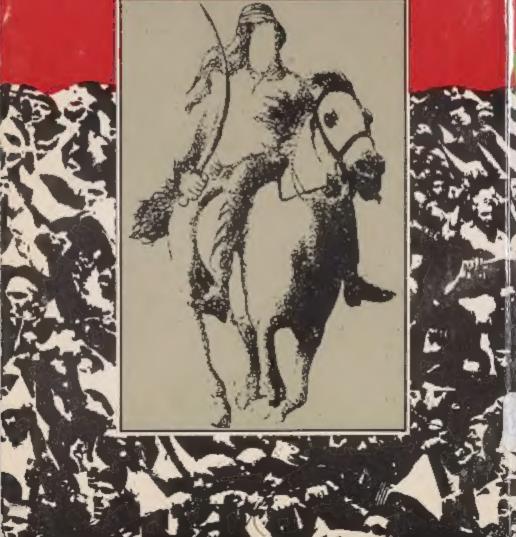
دراسة في اغريطة السياسة لعصر الطهود المحمد على المحمد الطهود المحمد المحمد المحمد الطهود المحمد الم







PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.



Korani

(RECAP)

دراسةً في الخريطة السياسية لعصر الظهور

المهدون للمهدي

بقلم على الكوراني (RECAP) B P166 .93 .K88

مركز التشرء مكتب الاعلام الاسلامي

المهدون للمهدي	ه اسم الكتاب:
علي الكوراني	و الكاتب:
مركز الشردمكتب الاعلام الاسلامي	• الناشر:
الأولى	• العليمة :
مكتب الاعلام الاسلامي	• طبع على مطابع :
11.000	• تاريخ النشر:
المناه ١٠٠٠	• طبع منه::
غوق النشر محفوظة للناشر	-

مراكز التوزيع:

ه قيم. شارع ارم مكتبة مكتب الاعلام الاسلامي . هاتف: ٢٣٤ ٢٩. طهران شارع ناصر خسرو. زقاق حاج تابعه موقى خاتمى هاتف: ٢٣٩ ١٧٥



بنيرانالجالج

54-821820-1



فهرست

الصفحة	لوضوع
٧	قدمة
15	اجاع السلمين على صحة البشارة النبويّة
77	البشارة النبوية بين الجانب النفسي والمنهجي
	الفصل الاول
77	دراسة أولية لملامات الظهور
۲٤	شخصيات ذكرت في علامات الظهور
r1	أقوام ورد ذكرهم في علامات الظهور
٣٥	الآيات السماوية
1.	الآيات الارضية
	الفصل الثاني
٤٥ o ع	تصور عام لظهور المهدي عليه السلام
٤٥	الساحة الجفرافية للحدث
٤٩ ٢٤	الوضع السياسي العالمي
0.	القرى القاعلة في ساحة الظهور
۵	٦- بلاد الشام و قلسطين
04	٧- ايران
ov	٣. العراق
٥٨	٤- الحجاز

3/	الى ايران والعراق
٧٠	الزحف الى القدس
٧٢	لزول المسيح عليه السلام
٧٦	المسيرة الجديدة للعالم
V1	من ملامح شخصية المهدي عليه السلام
	القصل الثالث
90	المهدون للمهدى عليه السلام
40	احاديث المهدين و مصادرها
٩٥	١) حديث حتى يأتي قوم من قبل المشرق
\$A	
11	٣) حديث هم أهل الرايات السود المستضعفون
11	1) حديث فلا يردها شيء حتى تنصب في ايلياء
	ه) أحاديث دخول الايرأتيين الى دمشق
1++	 ٢) في تفسير قوله تعالى: «بعثنا عليكم عبادا لنا»
1.7	٧) حديث رجل من أهل قم٧
116	٨) حديث تكون قم وأهلها حجة على الحلائق
116	٩) حديث يخرج رجل قبل المهدي
200	١٠) في تقسير قوله تعالى : « وان تتولوا يستبدل قوما غير كم »
1.4	١١) في تفسير قوله تعالى: و آخرين متهم لما يلحقوا يهم
Lin	١٢) حديث ليضر بتكم على الدين عودا
1+5	١٣) حديث كنور الطالقان
1.1	١٤) حديث الهاشمي الخراساني وشعيب
111	۱۵) حديث باب اصطخر
	١٦) حنيث تمث الرابات المدر بالسعة

اهرسټ ∆

114	١٧) لاير بيود، و معركة فرفيت
377	شرح حديث حتى بأبي قوم من فس المشرق
377	محاوية الميامتين استعلال حاديث رابات المشرق
Ym.	شرح حديث هم المستعمعون بعرهم البه
170	شرح حديث فلايردها سيء حتى تنصب بايلناء 💎
160	مي بلاحل لاير سويا دخشي؟
AH	نفسير مطلع سورة الاسراء
100	خلاصة درنج بيهود من سنة ۱۲۷۰ ق م الي ۱۹۲۵م
170	المقو بات الموعودة لبني اسرائيل
130	الوعد شامي .
13A	لوعد بذلث
۱۷۲	لوعد الأول
۱۷a	تمسر ياب الوعد لاول
155	شرح أحاديث قم وأعلها
Y1V	ببديل للعرب
YIA	داء التعصب القبلي والقومي سسسا ساسا
111	مطن العصيبة
44.	اهم بقاط القوة والصمف في العرب
777	كيف بعود الى موقف
TT%	أهم تقاط القوة والصعف في الفرس
137	عوامل الظاهرة الإسلامية في ايران
M3.Y	كنف يشاون الفرس الابمان من الثربة
474	اند كرون وانصياطرة
YZA	كبور الصابعات
YV1	الايرانيون ومعركة قرقيسيا الساسست ساسسست



مقبذمية

 إلى تهضية الإسلام المعاصرة مبأحد أحددت البشارة البورية الشريفة بالبهدي عليه السلام حقها من الإهتمام النظري والعمي بدى السلمي.

بعيم لهند ظهرت في بسيوات الأخيرة كتب ومقالات عليقة في المعراق ومصر وزيراق واختاره وعبرها، حود عقيدة المسيمين في ظهور المسيدي وترول المسيح عنها السلام .. ولكن دلث لا بشاسب من ناحبه المسيدي ولا من ناحبه المكتبة مع الأهمئة المقائدة، والسياسية الخاصة بلموضوع،

إِنَّ عَقَدَةَ مَهِدِي عَلَيْهُ اسلام نعيش في وجدال استمين في شرق الأرض وعرب، ولعنَّثلاغيد مستماً إلا وقد في وحداله بيض بشكل من الأشكال عاسيع من أحاديث التي (ص) وقدا خبرت دبك في موسم اختِجَ مع أكثر من ثلا بن عبلياً من بلاد تخلفه ومسو باب متفاوتة.. فيهي إدن طاقه بسنطيع أن عرَّك جاهير المبلمين وأن بكون عاملاً في صبع ناوعهم .. وبالمعن فقدا تُخدات حالات تشكيل مختلفه في دركة احديث فكانت الغرَّك الأول في مفاومة الاستعمار البريطاني في حركة الحديث المربطاني في حركة

الأنصار المودانية، وكانت اغرال الأولى في حركة المسجد خرام عن سد المعلميني والمصطاف، وكانت محركا أساسياً في حركه المهاد والهجرة على بد المهاد مصطفى شكري في مصره كم كان لها دورها الهام في الشورة الإسلامية في ابران على بد الإمام الخميني دام طلّه، ويانصار هذه التورة الماركة بعثب عصائد الاسلام في أعدى المسلمين من حديث، وصار بعليدة الهدي من سها وقع خاص في قلويهم، وفي أذهان العائم.

ولَــوْف بـــاأنرهده القصيّة باهتمام علمين والعام أكثر فأكر كِلّ حققت مسيرة الإسلام بصراً حديداً، أو دخلت مع أعدائها ف مرحلة مواجهة حديدة.

إِنَّ الْكُنْاتِ المسلمين يتواجهون فيد اليوم طلباً مُلَحَاً من هاهير المسلمين والمالم أن تفدّموا شم الكثير والمريد عن فضلة المهدي علم مسلام، ومن الطبيعي أن بيرابد هذه الحاجة باطر دارر. وأن تكبر الإتماهات والأجتهادات في تلبيتها.

#

ي عقيده المهدي في الأسلام ليسب مشكله بباحث في الله المصوص من الآبات الكرعة والأحاديث الشريفة المعلقة الموضوع ، ولكشها في منح التعامل مع التصوص وأستوب دراسيا وشر سأحها بال المسلمان.

لهد أهبة الرواة والعليد المسلمون عنى هراً الأحال وعلى اختلاف مداهيم بأحاديث المهدي عبد السلام، وأفردوا ها أنواماً في كتب خديث حتى لامكاد تخلومها مصدر، وألف فيها العديدون رسائل وكتباً خاصد. وكانوا بدللثيردون الأمانه و بلبون حاجه عصرهم، حراهم الله عن المسلمين خيراً.

امًّا في حركه الإسلام العاصرة المهدة لظهور الهدي علم بسلام فيَّ الحاجة للدعو الى جهود مكثَّفة وعوث ممدّدة من قبل أفراد حول أبيشارة النبوبته

ومؤسسات، لكي معدم لأمما وللعالم كل ماق الاسلام عن المهدي. عليه السلام.

٩

وأحسب أن استخراج اخريطة الساسم أو تقديم التصور العام لعصر الطهور بقع في طليمه النجوب التي بمس أخاجه الها

إنَّ هذه الحسوعة الحديثية الشرعة التي قدارية على المن مثم حدث والتي تسجدت عن مرحلة الانفحار التعالمي في حركة الاسلام.. لرسم حريطة سياسة الحركة الأقة والعالم في عصر الطهور، وكما افسرست من رمن الحدث أو مسطقة الحدث (الحيار والراف والحرف وسلاد السيام وفلسطين) كرب فيها التعاصين حتى سياول الأمكنة والأسء والأدم والساعات!

ومهم كان الجهد الذي بحناجه هذا العمل فهو في سبيل واحده من عشائد الاسلام التي من شأنها أن لبعث ف أقلم النص والطمأنية التوريّة.

كسب أود لوأمولي لبشر هذه الدراسة دائمة وجده، لكني اضطررت لأنه أفدّه أفساماً كلّم سبح الوقت، وحياً بدلثأن أوجّه الإهسمام سناون فضة الهدي عليه السلام من هذا الإعاه الأصين المهد ف حركة جهاد أمّننا المنصاعد.

٠ ١ الميدون للميدي

اجاع المبلمين على صحَّة البشارة البويَّة

أجمع المسلمون على مرز أعصارهم ومحتمع مد همم على صحة أحاديث البشارة النبوية سريعة في المهدي المنتطر، ولم يشدعن الاحاع ولأ أفراد اعتمدوا على الاستعراب والاستبعاد، وقام العلماء بردهم وتفييد قولهم.

والسبب في هدا الإحماع أن الأحاديث الشريعة عن الني(ص) في موضوع متواثرة وكثيرة، ببيع العشرات بل المثاب. ومعنى الحديث المتواثر أن يكثر رواته و يشوّعوا تحيث لايمكن اتّفاقهم على الكانب.

قال صحب عيد المأمول «اشتهر بين العلياء سلفاً وحلفاً أنه في آخر المرمان لاسلاً من طهور رحل من أهل البلت يستى المهدي . . وقدروى أحاديث المهدي هماعة من حيار الصحابة، وحرّجها أكابر المحدثين: كأبي داود، والترمذي، والناماحة، والعبراني وأبي يعلى، والبران والإمام أحمد، والحاكم رضي الله عهم أحمس، ولقد أخطأ من ضعف أحاديث المهدى كنها، قال حافظ في فتح الدرى: تواترت الأحبار أن المهدي من هذه الأمّة وأن عناسي بن مريم سنسارل و ينصبني حلقه، ح ه عص هذه الأمّة وأن عناسي بن مريم سنسارل و ينصبني حلقه، ح ه

وقال الشوك في في رسالته المستمدة «التوصيح في تواتر ماحاء في المستظر والذخال والمسيح» بعد صرد الأحاديث: «وحميع ماسقاه بالع حدّ التواتر كما لايجني على من به فضل اطلاع». حول البشارة النبويّة حول البشارة النبويّة

وقبال الصبّبان في اسعاف الراغبين: «وقد توانرت الأخبار عن السبي (ص) محروحه وأنّه من أهل بيته، وأنّه عِلاَ الأرض عدلاً» ج ٢ -ص١٤٠.

وقبال شبح عبد الحق في اللمعات «قد تظاهرت الأحاديث لبالغة حبة الشواتير في كول المهدي من أهل البيت من أولاد فاطمة» حاشية صحيح الترمدي ج ٢ ـ من ٢ .

وقبال ابن حجر الهيشمي «والأحاديث التي حاء فيها ذكر طهور المهدي كثيرة متواترة» المرس عرساء براراه

وقال المسويدي «البدي اتمى عليه المهاء أن المهدي هو القائم في آخير الوقت، وأنَّه يملأ الأرص عبدلاً، والأحاديث في ظهوره كثيرة» سبائك الذهب ص٨٠.

وقنات اس حلدون «إعلم أنَّ المشهور بين الكافة من أهل الاسلام على محرَّ الأعصبار أنَّه لالدَّ في آخر الرمان من ظهور رحن من أهل البيت يوَّ يد الدين و يطهر العدل و يستَّى بالمهدي» المقدمة ص٣٦٧.

وقد عدد الشيخ عبد نحسس العبّاد المدرس وحامعة الاسلامية بالمديسة المدورة ستة وعشريس صحابيّاً ممّن سمعوا من البي (ص) أحاديث الشارة بالمهدي المنظرة وثمانية وثلا ثين عدثاً ومؤلفاً أحرجوا هذه الأحاديث، وعشرة من العلماء حضوا الموضوع مؤلفات حاضة. جاء دلك في محاصرة موسّعة يعبوان «عقيلة أهل السنة والأثر في المهدي المستظر» وقد عدّق الشيخ عبدالعريرين بار معتى السعودية اليوم على المحاصرة وأشاد بها وقال « نَّ الحقّ والصواب هو ماأنداه هصينه في هذه المحاضرة كما بيشة أهن المعيم، فأمر المهدى أمر معلوم و لأحاديث فيه ې و الميدون الميدي

مستميسة بن متواترة متعاصدة، وهد حكى عبر وحد من أهل العلم تواترها كما حكه الأستاد في هذه المحاضرة، وهي متواترة تواتراً معلوياً لكثرة طرقها، واحتلاف محارجها، وصحابتها، ورواتها، وألعاطها، فهي محق تدل على أنَّ هذا الشخص الموعود به أمره ثابت وحروحه حقّ».. كانت هذه المحاضرة والتعليق عليها في سنة ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨م وبشرتها علمة الاسلامية في عدد دي لقعدة من تلث بسة.

وقد ستحرح اساحث الشيخ بطف الله الصافي في موسوعته
«متحب الأثر» أحاديث المهدى عليه سلام من أكثر من ستين مصدراً من كتب لسة من صميه الصحاح الستة، وأكثر من تسمين مصدراً من
كتب الشيخة من صحيها الكتب الأربعة، وقام سبو يب أحاديثها،
وستحتم هنده الدراسة إن شاء الله بدكر أمياء محموعة من
المصادر والكتب كي يرجع الها من أراد اللوشع في الموضوع،

0

الشاره البواية بين الحانب النفسي والمهجي

(1)

ا ساظر في آيات القرآن الكريم وأحاديث السنة الشريفة التي تتحالث عن مستقبل الأثمة الاسلامية و نعالم.. يراها ترسم مسرة الاسلام والمسلمين في خطين يسيران معاً:

الأول حظ الشعاد المسلمين عن الله تعالى و محر فهم عن الاسلام وتحديث الأمم لك فرة والمشركة عليهم، في مثل قوله تعالى «وَمُشْخَمَّةٌ إِلاَّ

رَشُولًا قَمْدُخُلَفُ مِنْ قَبْلِهِ الرَّسُلُ أَقَالِهُ مَاكَ أَوْ فَيْلَ ٱلْقَلَشُمْ عَلَى أَعْلَى كُمْ ﴿ وَمَل تَنْقَلِبُ عَلَى عَفِينُهِ فَمَنْ يَصُرُّ ٱللَّهُ شَبْئًا ۚ وَمَسِخْرِي ٱللَّهُ الشَّاكِرِينِ» ١٤٤ -آل صران

وعس سبي (ص) «إنَّ الإشلام بدأ غَرِيباً وَيَنظُوهُ غَرِيباً كَمَّا نَدَا، فَطُوبِي لِلْغُرِياءِ، فِسل وَمِن ٱلْغُرِياءُ؟ قال، التُّرَاغُ مِن ٱلْفِيائِي» مسد أحمد ح ١-ص ٣٩٨ والشَّراع من بفينائي، الأفراد بفلائل بدين يحرجون عن مأثوف أهليه وأقوامهم.

وعسه (ص) «لَنَسُمُنَّ سُمُن مِنْ كَانِ فِلْكُمْ نِبْراً بِشَيْرِ وَدِرَاعاً بِدَارِعِ حَلَّى لَوْ دَحَلُوا حُخْرِ صِبِّ لَيَغَلِمُوهُمْ، قَلَا بِرِسُونِ آللَّهِ: ٱلْيَهُود وَالنَّصَارِي؟ فان فَمَنْ؟» مسد أحد ع من ٨٤ وقريب صه في فنح الباري ح ١٧ ص ٦٣.

وعسه (ص) «أوضتُ أنْ أحداعي عَلَشَكُمْ الاللهُ كَمَا عَمَ الأَكْمُ عَلَى وَعَلَمْ اللهُ مَنْ عَلَى اللهُ عَلَى قَطْمِهَا. قُلّنَا بَارِسُولِ اللهُ أَمَنْ فِلْهُ مَا مَوْمَدِ ؟ قَالَ. أَلَمْ بَوْمَدِ كَثِيرٌ وَلَكُنْ مَكُولُونَ عَنَا مُ كَفَّتُ وَ السَّلِ تَشْرَعُ آللهُ الْمَهَامَّ مِنْ قَلُوبِ عَدُوْكُمْ وَ تَحْمَلُ فِي قَلُومِكُمْ الْوَهُنَ. قُلْمَا وَمَا الْوَهُنْ؟ قَالَ: حُبُّ الْحَبَاهِ وَكُواهِمُ الْمُوفِ، است أحد ع مصر ١٩٧٨

والشابي حمد حصط الاسلام وثناته وصموده، ثمّ النصاره وشموله لكن المعالم . . في مش قوله معالى «هُو لَذِي ارْسَل رَسُولَةُ بِالْهُدِي وَدِينِ ٱلْحِقُّ لِيُظْهِرَةُ عَلَى الدَّبِي كُلِّهِ وَلَوْكُرِهِ ٱلْمُشْرِكُونَ»، ٢٠٠ ـ نوله

وعس السبي (ص) «لاتبرال بناش مِنْ الْمُنِي ظاهرِينَ.. حَتَّى يَالْيُهُمُّ الْمُرَّالَلَهُ وَهُمْ ظاهرُونَ» فتح الناري بشرح النجاري ح٧ ص ٤٤٥

وعسه (ص) «الن بران الر هُدِهِ آلاقَتُهُ مُسْتَقِيماً حتى تَقُوم الشَّاعَةُ» صحبح لمحاري - كناب الاعتصام - ١٠.

ومن أهم معالم هذا لخط بشاره الني(ص) بطهور المهدي ونزول لمسبح عليها السلام لكي يدعو النصارى لى لاسلام. المبدول للمهاي

وبهدين الخطير معاً كانت مسيرة تاريخنا الاصلامي وحاصره.. حتى يتمّ وعد الله تعالى، و يشرق نور الاسلام على الأرص كنّها.

(1)

وادا أحدَّت هدين الخطين من راحية تأثيرهما في الساء العسي في شخصيمة المسلمين بَرَّ أَنَّها) مؤثر سلبي دا صحّ التعين ومؤثر يجافي، وللسختها النطيبيمية هي التوارك مالين التشاؤم سوء الواقع والتعاول باردهار استقبل.

عير أنه يوحد عاملاك آحراك يشاركاك في ساء (سيكنوجية) المستمين سممانية وهما: عقيدة التسليم لله تعالى وأنه المهيمن على خياة فاد أذى المسلم ماعده فلاعده أن يحري التاريخ بمأدك الله وأراد. وعقيدة النصر و للموز في الآخرة. و بدلك يملك المسلموك ثلاثة عوامل الحاسة في معاس عامل سبي، والمتبحة الطبيعية لدمك حالة بعسية متعاشة واثقة سعسه وعدها، عاملة لهدفها بإقدام.

ولكن لمادا لايعبش لمسلمون هذه الحالة الروحية العالية ؟

الحوات السبط: أنَّنا لم من حالتنا النفسية لهذه العقائد الأرابع التي هي أهمَّ مكوّنات السبكلوجيّة الإسلامية

" فأولئت الدس سرول الخصر لسلبي من تاريخنا وحاضرنا، ولايرون لخط لايحابي اسدي صمد على من لعصور والطروف و واصل عوه كمياً وسرعياً، وهاهو ينعطي شماره تياراً اسلامياً قوياً في الأمة يهد الانتصار الاسلام الكبير الموعود .. هل بنوا حالتهم النفسة من مكوّنات اسلامة ؟كلاً. وأولشك التشائمون الذبن يندنون الرمان وأهله و يقرؤون العراء على واقع المستمن، ثمَّ يفعدون و يتبطون الناس عن العمن، بل يشتعلون في متقاد العاملين وعرفلة عملهم . . هن بنوا حالتهم النفسة بمصادر الاسلام ومكوّنات الحالة التفسية فده؟ كلاً .

إنَّ لسرعة المتشاعة لتي لا ترى الخير الذي في الأعَة ولا تأمل مصر الله تعالى إنَّا هي ماتحة من صغط معاهيم الله فة العربية والسبطرة مكافرة، ومن المنحلف والشعور بالصَّعار الذي يركره في بعوسا العربيون، وصاحب هذه الحالة عربي الروحية حتى توكان بري علياء المسلمين، أو كان من أرياف السعيدة عن الشريحة الاحتماعية المتعربة لموحودة عادة في العوصم والمدن

مقد آن لب في عصر لاسلام و لشعوب أن تحلّص من روسب الحمدة العربية على «روحيّات وعواطف الشرقين» أي على البدء لسعسي طمسلمين، وأن بني روحيّة جاهيرنا بناء اسلاميّاً كاملاً . وقد آن بعلهاء المسلمين أن يهصوا بهذه المسؤوليّة التي هي من صعب لعمق العلمي والفقهي، ومن أولى المسؤوليات.

إنَّ عقيدة «حشمية تحقق بشارة البي (ص) بطهور القائد المظفر والخليفة والامام الهدي وطهور الاسلام على أرحاء الممبورة» يجب أن تهرً أعماق قبوسا بلهفتها وفرحتها وحرارتها، وقدفعنا لأن بنشرها بين جاهيره وقدهج بها، وبرفع لها انشعارات وتبتكر لتركيرها الوسائل، حتى تمثل م قبوب شعو بنا شوةً وأملاً وعملاً إلى نعاء قائدها المؤيّد عليه السلام.

قد يفول اسعص: معم إنَّ لإحباء هذه العقيدة الإسلامية تأثيرات هامة و مركات كثيرة على سيكلوحيّة شعواسا، حاصّة وتحن مواحد هجمة چ و الميدون الميتي

شرسة من أعدائنا وحالة صعار في حكّامت . ولكن لها تأثيراً سلبياً هو الإمراط في الشفاؤل، وهذا قديساعد الحماهبر في تحقيق أهداف وانتصارات، ولكن مردوده في الهاية الإحباط وحيبة الأمل.

لانطيل في الرق على دلك بالتحدل التاريخي النمسي وم حقّقته هذه الحقيدة من رحم إيجابي في صناعة التاريخ ونصحبحه ولا ترال.. ولكن بسندن بأصل أمر الله عرُّوجلُّ برسوله (ص) بتسع هذه البشارة.

إنّه تعالى يعب أن بعث الأمل بالتصار الإسلام في بعالم على يد للهدي عليه ليسلام سيبتج عنه في المسلمين حابة توقع بفسية كثيراً ما يكون معرضة في التفاؤل.. ومع ديث أمر رسويه (ص) أب يبلغ هذه بيشارة و بركرها في بقوس المستمين، ومادلك إلاّ لأنّه لاصرار من خصوب هذا استفاؤل، يل هند عصرورة يتحقيق هذا أستين من تبييغ سبي (ص) للسشارة بالمهدي عليه السلام، أولها تحدير المستمين من الإنجر في مع موحة الإعراف العامة لي سنحدث وثانيها: بعث لأمل في يقوس المستمين بالنصار لاسلام عدداً وظهوره على لذين كنه..

(4)

وأق مابسيعي سياحث في أحادث البشارة النبويّة أن يميّر بهر صفات آخر الرمال الذي منه عصر طهور المهدي عليه السلام و بهر صفات وردت عن النبي (ص) والأنمّة عليهم السلام لأرمنة وعصور أخرى سوف تأتي عن الأمّة .. وإنَّ محرد قون النبي (ص) سأتي على أمّتي رمان بكون فيه كذاء لايدن على أنَّه آخر الزمان مالم يوحد بص أو قريبة تحدّد دلك، وأد يفرق كذلك بين العلامات والصفات العامة لآجر الرمان، ولأحدث القريسة المتصنة بطهور المهدي عليه السلام.. فن الممكن الساحث أن يصل إن الاطمئات أو العطع بأن هذا الزمان هو آخر الزمان السبب محموع الصفات والعلامات الواردة عن الي (ص) والطباقها يصورة كية أو تفصلة على الواقع، ولكن كنف عكن أن يحكم أن أخر الزمان فشرة محددة لحمين سنة أو نقرل و حد مثلاً، ومايع أن تكول عدة قرول؟

وكدلك لا بكي الطباق الصعات العامة لآخر الرمان لكي محكم أن هدا المعرف, أو نصف القرن مثلاً هو عصر الظهور من لابدًا من الطباق الأحداث المحددة التي ورد المصل على أنها فريبة بسيباً من الطهون وعلى ذلت عشمادا في هذه التسمية المصربال ومن البديهي أن تطبيق الحدث المسطوص على الحدث الواقع لابدًا أن يكون عنمياً مقاماً، سواء من جهة المصوص على الحدث أو من جهة بني احتمال أن يكون الحدث قدمصي أو سوف يأتى اللح

وهكدا بحد أحاديث النشارة النبوية تتسلسل في تحديد العترات الرمنية وأوصافها وأحدثها كالنان.

 ١ - عصور وأرمان مطلعة، أحبر النبي (ص) أنها ستأني على الأمة من النحدة وم يستمنها آخر البرمان، ووصف فيها حوالب من حالة الأمة وطروقها المحيطة

٢ - آحر بنزمان، وقدتنصيفيت أحاديثه بالإصافة الى الأوصاف العامة الحالة الأمة وطروفها للحيطة أحداثاً معينة زيادة عما دكر من صفات وأحداث العصور المطلقة.

١٨ الْمَهِ تَدُونَ لُلُمِيتُ يُ

٣ عصر الظهوري وقدحدد له (ص) صعات عامة وأحداثاً معيّنة.

إ ـ سنوات الطهور، و يزداد في أحاديثها تحديد الأحداث والإرهاصات.

ه . سبة الطهور، وتحدد أحاديثها أحداثاً معصلة تحديداً دقيقاً،
 حاصة في النصف الثاني مها إبتداء من حروح السعياني في رحب، الى لنداء في رمصال... لى قتل النمس بركية في ٣٥ دي اختحة .. اى طهور لهدي عدم السلام في اليوم التاسع او لعاشر من شهر محرّم.

٦ ـ عصر أو عصور الدولة الإسلامية العالمة لفادة الهدي عليه
 السلام.

 ٧ علامات وارهاصات لقيامة، مثل حروح الدابة من الأرض تكنّم لساس، واسار التي تحرح من عدل وعيرها فلسوق ساس لى المحشر، الخ.

والأحاديث لتي وصفت عصوراً وأرماداً متأتي على لأمة قدتهم المنات. به الأحاديث التي وصفت آخر الرمان بهذا الاسم، أو بحيدت عليه لا تشعدى العشرات، مثلاً في «المعجم المهرس لألماط الحديث السبوي الشريف» الذي يشمل تسعة مصادر هي الصحاح استة مع مسادر هي العامي وموظأ مالك ومسد أحمد، عبد في مادة «رمن» حوالي شلا ثي حديثاً مها أكثر من عشرين عن أرمان مطلقة تأبي على الأمة، وأقل من عشرة أحاديث عن آخر لرمان.

وأفّ الأحاديث التي تنصف أحداثاً قريبة عكن بوسطته أن محدّد عصر النطهون أو بلك التي تصف أحداث سنوات الطهور و بالأحص سنة الطهور فهي كثيرة تبلغ الثات، والأحداث التي وصعبها ببلع العشرات. حول البشارة الموريّة

وكدلك مون لأحاديث التي تصف أحداث قيام الدولة الاسلامية المعاكسة وازدهارها وامتدادها الى علامات القيامة وارهاصاتها .. تبمع العشرات

(1)

وكها هنو الحبان في أيَّ محنث رو في تدريحيي سينواحه الباحث عدة مشاكل، منها: الأحاديث الموصوعة بسبب مجاولات استعلال النشارة استبوينة الشريفة متداصدر الاسلام وعبى مرّ الفصور تقريباً، وأكثرها تـأثيراً في دنك محاولات الحسيتين والعباسيّين في قصيّة رفع الريات السود في حراسات، وتستمسة كن من ابر هيمان عبدالله بن الحسن وعمدين لمعورياً الهدي)؛ وتسمية محمدس عبد شمن الحسن بالنفس الركية. وسنسب آخبر في وجود الأحاديث الموضوعة هوقابلية الموضوع للوضع والأسطورة، فإنَّ خانب العبي والإعجاري والمستقبي في هذه البشارة لمماذمية قيداستهوي بعص ذوي الجالات متن لادين لهم، فكذبو على رسول الله (ص) وعلى الأثمة من أهل البيت عليهم السلام وأصافوا من طروف عصرهم وأهوائهم أوامي الإسرائيليات عدداً من الروايات، وقمدذكر عماء الحديث عدداً من الأحاديث الموصوعة في مايتعلَّق مبشارة المني(ص) سالمهدي عليه السلام مهم النالحوري في كشامه (الموصوعات) والدهبي في (مينزال الاعتدال) و سعراق في (تنريه المشريعة) وأحسراً محدَّث الألسائي في كتابه (الأحاديث تصعيفة والموصوعة وأثرها لسيء في الأمة)

. ۲ الميادود للميادي

ومها مشكنة الخلط من الهنراب الزمنية وبين أحداثها حلطاً كثيراً لم يقتصر على المؤلمين في المشارة، من شمس معص مرواة أنفسهم فأصبحت مادة الرواية مشوشة ومشوهة في معص الحالات.

ومها: مشكلة تطلب الأحداث الوردة على أحدث ماصة أو حاصرة.. الح.

ومن ناهلة القور أنَّ وسيعة الإثات لدى حاتب في مثل هذا لبحث تختلف عها في البحث الفقهي لعدم إمكان الاعتماد على قاعدة حجية خبر الوحد هما لخبروج البحث عالبُّ على دائره هذه الحجية الشرعية المعددة بالمحرية والمعذرية أي بشجير لتكليف وتعدير الكلف، سيتعين على البحث أن يعتمد وسبلة إثبات مركة ومعقدة هي تجميع القرائل العامة والخاصة في عمسة من التسع و محاكمة والإستستاج كشراً ما تكون دقيقة وشاقة .. يعتم الله بها على من يشاء من عاده أبوا من الهدية و يبقى المات معتوجاً عريد من الحث واهداية الإلهية . سبحالك لاعدم بنا إلاً ماعتمن بأنك أنت بعدم حكم.

الفصل الاول

دراسة أولية لعلامات الظهور



دراسة أولية لعلامات الظهور

يشردد المارىء أو الباحث في علامات طهور الهدي عليه السلام طويلاً من الرعبة والتنهف الدي بنخ عليه وعلى السلمس، و من منهج الشقات الذي تمنيه عليه التقوى وأمانة المحث، في هذا الحشد المتنوع من الروايات ينمس حياً لور الوحي وصدقه فتخشع الله تعالى الذي أطبع رسوله (ص) على شيء من عينه فوصل إلسار و يلمس حياً التدقيس والوصيع والسحم المعتمل، وحياً آخر يحس بشيء من بور وأثارة من علم، وعليه أن يحد طريعه إلها من طبقات الأصداف وظلمات التحريف والتحليط من بعض الرواة.

فس الرواة من وعنى وحمط الأمانة وأدّاها. ومهم من وسوس له الشيطان أن يحرُف الحديث أو يختلقه فكدنوا على النبي (ص) والأثمة عليهم السلام فأهنكوا أنعتهم وأتعبو من نقدهم أعاد الله المعلمين من شرّهم

ع ۲ الميدول للميدي

وحاء لمؤلّعود في هذا الموضوع فقام بعضهم بإحلاء بعض خوائب وإلقاء عدد من الأصواء جراهم الله عن الإسلام وأهله حبراً, وجاء بعصهم كحاطب ليل، كأثما أشرب حبّ التحليط، يعبل كلّ مروي، ويعمل لاقناعك به، ويتعشف الجمع بين متصاده ومتناقصه وهيات. أو ينطبق المعلامات على أحداث عصره بتقسيرات لاسد ها إلا حتمال لمطبق، وكأن العلامات كلّه تحصّ عصره وما بعده بسوات وليس مها علامة تحقيقت في الماصي لطويل أو تجيء في المستقبل البعيد وقدأصبح من المتعارف في لكنب لمتأخرة عدّ الصفات لعامة في عصره بعد النبوة في علامات الطهون وعدّ علامات الساعة والقيامة في علامات الساعة والقيامة في علامات الساعة المهور؛ حتى أن بعضها ينص على أنّه من علامات الساعة ويعدّه بعداً من علامات الساعة والقيامة في علامات الساعة والقيامة في علامات الساعة المهور؛ مع أنّه من علامات الساعة المهور؛ مع أنّا من عصهم في علامات الظهور و يفشر الساعة بساعة الطهور؛ مع أنّا

من أحل دلك فإنَّ الدراسة الكاملة لملامات الطهور تحتاح الى مريد من التتبع والدقة والمقارنة.

وفي هندا السحنث الأولى عن المهدي عليه اسلام أقدم فهرساً أونيّاً لأهمّ العلامات مع بعص الملاحظات حوها.

تحصيات دكرت ي علامات الظهور

 ۱ - سرون عبيسى س مريم عديم السلام، وأحاديثه كثيرة صريحة مسواترة في مصادر الشعة والسة، وأصل بروله عليه السلام موضع إحاع المسمس، و بدكر المشرون هذه الأحاديث عادة في نعسر قوله تعالى «وَإِنْ مِنْ أَهُلِ الْكِسَابِ إِلاَ لَبُولِشَ بِهِ قَبْلَ قَوْتِهِ ثُمَّ نَوْمَ ٱلْصِافَةِ تَكُونُ عَلَيْهِم شهيداً» سناء ١٩٩٠ وفي أحاديث انفس وأشراط الساعة.

وتُنجمع لأحاديث على أن وقت بروله يكون بعد طهور الهدي عليها السلام وأنه يصلّي حلف الهدي، وعليه فعدٌ بروله من علامات الطهور منبي على النسامج وشمول العلامات لم كان من آيات ودلالات رابائية قبل الظهور وأثناءه و بعده.

٧ - السفس الركبة وأساعته، والأحاديث فيهم من مصادر الشيعة كشيرة تبدع حدة الشواتر، وتعدّ هذه العلامة من عتومات الخمس وأحاديشها من مصادر الشيعة ولكتّها عديدة، وقد ورد في يعفى هذه الأحاديث أنّه حسى وفي أكثرها أنّه حسبي وأن سمه محسّماً من الحسن وأن التي عنه أح وأحت إسمها محمد وفاطمة، يمرّون من حسش السفيائي من العراق و يدخلون للدينة، فيقبض سطالون على من هنه وأحته و يقتلونها و يصلبونها في لمدينة المنورة و يفرّ هنو الى مكة فيعتلونه طماً وعدوات بعير دست في الخامس و لعشرين من دي خخة الحرام في المستحد الحرام من الركن والمقام، وليس من قتله وطهور الهدى عليه السلام إلاً حمل عشرة لينة.

" - ستة أشحاص، ورد دكرهم في أحاديث رايات لمشرق وحراسات، هم رحل يحرح من قم، والحراساتي الحسبي و يعبر عنه في مصادر لسنة بالهاشمي . والسيد الأكبر، وشعيب بن صالح قائد قواب الحراساتين، وقائد قوات المهدي عليه السلام، والسيد الحبلاني الذي يعاول شعباً بن صالح، والهاشمي الذي يقصد بيت المقدس فلايبلعد.

والأحاديث في الخراساني وشعب كشرة متواترة من مصادر السة

۲۲ المبدود للمبدي

و شيمة، كما ورد دكر السيد الأكبرعند الطرفين أيصاً أمَّا الثائر من قم وأصبحانه والمشحرّك من حبلان (گبلان) فقدورد ذكرهما في مصددر الشيعة خاصة ـ في حدود اطلاعي...

وسيأتي دكر الحميع في موضوع المهدس للمهدي عميه السلام إلى شاء الله تعالى وأنَّ المرجع أن يكون السيد لأكبرو لثائر من قم شحصاً واحداً.

إ ـ اليمالي، أحاديثه من مصادر لشيعة متواترة وقدعدته من المحتومات خمس وأنّه يطهر في اليمن قبل لسفيائي، أو مقارباً له، وأنّه يدعو الى الحق وتحت احادة دعوته، وأنّه بتوخه في العراق وسوريا و يشارك مع خراساتي في شال السفيائي، وأنّه من وقد ريدس عين الحسن عنيه السلام.

وربها كانت رواية «بغرُجُ مِنَ الْبَشِي مِنْ فَرْتِهِ ثَقَالُ لَهُا كُرْعُدُ» كَا فِي البحار ح « دس ٣٨٠ واردة هنه ثمَّ نسبت اشتباهاً الى المهدي عليه السلام، كها وديكون هذا الدى هو لقصود عديث معرّعُ ملئيصلها «إستاجين ارْخَسْلُ».

ووردت فيه في مصادر استة أحاديث قبيلة. ومدّ يساعد على القوب مصححة هذه المعلامة حتى لولم تكن أحاديثها متواترة عدم وحود قر ثن مدقية أو طروف سياسية توجب الشك في صحتها. وتفسيرها عن طهر من الزيديّين في اليمن لايتقق مع نصوص أحاديثها الصريحة في اتصال حركته بظهور المهدي عليه السلام.

ه _ السفياي، وأحاديثه كثيرة متواترة من مصادر لشيعة والسنة،
 وقد تضمن الكثير مها تعاصيل خروحه في دمشق وحركته في سوريه
 والعراق وأطرف ايران والحجار والقول بأن أحاديثه من وضع الأمو يين
 لكي يقادموا بها أحاديث المهدي الصحيحة.. جوح في الإحتمال

وإعساس عن مثات الأحاديث الشريعة عند المسلمين. معم عد الاتحاء لأموي ورء وضع أحاديث مدح السفياني وأنه يسم الأمر للمهدي!

٦ - تسعة أشحاص ورد ذكر أربعة مهم في تحرّك السفياني، وهم، الأصهب أي الأجر شعر الرأس، والأسقيع أي الأمرص، والربعي والجرهمي، يحرصون السفياني فيقتنهم حماً. وورد وضعي الأصهب باسملج وهي صعة للكفار من غير العرب. والخمسة الآحرون هم: المحري، والعطرفي، والرقطي، والمروفي، و لشيصيفي، ورد ذكرهم في روايات متصرفة أنهم محرحون قبل طهور المهدي عبد السلام، وأن اشيصياني يحرح في العراق.

وقد ورد دكر الأنقع والأصهب في حاديث السعباني في مصادر السنة، وورد دكر الدفين في مصادر لشعة حاصة ـ في حدود اطلاعي ـ ٧ ـ عسد لله آخر من يحكم الحجال وردب أحاديث عديدة في مصادر السنة والشيعة تكاد تكول متواترة بأن طهور الهدي عليه السلام يكول على أثر موت حاكم أو ملك و حليمة واحتلاف على من يكول بعده وحصول أحداث د حلية وفراع مياسي في الحجار . وقد تفردت مصادر الشبعة تحديثان في حدود طلاعي فيها تقصيل عن هذا الحاكم: أحدهما عن الأمام الصادق عليه السلام قال العن يقول عندالله أحدهما عن الأمام الصادق عليه السلام قال العن يقول عندالله أخده المائم في مذا الأعرب وتبير نفر عندالله ويجار دون صاحب في الأمام الصادق عليه الله عن الأمام الصادق عليه الله المائم قال العن المنتف عندالله والمنتف النائم في الأمان المنتف النائم في الأمان المنتف النائم والمائه والنائم الله المنتف النائم في الأمان عندا الأمان عندا الأمان عندا الأمان النائم في الأمان المنتف النائم في الأمان الأمان النائم في الأمان المنتف النائم في الأمان الأمان النائم في الأمان المنتف النائم في الأمان في الأمان النائم في الأمان النائم في الأمان النائم في الأمان النائم في الأمان المنتف النائم في الأمان في الأمان النائم في الأمان الأمان النائم في الأمان النائم في الأمان الأمان النائم في الأمان الأمان النائم في الأمان الأمان الذائم في الأمان الأ

۲۸ المپلول دميدي

والحديث الآخر على الإصام الباقر عميه السلام «بَتُوتُ سَفةً مِنْ آلِ (الْعَبَّاسِ) تَكُونُ سَبَتُ مَوْتِه اللهُ بَكِحُ حَصْباً فَيَقُوهُ أَيْدُ نَحُهُ وَيَكُنُمُ مَوْتَهُ الزَّجِينَ يَوْماً. فَإِذَا سَارِبِ الرَّكُبَانُ فِي ظَلَبِ الْجَصِي لَهُ يَرْجِعُ أَوْنُ مَنْ تَخْرُخُ (إلى آخِر مَنْ تَخْرُخُ) حَتَّى يَذْهَبُ مُلْكُهُمُ هِ ال

أنّ الجديث الأول فواضح الصنة بطهور الهدي عند السلام، وأمّا لشافي فالبطاهر أن المقصود بالسمية هو عند الله المذكور ولمن أصل لحديث الإعوب سفيه من آل (فلان)» ولنسامن آل بعباس ولكن براوي سمى آل العباس لأنّه تصور أن الإمام عبيه السلام استعمل بكساية عهم. وتوجد قرائن أجرى في الأحادث عن حجار تصبح بدر بعد بن الحديثين.

۸ - لدحان الأعور، وأحاديثه في مصادر لسنة كثيرة حداً، وق مصادر السنة كثيرة حداً، وق مصادر الشلعة قدية، وتثمق بعريباً على أنّه من علامات علمة، وأنه مودود وموجود مند عهد رسول الله (ص) وأنّه للسعيل عجالت السحر فيليمين أنباعه، و تصنهم و بدّعي الرابونية، وأن المهدى و عسيح عليها للسلام بقياتلانه، وتنصيل أحادثه عرائب غير مأبوفة تحلط بشخصلته وحركته وأقفاله.

وأقوى الاحتمالات في أمره أن يكون شخصاً حصفاً يستعل التطور بدي تنصل الله العلوم القصفة في طل الدولة الإسلامية لفيادة المهدي عليم السلام في أساليب من السحر، كي يستعل ردة العمل السفية للرف هيلة العامة التي لعيشها الاس فلمري أنا عاما لحرمات والإلاجية و يلس عليهم بالسحر و لشعوده. وعلى هذا فإن الطابع الأسطوري بدي تشصف به أحاديثه يكون به أساس من الصحة. وان أصاف عيه بعص الرواة.

و يلمه في القوة أن يكول الدحال هو الشيطال أسيس الدي طلب من الله تبعدل أن يلطره الى يوم يسعثول فأحاله عزّ وحل التألك من المُنْظرين إلى مؤم النوف الممقلوم» وقد ورد أن قاتمه في يوم الوقت المعوم يكول على يد المهدي عليه السلام.

و يوحد حشمال أحر أن يلكون بدخان بفس سفياي وقدوقع المشخيم في أوصافه وأحاديثه، وقدد كرت بفض بروايات أن السفياني يسادو أعور وسنس سأعور . ولكن لبق هذا الاحتمال صفيفاً لأنَّ أكثر بصف ب الواردة في الدخاب لا تسطيق على السفاني، ومها دعاء بريونة وعجالت السحر

واحسال آخر أن يكون الأعور الدحال او الدحال عسراً محارباً على اعتراء الحصارة الدديم الكددية المرتمة، أو اعتراء الدب ورفاهيتها الكادية . وهو نصاً صعف صراحة الأحاديث بالله شخص حفيق من نوع حاص يفود حركة عسكريه و صلاله في آخر الزمان.

و سنسعي التحرّر في نحث أحاديث الدحان من أمرين أحدهما أن عالسيه أحاديثه تفريداً عن كعب الأحدار او لذايي. أن من عة ثد اليهود أن المسلح المنتفر عندهم نقس الدحال.

ومن طريف ما ظمعت عليه كنادان بلدكتور مارسين حدّد أحد القيساوسة الليديتين يحاول فيها شاب تُ لأعور بدخان هو سرائين و بشرح ي أحدهما مفر الرؤاد من التوراة، و يفشر في شاي أحاديث . ٣٠ - الميدود للميدي

لبي (ص) في شأن اللحال بأنَّها تقصد اسرائيل.

٩. ادعاء مئة شخص للبوة وادعاء عدة أشخاص لدهدية وخروح رسديق مقروين، ورد فيا بعض أحاديث في مصادر الشعة. واد صح أنها من علامات لطهور فيمكن أن تكون قد تحققت. فالدين اذعوا لنبوة مسد مسيمة لكذّ ب أو مد صدر الاسلام لى الآل كثيرون قديريدون عنى المئة، وقديكون رقب المئة من باب التكثير، والدين ادعوا لمهدية منذ ادع ها الخت رغمدس خنصة، الى موسى بن طبحة بن عسد لله لماصر للمحتان مروراً بالحسسين، و لعب سيّين، والماطمين و هنود، واسوداتين، والمائين، الى جهيمان والقحطاني، أكثر من جمة عشر والسوداتين، والمائين، الى جهيمان والقحطاني، أكثر من جمة عشر مائعى المبود، أمّا ربديق قروين فقدورد في بعض الأحاديث أنّه من خلة مائعى المبود.

و ينقل عن رصاحان بهنوي أنه عندما أرد أن يطبق على أيران خطة الكاهرة التي طبقها أتا تورك في تركبا فأحمر المسمات على السمور فقاومه المعاماة أنبه قبان: أوسسو ينزوون أنه يحرح رنديق من قروين فيهتث ستورها، فأنا ذلك درنديق ا

١٠ - المعربي والمصري، وردب فيها أحاديث قللة، فهم مها معصهم أنهها صاحبا حركتين تكونان قبل السفيائي، وعدهم في علامات لطهون أمنا للصدي فعيله حديث أو "كثر يعلون «بَاحُرُخُ قَبْل الشَّهَائِيُّ مَضْرِيُّ وَيُمَائِنُ عَنْمَره محتمل، وأمّا المعربي فسيقصح صعف كونه من علامات ويتماث على من علامات المعربي في المنابق ا

و المعلمي عدر تفظيلا فاستعد مستحاض الاعليات المهامية الا الأقام الأقام ال المؤمان العاملي

لا يحر الإسار ج16 ٪ ٢

الظهور في تحرّك المعربيّين والمصريّين الآتي إن شاء الله تمالى.

11 عوف السدمي، ورد فيه حديثان أو أكثر أحدهما عن الامام زيس العابديس على بن الحسين عليها السلام قال «تكون فئل خُرُوجِهِ «أي المهدي عبه السلام» خُرُوجُ رَجُل يُقالُ لَهُ عُولُكُ السَّنِي بِارْضِ الْحَريرَة بَكُولُ عَالُوهُ لِمُعْرِبِكُ وَلَا لَمُعْرِبِكُ وَلَا لَمُعْرِبِكُ وَلَا لَمُعْرِبِكُ وَلَا لَمُعْرِبِكُ وَلَمْ الْحَريرة المنطقة الواقعة عند ملتق طالحة و العراقية السورية التركية فهي التي تستى بلاد احريرة أو احريرة الحدود العراقية السورية التركية فهي التي تستى بلاد احريرة أو احريرة عردة، أن حزيرة العرب فلا تستعبل مجردة مند صدر الاسلام إلا مع وحود قريمة ثدن عليها، وعلى هذا تكون تكريت أقرب الى هذه المنطقة من كريت أو كويت، ولا يكون في المقل مايدن على علاقة عوف هد مناسسية أو كويت، ولا يكون في المقل مايدن على علاقة عوف هد مناسسية أو بعضاحت الربح الذي طهر في القرن نثالث، وفي حدود السيمية باقياً.

أفوام ورد دكرهم في علامات الطهور

ورد في أحدديث بصهور ذكر نحركاب عسكرية وسناسية محتلفة. لأقوم عديدين، ومناطق واسعه، تكاد تشمل كل العالم، وأهشها

> تحركات النوك تحركات الروم نحركات لعرب تحركات العجم (الإيرانيين)

١ . بحرالاتوارج٥١ - ص٢١٣٠

ې بې الميدون الميدي

تحركات أقوام شرق آسيو يَين تحركات اليهود

و بالسطرة السطحية الى هذه المحموعات من لأحادث التي تشترك في روانتها بشكل عام مصادر الشيعة والسنة وال كانت عبد نشيعة أكثر الدولاً... قديمس العارىء أو الكاتب هذه الأحادث على أنها علامات سوف تأيي و يبيحث شاعل تعاسر من الحريطة السياسية الحاصرة أو الستملة لمؤلاء الأفوام وهذه الماطق.

مثلاً يفشر حديث «طُرَاهِي المغربِ إلى مطر» بالنسرة الشعبية المليلة لني توجهت إلى مصر لفرض الوحدة بين البندس.. لح.

ولكن ما دا يتصبع اذا وحد أن هذه التصوص بصف بحركات قد حدثت من هؤلاء الأقواء وفي نصب ثبث لمساطن، بن و بنفس السع صبل في بعض الأحيات ، مثلاً يعد حركة القاطمين من لمعرب الى بنود بالى مصر الى الشام ، وتهديدهم بنعراق.. حرف في أحاديث علامات مهدي الوقعركات رحف المعوب (الدين كان يسميهم العرب الحرب للمعود أو البترك) أنضاً في أحاديث علامات المهدى في فثل أحاديث «يحرح قوم من الشرق فسمتنون المسمين ، بتعلوب على حراسان ويستيحون بعض مناطق المعجم المعجوب العراق، تكوب بحب موقعة رهيمه المعون دمشق» . الحراسان أيها حركة العرو المعولي حرفاً موقعة رهيمه المعامات المهور وبمسرها بنجرت ثركي سوف يكون في مكيف بعدها من علامات المهور وبمسرها بنجرت ثركي سوف يكون في المطقة ؟!

وكدلك بتصمل هذه الأحاديث حضوطاً واصحةً من تحركات الروم والمسلمين في حركه صراعهم الطوايلة، ومن تحركات الإيرانس داخل يـران وحــرحـهـا، وتشــضـمن معالم الصراع الســاسي وأحــااً العــكري د حن الدولة الإسلامية بين العرب والمواني (حركة الفومية والشعولية)

وبهده الملاحظة قديصل لباحث الى نتيحة سيطة هي أن هده الأحاديث إمّا أن مكول مكدو بة وصعت بعد وقوع لأحدث التي وصعب، أو أبه صحيحة صادرة عن التي (ص) و لأمّه عليم السلام موصف هذه الأحداث فعط، وفي أحس الحالات تكون علامات بعيدة لطهور المهدي عليه السلام، ولكمّها ليست بأى حال من علامات عصر الطهور لأمّه تحققت منذ قرون طويله.

ولكن هذا التسبط لا بَحُن لشكلة أيضاً، لأن عدداً من أحاديث هذه التحركات تألى الشعبير وللصيء مثلاً أحديث أن بروم أي سنصاري سوف يتعلبون على لأرض، وأن المهدي عدره السلام سوف يقال بمنين ليهود بعد أن يكول لليهود وحود عسكري، و يكشفول حاماً من هيكل لبي سيمان عليه السلام، وأن المهدي عليه السلام بالمهدي عليه السلام بالمهدي عليه السلام بالمهدي عليه السلام بالمؤدة من حمل بعلمطين ويحامهم ب و يقاتلهم. وأحديث رايات المشرق وحراسان المهدة للسهدي التي لا تنظيق على تحركات الإيرابين الماصية .. وعير دلث من الأحاديث لتي تسمل على أنها علامات لعصر الطهور وسة الطهور وليس فها أثر من التحركات الماصية ؟؟

الذي أصمى اليه في هذه الأحاديث أن قسماً مها صحيح فعلا مروايت وتداوله من المستمين قس حدوث التحركات التي وصفه، فتكون من دلائل صدق مبوة رسول الله (ص) ولكن لاعلاقة ها من قريب ولامميد بعلامات عصر الطهور وربّا حشرها المؤلفون حسراً في

ع ٢٠ الميدود الميدي

لموضوع من دون قبريسة على صلتها به، أو أن الوضَّاع أضافو لها ربطاً بـالظهور افتراء على النبي (ص) والأثمة عليهم السلام. والقسم الأقل مها هو من حديث علامات عصر الطهون و يصخ أن يبحث تحت هذا المسوان، وهو سنطري: أحاديث حركة المبلمين واليهود، وقسم من أحاديث حركة الروم، وقسم من أحاديث حركة العرب، وقسم من أحاديث حركة العجم، وقليل من أحاديث الترك. وأمَّا أحاديث المعرابيين فينبغى الأحدابعين الإعتبار عبد محثها أن حركة الفاطميين الاسماعيليّين كالت في أواحر القرف لثالث الهجري أكبر حطر د حلى هذد الخلافة العناسية، وقدترك هد الانمسام والصراع مين شطري الدولة الاسلامية الشرقي والعربي آثاراً كبيرة على المسلمين من أبسط مطاهرها أنَّه كنان ينعتر أول الأمرعن الفاطميين بالعلوبين أو الفاطمينِ، ولكن العباسيين تبنوا الطعن في بسهم وأشهدوا على دلك قصاة وفقهاء فلميعد أحد في مشرق الدولة الاسلامية يحرؤ أن يسمى الخليفة الفاطمي بالعلوي أو الماطمي بن انتشرت تسمية (المربي) أي الخارج عن الخلافة النصامية في المنزب أو حاكم المنزب الإسلامي . . وهذه هي كـلّ قصة لمفري الدي تحول الى شخصيّة من علامات طهور المهدي عليه السلام. إنَّ قراءة مجملة لحركة الفاطمس ولأحاديث «ظهور المغربي» تنكبي للإطنبشنان بعدم علاقتها بعصر الطهورة وأن كان الكثير مهاكها أشرتنا من معجرات التبي (ص)، وما أحبربه من الملاحم والأحداث الآتية لأنَّه كان مرويًّا ومدوَّماً قبل حركة الفاطميين المفريس بقرن أو أكث

وعشد الشأثير المسلبي لأحباديث المغربيين في علامات الطهور الى

الأحاديث التي يبرد هيها ذكر المعرب والمشرى أو الغرب والشرق، فهي تحتاج في تحقيق المصود مها هل هو شرق الأرص وعربه أو شرق الدولة الاسلامية وعربها، وكدلك بعيبرا شرقين والعرب سي وأهرا شرق وأهن العرب. من أحل دلك وحب أن بأحد بعيب الإعتبار هذا بواقع التاريخي في أحاديث المعرفي و كدلك وقع عرو التتاري الأحاديث المتعلقة بالأثر ك أو الترك وجد المهاس لايبق لدينا مها إلا المعلل.

الآبات السمارية

١- لسداء من السماء، و يستمى في الأحاديث لشريفة أيضاً:
 الصوت، والصبحة.

وأحاديث هذه لعلامة في مصادر اشبعة كشرة متواترة وتعدّه أحد المحتومات الحسس (العالى، والسعباني، والبداء، وقتل النفس الركية، وحسف البداء) أوأنّه بكول في لبنة الحمعة الثالث والعشرين من شهر رمضاك في سببة طهور البهدي عليه السلام على أثر حوف عام يشمل البناس السبب الحرب، يسمعه أهل الأرض كنّ قوم للمهم فلدهلول له، البنشرهم المعهور المهدي، يسمعه أهل الأرض كن قوم للمهم فلدهلول له، البنشرهم المعهور المهدي، يسلمه بالشعن الشاعن الله في يدعوهم الى ليعته، وأن قصبة المهدي بعد البداء تصبح الشعن الشاعن المناس

وق مصدور بسنة ورد في هذه العاهمة عدة أحديث أيصائه قسم مهم سوافيق م ورد في مصدر البسعة، وأكثرها بدكر أن البداء بكون من ملك يستراق عمامة مع المهدي يقول ((هذا النهدي فالعوة)، أو ((هذا المهدى خليقة وحوا المهدود للمهدي

آللهِ فَأَنَّبِعُوفًا).

من أحاديث البداء

عَنْ عَشِيدِ آللَّهِ فِي مَسَانِ قَالَ «كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَيْدِ آللَّهُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلامُ فَسَي فسيسفتُ رَحُلاً مِنْ هَسُدَانَ بَقُولُ لَهُ. إِنَّ هُولا ء الْعَاقَةُ يُعَرُّونِا وَ بَقُولُون كَ. إِنْكُمْ مَرَاعَ عَلَمُونَ أَنَّ مُلَاء الْعَاقَةُ يُعَرُّونا وَ بَقُولُون كَ. إِنْكُمْ مَرَاعَ عَلَيْكُمْ وَكَانَ مُلَكِناً فَعَصْبَ وَحَلَسَ ثُمُّ قَالَ: لا مَرْوهِ عَسَى وَارْوهِ عَنْ أَنِي وَلا حَرَحَ عَلَنْكُمْ فِي ذَيِثَ النَّهَدُ اللّي وَحَلَسَ ثُمُ قَالَ: لا مَرْوه عَسَى وَارْوه عَنْ أَنِي وَلا حَرَحَ عَلَنْكُمْ فِي ذَيِثَ النَّهَدُ اللّي سَعِفْ أَنِي عَلَيْهِ أَنِي عَلَيْهِ السَّلامُ تَقُولُ وَآلِلَهُ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِنَابِ آللّهِ عَلْ وحِلُ نَبُلُ حَيْثُ بِقُولُ مِنْ السَّعَاءِ آبَةً فعللْ النَّاقَةُ مَنْ السَّعَاءِ آبَةً فعللْ النَّاقَةُ مَنْ السَّعَاءِ آبَةً فعللْ النَّاقَةُ مَنْ السَّعَاءِ آبَةً فعلْتُ النَّاقَةُ مَنْ السَّعَاءِ آبَةً فعلْتُ النَّاقَةُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ السَّعَاءِ آبَةً فعللْ النَّاقَةُ مَنْ أَنِي عَلَيْهِ مَنِ السَّعَاءِ آبَةً فعلْكُ النَّاقِمُ مَنْ السَّعَاءِ آبَةً فعلْكُ النَّاقِةُ مَنْ النَّاقِةُ فَيْ عَلَيْهِ مِنْ السَّعَاءِ آبَةً فعلْكُ اللّهُ عَلَيْهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ السَّعَاءُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ السَّعَاءِ آبَةً فعلْكُ الْعَاقِيمُ لَهُمْ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ فَيْعِيْهِ مَنْ السَّعَاءِ آبَةً عَلَيْهِ السَّلَامُ اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ السَّعَاءِ آبَةً عَلَيْهُمْ مَنْ السَّعَاءِ أَبَةً عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ السَّعَاءِ أَبَاللّهُ عَلَيْهِ مَنْ السَّعَاءِ أَبْهُ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَى السَّاعِ آبَةً عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ الْعَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ الْعَلَالِيْهُ عَلَى اللّهُ الْعَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهِ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ الْعَلَالُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ السَّاعِ السَّهُ الْعَلَالُولُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ

وَعَيِ السَّبِيِّ (ص) (راذا نادى مُنادِ مِي السَّماء اللَّ الْعَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ فَمِلَة دِلكَّ يَظَهَرُ ٱلْمَهْدِيُّ عَلَى الْوَاهِ النَّاسِ، يُشْرِئُون دَكْرَهُ فلا يَكُونُ لَهُمْ دِكْرٌ غَبْرُهُ ""

٢ ڪارالاترارج بعيسي ١٩٣

٣- الارشاد الفيد ص٠٠٤

كتاب الفال لندم بن حاد ص١٩٠ (عطوطة) و رواه ي بشاره الاسلام عن اللاحم للمناوي.

٢- طلوع الشمس من معربها، وردت هذه العلامة في عدة أحاديث في مصادر الشبعة والسه، ولكن أكثر الأحاديث نبي في مصادر السبة وقسماً مهما في مصادر الشبعة تذكر أن طلوع الشمس من معربها من علامات الساعة أي العدمة، وهو المرجع عبدى.

أمّ الرواية التي تقول عن المهدى عليه السلام «وهو الشّنَسُ الطّابعة مِنْ مغربها» فلا تصبح أن تكول فرينة على أنّ القصود تطلوع الشمس من معربها في هنده الأحاديث المعنى المحاري أي طلوع شمس الاسلام بعد عيناتها أو طلوع المهدي عنه السلام بعد عينات، وال صراحة أحاديث طلوع الشمس من معربه بدل على أنّ المصود هو المعنى حقيقي للشمس وللعلام.

٣- الكسوف و خلوف في عبروقها، وردت ف بضعة أحديث في مصادر الشلطة و للعص أحاديث في مصادر للسنة، وتقفى على أنهها يكونان في شهر رمصان بعد الصبحة، وأن دلك لم يكن مند هنط آدم ومند حدق الله النسموت والأرض، وعشف هذه الأحاديث في تحديد يوم حدوث هاتين الآيتين.

علامات أحرى في الشمس، وردت في روايات متعرقة في مصادر السنة، مثل دهات بور مصادر السنة، مثل دهات بور الشمس من طلوعها في ثلق الهان وتوقعها من الروال إلى العروب، وطهور وحمه السناد وصدره في الشمس، وقد فشره بعضهم بالسيح (ع) وطهور كف أو يد في الشمس أو في السياء تشير هذا. هذا، وفي رواية وطهور كف أو يد في الشمس أو في السياء تشير هذا. هذا، وفي رواية وطهور كف أو يد في الشمس أو في السياء تشير هذا.

۳۸ المهدول للمهدي

معيم بن حمَّاد عن أسماء «إنَّ اماره ذلك ألَّوْمِ أنَّ كُفَّا منَ الشَّمَاءِ مُدَلاَةً لَـُطَرُّ رِلَتُهَا مِنَ النَّاسِ» (.

هـ طهور حمرة تحلل آفاق لسهاء، وستى ثلاثة أيام وردت فيها بعص أحاديث في مصادر الشيعة والسنة وفيها إحمال، و يبدو أنَّ وقنها قبل طهور المهندي عليه السلام عده لردع الناس عن معاصبهم كها ورد في أكثر من حديث

٦- لكوكب المديب، ورد أنه محيم بطيع في المشرق يصيء كم ينصبيء الشمر، ثمَّ ينعطف حتى يكاد بلتني طرفاه، وفي نعصها أن دسه يـضي، فقط، وأنه نفرع العرب. ولايفهم من روانانه المتعرَّفة التي وردت في مصادر الشعة والسم عديد وقتم، و يظهر أنَّ هذا المديب بيس كيمية المدنسات التي هي من آمات الله الكولية المتعارفة، الل به موصفات حاصة فهمها المستمول في صدر الأسلام فعدروي بعيرس حبًّا د في الفائل عس اللوليد قال (أواتُنا رحْفةُ الْصَائِبُ القل دَمتُق فِي أَثَامَ مُصِينَ مِنْ رَفضَافَ فَهِلَكُ ماسٌ كَتُسِرُ في سَهْر وعضال سنه سَمْع وَلَلا مِن وعالله وَلَمْ مِر عاذَ كُرْ مِنْ الْوَاهِيِّهِ وَهِي الحشق ٱلسَّدي يُدُكِّرُ في قرَّبِهِ تُعَالُ لِهِ حربُ، ورَأَيْتُ بِحَمَّا لِلْهُ دِيبٌ طَلِّع فِي الشحرم سمة حشن وازمين وماله مع الفخر من المسري فكتا براة تش ندي القغو مَمُنَّهُ الْمُحرُّمِ، نُمُّ حمي، نُهُ رَانَاهُ بَعْدَ مِمِبَ مُثْمَنَ فِي لَمُعَنَّ وَيَعْدُهُ فِيمَ تَن لْحَوْف لَسَهْرَانِي أَوْ لَا لَهُ مَعْيَ سَبَسُ أَوْ لِلاَدَّ لِيَّا رَقُدَ بَحِيدَ حَمَّناً لَهُ سُفيلًا فقال بلارع ري العيش فريد من أحدُي بسدير جزَّاء بدوا با أعلما في حمادين وأتاما من رحب لية حمى كراك حد أس الأعرضة عن بس فيد سام ماذ الناسة

مِن الْفَسْلَةِ إِلَى الْبَوْفِ إِلَى الْمِبِينَة، فَذَكُرْتُ دِلِكَ لِشَيْحِ فَدِيمِ عِنْدُنَا مِنَ الشّكَاسِكِ
فَهْالَّ: نُسْنَ هِذَا بِالنَّحْمِ الْمُتَظِرِ قَالَ الْوَلِيدُ: وَرَأَيْتُ نَجْماً فِي شِكَاتِ تَقِينَ عَلَ مِن مِنِيّ الْهِي حَفْقِهِ (المسحرن) ثُمَّ انْفقد حتَّى الْتَهَى طَرَفَاهُ فصارَ لِطَوْقِ سَعَةً مِن النّالِ، قَالَ الولِيدُ: وَفَانَ كَفْتُ هُو مِحْمُ نظلُغُ مِن المسرور و بفي أو الْهلُ الأرض كإصاءة العمر للبلّه البيدر فين الولِيدُ: وَلَنْحُفرةُ وَالنَّحُومُ الَّتِي رَاثِناها لَيسَدُ بِالآبات، إِنّها نَحْمُ للبلّه البيدر فين الولِيدُ: وَلَنْحُفرةُ وَالنَّحُومُ الّتِي رَائِناها لَيسَدُ بِالآبات، إِنّها نَحْمُ اللّهُ مِن الْمُؤْمِ فِي صَعْرِ فِي رَسْمَى أَوْلِي رَحْبٍ، وعَدْ دَلْكَ بِسِيرُ عَنْ الْوَلِيدُ فَالَ، بَلْمِي عَنْ حَافِيلُ فَالَ: نظلَمُ بحَمْ مِن الْعُمْرُوهِ فِي حَمْرِ فِي رَسْمَى أَوْلِي رَحْبٍ، وعَدْ دَلْكَ بِسِيرًا عَلَيْهِ فَالَى: نظلَمُ بحَمْ مِن الْعَمْرُوهِ فِي الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ الْمَهْدِيُّ لَهُ دَافَاكِ، قَالَ الْوَلِيدُ فَالَ، بَعْمَ عِنْ الْمُؤْمِ فِي الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَلَيْ الْمُؤْمِ فَلَا الْوَلِيدُ فَالَ، بَعْلَمُ مِن الْمُشْرُوهِ فِي الْمُومِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللّهُ فَالَ الْوَلِيدُ فَالَ، نظلَمُ مِحْمُ مِن الْمُشْرُوهِ فِي الْمُؤْمِ اللّهُ فَالَةُ وَلَوْمُ اللّهُ فَالَ الْوَلِيدُ فَالَ الْوَلِيدُ فَالَ الْوَلِيدُ فَالَ الْمُؤْمِ فِي الْعُلُومِ وَلَا الْوَلِيدُ فَالْمَالِ الْمُؤْمِ الْمُعْمِ فِي الْمُؤْمِ وَلَوْمُ الْمُؤْمِ اللّهُ وَلَيْعُومُ اللّهُ فَالَاءُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ الللّهُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللّهِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ ا

۷ كنترة الأمطال ورد فيها عدة أحاديث في مصادر الشبعة وألى سنة طهوره عليه السلام تكول سنة غندافة كثيرة الأمصال وألَّ العلامات تمتم سأر بمع وعشرين مطره يوى أثرها و مركبها وحلي بها الله الأرض فتحرح حيراتها.

وأحادث هذه العلامة عاج مصاءً الى تتحمق لعادي فيم الى ملاحظة شكالس

لأون أمنع رضت بالأحماديث التي بذكر أن من علامات الطهور الحديب وقلة الأمطان

• ٤ المهدون المهدي

السلام في محرَّم فيكون مطر الأربعين يوماً بعد الظهور وليس حتم العلامات، ولاينعد أن يكون هذا المطر النواصل في حادي ورجب بعد طهبوره عمينه السلام وأن عدّه من علامات الطهور من بات لتوشع في لتسمية كما في برون عيسى عبيه السلام.

الآياب الأرضية

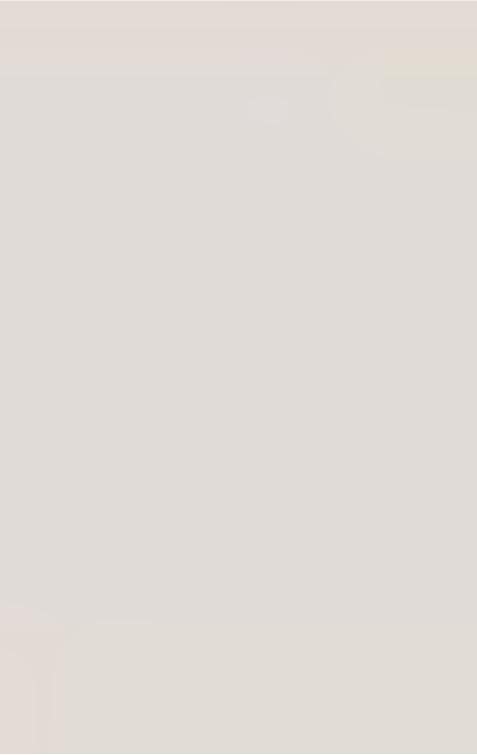
المحار الحجار وي هذه العلامة أحاديث متعددة في مصادر الشعة و سنة ، و كثرها يحدد مكانها في الحجار بحل الورّاق أو تحاس شيل كي في مستدرك الحاكم ح ع حص 12 أو في وادي حسيل وهو كما يبدو من تصحيف السناح عن حسن سين ، وقدد كر الحموي في معجم البندات أن حبس سيس إحدى خريّي بن شُلْه ، واحرة منطقة صحراويّة داكة ، وحرة بني سنج قرب المدينة المنوّرة .

و تعصيها تحدد مكانها في واد تغير عدن من حصرموت، أو تذكر أنها بالشرق دون تحديد. وأكثر أحاديث هذه العلامة الواردة في مصادر السنة تسمى عني أنها من علامات الساعة، و بعصها تؤكد وقوعه قبل الساعة بشكل مطبق دون تحديد، كما في صحيح مسدم حالاً مس ١٨٠ «الأقلوم البشاعة حتى تغرّخ تار بالجاهار تغييه لها الفاق الإن تنظري» أي يصل بورها أي مدينة تصرى قرب الشام، و يوافق هذه الأحديث بعص مافي مصادر الشيعة من أنَّ بار عدل تسوق الناس الى تحديث بعض مافي مصادر المشيرة الى المحرب، والأحاديث الناقة تذكر أنها علامة لطهور المهدي عليه السلام وأنها قدّم قبامه بقيل، أو قبل عرق البصرة والماس المتلاحقة.

ولايستعبد أن تكور بدرين إحداهما علامة لطهور المهدي عليه السلام والأحرى من علامات الساعة.

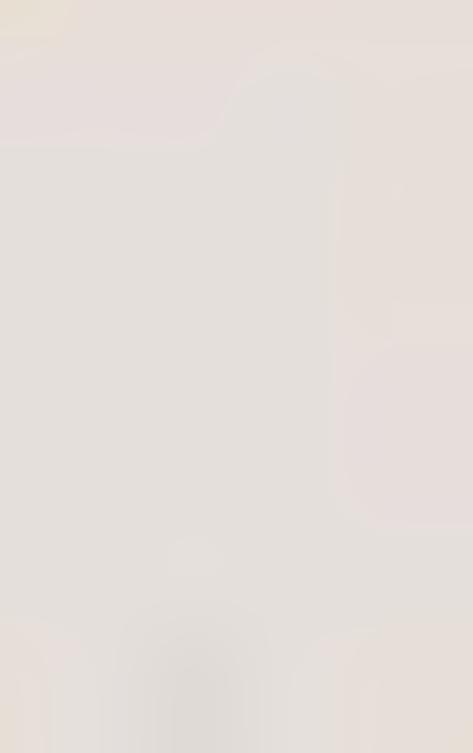
٩- الرلارل والخسع، والشاسب المتواتر من هذه العلامة أحاديث الركرلة وحسف استداء بحش سفاي الذي يتوجه الى مكه المكرمة سقتان المهدي عليه السلام، وكدلث الرلارل والخسف في دمشق، قن حروج السعيدي، وأحاديث هذه العلامة كثرة في مصادر الشيعة والسنة، وسيأيي ذكرها في أحداث الطهور الشاءالله تعالى.

امّا الأحاديث لتمرّقة لناقبة فيدكر بعضها حسفاً بالمشرق، وحسفاً ببالمعترب، وحسماً في تعداد وحسماً في البصرة، و يذكر تعضها كثره الرلارد في الأرض.



الفصلاالثان

تصوّر عام لظهور المهدي



بصورعام لظهور مهدب علمه بسلام

مع أن هذا تصور بدى سعده صحح في تعرب بسكن عام، وال هذا القيصين ليس حد عدما بن هو عرض قصعني لمهور تهدي عدم السلام وتصور كلي هذا حدث عربد كي سعده من أحاديث بشاره أسي (ص) سطهور المهدي (ع)، فالما تعلاج أعاريء على لصورة لكنه والخطوط العامم عكنه من مديعة أسحث الاستدلال في موضوع به بشكل قصل،

الساحة الجعرافية للحدث

تسركر مساحة الحمرافية بتحدث في (بلاد الشام وفسطي، وفي ايبراك والنفراق، وفي الحجار) فنهنده السطقة بالتحديد هي مصدر الموح الاسلامي الهادر الذي تسجدت عنبه التصوص، وهي منتقي الصرع ٣.٤ الميلون للميدي

سياسي والمسكري بين ثورة لمهدي (ع) و بين الاتحاه لتحريق العميل سعرت حركة السعب في أولاً، ثبت بنها و بين بصهيوبية و بعرب مساشرة.. وكل الأحداث التي تحصن في ببلاد لقريبة من هذه المنطقة كمصر والمعرب الاسلامي واليمن، أو لبعيدة عها كلاد الروم وشوق الأرض وعربها، على حد تعمير الأحاديث بشريفة، لببت إلا أمتد دأ و بعك سأ موح وأحدث هذه لساحة على يصبع فيه مستقبل لعالم ونصاع أوضاعه حديدة.

وهنده خصيصة تساعد عنها عشارات حركة بصراع الحصارية التارخية والفعية في هذا أبعاء فالمركز بثقل بنياسي مبدعهم النواهيم عليه السلام ديمد هذه بناحة وماحوف فهو ديدقل من بلد مها إلاً لنحل في بند آخر، ولدسمد عن المعلمة إلاً بنعود بها.

لقد كانت هذه اسطمه قلب عدلم المديد و عوه الدعمة في حصارته، وسدنك بركرت جهود الاستبناء عليه السلام على شعوب كي تحمل رسالتهمين، فكانت بينون فاعدة العالم الحديد على بدانوج عليه السلام، وفلسطين، و محمار ومصر قاعدة لرسالات موسى وعسمي ومحمد عليهم الصلاة والسلام.

بن بلاحظ في مطلع لدعوه الإسلامية أن أفريق كانت حقلاً سهلاً أمام رسون الله (ص) ونكسه كتن بأن تُحد منه منحاً المسلمين من الإصطهاد وأنفاهم بعدة سنوت بعد إقامة الدولة الإسلامية في عدينة قاعدة حشياضية وحط تانياً .. ووجه جهوده للامبداد بالاسلام محو آسا .. و بالدان محوهده للطفقة داب القابلية الحاصة في حمل الرسالة الى العالم.

بن بالاحظ من اهتمام العرآن الكرم عبالة لإرتباط العقائدي للمسلمين بنايراهم علمه البلام.. ومن ابرابط خعراق بين المسجد الحرام والمسجد الأقضى...

ومن حديثه عن علاقة النياقص بين المستمين وأهل الكتاب ليهود والسعساري.. "نُّ النوصع النعالمي يتنخص في صراع حصاري طوين، ساحته هذه المنطقة من العالمي

وي المعاسل كاسب المنطقة هدفاً لسيطرة كل الحصار ب والعوى الحيوية التي نشأت في أصراف لعام، و بي من أمنتها اليودان والرومان والصيبيون، ومن أمثنها الحديثة أنّ المنطقة طبّت هدفاً للسنطرة لذى النروم و لأوروبين ومن تفرّع عهم من الروس والأمريكان مايقرب من عشرة قرون. و بعد أن استطاعوا المعلمة على كياب لسياسي واسبطرة عليه في مطلع هذا الفرل بدا و كأنّ الثقل السياسي قدوة عبلدان المنطقة البائسة الحاصعة للاحتبلال ليستفر في عوصم الدون الكبرى التي أصبحت القديب، المعالم ومصمع أحداثه. ولكن سرعان منظهرت المستطقة مركز الثقل السامي العالمي من حديد، ليس بسبب طهور أنها المستطقة مركز الثقل السامي العالمي من حديد، ليس بسبب طهور أنها المنز المقطي لنعالم، ولا بسبب موقعها الستراتيجي هجست . من سبب الكبشاف النها ساحة الصراع خاسم بين الحصارة المرابة والحصارة المرابة.

إِنَّ ما يبدو مستعر ما من تركز أحداث طهور الهدي (ع) في هده الساحة الحمرافية هو الطبعي في المطن الإسلامي ومنطق التاريخ ومنطق الصراع الحصاري في عصرما، والذي يصطر للإعتراف به كل الباحثين في الحضارة.

٨ع المهاون العهادي

وليس حديداً أن بشرالى أن العربيس يدركون أهمة المطقة مادياً واسرائيجياً وحصارياً، ولدنت يعملون لإنقاء مسطرتهم وهم مقاومة أهلها كل ما وتوا من قوّة ووسائل محجه أنها منطقة المصالح خيوية سندتهم وفي هده الساحة الجعرفة نفراً عن مدينه تنشل مركز الثقل ونقطة لهدف في أحداث الطهور. هي العدس، أو بيت المقدس، وإيساء، كها تسمها المصوص،

فيكة الكرمة وال كانت مركز الانصلافة لتحرك المهدي (ع) فإلا القدس هي الهدف وهي الميزال القصل في الصراع الحصاري اللهي تصمه الأحاديث، لأن الانتصاري معركتها يعني الانتصار المنامل في كل العمالم، حاصله وأن عسمي عليه السلام ينزل في الهدس بعد أن يدحمه المهدي الله السلام و يؤدي دوره الهام في حسم العركة الصالح الاسلام.

عسدت بقرأ في هذه الأحاديث الشريعة مسترة الهدي الراجعة من مكا الى العدس بشعر بائها التأوين الخصاري لإسراء السي(ص) من المستحد الحرم الى المستحد الأقصلي .. «بال كاذلوا بعالم أيصطو بعليه وَلِدُنَا بِهِمْ نَاوِيْنَهُ» ٢٠ يوس

بعلم، إن مستملل العام للقرر في لإنصاف من للمحد الحرم و للوصول المستحد لأفضى . ولكن هذه حركه كي تدل للصوص لا تكول للتدائية وأن تناتي بتوحاً حركة لأمه بالحاء القدس، فالأمة للمرفة للعلوب على أمرها لتحرث بالأسلام من حديد . فهي في الاه المشاء وفيلسفير تتحرث رفض الحصوح اول إيران الحصة فودها وتتحه عنو المناس مُصِيرَة على إلى الما الحشاب على العارض صابعها اولي المن

يظهر قائد مسلم يتوحه تحو القدس...

وفي المقاس فإنَّ حركة أعداء الأثّة لكون كدلك اتحاه القدس، فالبروم واليهود ينزلون فلسطين، وتأتّي قواتهم «تحت ثمالين راية» وتنزل في شواطىء عكّ وصور وأنطاكية.

و خركة الوحيدة لباشرة عن الإنجاء لى بقطة الهدف، هي حركة لسفياتي التي هي في الوقع حركة اعتراضية لرحف لأمة سعه من بلاد الشام نحو لعراق وايران. الكئها سرعان ماتشتهي.

الوضع السياسي العالمي

تصف الأحاديث الشرعة لوصع لساسي العالمي في عصر الطهور عقدان الإستقرار وكثره لإحتلافات و خروب خرثية بتي تستهي بحرب عالمينة ينقع أكثر دمرها على دول لعرب «وتشت في الحطب الجرال في عربي الأرض» وتكون عاملاً مساعداً في بتصار حركة المهدي(ع) ودحوله لى لقدس، ودرون المسيح (ع) فيه.

> دَ النَّشُوْكُمُ بَالْمَهُدِي أَبْعَثُ فِي الْتَنِي عَلَى الْبِيلَافِ فِن النَّاسَ وَرَلْوَانَ... دَ وَ تَوْمُنُهِ نَكُونُ خَلَافَ كَتِيرٌ فِي الْأَرْضَ وَفِنْ)،.

وهل هذا الأفر فتُلُ رَبِيجٍ . . قبل وهَ الْمَرْجُ ؟ قَالَ دَانْمُ لَايَفْرُهِ،

«قَلَقُام الْفَائِم مُوت بِ مُؤْتُ أَحْمَرُه وَمَؤْتُ الْبَصْ، حَلَى بَذَهب مِنْ كُلُّ مِنْتُمْ حَمْمَةُ».

وتحاد المصوص سبب هذه الحرب عشكية بالاد الشام وفسطم اللي تسيداً في أوضا صعيرة «الرُّلُهِ كاللهُ للله الضَّيْدي» أنه نكبر ولتعمد وتعجر كل ه 0 المبدوق للمبدي

نحدولات عن حلها وتعشل كن المبادرات المطروحة لها «لاتهذا بُهُمَّا جابِتُ إلاَّجَاشَ فِيهَا لَحَابِثِ» و«لا تَرْتُقُونَ مَنْهَا لَجَابِياً إِلاَّ انْفَتَىٰ مِنْهَا جانِبٌ».

وتبشير سعص الأحادث الى أن هذه الحرب تكون بعد دحون حيش السعياني وحيش الإيرابين الى العرق. وتذكر أن حسائرها كبيرة حداً تستم في سعض الأحاديث الثنين من سكّان الأرض وأكثر وأمّا عبارة «تُقْتَلُ فِيهَا ثلاثَةُ آلاف العابه، الوردة في نعص الأحاديث فالطاهر أن لقصود بها الكاية عن الكثرة وسس التحديد بثلاثة ملايين.

القرى الفاعلة في ساحة الظهور

البلاد الشام وفلسطي:

بالرغم من حالة الصعف السياسي اشديد التي تذكرها الأحاديث الشريعة عن مسلمي بلاد الشام (لبمان وسوريا والأردن) بسبب تسلط عدوهم عنهم واحتالاهاتهم التعددة «أربيل آللة على أغل اشام فل يُعَرَّقُ جَمَّاعَتُهُمْ حَتَّى لَوْالُ التَّمَالِبُ فَاتَلَنْهُمْ لَقَلَتْهُمْ » إلا أن هم دوراً هاماً في تمشيل الحدول الاستسلامية التي يعمل عداء الأمة على فرصها. فيشتيبت قوة المسلمين الحيطين بعلسطين وحعلهم ساحة للتاقصات السساسية وإن أفقدهم الدور الموحد الفعال في مواحهة العدق ولكي المساسية وإن أفقدهم الدور الموحد الفعال في مواحهة العدق ولكي الأعمالية والحيوية التي يتمتعون با من حهة ، وبعس حالة التناقصات الدولية والمحبة من حهة ، وبعس حالة التناقصات الدولية والمحبة من الإحتفاظ مسحوبة المواجهة العدق.

وقد ورد في الأحاديث أن فتنة بلاد الشام تدوم ثمانية عشر عاماً وفي

حديث أنها تدوم ثبي عشر عاماً, وقديكون هد الرقم رمرياً، أو لبيان الكشرة.. وق أو حرها تحدث الهرّة» أو الرّفعة المنظرة.. وق أو حرها تحدث الهرّة» أو الرّفعة الله معلى أثرها الى الشام حيش لمعارية وهو مصصح بعرب الدولة الإسلامية، ثمّ بكون احتلاف أهن الشام على ثلاث رايات بعددة الأصهب أى الشديد الشعرة الدن الما لما المسعرة، و لأبعم أي الأبرض، والسعيان وهو شخص سمه عبد الله أو عشمان عن ذرية عنيسة من ألى سعيات، و سمكن السف ي من تصفة أو عشمان عن ذرية عنيسة من ألى سعيات، و سمكن السف ي من تصفة الما معلى والسبطرة على سوريا والأردان، ثمّ لايكون به همة إلاّ التوخه الى بعراق

ينطبهم أن النعربين عندما يشعرون بخطورة التهديد الإنزائي الفراقي لإسترائسان يعتمدون أسبوء أحديداً عبر أسلوب التريق في للنطقة المحيطة ممالسطين، فينمومون عند بدة السمناي لكي بسطر على سوريا والأردن وتحون بوجه الأمه عن القدس الى العراق وايران

وتنصف الأحادث شخصة سعيان وتحركه بأوصاف كثيرة معضمة مها رتباطه بالمرب وانه يتحالف مع (الروم) حوفاً من الهدي، وأن حماعته يللحؤول بعد هريمه إن الروم فسترجعهم أصحاب المهدي و يقتلونهم.

ومهاء أنه يظهر أون الأمر بمطهر المسلم المتدين ثمّ تبكشف حقيقته. ومهما، أننه يشير الشعضب المذهبي من المسممين و يطرح نفسه حاصاً للمدهب انسبي و يرفع شعار انقصاء على الشيعة.

ومه، أن حركته تحفق محاحاً سريعاً في شهور معدودة ولكتّها لا تلث أن تهار في أقل من سنتيل. ٥٢ الميدول بلميدي

وأنّه بحوص معركة مع الأثراث و معص الروم في منطقه قرقيا (دير سرور) و سنصر عليم، وهي المعركة الموضوفة في الأحاديث بأنّها مأدنة لله التي تشبع فيها سناع الأرض وطور السهاء من خوم خبارين، أمّا سنبها فهو كتشاف كرمن دهب وقصة أو غيرهما في دك الفرات أو في غرى السرات عبد الحدود السورية التركية الفراقية تختيف عبه ثلاث فتات ثمّ الإيكون الأحد مهم.

و باعد معركة فرقبت بستمل السفيان حالة الصعف السياسي في العراق فينصوم تحدمة عسكرانة تدحل العراق وترتكب محارري بعداد وعيرها لأسابيع محدودة حتى تدحل فوات الإبرانيس فتهرمها.

كي يحاول السفساني من عادلة نفرع ساسي و لعسكري لني عدت في الحجار فسوحة حشأ ان الحجار يتمكن من احتلال للدينة للسورة و ينرتكب فيه عارار ثم يشوحه إلى مكة المكرمة نقمع حركة لهدي (ع) ابني بكود في بديات فلهورها فيحسف الله بعال نهم الأرض قبيبل وضوهم إلى مكة فلاينجومهم إلاً نفر سير ويسمّى هذه الحادثة حسف النبيد عافيتش السفياني وتكون آبة لانظلافة المهدي (ع) من مكة .

«فيدلكم أمير المحيدس أنّ المنهديّ فدّ خرخ إلى مكّة فَتَعَتُ حَلَمًا عَلَى أَلُوهِ فَلاللّهُ رِكَّةُ حَلَى يَدْخُونَ مَكَّةً خَالْفاً تَتَرَقْتُ عَلَى شُبّهِ مُوسَىٰ لَى عَدُران، وَ تَلُولُ أَهمُ خَنْشِ الشّفَادِي فِي النّداءِ فِالْمُرْ اللّهُ آلازص فناخَذُهُمْ مَنْ بَحْب القَدَّامِهِمْ وَهُو فَوْلُهُ تعالى، «وَلَوْتَرَى إذْ فَرِغُوا فَلا فَوْتَ وَأَحَدُّوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ».

. . و معد هلاك فوات السفياني في الحجار والهريمة التي تمنى تها على بدار بات المشرق في العراق تمنقل المعركة الى ساحمه و يقوم بمجميع قوانه في «شام ستعدداً لأكبر معارك السطعة في أحدث الظهور، معركة تحريس القدس لتي يمتد محورها من دمشق الى صرية فانقدس، من يدل على أن قواب «سسميد في تكول في حدق واحد مع الفوات الصهبوبة واسعر سبه «إذا قام القائم ونعب حبّتة إلى سي أثبته قربُوا إلى الرَّوم فَيْقُولُ لَهُمْ برُّومُ لاَنْدُخَلَكُمْ حَنَّى بذُخْلُوا في دسًا فِيْعَمُونِ».

وتشر الأحاديث الى فترة تحشيد لعوات هذه المركة و وصول فوت لمهدي (ع) مصدة شعب س صديح فالد قوت الجراساليين بي مرح عدر عقرت الجراساليين الى صفهم عدر عقرت دمشي والصدة الى صفهم (ألد لا هن الشده) وقرار حماعة من حيش الهدي (ع) والمحفهم لا سفيالي، وأن ذلك لفرز معبد في قوله لعالى «وَقَارُوا النّوْم اللها لَمُحَرَفُون» ويسمّى يوم القابل.

كي سشر الى العدد باب (لهبة بني برقي قوات المهدي (ع) في معركه فتح القدس ، فعصل الله على الشفائي و بقصت حلى الله بعضب الله بعالى فترافقها الظائر بالخجها والحدل بضخورها والملائكة باطوانها، وأن قوات المهدي (ع) محفق انتصاراً سريعاً وساحعاً يستسلم على أثرة اليهود ويهوب المسعد في فعيص عليه رحل اسمه صدح عبد طبريّة، بين يهوب حاعته الى الروم (أوروابا) فيصالب بهد أصحاب المهدي ويهددون الدولة التي بعصه حلى اللحوء السياسي فتصطرا لى تسليمهم.

۲- ایران:

تُأَيَّ اينزال في طلب عمر الطهور. و يسمّى الإيرانيول في الأحادث الشراعة «القلّ المَشْرِقو الْمُؤقِّلُولَ بِلْمُهُدِيِّ، وَقَوْمُ سَلْمَافِهِ، قَرَامَاتُ الْمُشرِقَوِ، وَأَصْحَابُ الرَّامَاتِ السُّودِ، وَالْخُرَاتُ بِيُّونَ».

وتستي الأحاديث عدداً، من قديهم كالسيد الأكر الذي تكون راياتهم محتومة لخاتمه، والحاشمي الخراساني الرعيم السياسي الذي لكفه اليمي حال، وشعيبناً من فعالج الفتي الأسمر الحديدي من أهل الري (طهران) قائد فواتهم الذي يجعله المهدي (ع) قائداً لقوته، وكبور الطالقان، وهم شبان من منطقة الطالقان، الى الشمال من طهران، من أصحاب المهدي (ع) وضفشهم الأحاديث تأثيم من كبور الله وأنهم عرفوا الله حق معرفته و وصف صلابهم العدالدة والعسكرية وحبهم للمهدي (ع).

وتسدح الأحادث بندة قم التي يظهر فيه بعبه و يعلص على أهل المشرق واسعرب وتكنون حجة على الساس، وأنّه يجرح منها رجل يدعو الساس الى الحقق وأن قسوب أصبحانه كعطع الحديد كدية عن صلابة عقيدتهم وقوتهم، وأنّهم لا تُرَغْرِعُهُمْ الغواصف، أرسلي من أبحال الرّواسي، الإيكِلُونَ مِنَ أَعِدالِ وَلاَنَحْبُنُون، يُوْ يُدْ اللّهُ يهمُ بالرّين.

وتصف لأحاديث لإيرابين بأنهم بطبول حق والأنظوالة ثم يطلبونه فلايعطونه، فلماتنول و يصرون، فلعطول ماسألوا فلايقبلون.. حتى يدفعوا الرايلة اللهماي (ع). و يقتصي أن يكول حق لدي يطلبونه من أعدائهم هو أن لايعتدوا عليهم، ولابعملوا على ملعهم من التهاج سياستهم الأسلامية.

والأحاديث عن الإيرانيين مها أحاديث عامة في مدحهم وابدان دورهم في القهيد للمهدي (ع) وهي أحاديث كثيرة في مصادر السة والشياعة على السواء، ومها مايشملّق برحلة ماقبل طهور الهاشمي الخراساني وشعبساس صالح وهني فليلة للسناً وأكثرها في للصادر الشعبة.

ومها مايشحدت عن مرجه عاشمي وشعب و نصف تحركانها وأوضاعها وهي أحادث كثيره مفضلة في مصادر الشبعة والسنة وبكتّها في مصادر البنئة أكثر

وتحدد الأحاديث الفنوه من طهور العاشمي وشعب الى أن يسلموا الأمم الى المهندي(ع) بناشين وسنعن شهراً، ولكثها لاتحدد الندة مالين الرجل الذي يحرح من فيا أو السند الأكبر ومالين شعب والعاشمي،

وسشير لأحاديث بن أنهم يكونون في حرب مع أعد لهم حبى دا رأو أن الحرب فدط بنت علهم دانعو الداشمي الحراساتي لذي يجذر شعيباً ابن صالح قائداً لقواته.

وسركر الأحاديث عن وصف مدرك الإيرسين حارج يوان في لمراق و دلاد ابشام وفلسطين، مقايدة على ستقرار وصعهم اسياسي الدحني، و يشير بعصها الله حالة حلل واحدة في الوصع الابراي الدحني عسد معركة قرقيسها وهي مدينة قدعة على حدود السورية لعراقة المتركية تنقع آثارها قرب لدية السورية لمروقة ديرالرور التي تكول أساساً بين السعالي والأثر ك و بعص الروم (العربيين) وتكول قوات أساساً بين السعالي والأثر ك و بعص الروم (العربيين) وتكول قوات الايراسين قريباً مهم وكائهم يريدون المشاركة فيها ولكنهم ينسجون من قرقسسيا لمعاجة «فقريقية عنيهم من خنههم» فيرجعون الى بلادهم و يستعدون الموجهة السعباني بعد انتصاره في ويعالجون الوصع الداحي و يستعدون الوحهة السعباني بعد انتصاره في قرقسيا.

يتركُّر تحرَّك الإيرانيين في هذه الأحاديث الشريقة باتحاه القدس عمر

ې» د الميدول للميدي

العراق، ولا تدكر لهم تحرك بانحاه الحجار أو الحريرة دعدا الرحف بشعبي الى مسطقة اصطحر وهي منطقة شرار لتي تقابلها في العبقة لأحرى من الخليج منطقة الحجار الشرقية، الأحساء و نقطيف، ودلك عسدما بالمساعد أحداث الحجار ويحرح الهدي عبد السلام في مكة في مرح أهل المشرق لاستقاله وهو متحه من الحجارات العرف فواقيهم في الصطحر و يبايعونه هناك، و يقاتنون السهائي معه هناك، في الوقت لذي تكون قواتهم مشمركرة في الكوفة وتكون في مواحهة بقايا فوات البسفياني في مناطق أحرى من العراق، وبكون هذه العوات فديعف دائمة أن المهدى علم السلام وهوفي مكة

تدن الأحاديث ادن أنهب سوف يستصرون في حربهم مع النظام العراقي وأنه سيقوم في العرق نظام العراقي وأنه سيقوم في العرق نظام العراقي من عرف سينى مشكنة المارسين، فالسميان يتمكن قبل دحود قواته ال العراق من إسقاط هذا السطام مساعدة أسصاره العراقيين حيث ينعث اليهم أن يمثلو حاكمهم الولى للمهدي عليه السلام فيقتلونه

كما تبدئ الأحاديث بصراحة ووصوح على أن الإيرابين يدخلون مع لمهندي عمليمه النسلام دمشق والقدس و يكون دورهم فقالاً في معركة الشخريس أنّ قبل هذا التحرير الهائي للقدس فتوحد بعض الأحاديث التي تشير الى أنّهم يدخلون دمشق ويجوصون معارك.

وتدكر الأحاديث رحلاً من أهل ست الهدي عيه السلام يحكم أو يقود الجبش شماسة أشهر أو ثمانية عشر شهراً يتوخه لى بيت المعدس هلايبلغه حتى يموت دوله، و ببدو أن هذا الرجل الهاشمي من الايراليين. وتدكر منطعتين لدخول العوات الايرانية الى العراق، منطقة المصرة ومنطقة حائقين بانجاه بعد د والكوفة. وتشير الى أنهم بدخلون العراق أكثر من مرد. ولم أحد اشارة الى قشات بن الابتراسيين والأبراك قبل ظهور المهدي (ع) ولكن أون بعث عسكري ينعثه المهدي (ع) من الكوفة يكون موجهاً الى تركيا.

۳۔ انفراق ا

بدكر الأحاديث أن ابعر في سيكون عاصمه المالم ، جعم، وستكون الكوفة منفر حكم الامام المهدي (ع) وبعنف الأحاديث مسجد الحدمة العالمي الذي يتأمر المهدي (ع) بسابه خارج الكوفه بأن له ألف أبف الناب، وأن أهن الكوفة استكونون أسعد الناس حدلاً بجوارهم اللمهدي (ع).

أمّ قبل طهوره (ع) فسحدت عن اصطهاد شديد وحوف دريع يشمل أهن العبر في لاينمر همه قرار، وعن رجال صاخين يعلون في بعد د وطهير الكوفة، وعن قتبل رجن هاشمي أو نفس ركيه في سبعين من الصالحين، وعن حركة قبل السعافي نفاده شخص بسمّى الشيصافي، وعن مقاومة حرائية يعوم با أهل الكوفة بسفائي، وعن شخصيات عبر قيله هامه بكوبول من أنصار الهدي (ع) كالنفس الركة وسول المهدي (ع) أي أهل مكه الذي تقلومه قبل طهور الهدي تحملة عشر بيدة، والن عمّه عمد وشفيفته فاطنه اللذي تقلومها في المدينة الدورة بيدة، والن عالمواقى المدين يكون قدها حرامعها من العراق.

وستحدث أحسار الطهور عن أرمه افتصادية تكون في العراق ويُوشك

٨٥ الميدون للميدي

أَهُنُ الْمِرَاقِ أَنْ لَايُجْمَعُي إِلَيْهِمْ تَغِيرٌ وَلَا دِرْهُمٌ ».

وتشير الأحباديث لى خرب العراقية الإيرانية، والى دحون القوف الايرانية الى الصوة و معداد والكوفة، وبى قيام نظام اسلامي في العرف وسكس يسدو أن هذا السطام لايتمكن من عدد الشعب لعراقي لدور فقال، وأن عسلاء السفساني يتمكنون من قتل حاكم العراق لمولي للمهدي (ع) ومساعدة حيش السمياني في دحولة العراق و رتكاب المجاور المطيعة لتي لا تنوقف إلاً بدحون الموات الايرانية بعيدة خراساني

سشكل عام بحد العراق في أحاديث علامات وأحدث التفهور هبد بأ سمارك مشعددة وهامة، وأن تبارين ساسبين يتنافسات عليه وقيه عبار لايراسين أصحاب المهدي (ع) وسار السعباني (عربي) وأن شعبه المسم أرصية مؤيدة بلاسلام ولكن شدة الاصطهاد بني تقع عبهم من الحكّام بطيمة وحالة الصعف السياسي تحين دورهم الانمحان أكثر من العمل،

ك الحجار:

تسمقي الأحاديث الشريفة حدثاً في الحجار سيكون مدحلاً لسمسة الأحداث المسقدة لتفهور المهدي (ع) وهو لفرع السياسي الذي يحصل موت آخر حاكم من (اللي فلال) على حدّ تعبر الأحاديث الشريفة «إذا لمات عَلَمُ الله للمُتَوْتِيعِ النَّاسُ بَعْدَة عَلَى أحدٍ، وَلَمْ بَنَاة لَمْنَا الأَثْرُ دُونَ صَاحِيكُمْ إِنْ الله وَبَعْدَا الله وبَعْدَا الله وبْعَالِي الله وبالله وبالمؤالة وبالله وبا

و ينذكر حديث آخر سبب موته فيقول «بَكُونُ سَنَبُ مَوْيَهِ الْ بَكِح خَصِيّاً فَيَقُومُ وَيَذْبَحُهُ وَيَكُنُمُ مَوْتَهُ الْرَبِينَ يَوْماً؛ فإذا شَارِكُ الرَّكَانُ فِي طَلْبِ الْجَصْي لَمْ يَرْجِعُ اوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ حَتَّى يَلْهَبُ مُلْكُهُمْ».

وتشير الأحاديث الى أنَّ هذا الفراع السياسي يتحوّل الى أرمة بين القوى السياسية في الحجار القنائل تصل الى اشتباكات مسلّحة ولكنّها غير حاسمة.

و ينفهم من هذه الأحاديث وعيرها أن المجاولات المتدبعة لتثنبت استطام الحاكم في الحجار نعشل بسبب عدم العثور على شخص ترصى به الأطراف المتناجرة.

و يبدو أن المعكّل المشائري يشمل خيش الحجاري حبث لا تدكر الأحداديث به دوراً في حسم الوضع لمتدهور وتدكر أن الأمر يجتاح الى استقدام قوات من حارج الحجار للهدئة وضع الحرمين الشريمين، وأن قوات السمياني تدحل المدينة المنورة ثمّ تجاون دحون مكة المكرمة.

إنَّ هذا الشردي في النوصيع المداحلي للمحجار لايأبي نتيجة لعوامل داخسينة من فساد الأسرة الحاكمة وطموح القبائل الحجارية الى السلطة فقط، يس إنَّ العوامل الخارجية الممهدة لطهور المهدى (ع) مشكون دات تأثير حاص على الساحة الاسلامية الحجازية.

فحالة الاسماك والتوتر التي تصاب به العوى الكبرى التي تكون على وشك حرب عالمية . . أو حاله الصعف والاربياك التي تصاب بها الشوى المتبيقية بعد حرب عالمة يكثر فها النعار وتذهب فها بعوس اللايين،

واستداء المسماوي الذي يهر العالم و يسمعه أهل الأرص كل قوم العنهم يدعوهم الى الله تعالى و يبشّرهم بالمهدي باسمه واسم أبيه ... والمدُّ الاسلامي الذي يتعاظم في حميع بلاد المسلمين و يصمع تياراً ١٠ الميدوث الميدي

حماهيرياً منحفراً باحثاً عن المهدي (ع).

و سحركات والأحداث الكبيرة الحارية في لمنطقة، في اليمن وايرال والعراق و للاد الشام وعبرها . .

. هذه العوامل الحارجية التي توجه أنظار السمين والعام نحو المحان منتجعل من قصمة الهدي (ع) في مسلمي الحجار ثياراً قو الأ بعمل لتهيئة الوضع السياسي للمهدي (ع) و ينحث عنه النايعته.

ل تدن الأحاديث على أن مبعوثين من تلاد العالم الاسلامي يفدون الى الحجار و يبحثون عن المهدي سرًا لسايعوه.

اإذا الْفَقَلَقَبِ النَّحَازَاتُ والظُّرُولُ وكَثَرَب الْعَثَلُ حرح سَيَّعَةُ رَحَالِ عُلَماء مِنْ الْمُورِ شَكَّى عَلَى عَشَرَ عِسِعَادٍ، سَامَعُ لِكُلُّ رَحَلٍ مِنْهُمُ ثَلاثُ مَايَةٍ وبضَعَةً عَشر رَحُلاً حَسَّ بَحَشَمُوا مِسَكَّةً فَيْقَتَمَى السَّنَعَةُ فَقُونُ تَعْصُهُمْ لِتَعْصِ: مَا حَاءً بِكُمْ ؟ فِيقُولُون حِلّا فِي عَلَى هَذَا الرَّحُنِ اللَّذِي شِعِي أَنْ فَهَذَا عَلَى تَدَنّهِ، وَتُقْمَعُ لَهُ الْفَسْطَلُطِيبَةً فَلْ عَرَفْنَاهُ باشيهِ وَاشْمِ أَنِهِ وَاكْنِهِ وَحِلْبَتَه .. فَيَنْهِنُ السَّنَةُ عَلَى ذَٰلِكَ فَظَلِيْونَهُ »

في هذه الأثناء يكون المهدي (ع) قد حرح من لدينة لمورة متوخها الى مكنة المكرّفة حائماً يترقب على سنة موسى بن عمر ال عليها السلام، في حرب بندأ و رزاؤه صفوه العالم الاسلامي بالمتوافد الى حرم الله تعالى في حين بندأ و رزاؤه صفوه العالم الاسلامي بالمتوافد الى مكة التفقيقية الله بأنى فرّعاً كعرّع الشحاب و تُولِفُ بن فلوبهم، على عدّه الشحاب طالوب الدّي عام المشاهرة الله المتحاب عالى عدّه الشهراء الشهراء الله عدد الله المتعاب عالم الله عدد الله المتعاب عالم المتعاب عالم المتعاب عالم المتعاب عالم المتعاب عالم المتعاب المتعاب عالم عليات المتعاب عالم المتعاب عالمتعاب عالم المتعاب عالمتعاب عالم المتعاب عالم المتعاب عالم المتعاب عالم المتعاب عالم ا

وتصف الأحاديث في هذه الله صطراباً يقع بال الحجاج في ملي. و للموائد المتداد للحلاف بال أهل الحجار حول السطة

«تَحِجُّ الشَّاسُ قَعالَ عَلَيْ غَيْرٍ إِمَّامِ و يُعرَّقُون معاً، فنَبَاهُمْ في منى إذْ الحدهُمْ

مكة يقبل فيه:

مِشْلُ لَكُنَبِ فِشَارِثُ الْعَالِلُ بِعُمْهِ إِلَى نَقْصِ فَفَتَلُو حَتَّى نَسِلَ حَمْرُهُ لَفَقَهُ دَمَّاهِ، وَ نِفِهِمِ مِن النَصِي أَنِ النَّاسِ عِيشُونَ حَالَةُ التُوتُّرِ ان حَدَّ أَنِهِمِ عَجَرِد ان يَكُنُو أَدَاءَ مِناسِكُهِم أُو قِسَ كَمَاهِ بَشْنِكُونَ فِي مِن لِمُفْسِدَ ا

وسعد أسبوعين من صبطر بناب من ي يا الرابع و بعشر بن أو المحامس و بعشر بن أو المحامس و بعشر بن من دي حكة برتكب بقال النظام في الحجار جريمه فيلل السمس الركبة وهو في هاشمي اسمه تجمدين الحسن برسيه المهدي (ع) الن أهن مكة في عمليه احدار وتهنة للثورة المدركة، فيدحن المسجد الحرام و بعف بين الركن والقام وم أن يتكلم بكيمات يدبو فيه المسجد الحرام و بعف بين الركن والقام وم أن يتكلم بكيمات يدبو فيه المسجد الحرام و بعد الهدي (ع) حتى يقوموا اليه و يقتلوه في الحال، فتكون هذه الحريمة المهدي (ع) حتى يقوموا اليه و يقتلوه في الحال، فتكون هذه الحريمة المهدي (ع)

«ألا الحسيراكية بآخر فيلك بني فالان فيل بقي حرام، في توم خرام، في تله حرام، وي توم خرام، في تله حرام، والدي فلل الحقة و برأ الشمه ما لهية مِن فلك تقدة عنر خلس عشره بلغة .
و بنعد أن يكون فدنية في مكة أعظيم بقدة بين باس مند قرون، بدء للهندى الموعود (ع) بأصح به وجو ربيه و ورزامه عليهم السلام، بلمي وب الأصر بنأشي عشر مهم هم بعد وهم وأقصلهم .. يبدأ التحرّك كها تذكر لأحاديث مند عيوم خمعه بدسع من محرّم إد بنقدة الهدي (ع) بعد

صبلاه العشاء والعنف بال بركل والمدم وايوجه باله الأول أي أهل

الدَّكُر كُمْ الَّهِ النَّاسَ مَعَامِكُمْ مِن مِن أَيَّةً غَرُ وَحَلَ فَعَدَاكُمُنَ لَخُعِهُ.
وَمَعَ الْآَاءَ وَلَرِنَ لَكُنْبٍ، وَامْرِكُمْ بَالَا لاَ لَلْرَخُو مَهُ سَنّا، وَ يَا يَعَافِطُوا عَلَى صَعَهُ
آلِلَهُ وَفَاعِهُ وَسُوسٍ، وَالْ تُحَوَا مَا حَبَّ الْقُرْدِ وَلَبِسُوا مَا عَالَ أَلْمُوالِ، وَنَكُولُو النّولَ عَلَى لَهُدى، قالَ لَذُكُ فَدُدَهِ قَدُوهُ وَادْتُ لَوَاعٍ ﴿ وَأَلِيسُوا مَا عَالَ أَلْمُوكُمْ إِلَى آللَّهِ وَرَسُولِهُ عَلَى لَهُدى، قالَ لَذُكُ فَدُدَهُ قَدُوهُ وَادْتُ لِوَاعٍ ﴿ وَأَنِي الْأَعْوِكُمُ إِلَى آللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَالْعَمْلِ بِكِتَاسِ، وَإِمَاتَهِ الْمَاطِلِ».

وما أن يكس (ع) كلامه حتى بحاول شرطة مقايا الطاعوت أل يعتقدوه أو يقتلوه، و يعاوم في دلك أمام المسحد، فيتقدم أصحاب المهدي و يدفعوم عمه ويحيطول به و يتقدم أحدهم بدأ عايمته فاد بحبر ثين (ع) يمرن من على ظهر الكعة فيكول أول المابعين، ثمّ يبايعه أصحابه.

و يبدو أنهم معد هذا الإعلان والبيعة يسحبون تلك الليدة من مسحد الحرام أو يَتَحَمَّون قده. ولا تدكر الأحاديث ما يحري في تلك ليدة وقبيمها من اعداد لتحرير مكة، لكن يبدو أنه بالرعم من وحود بقايا الطاعوت فإن الوضع العام الأهن مكة يكون مساعداً ليمهدي (ع) حبث ينتم له في صبيحة ليوم التالي لسطرة على مكة المكرَّمة و يديم فها بيائه الأول الى العالم.

من فقرات هذا اليان:

((أيُّهَا النَّاسُ.. مَنْ بُنَّحَاجًا فِي آللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّا أَوْسَ النَّاسِ وَاللَّهِ،

وَمَنْ بُحاجُه فِي آدَمَ فَإِنَّا أَوْلِي النَّاسِ بآدَمْ،

وَمَنْ نُحَاجُما يَسُوحِ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ مِثْوحٍ،

وَمَنْ تُحاجُّنا بَإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّا أَوَّلِي النَّاسِ بَإِيْرًاهِيمَ،

وَمَنْ بِلْحَاجُنَا بِمُحَمِّدٍ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحمَّدٍ،

وَمَنْ يُحَاجُّنا بِالنَّبِيِّينَ فَإِنَّا أَوْلَىٰ النَّاسِ بِالنَّبِيلَ،

وَمَنْ يُعَاجُّمُ بِكِتَابِ آللَّهُ فَإِنَّا أَوْنَى النَّاسِ مَكِتَابِ آللَّهِ ...

فَأَنَّا نَفِئَةٌ مِنْ آدَمَ، وَدُجِبرَةٌ مِنْ نُحِ، وَقُصْطَعَى مِنْ إِنْرَاهِيمَ، وَصَفُوهُ مِنْ مُحَمَّدٍ (ص) الاوَمَنْ خَاجَي هِي شُبَّة رَسُولَ آللَّهِ فَأَنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِشُنَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ... الَّذَ الذُّرُ مِدِينَّ آلِلهِ، الْأَخُوكُمُونِ إلى مَادَعَاكُمُو إِلَيْهُ مِدِينَّ ٱلذَّهِ. قَاللَهُ آللَهُ فيه لا مُخذَّلُونِ ۚ إِنَّا مُسْتَلَّمِرُ الْبَوْمِ كُلِ مُشْلِمٍ ».

سعد محاج هده لمرحمة (خرار مكة واتحاده وعده محاصه العالم)
عكث الهدى في مكة و نصال لكث كي لدكر الأحادث، ولاتشير الل
وحود ما لهدد سلطرته عليه من داحلها أو من أحواثها ماعدا حيش
سلفيه في المدى للتوخه من المدينة للقصاء على حركه المهدي . وتلحه
الأسطار الى هذا الحسش للرن فيه الآلة الوعودة على للنال للني (ص)
التي يرومها كافة المسلمين:

"بعُودُ غَالَدُ بالسلام فسُعَدُ إلَهُ بَعْبُ، فإذا كَالُوا بَيْداء مِن الأَرْضِ خُسَفَ مهدُاه، «فسُخُسَفُ مهدُ شِ مَكْدُ والْمَدَمِة، فاذا رَأَى النَّاشُ دَلِكَ أَنَّاهُ أَيْدَانُ الشَّامِ وغصائِب الْمُلِ الْمَرَاقِ فسُالمُورِدُ»

وتحدد بعص الأحاديث المكان الدي سيقع فيه الحسف رسم (أما صِهْره) على بعد التي عشر مبلاً من منطقة (دات اخبش) وأن عدد خيبش ثبلا ثول ألفاً يحسف بهم في ومنطهم، فنرجع المنقدمون فيحسف بهم، و ينحق المتأخرون منهم فيحسف بهم، ولا محو إلاً تصعة نفر

تكون هنده الحادثة به لنعالم يبدأ الهدي (ع) بعدها ترحفه المهذي من مكة أن المديسة، الى منطقة اصطحر في حنوب أيران، الى العرافي، هنوريا فالقدس، وتستعرف هذه المسيرة ثمانية أشهر.

ø

يسبعى الإلمات هذه و بشكل يساسب مع هذا التصور العام الله الله الى (عناصر الفعل الأصافية) التي يعتمد عنيه عمل المهلواء سميادي المهلواء سميادي

المهدى (ع)، قبال الأحادث عبد السنة والنسعة تتفق وال بعاوت في التعاصيل على أل عدداً من الكرامات و لمعجرات الإلهيم تحري على يد المهدي (ع) وتبر فيق مسيوسه الموعودة من مكم الى القدس، فالعام، وكديث في إدارته لحكم العام لحديد. منها آبات لإقباع الباس واقامة لحيقة عليم، كالبداء السماوي باسمه واسم أبيه، وبرول لمسيح (ع)، ومها في صفاته وصفاب أصحابه (ع) ومها في معاركة ومهافي بوسائل المدية التي يستجدمها ..

وائيا سنديساها عساصر فعل صافية لأنا عاصر عمل العادية والقوائين لطبعة للعمل لانساني وحركه تحسم هي الأصل في عمل المهدي (ع) وتبأي هذه المعجرات عسد لحاجه لتعريز المنطق الدي يطرحها واساد حركة لتحريز الى بقودها.

راً المهدي (ع) مصرح مستن الاسلام من حهه «شلا الارض المطأ وغذلاً» ومنطق فساد الواقع العالمي وصروره العاده من حهة أحرى «تغذفا مُلكُ طُلْماً وَحَرْراً» ولكن عندما يوجد حدار سميك بمع الشعوب من سماع هذا المسطىق والشمكيرية. . فإنَّ الأمر يحتاج إلى فعن إلهي يحظم هذا العدار ويعدان الناس قدرتهم على الاستماع.

ين السطام سدي ديره الطاعوت لحياة ساس حمل الانسال حمه رأ يتركيص طوال عسره لتأمين ماهو صروري معيشته وماتفول له لحصارة المادية انه صروري! ومصادً الى دلك فهي بلاحقه في حلّه وترحاله وبيله وبهاره باعلامها وثقافتها!

إن كالله متورطة في عمل لاسمح له أن يحث رأسه، وملاحقاً بعملية عسل دماع لا تسميع به أن يرفع رأسه.. يجناح الى صعقة كهر باشة لشجعله يمكر حقاً بالنون الآجر بلحياة، الى بدء سماوي يهرّه ليصبح قابلاً للاستماع.

إِنَّ معجرة السداء السماوي وقسماً من معجزات المهدي (ع) هي عساصر قبعل اصافية في قانون الهداية الإلهي ، احتاج الناس اليه لأن صاعوت الحصارة العرابية ألعدهم لعداً صافياً عن المنطق.

وقسم تحر من معجرات (ع) يشعلق بحركه لصراع العسكري، فالقادود بدي يقوم عيه عمل بهدي (ع) دلاص هوقادول لمعركة لاعتبادي في الأرض، ولمعجرات والكرمات في معاركه (ع) هي عساصر صافية لمقادمه دلك لته فيم لربوي في رأس المال العسكري للطاعوت

أمَّا العسم الله لك من المعاجر فهو في محال الوسائل التي يستحدمها (ع) من قبيل "الظوى له ولأضعام الأرض».

«سرافيغ آللة ما كل مُسْجَمَعِينِ من الأراض، و مَجْمَعِينَ لَهُ كُل مُرْتَفِعِ حَلَى مَكُونُ «لَلْهُمَا عَلْدُهُ مِمْرِلَهُ واحِمَه، فَاتْكُمْمُ إِذْ كَانَ فِي واحِمَهُ سَعِرةً لِاسْتَصْرُهِ، ؟».

وائده «ماكاد مِنْ سحاب صغب فيه رغدٌ و رقى فضاحِنكُمْ يَزْكَبُهُ. أَمَّا إِنَّهُ يَزْكِبُ ستَحاب وَ بِرُفِي فِي الأَسْباب أَسَّابِ الشَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينِ السَّعِ، حَمْسُ عَوَامِرُ، وَإِنْسُنَانِ خَوَانَانِ».

وأن به في هواء حيلاً مسرحة منحمه ها أحبحه، والله يبرل في تعرف تستع قاب من بور لابعتم في أنها هو.. لح.. فهي من أبوات التعلم التي تستخدمها المهدي(ع) و يعتمها لناس، وقد أصبح طرف مها

مألوفاً للناس في عصرنا.

وقد ورد في حديث شريف أن مايفتحه المهدى من أبوات العلوم هو أصلعاف أصلعاف مايكها الديهم «العلم تشغروعشّرون حرفاً، فللم يغرف الناسُ حشّى المباؤم غشر المحرفش و دافاء فائله الخرج المحبّسه والعشرين تحرّفُ فشّها في النّاس، وصمّ إلّهُا العرفش حي تبتُها سنعة وعشرين حرفةً!»،

وقد دكرت لأحديث أن عبد لمهدى (ع) موريث الأب عصى الله عبر الله عبر

أُمَّن رسون الله (ص) عنده عهد مكتوب به يأمره فنه ، أو مره. وعننده راينة رمسون الله (ص) التي تحلق بها الملائكة، وعنده أليص رسول الله (ص) وعشامية ودرعه السابعة.

وعده قسص براهيم (ع) الدي بول الله به حبر شار (ع) بد اوقدت له السار «السّنة إثاة فلم بطرة منة حرّ ولانزك فلما حضرته ألوفاة حملة في بجنه وَعَلَمَهُ عَلَى إشحاق، وعَلَقَهُ إِسْحَاقُ عَلَى نَقْمُوب، فَتَبَا وُلدُ لُوشَفَ عَلَقَهُ عَلَيْهِ وَكَال في عَضُدهِ خَشَى كَانَ مِنْ الرّهِ مَا كَان، فَتَمَا الْحَرِحَةُ نُوشَفَ مِن النّهِمَهُ وحَدَّ نَقُوبُ ربحة، وَهُو قُوْلُ آللُهُ عَرَّ وَحَلَّ «إِنْ لاحدُ ربح بُوشَفَ لؤلا الْ لَقَدُون».

وعسده عنص منوسى (ع) بني هني «من آسٍ بن عرْسٍ أحدُه أَنَاهُ بهِ خشرنبيلُ (ع) لَشَاسِوجَة بِشَفَاء مَدْس، وهِي وَنَابُوبُ آدَم فِي تُحَرِّق ظَيْرَتُه وَسُ تَشَلَا وَلَنْ يَتَغَرَّهُ حَتَّى بُخْرِحَهُما»، «وهي خَضْراءُ كهاليها حس آنَتُرعَتُ مِنْ شجرِه، وإنَّهَا لِتَلْقُلُ إِذَا آشَنَاهُمَفَ وَإِنَّهَا لَتُرَبِّعُ وَتَلْفَقُ هَايَا تُكُونُ وَتَفْعَلُ مَاتُومُ بِهِ ، بُعْتَحُ لَهِ شَعْبَنَاه إخارهُ في الأرْض وَالانْتُرى في الشَّقْفِ وَنَتَهُما أَرْ مُون دِرًاعاً اللهِ

و يستحرج المهدي(ع) من حيل من حيال نشام أسفار التورة يحتج

ب البينود فسنسم على يدنه حماعه منهم، ومضغرج الثوره وسائر كُلُب كلّه تعالى من عامِ بالطناكب، فتحكّمهُ تشمن القسل المؤرد سؤرانهمُ و ش قتل الألحل لأحسهمُ».

كي أنه (ع) تنصون به ولأصحاب الأرض، وحرح به كبورها من دهلت وقلمه وجو هار فلجمعها و بنول بداس العالو الل ما تصمم فيه الأرجام، وقتلتم فيه التفس الحرام..

وحرح لارض حمد ، ونسب سال والتجار ماكن موجودة، وآبه تنهمه عديمان واصحاله روانه الوقع في المصدد والشاكن فيحكم بين الداس داخي كيا هو لاحدج أي ندات وشهود الداخ

0

وفي سدينه شورة خوص حيث بهدي رع) مع قوت النصاء وفوات سما في معركه عبيتة فبحثن عبيه نصر كاسح ٨٨ المهدون للمهدي

و مسجو من الحرمين شريفين يتمهد له حكم الحجر، حيث تذكر لأحديث فتح الدينة بعيرة مقتصة مثل «فيح آللة للا المحارية» «فيفتح آللة للا المحارية» «فيفتح آللة لله للمهدي الرص الحجارية مما يشير الى أنَّ تحرير الحرمين بكون حاسماً في السطرة على الحجارة حاصة دا كانب بعض الفيائل الحجازية قديايته في مكة.

الى أيران والعراق

معد منصدر الهدي عدم سلام في حجاريشاد لنصابي قصده على لعرق وتصوه قوانه مهدند احدود الايرامة .. فينحرث الايراميون عليه عنكرياً لموجهته و منحركون سياسياً لعرض الانصمام مي المهدي عليه سنلام. وبندن معنص الاحاديث على أنه ينوخه من المدنة المورة الي فعر في من أن تحسوب ايران حدث يدى دخر سائي وقائده شعبت قرب صفحر المدنة التريحة الوقعة فرب عنادان و الأهوار والتي يروى أنها من مادن اللهي سندمان عليه السلام، وتمع نقري مدينة مسجد سليمان لي تنصلم آثار المعد الاترامية و ومدالة تهيه في اصطحر يعوضون معركة حاسمة منع حيش النف في تكون التصارهم فيها مؤثراً في الطلاق المة حماهمري تجاه المهدي عليه السلام

الإدا حرحب حثل شفايي إلى الكونه في ظلب الهي خراسان، و بخرخ الهال خراسان، و بخرخ الهل خراسان في خراسان، و بخرخ الهل خراسان في ظلب السهدي، فيدهمي هو والهاسمي برياب شود على فقدهم شعب أن صالح فيدهي هو والمؤدى والهاشمي بشعاء إضطحر فيكون بشهر ملحقة عضيمة، قد فيدهم برايات الشود وتهرب حبل الشهري. فعد دلك تنتشى الناس المهدئ و ظلاويد،

یی هنده لأشناء بكول قوات الابرانیس فددخلت انفراق می جهه أحرى و وصلت الكوفة و نعثت بالسعه الى الهدى عليه ابسلام و وصعت نصبها تحت قبادته

و يندخن لمهدي علمه لسلام في لعراق «في سنع فاب مِنْ تُورِلاَيُعَلَمُ بائها لهو» مث يندو أنّه اشارة في دخوله بياً في سرت من نظائرات . ويحوض حسشه عده معارك بكينية لنجر برابعر في بهرم فيها نفية قوات لسعب في وأعوانه و سيضر على أنعر في ويتحد بكوفة مقراً به، وعكث فيها و بطين المكث كي تذكر الأحادث، و يندو دلك من أحل تشيب حكمه في المسطمة الإسلامة المحررة الحجار وابرال و نعر في، ومن أحل

حاد في حديث أنَّه «لاتلَنْتُ إلا فلمالاً حتى بخرَح غلبُه مارفة برُمِيْلَة الدُّشكرة فيدُغُورِخُلاً من الْمَوَالِي فَلَمَلَنَاةُ سَنْعَةً فَلَحْرُثُ إِنْهِيمْ حَلَّى لاَنْتُمِي أَحَدًاً».

كي مشير الأحاديث الى عسدات قتل واسعة يقوم بها المهدى عليه السلام في لعرف في أعد له بشمل منعل رحاءً بريّ عليه الإسلام وأل أحد أصحابه يدعر با يرى من كثره النس فلموه البه و«هُو اللهُ النّس فلمه والمُحقة بقد ما يرى من كثره النس فلموه البه و«هُو اللهُ النّس فلمه والمُحقة بقد ما يرى من كثره النس فلمول أله بقد ما ويقول المؤلى للنبي وبي البّعة. الخطاف المحقال المعرف الوالمراب الذي فيه عثالا ؟ فَهُولُ أَعْمَدُ عَلَمُهُ اللّهُ مَا يَعْمُ اللّهُ اللّهُ مَا يُعْمُ اللّهُ مَا يَعْمُ اللّهُ مَا يُعْمُ اللّهُ مَا يَعْمُ اللّهُ مَا يَعْمُ اللّهُ مَا يَعْمُ اللّهُ فَعَلَمُ اللّهُ فَا يَعْمُ اللّهُ مَا يَعْمُ اللّهُ مَا يَعْمُ اللّهُ مَا يَعْمُ اللّهُ فَعَلِمُ اللّهُ فَعَلَمُ اللّهُ مَا يَعْمُ عَلَيْهُ اللّهُ فَعَلَمُ اللّهُ فَعَلَمُ اللّهُ فَعَلَمُ اللّهُ فَعَلَمُ اللّهُ فَعَلَمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

وقى حسيت آحىر «اقَالُ مَوَاعِ مَعْصَدُهُ الْمَهُمَّ مِنْهُ إِلَى الثَّرُكَ فَيَهُرَفُهُمْ» «بُشَامِنُ السُّشَامِي الثُرُك، لَمَّ بَكُونُ السُّسَالَيْمُ عَلَى بِدِ الْمَهُدِيِّ، وَاقَالُ بِوَاعِ تَعْمَدُهُ «لُمَهْدِيُّ لِنَمْنَهُ إِلَى الثَّرُك».

وفي حديث حراء يسرُ مَنْ مَكَدُ , حَثَى بَائِي لَكُوفِهِ فَشَرِبُ عَلَى نَجِهِهِ عَلَى فَرُبِ مُلَهِ، نُذُرُ نُفَرُقُ لُخُلِدُ فِي الأَمْصَارِيّ.

وستم بعض لأح ديب في أنّه عند السلام يقوم لتحميع طافات لمسلمان في عراق استعداداً عرجف الى القدس (إذا دخل لَقَائم لَكُوفه المُرتِينَ مُؤْمِنَ إلاَ وهُولِهِ الرَّاحِقُ إِنْهِا، فَقُولُ لَفَائم سَرُوا بِنَا إِلَىٰ هَذَا الطّاعِيْةِ،

ويشير بعضها الى أنَّه في قبره وجود المهدى عبيد السلام في العراف تقع الحرب العالمية التي يهلك فيها عدد كبير من سكانا العالم

الزحف الى القدس

سلاحظ في الاحاديث في تنصف مم كة فهدى علم الله العرف عدرير المسجد الاقتصى وماحوله في به كر سف في على أله العرف الآخر في المركة ولا بذكر فيهد مناسرة وبكلها من جهه أخرى بدال على أن السفياتي بدراجع من عصمته دمسق في داخل فستفيل فيكول منارة في الرملة فرب تين أسباد وبكول ساحه فيركه فيدية و عدس، وأن المهدي عدم السلام يقابل في هذه فيم كه سنع راب مم فسير في أنها قساد ف استسلام، وموكد من جهه أو متحده في قادة و حدة صدّ الهدي علمه السلام، وموكد من جهه ألفة الداعية فيما منالاه فسنجراح أسدار بنورة وفا يوب المكيمة من عالم أنها مناهيا حيل دلات وقسطيل وجاح الهدي علم وما يوب المكيمة من عالم أنها مناها حيل دلات وقسطيل وجاح الهدي علم والمنوب المكيمة من عالم أنها حيل دلات وقسطيل وجاح الها

الهاود. مشابكشف عن أن المعاني إنّا هو و حهة اللهود في حربهم المحمدي عميه السلام وأنه سحصية التي يحد فيه الهود وجع ؤهم العربسبوب الموصفات العلوية لم وقه الله الاسلامي وأنّهم بدادوية و يعصوبه دوراً و سعاً في السعمة، ولكنه بعد هرعمة في الحجاد و بعراق يسكني عالى دمشن بن بن داخل فسطين المحلة و يصعف المرد حتى أنّا لاستنظيم أنا يرد رحف الهدي الله السلام، بن حاول أن شبه عن عرمة المداعين المدة حيثه الكنار داخل عرمة المداعين بنقدة الحيثة الكنار داخل سوريا حتى يعلكر في مراح عدراء على بعد ثلاثين كنومبر عن دمس

ادشیم سیستار حسی نامی آمدگراه وفته آلحق به باش کتبتر و شُفها بی بؤمله بؤاهی سرفقه، حشّ بشیر الی آن المات الحسا هسری الاسلامی فصیصر اقسمیا ی المعادرة ممشق آلی لا به کر الأحادیث وقوع معارث فیها أو حولها

و بندو من لأحادث با قره الدوصات بكوب طويته بسباً ومرته حيث تسمح عدد من عن البعقة بالإحداق للمسكر الهالي عنيه السلام والعدد آخر لكونوب مع الهدل بالإليجاق بالسفدي، و يستى ديث اليوم لوم الالتدال علياسية البيح في الدال أعل الشام بالهدل عليه السلام، و ينوم العايير بمساسلة العراز والبير مصداف عوله الحال «وافتار و التومالية المخرفون»

وبدكر لأحاديث أن المهمي علمه الملام في هذه المشرويطات اللقاء السفر في والمقاللات المعن فدأيه السفدي ويستمع ال منطقه فسأتُر أو يهرم الفسداً والدالع المهدى إ والرجع الى هم علم لأف عهم موقفه خديد، وبكتُهم يوليجونه فترجم الى موقفه الأول ا

وسكاد تحمع لأحادبت على أنا تنصر لإعجاز لإيهي يرافق هده

٧٢ الميدود للميدي

المداء من السهاء والا إنّ أولياء الله فلم اضحاب المهدي، وفي الدينها يكون الله عمل السهاء والا إنّ أولياء الله فلم اضحاب المهدي، وفي أشائها يعصب الله تعالى على أعداء المهدى فنعصب عليم الطبيعة بعصب الله و يكون دلك عاملاً مساعداً لأصحاب المهدى و يكتب لله هم للصر لأكر ويهرم أعداؤهم شرّ هريمة فالايسق مهم إلا الشريد و للحقي فيساعد الله من إله ويقب عليم واحتى تقول المحرال المشرية هذا الهودي ووالي فاقتلاه وهو تنعم على حالة فدول المهرمين الدين يظردهم العصب الإلهي والحماهري.

و يتدخيل المهندي عالمه السلام الى القدس فاحاً ومطهراً بمستجد الأقتصلي وما حولته، و يتدخيل التعالم مترجية حديدة هي مرحلة مابعد القصاء على الهود.

برول المسبح عليه السلام

اتِلَّا كَانَ الوصع الساسي العالمي فينُ تُقصاء على السف في، و لكسار ليهود وتحرير المدس، سيكنون مماحاً ة عالمة تحدث هرة في محلف شعوب،

أشا الشعوب الإسلامية فتكون لوجه فيه يجابية وعرفة بالحام الأسعيماء الى دوله البهدي عليه السلام وفياديم، فال الأحاديث تذكر سيطرة المهدي عليه السلام على السيمان بعد فتح العدس اوترجعُ إلى المشهوبين يغملُهُم والقائهم وفاصيهم ودييهم، ولا بذكر أي معارث تحوصها الهدي عليه السلام للجريز نفيه أجراء الوص الاسلامي الكبار

ولكن لموحة السلمة تكول في العام للسحي للذي يعاجأ بالهيار حمعائم الهبود والشائهم دفعه واحدد، وايرى بقوده على بلاد المسلمان قاد كسمجمه موجم حديده متكن باحسان، بن يرى أن هذه الوجم أصبحت بهد وجوده في عوصمه واللاده ا

تذكر الأحادث بشريفه مع حين حاله الدعر و بدأهت التي تحدث في تنصل ألم تستق الأحرى القدة الاسلامية السنحية بني يعقدها الإمام المهدى عنيه السلام معهم، وترون السيح عليه السلام من لساء

قعد ورد أن آخر هدية بكور بن التسمين و بروم بكون على يد المهدي عدم السلام ثمّ بنتصه الروم، وأن مديد بدوم سنع سنن حسب تعص الأحاديث ونسعه أشهر حسب بعضها الآخر، ممّ يدل على أنَّ المهدي عسم السلام يعمل بعد فتح المدس شصمان العالم المسحى بأنَّه لاسوى الموشع العسكرى او الدحول في حرب معهم ما داموا يحترمون بلود هدف المعمودة بنتهم والسم، والدكيف الحدل والعالم أدام المسبح عليه السلام للعمل مع الشعوب المستحية،

قَدَلَ عَرُ وَحَلُ «وَإِنْ مِنْ أَهْنِ الْكَدَبِ إِلاَّ تُؤْمِئُنَ بِهِ فِينَ مَوْمِهِ، ثُمُ يَوْمِ الْقَدَمَه يَشُخُونُ عَلَيْهِمْ شَهِداً» وقد ورد في تعسيرها ، إنَّ عَسَى فِيْنَ يَوْمِ الْقِيامِهِ بِيْرِكُ إِلَى الذُّنْبُ فِلْانِيْقِي أَهُلُ مِلْيُهِ نِهُودِيِّي وَلاَعِيْرُهُ إِلاَّ أَمِّنَ بِهِ فَيْنِ مَوْهِهِ و يُصِنِّي خَلْف لَمَهْدَيِّ».

وفي أحديث أحرى «مرَّنُ عند ظلوع المخريث المفدس..

«فَإِذْ كَانَ مَوْمُ الْخَمَّعَةِ وَقَدَاقَبِعِبِ الصَّلاةُ مَرَلَ عَسَى لَىٰ مَرْمَمِ عَلَمُ اسَّلامُ في الله الله على الله الله على الله الله الله عنه من السَّماء وغيه مؤدن الخمراب، كانَّمَا تَقْطُرُ مِنْ وَاشْمَاء لَدُّهُنَّ وَهُو رِخُلُّ

٧ - المهادي

صيبىغ المنظر والوخد الله العلى وإراهم على السلام، فتالي أمهدي و أصافعه و أساسة المنظر والوخد الله العلى وإراهم على السلام والتأسيد فيقول والمسترة بالشرع الله وصل الأاس، فيقول عيسى الله المسلام بالمال والموا الله فيلد دائل لودي عيسى والمعلى حلف المهدي،

وي حديث واللول وصفا بداله غنى الخبجة ملكان وفعة الوك البلائكة. و مبر بروية عبية السلام في اعدس محل هماج لاحاسات والمعلمين،

ولكن ليبول الهولياري و بعل مدشره موقفه من لاسلام و بامر ال س بالباع الهدي عليها السلام و لا تصمام الله فالديد؟

بدی افهام من طبیعة الامور آن جسی سبد بسلام سرت التعین مع از از ادر فی حصد بر احده احتیاب بشنبویه و تومیون به حمد با وی استداء مران من کیل انگیاب را اسرمین به او به معمل مع احد هار مساحمه احدادات حول فیها حور راسلام و احتیاج حکمه ایم وقت وسیهم، ماند مصداره حدمت امیدان احدی اسام کون حداد مید معمد با ایک مصدحیان قید عدامور اعیان حدید اسام د

وعلى هذا قال مدة عمل السلح عليه السلام للد بروله الى أنا يصلى حماعت الهدى عليه السلام قالكول صوالية لصال الى سبوات - وللرسمة عبيله عبيه لسلام دلايتها من عدس با روما أو بدينة برومية الكبيره كي سمّة بعض لأحادث وقديرور العديد من عوصم اللاه مستحدة لأنّ سروله عبيه سلام هو كالبعثة الحديدة بى النصاري و بيهود بال إن رفعه بى النبيء واقحاره حياً بدة أبي سه أو أكثر أو على واعادته بى الارض إلى هو خطه إلهيه تصح بالمن أهد فها أن يكول غيماً بساعة وديلاً عبيا كي ذكر الله بعالى، وأن بدعو أبدعه النصاري عبداً بمنا أن تصبح في بدهها أكثر معدرات لأرض و يصحح علاقتهم بالهود و بنفي على بيهود احجه و يعربهم من السمال حتى بصل بهم بي بالدها و لا عليه الأرض عليه النام.

ولب أن بمنصور سدي فرحة المصاري في بعام بدوله عليه السلام واستظاهرات اللبولية العارمة التي ستشهدها للادهم ترحيباً بالمسلح عليه السلام وتصورهم الناهدا الموا الذي أحدثه ظهور المسلح السرخح كمهم على المواح الأسلامي الذي أحدثه ظهور المهدي عليه السلام.

وعلى صوء هذا محك لاعتماد على الأحاديث بعائلة بأنه بعد فتح المعدس بفسح الله تعالى بمهدي شرق الأرض وعرب بدون قدل، وأن بعدس المعديد من أحاديث حركه طهور المهدي بعد فتح القدس، مش حديث أن المهدي والمستمين بمشحون مديسة الروم الكبرى أو المقسط سطاسة الكبرى بالكبين الذي يمكن تفسيره بدحول المهدي وأسطاره عليهم السلام بشعار الكبير الى عاصمة النصاري الدينية روما والى إحدى عواصه دولهم الأحرى، واعتساره وصعاً لبدية سطالها على العالم السحي مساعدة المبح عبها السلام حرامة ومة تدكره الأحاديث في حدم دور عسى بن مرم عبها السلام حدر ومة دور عسى بن مرم عبها السلام حدر ومة المدينة بها السلام حدر عليها السلام عدر عدي السلام عدر عدية السلام عدر عدية السلام عدر عديث الملكة السلام عديها السلام عديها السلام عديها السلام عدية السلام عديها السلام عديها السلام عدية الس

٧٦ الميدود للبيدي

وفاته وقيام المهدي عليه السلام بمراسم بكف والصلاة عليه ودفيه على منشهد من حماهبر الناس . . وأنَّه يكف بثوب من بننج أنَّه الصديقة مريم و يدفيه في انقدس أن حالب فيرها عليها السلام

المبيرة الجديدة للعالم

الأحاديث في مده حكم لمهدي عدم سلام ومايكول بعده منه ورة ومصطرامة، و يعتل في رواب استعاد المشهور ول و يكثر فيها لرواة العاديون والمجهوون و لصعف، و بصل التدوب في عدد مها في لتصاد والتناقص، وفدتنيّعت أحاديث مدة حكم عدم السلام بشكل أولي و بني يدكر بعصها أنّه سبع سوات و يصل بعصها الله ثلاث منة وتسع سبن وقدييل مها يدكر متداده لى يوم القيامة. وألفتني مايدكره بعصها من أن السبي (ص) عبر على مدة حكم المهدي يطريقة رمزية فقال «يَغْتُكُمُ: وَقَمْ السبي (ص) عبر على مدة حكم المهدي يطريقة رمزية فقال «يَغْتُكُمُ: وَقَمْ الله الله ولا الله المهدي يعكم حسما والدين، وبديك روي بعص الرواة الدقيق «رواية أن المهدي يحكم حسما والدين، فسئل عن معده فعال: لاأدري، هكذا رويته!

نَّ هذه الرمر المقصود من اسي (ص) يساعد على افتر ص أن التطوّر الذي يحصل في العالم في عصر السهدي عدم السلام يشمل حتى السدة كوحدة رمسة المتاريخ. و يساعد على هذه الافتر ص عدد من الأحاديث والأمور بشير اليها في هذا العرض المحمن.

مها: أن دولة مطيمان عيه السلام والتي هي عودج عدود ومشهد حاطف للحساة الانسانية على الأرض كما مكن أن بكون وكما يريدها الله تعالى، محدود من حيث لحاجه فقدوصت كها بدكر لأحاديث شريفه ال حدود مصر والى المن والى صطحر ولا تتعدّفه، ومحدود من حست بوساس التي سحرب فيها لتعبو ير الحدة . هذه الدوية كان يحب أن تبقى أربعين سنة وبشمل حبلاً من لناس حتى تؤدّى عرصها في يرعة عمودج والاحسماط منه في داكرة الأحداث. فكيف بالدوية الإسلامية العالمات عني يد المهدي عليه السلام وهي داب المصلق الشامل بتجاة الاسلامية الاسلامية بالمحالمات المحددي لإلهى التي حاهد من أحبها منه وأربعة وعشروب ألف بي صنوات الله عني التي حاهد من أحبها منه وأربعة وعشروب ألف بي صنوات الله عني التي حاهد من أحبها منه وأربعة وعشروب المحالم الله عنيها . ؟

ومها أن صحامه حدث طهور الهدي وبرول المسيح عليها السلام و مه الدول المسيح عليها السلام و مه الدول المسهد الكرى . س إن عددا من مفرد ب الانحارات و سبعه الإلهاء في نصفها أو نشر الها الأح دنت الشريفة تقتصي رما أطو يلاً ولا ستناسب مع فرصية أن بكون هذا حدث شعبة تصىء على سعالم خصة لله تنطق المعود الطلام من حديد! س إنَّ صهر قومه بعالى «وَاللهُ عَيْمُ أُورِه وَلُوكُرة الكافرُون» «الطهرة على الدّين كُلَّة ولوكّرة المسركون» أن بور الاسلام بموقع و بأحد مده الى آخرة ولا يحمد دفعة واحدة.

ومها؛ أن لب من فدوصنوا باخرفين من العلم بدين يمكونها الى كنش ف القمر و بعض لكواكب وي وضع أقدر وسفن صناعه وعرها في للدار الخارجي للأرض، وقد طور و شكن الحدة وموادها بطو يرأ كسراً. فكنف سنكون شكل الحياة ومداها بعد أن يُحرح لمهدى عليه السلام الحمسة وعشرين حرفاً من العلم و بضتها الى الحرابين و ينتّها في الدكر الأحادث؟

٧٨ المهدون للعمدي

إِنَّ دَمِنْ يَعْتَصِينَ أَنْ بَصِيْحِ السَّفَرِ مِنَ الأَرْضِ فِي لِلَّهِ صَيِّ سَعِيدِهِ سَعِيدَهِ مِنَ كُونَ وَاقِامِهِ الْاَتْصِالُ بِسَكِّاتٍ أَمْرِ صِبِيعِيَّا.

ومها، أن حركه حداد مد رخاه لاحرة وحركة بشهاده باتحاه العبب القنصي أن خدت في بركه أحد با لاست وقروب رس بعير بوعي في حية على لأرض بصل الله حالات الفتاح العبب على شهاده ولآحرة على الديب، وهده حالات اللي ورد بشام عدد من الآلاب ولأحاديث والتي يمكن أن تسميه المراحل الهيدية بعيامة، إلى يبدأ طرفها بعهور الهدى علم السلام.

على صوء دين مكن بالرجع الدورة الأسلام عدية لتى مداعى الد شهدي عليه السلام بمية الل بوم المدامه وأل فيدال استمر بها يكول في جعيل أحدام حاله الرسد التى يصل البه الدس في فلل عواليوعى وهروف خياة حديده واللى قديصال الله الدس على الأحساء على الكفروالانجراف، وثابها حالة الفداح الأرض على الكول والأحرة منا نحص من الطبيعي علىء بعض الأسياء والأثمه عليهم السلام الله الأرض لتوحيه مسيرة السشرية الحديدة كي في بعض الأحاديث،

كي أنَّ بعض الأحادث والأقواب الموروثة بدى المديِّسي عن محتمع الملابقيد الدي بستحقق في عصر المهدي عدم السلام أمر منطق الي حدّ العدر

وكدنك امكانية أن يصل المجتمع البشري في عصره عليه السلام وماسمده ان محسمع اللاعكم، ومحسم اللادولة عفهومها المعروف, وأن يحسش اتحشم الانساني في ظنّ المدكى الإنهي أحدالاً عديدة في حركم حيثرة مسجمة لايشر عها ركم بالجاب وأصحابه في وب الأمر، ومجموعة الاشرار بدين نفوم عنيهم الساعة كي ورد في لاحادث الشريفة.

من ملامح شخصته انهدى عبيه السلام

ساسب في حدام هذا العرص خدت الطهور أبا يقدّم صورة عن شخصته الهدى عليه السلام مقلسة من أوضافه العديدة التي تصفيتها لأحاديث الكثيرة في مصادر السنمان:

«إشمَّة إشبي، وكُنْبُهُ كبيي، وسمائلُهُ سمائلي»

وما أشوق الارص بي شماس سيم مكة . . فأن بقلم عوه وحيباً لابيعه وحيلها الى أحد أبدأ . .

حطاه على متها تاريخ.

وأنفاسه في هو لها أربع

وحميث عمّر حسمه د سنحود فليَّ حشوع الى الأعمر في، وقوار نور الى عنالُ السياد،

> وفيص دموعه على ثر ها . . . ق ل قلب أكثر من أبهارها وحناب دموعه . . أعرَّ بدنها من حو هره ولآب.

وكلمات دلك بعيب لعامر بالله. لاراك يُدَوِّي في حياب بعاعها، ويودُّ بويؤدن له فسطق به للأحدان، وبود لوتسمع مها المريد.

و لأحميال . ماأشوقها ای شمائل رسول لله . شمائل کر مهاماس له ربح لأرض.. وأمهر بال لإنسالها .

وحس أمن حاصر . حين لندر مستم استصعمن في

٨٠ مېدون لىمېدي

الأرص. لدس تردريهم عيون حقية من يهود ويُعر محتط من الأعداء، و بعر ويهم مصادد الرحاب، ما شوقهم لى إسراء من السحد خرم الحريس الى لمسحد الأقتصى المستعبث، والى يسمه من شمالك رحبيب الله تسري في شمالهم فسعتهم الى الحياه،

ويجيء حواب الرسول الرحيم:

ورانستُ الشميء وَكُلْسِيَّةُ كُلْسِي، وسمائلَة شَمَائِلِي، ونشَّهُ لَشَيي.. أَهِمَ النَّاسَ عَلَىٰ شريعينِ، حرجه عمدول ؛ كسال مايا صرحه وصره

رَ ٱلْمَهُمَائِي مِنْيَ رَاحْمَى الْحَنْهِمَ اللَّهِي لَأَنْفَ مِنْكُ ٱلْأَرْضُ فَشَطَا وَعُدُلاً، كُمُّ مُلَكُ حَيْرًا وَظُلْماً ﴾ حرب بود بدالي صحبحه ج ٢ ص ١٠ ج. وعرم

ورالمهيدي ما الهل الشب، السرا الألف، التي، التمل، بقلاً الأرض فشط وعادلاً كما تُلَكُ حزراً وَظُلْماً» حرم حاكم في مسدرتاج واصلامه، وعبره

والشماش الصفات خسمة، وفديطلق على لصفاب لأخلافية. وأحي لحية صاحب خية الوسعة بني انصر عبد الشعر.

وَأَقَى لَاسَف، وأشمة الأَسَّف: صاحب لأَسَف لدقيق لمستطيل بدى في وسطه علو وتموس.

وقد ذكرت الأحادث الشريفة عدداً آخر من صفاته الشخصية عليه بسلام مثل أنّه مراثوغ الفاقية القبل إلى الطّوب .

حِسَنُ الوَحْهُ حَسَنَ السَّفْرِ كُنُّ اللَّحْبِهِ النَّصُ مُشَرَبُ بِخَشْرِهِ. عَنِي حَلَّهِ الأَلْسِي خالُ.

ارْخُ لَحَاجِلَنْسَ مُشْرِفُهُمَ عَائِرُ الْمَيْتَنِي وَاسْفَهُمَ، الَّذِيُ النَّاهُ تَرَّافُهَا. بِعَهْرِهِ شاهناد، شَاهَةُ عَلَى بَرِّد حَلِيهِ، وساهةُ عَلَى سنّه سَامِهِ الشَّيُّ (صِي) الْكُولُ شَيْحُ السُّنَّ، سابُّ الْمَلُصر كَالِي الْرَحِينِ شَنَهِ.

فريَّ فِي نَدَبِهِ لُوْمَدُّ بَدَهُ إِلَى شُحرِهِ بَعِمِهِ.

عَلَيْهِ حَلَاسَتُ لِتُورِ تَوْقَلُهُ.

بُومِيءُ لنظير فسلقُظ عمى تدم، و معرسي قصباً فيحصرُ و نوري.

الشفوا على الناس من آباتهم والمهابهم

احدُ بأس بما باتُرْبه، وأكثُ الناس عَبَّا لَهِي عَلَّهُ.

سديدٌ على الْعُمَّال، حوادٌ بالْمالِ، رحبهُ بالمساكس.

كاثما للعوالساكن الزند

أسدُّ سُاس يوضِّعا بلديعاسي.

حاشة لِلَّهِ كَخُشُوعِ النَّشُرِيجِنَاحَتُهُ.

(الْمَهُدَيُّ حَاسِعُ لِلْهُ كَحَسُوعِ النَّسْرِ لِحَنَاحِيْهِ)

أخرجه الى حيدُ د في عين ۽ عاميم من ١٠٠ (عصوبه). والسيوطي في العرف الوردي ج ٣ ص ٢٧).

و سدريني و الرح الانوراح ٢ د ب فيقه الهدي

وابن حجراق كبابه عبان عنصي وعارهم

هذا التشبيب يستوي من جومع كنم التي حصّ الله تعلى بها رسونه(ص) و بتي يحتمع فيها الحمال، والعبق، والأعاد، والشمول

فأفضى ما يملك بسر من معهر خشوع حدده حيث يحفضها في أسمل من بديه ويحفض رأسه، فيبدو ثابتاً في مكانه محدداً في الأرض خاشعاً.

والخشوع في الاب ن أمر عربري بكاد أن يكون تكويساً، دبك أن للوحبود المحدود لابلة له أن يستمد من دوجود المطلن عرَّوجلَّ فنعظمه ٨٧ المياتون للمياتي

ويحبته و يستعطمه. وال هو ديمس سحاً الى ما منصوره مطلعاً أو كبراً فيحشع لدى فافسد وحوده وأفسد لحياة من حويد. وأكثر ما يتحلّى أمر هد الخشوع في لحكّام فنرى الواحد مهم نحشع لوجود آخر يعظمه و يستند سنه و يستنج تحمده. وال شئت فانظر الى حالة عشرين حاكماً على لعرب وستين حاكماً على المسمين!

والمهدى عدم السلام حاشع لله بعدى، يعطفه ويحله و يسعطهه ولحكى لماد كحشوع السر تحدجيه أو خداجيه أو لحداجه أو لحداجه كها في بعض السرويات، أي حشوء أنص الى حداجه كها تعول حشوء أنص الى القرأسه؟ يبريد البي (ص) بهد المشده أن يبي تُعديل على الأقل في شخصية حداده منهدي عبيه السلام ينسخمان مع هذا الحشوع و يبيعان منه لفوة على أعد له، والتحليق والسمو عليهم وعلى الدنيا.

فلهدي عليه السلام قوي على أعد له كفوة السير على بعاث لعيره بحدق بالطاعوت كالسير من أعلى و ينعص عبيه فيرديه ولايمهنه .. فهذه شمرة خشوع لكامل لله عروجل لا كحشوع لصعفاء الذي تحشعون لله و ينزون أنها أكن ويحشعون في نفس لوقت بنفوى خاكمة و يزون أنها أكر أينصاً إ فدلك حشوع القبطع يطلب من رقة النحاة من الذئاب و للسلم لها، بل حشوع القبطع يطلب النحاه من الثمنت ولا يجرؤ أن يطلق في وجهه صراحاً أو ينمره عبقار!

و لمهدي عليه السلام عسك برمام الدب و بسيطر عني أطرافها يكسل مها الحور والطلم، وعنوها بالقسط والعدن.. ولكنّه محلق عها كالنسرة براها أصبعر مني قدره وأصغر من هدفه .. ومن يرهد في مناصب الدنيا وأموالها ومتاعها فلايراها للعسم فدراً، فدلك رهد النسور المحلّفة.

«بِيْ غَلَامه الْمَهْدِيِّ. الَّ بِكُونِ سَدِيداً عَلَى الْعُمَّالِ، حَوَاداً بِالْمَالِ، رَحِماً بالسَّاكِينِ»

حرجه ببرمدي ۾ ٣ جي ٣٢٣

والميومني ي المرف الوردي ج ٢ حن ٧٥

لعفرة في مصطلح فقهاء السمال هم (لدين لا ملكول كفاية المفتيم السبولة الموة كالواع طلب على تعمل أو كالوا يعملول ولكن واردهم لالكفيهم) وخسب كفية النفقة السولة والمسلول للوسط للمحتسم اللدي للعيسول فله وعلى هذا قال أكثر من أو بعد مليارات للماك من أفيل حوال حملة مدارات ونصف سكّال الأرض، هم فقراء بالمفهوم الاسلامي .

و لمب كان همم المفتراء الأسوء حالاً، من الدين لايكادول بسدّول رمـقـهــم، أو الديس لاينستنطيعول كنب معتشهم لفصورهم الدهبي أو البدئي، ولامورد لهم.

وأساس مشكنة للساكان والفقراء تأى من با لارض والحدة الدينة المحدودة لا تسبع لمطامع الناس التي يتصورون أنها مصاحهم، فللعارض مصلحة المفراء مع مصلحة حاكم ومحموعة من للدهم شروة في المنتمع فللمتأثرون والمصلول، والسلحكم المعارض ولصلح الشكلة مستعصله ولامنة

وبشجه الكسيسة المسلحة الى معاجة الشكلة بالوعظ والترابية الأحلاقية.

وتشحمه الشلوعيم إلى معالجها بتثوير الفقراء (الرولتاريا) على

٤ ٨ المبدون المبدي

أصحاب عدرة والثروة (لبرحو رتبي).

وتحاول الدول العراسة اعتبار أن الصوائد القانوسة هي المعاجمة التي تحمّل النوارك بين مصبحة قدّ ب عشمة.

وتشميّر معالجة الاسلام بأنّها تتصفى العدصر الإبحابية من هذه المعالجات وتصنف الها عنصراً حديداً أساسياً.

ف لتربية الأخلاقية ومايتفرع عنه من بشريعات مابية وقيم وعادات احتب عيبة . . عنصر ضروري لمعاجبة المشكلة، ولكنّه عنصر تكيبي وتجميلي وليس أساسياً .

وتشوير لنصفة المستصعفة أمر صروري ولكن بالطريقة والمحتوى الاسلامي، أمَّ الثورة بالطريقة والمحتوى الشوعي فلا تعلى أكثر من لقل النقدرة والثروة من يدفئة للى يدفئة حديدة، ولكول المعالجة بالتالي تعليم أحد طرق المشكلة لاأكثر

والقوالين التي تصبط حدود مصالح الأفراد و لفئات في المحسم أبضاً صرورية، ولكن الاسلام لايثق بالقولين الوضعية ولاعتقديها.

إنَّ العلصر الحديد الذي يصدّمه الاسلام يتناول أساس المشكلة وعمقها الذي هو في الانسال، فنصرح الاسلام هذا السؤال

مَنْ مِن الناس يمكن أن يكون عبَّ للمساكين والمقراء وحريصًا على مصلحتهم؟

ويحبب على السؤال؛ مأن الإنسان مالم يؤمن بالموقف والمسؤولة مين يدي الله تسابى في الآخرة، فإن عريزه حتّ الدات ستبقى مانعاً له عن حبّ المقراء والمساكين وسندفعه في عدائهم والإصرار عصدمتهم قال عرَّوجلُ «الرَّائِبُ الَّذِي تُكَذِّبُ بالذِّبِي؟ قَدلِكَ الَّذِي بَدُغُ آلْتِيمَ؟ وَلاَتَحُضُّ عَلَى

ظعام آلمشكين ا».

وحتى أوستك اسؤمس بسوم الديس مطرساً ولكتُهم منافعون، اليمس مفدورهم أن خبو حاهر الففراء والمساكس، ال سيدفعهم بفاقهم الى منع المعاود الين الراس «فرائلُ للتُصلّي، اللهن هُمْ عَنْ صلابهمُ ساهُونَ.. اللّين هُمْ تُراؤُون و بمُناون "تماغون!».

و سدسك يسخصر الأمراق الوج حاص من الماس هم الصلاقول بالدين والمسؤولية أمام الله تعالى، فهؤلاء والا بعارضات مصلحتهم مع مصلحة الحماهير الوسعة إلا أنهم استنصبول مصلحة الحماهير على مصلحهم حوفاً من العقوالة الإلهامة في يوم الدين افهم وحدهم لوقلود لأب يكولوه أماء على مصلحة العمراء والله كين، والماهم وحدهم يعت أن تكول السلالة ومقدرات المجتمع.

على أنَّ حَتْ لَمَّ كَانَ وَلَمَقَرَاءَ لَذَى المَهِدَى وَأَمَّ لَهُ مَن كَانَ الأَثَّةُ عَلَيْهِمُ السَّامِ ل عليهم السلام له مانع أحرى سوى خوف من لله تمالى، لأنَّ الحوف من عقاب لله يمثّل الحَدَّ الأَدْنَى في خَاكِمَ في نظر الاسلام... و يوحد منعان آخران خبّ الحماهير وحدمتهم:

أولهير: حنهم وحدمتهم رعمة في حراء الله بعالي في لآحرة

وثانيها: حبتهم وحدمهم لأن الله تعالى يحبّ دلك و يأمر به، فيكون حبتهم من فروع حبّ الله تعالى وهذا اللوع العالى من العباده من أحلاق رسون الله (ص) وكبار أهل بيته وصحابته عليم السلام، وقدورد في عده أحديث شَنهُ المهدي بحده رسول الله (ص) في حلقه وحلقه، و بعضها يصف حبّه عبله السلام للمساكين فلمون (المهدي كأمّا ينعق المساكين فلمون (المهدي كأمّا ينعق المساكين المريد) ومود كان هذا الوصف من رسول الله (ص) أو تعبيراً عمّا فهمه المريد) ومود كان هذا الوصف من رسول الله (ص) أو تعبيراً عمّا فهمه

٨٦ الميدود الميدي

الرواة من وصفه بولده المهدي.. فهو يصوّر النُّولَةُ خديبة بدساكن وهو يجلس معهم و يطعمهم بيده من أطلب الأطعمة.

وكيا أنَّ لرحمة بالمساكين مهناس تعرف به عدلة حاكم في فقة المساكين ومن ثمَّ في بقيه الفقراء وفئات المعتمع.. فهي من جهة أحرى تعرف بصفتين تلازمانها وتستجاب عنها هما: سحاء الحاكم، وشدته على وررائم، فاخاكم النحس أو عبر الكريم بصبح عاجراً عن حت الساكين وحدمتهم. والمتسامح مع جهار دونته يصبح عاجراً عن ينصاف كن فئات عدمع.

وم بمدكر الحديث الشريف صفة حت المسكي أولاً مع أنها أساس لموضوع، لأنه بيس في مقام التحليل أو التوحيه النربوي بن في مقام سال صفات المهدي عليه السلام لني نقصل برخمه بالمساكن، وقد حمل أول هذه الصفات عباسبته خهار دولته، و يليه يفاقه للثروة على أصحاب الشرعين ويتغفّر العالة حنواً ولايمذة عنداً».

وبالاسلام رأبه الخاص في تعامل المسؤول الأول في الدولة مع نفية المسؤولين الدي يحتمله عن كن صاهيج حكم والاد رق. فهو يأمر الحد كم أن يعتمد مع نفية المسؤولين مهج المرقبة والمحاسة والعقوبة السريعة الشديدة . وفي الوقت الذي يحرّم بشدة التجشس على مواطئي الدولة الاسلامية باستشاء أعدائها من المافقين والكفّر، يوجب على المسؤول الأول أو يجير له أن يشكّل جهار تحسس على كافة المسؤولين من الورراء ومعاويهم، وعلى حكّم المحافظات وكبار الموطعين

وقيد رمسم أميرالمؤمنين علي عبليه السلام فواعد هذا المهج في عهده الذي كتبه لدلك الأشتررضي الله عنه عندما عينه حاكماً عني مصر فقاب له مشأن الورر عوالولاة وشمّ تعقد القدلهم والعث العُثون بن الهي الطفوي والوقاع عديد العرب بن الهي الطفوي والوقاع عديد المربع مدوّة الهم على البيغمال الأماني والوقاع عديد المربعة بالمربعة مدوّة الهم على البيغمال الأماني والرقي بالربعة وتحقظ من الأغواب، قان أخد ملهم سط بدة إلى حيام اختمعت بها عليه عدد المحتمد الخديد فعقوم عي تدمه واحدث بنااصاب من عمليد. ثم مصته بنقاع المدّلة، ووشئته ولحائة وقلد عن التهمة عن المدّلة، ووشئته ولحائة وقلد عن التهمة عن المدّلة، والمحالة وقلد عن التهمة عن المحدد على المدرد على المحدد على المدرد على العدلة المحدد على المدرد على ال

للابران بفيل أعداء الله حتى برصى الله أحرجه الصدوق في كمال الدين ح ٢ ص ١ ٤٧١

الطعاة شحرة حبيثة وحده. محمدة من أون الأحباب.. بي يومها هذا. والى أن يوث الله الأرض وماعليها.

من قامل الحمود القاس.. الى آخر قاتن لايمان بريء في ساعتما هذه.

ومن أول قبارون حمع فيأوعني، وطعي على عباد عقر. الى قواريس عصرت العرابيس و بشرقتين وأرلامهم في العام الثالث.

ومن أوب طالم بسلط على عباد الله وفهرهم ... على ريمان وأبدر بوف ومبتران وتاتشر، ومقلّديهم في الأرض.

ينَّهُمَ حَالَةُ وَاحَدَةُ مُتَصَلَّةً، وَمُدَرَسَةً وَاحَدَةً لِإِنْسِسُ تَنْتَجَ فِي كُلِّ حَيْلُ أُهُو حَنَّا سِنْعِسِ لِقُواسِ، وَنَدَاتَ الْعَمَلِيَةُ لِمُكُوسَةً وَاسْعِسَةً لَمُنَكُوسَةً ! «كَذَبِكَ قَالَ الدَّيْنِ مِنْ قَلِيهِمْ مِثْلُ قَوْيَهِمْ، شَانِهَا قَلُولُهُمْ» ١١٨٨ ـ بِنِعْرَةً

وحرائهم في حق الملايس من عباد الله، هي هي، واحدة في الحوهر وال تطوّرت أشكاها الل هي واحدة حتى في الشكل و لتعاصيل في كثير ۸۸ الميدود للميدي

من الأحياد! ويالها من حراثم يشيب فيا الصعر ويرم في الكبي وتكدح فيه أحيال المستصعمين حتى ثلاقي رنها.

وقعمة تكديمهم لأسباء الله وكتب لله، واصطهادهم للأساء ولمؤسس، واصطهادهم للأساء ولمؤسس، قصة واحدة متصلة بي يوم هد «كدلك فالله الله الله في وسول بلا الله في وسول بلا في فالمول المؤلف المؤلفة المؤلف

و أسها القنصة تلكّ مها الله الأرض، و يكي مها التاريخ، وتنوح تمأسات الطنور على أعصاب، ولصح ها الملائكة في السماوات.. وتُدّمي بها قبلوت حالاً لعد حلل فيموت المؤمرات أو يفتل وفي قلبه دلك العلط التاريخي من حرتمهم لايهذأ ولايشق.

قتدونا ررافات ووجدت بشروت بالماشين فطعوا ما الألس ولأيدي والأرجل والبرؤوس رمونا في الأدر بعد أن عرسوا في أسبة الرماح ... أنقو بب و بأطعال وبسائد في حددق مصطرمة بالناري وفي قدور بناء تقوري وفي أحواص الواد تكيمياوية ... قتنود في قعور سحوث المصلمة الرطبة والحارق .. وموا بنا طعاماً للأسود والوحوش في حدائقهم . العونا مفيديس في العلواب لندائب، وفي لثنوح للهلاك، وفي للحار والأنهار والبحيرات للقرق ..

قشمون بكنّ نوع من القتل يحطر أو لانحضر على بال... وعدَّ نونا بأنواع العداب لتي محطر أو لانحطر على بال!

وكان أد هم المعموي أشدَ علما من كنَّ دلك. أهاموا كراماتها. اتَّهمونا بكن قسح، هتكو أعراصها. سَلطو السفهاء علما. أحدوا دياريا وأموالها. حار دونا في لقمة عوائلها. صعو ثدي الأمَّ عن فم أطعالها. صادروا وحودنا وحرّيب، ومتعود أن نقص محماهير المستصعمين من عياد الله، أن تقول لهم كلمة، حوفاً أن نعرف خماهير الله ورُسمه وتعي طغيائهم فتثور عليهم.

وكأنَّ بدس على مرّ القرول بكرّر سحة الوحد من هؤلاء لمحرمين كلَّ السع عدد السشر على الأرض. ويتصمح المرعول واحد مثة ، والقارول الواحد ألعاً ، وعشرات السفهاء من أرلامهم مدّ ت الألوف. الله

إنَّ عيظ فلوب المستصعفين من هؤلاء الصفاة مرمن، وقارات المؤملين عسدهم قدعة حديدة. وأنَّ الأمل بأن يهدوا والصلحوا يشمه الأمل بأن يهدوا والمصلحوا يشمه الأمل بأن يتحمر أسقمهم الساسس من الشجرة ولابتشر الينس في نقبتها، الل يشمه الأمل بأن تتجوب العدم السرطانة الى جزء مسالم بافع للجسم.

بقد حبرناهم على مرّ التاريخ فيم ينفع معهم علاح إلَّ عصب إلهي يطهر الأرض منهم نظوفات، أو نصاعفة من السياء، أو نسيف محمد (ص) يجرّ منهم البرقات، أو نسيف ولذه المهدي عدم السلام في مرحلة التطهير النهائية.

إِنَّ الأحاديث الشريعة عن انتقام المهدي عليه السلام من عداء الله
تعالى تدن على أنَّ حركة صراع المؤمس شريعية معهم تبلغ مرحلها
الأحيرة -وهل التاريخ إلاَّ قضة صراعا معهم وأن الوقب يكون قدحان
لأنَّ يسترد المؤمسون حقّهم المسلوب المعصوب، و يرثوا أرض راتهم،
و بهوا مها مسلسل الطلم و خراع، ويملؤوها بالعسط والعدن بين عدد
لله.

ومشل هذه العملية الحراحية تحتاج الى مام مهدي بنظر بنور الله فينقشل كن من امتلأت روحه بالشر وكل من لايؤمن شرّه على المسيرة ٠ ٩ المهدون للمهدي

الجديدة، حتى موكان من المستمين الى المسمن «يَسِرُ الفَالِ، بِدلِث الْمُ بِالْكِتَابِ الَّذِي مَعَدُ: اللَّ تَسِيرُ الْفَشِ وَلاَ يُسْتَنِبُ أَحَدًا، وَبُلُّ بَمْنُ «وَهُ؟» المحار ح ٢٥ ص ٣٥٣.

إنَّ عمديه تطهير الأرض وحلّ أرمة المنتصفين مع المتكبرين مستحقّ أن يكون أسمها إباده أعداء الله وأعداء عاده حتى وبعو الملايين... بن إنَّ عمليه تصهير أمة رسول ألَّه (ص) التي تبنع مليار إسان تستحق اددة أعدائهم الحسوبين عليم حتى لوكانو مدون شخص أو بصعة ملايان

ولىعالد حميعاً نقبل هذه المددية نظرياً، ولكن لددا يُعلم موقعه دا رأينا نطبيقها ؟

رَّمها كالعملية خرحة التي يسهل على الطلب إقباع الدس بها. ولكن من يتحمّل أن يُعربها الطلب على مرأى منه ومسمع و بدول دو ء محدّر للمريض؟؟

و داكن الطبيب بستطيع أن يحدّر لمريض فلانعوضر حم، وأن يجري العملية في معرل عن الدس، فإنَّ عمية المهدى عليه اسلام لاستأصال أعداء الله من اعتمع لا يوحد لها محدّر عمم الصراح، ولا يمكن أن تتم في معرل عن الناس.. وبدلك فالدين يحتملون رؤية الدماء تسمث والأروح ترهن والرؤوس تضح . هم أهن الإدرك العملي و لعقائدي، والأعصاب القوية..

سيصف الإعلام العالمي المهدى عنيه السلام بأنَّه منعظش بمدماء! وسسمولون فيه أصعاف ماقانوا في الإمام الخمسي وفي المحاهدين المسلمين الذي ينصمونهم بالتطرفين الإرهائين. لأنَّ حركة المهدي عنيه السلام ستكون عليهم أكرمي كلّ مرأوه من قبلها:

«إذا فَلَهَرَتُ رَائِمُ الْخَقُ لَمَتُهَا أَهُنُ الشَّرِي وَالْعَرْبِ. اتَدُرِي لِمِ دَلَكُ؟ فَلْتُ الاـ فَانَ: للنَّايِ طُفي النَّاسُ مِنْ أَهُنِ نَتِيَةٍ قَبْلِ خُرُوجِةٍ» السحار ح ٥٣ ص ٣٦٣

من سيحركون صدّه المنطقين من المسلمين وفيهم بعض الشريين بري عمياء المسلمين فيصدرون العندوى وأن عمل المهدي عليه المسلام محالف بمشريحة الاسلامة 11 والحداؤة تقلدة الفعهاء... ولؤلاال الشنف بيده لافتؤا للمبدى سعاف الرعبين ص ١٤٣٠.

و يصل أمر هده العملية الحراجية الى حدّ أنَّ أحد أصحاب المهدي علمه السلام على ايمانه وشحاعته يرتحف و يدخل قلبه الريب لكثرة الديري من السعكم عليه السلام للدماء العاسدة ... ولكنَّه سرعاب مايعود الى يقيئه حين يعلم أنَّ دلك إنَّى هو لعهد معهود من رسول الله (ص).

أمًّا بقية أصحابه، وأمَّا حماهمره الوسعة فهم يدركون بوعيهم وقطرتهم أنَّ منايبأمر به هنو خنَّ، وأنَّه المهديُّ المهم من الله تعالى و لمشَّر به من بسيّنه (ص)، وأنَّهم يضعوب الله ورسوله بسفيد أوامره ولوأمرهم أن يجروا من دماء أعدائه أنهاراً.

وَلَتَحِرُ الأَرْضَى مِن دَمَاءَ الكَافِرِينِ وَالمَنَافِعِينِ أَسِراً... قَادًا نَصِعَ اذًا كَانَ دَنْكُ هُو لَعَرِيقَ الوَحِيدُ لَا يَعَافَ أَسِارُ الطلم السودَ اللَّمَةَ، واحرَّ عَلَى دَنْكُ هُو لَعَرِيقَ الوَحِيدُ لا يَعَافَ أَسِارُ الطلم السود اللَّمَةَ، واحرَّ عَتَ أَسِارُ لَعَدَّ لَهُ إِنَّ الوَحِيدُ لا حرَّ عَتَ اللَّمُ اللهُ عَلَيْهُمْ مِنْ أَعَدُ لَهُمْ وَظَّ لَهِمْ وَقَالُمُهُمْ لَعَلَّمُهُمْ اللَّهُ بَاللَّهُ بَاللَّهُ بَالْمُوهِمْ، وَ يَتَطُورُهُمْ عَلَيْهُمْ، و يَخْفِ صُدُورً قَوْمُ مُؤْمِينَ».

«وَهُـوَ سَـمِـيُّ رَسُولِ آللَّهَ وَكَنِيَّة، وهُو الَّذِي تُظنوى لَهُ الأرْضُ و بدلُّ لَهُ كُنُّ صَعْبٍ

۲ المسهلوب العميدي

و يَجْمَعِعُ وَلَكِ مِنْ اصْحَامِهِ عَدَدُ أَهُلِ تَدْرِ نَلْشَمَامُ وَقَلا لَهُ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ، وَهُو قَلْوَ اللّهِ عَرْوَجُلاً مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ، وَهُو قَلْوُ اللّهِ عَمَامًا وَلَا أَلَلْهُ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ فَيْدِينَ، وَفَا خَلْمَتُ لَلّهُ عَلَى الْفَهْرِ الْحَرَةُ فَإِذَ اللّهَ عَلَى الْفَهْرِ الْحَرَةُ فَإِذَ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى الْفَهْرِ الْحَرْقُ فَإِذَ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

.

الفصلالثالث

المهدي (ع)



أحاديث المهدين

(۱) حدیث (حی بأتی فوم من قبل اعتری معهم رایاب صود)
 بعش خدیث من مستدرك لحاكم

إِنَّ الْهَالُ سَبِ الْحَارِ آللَّةُ لَا الآخِرِهِ عَلَى الدُّنِهِ، وَإِنَّهُ سَلْعَى أَهَالُ سَبِي مِنْ نَعْدِي مظريداً وَتَشْرِيداً فِي الْسَلادِ حَشَى رَبِّهِم رَابِكُ شُودٌ فِي الْمَشْرُورِ فِيمَالُونِ الْحَقِّ قَلاَيُمْ طَوْبُهُ ثُمَّ أَسَالُونَهُ فَلاَئِمُ فَلْيَالُ إِمَامُ أَهْلِ شَبِي وَلَوْحِبُواْ عَلَى النَّفْجِ، فَإِنَّهَا رَافَتُهُ الازكَةُ مِسْكُمْ وَمِنْ أَعْفَانِكُمْ فَلْيَالُ إِمَامُ أَهْلِ شِي وَلَوْحِبُواْ عَلَى النَّفْجِ، فَإِنَّها رَافَتُ هُدَى تَدْفَعُونِهِ إلى رَحْنٍ مِنْ أَهْلِ شِي بُواطِي إِشْمَة إِسْبِي وَاشْمُ أَلِه إِشْمَ أَبِي صَعْبِكُ الأرض فيمَنوْهِ إلى رحْنٍ مِنْ أَهْلِ شِي بُواطِي إِشْمَة إِسْبِي وَاشْمُ أَلِه إِشْمَ أَبِي صَعْبِكُ

أخرجه:

- ـ اخاكم في المستدرك ج ٤ ـ ص ١٩٤ وص٥٥٥.
 - ۔ لحمق فی کر لعمال ح۷۔ص۱۸۷
 - ـ ان داخه في سنه ح ۲ ـص ۱۸ و ۲۹۹.
 - . بن حجر في الصوعق المحرقة ص ١٠٠

بالسيوطي في العرف الوردي ح ٢ ناص ٦٣ و٦٥. وأخرجه في الحاوي ح ٢ ص ١٢٧ وقال: أخرجه اس شيبه، ونعيم بن حماد في المثن، وأنونعيم عن ابن مسعود.

- القددوري في يساميع للودّة ص١٩٣ و٣٣٣ مقلاً عن مسلم أي حام، وصحيح حيال، وكدات الل السري.
 - الجمع بين الصحاح في آخره.
 - ـ الشافعي في عمد الدرر حديث ١٩٢ و١٩٤ ص١٢٤.
 - بن خاد في المتن والملاحم ص ٨٤ و٥٥ وعيرها (من مخطوصه).
 - ـ س خلدون في مقدمته ص٧٦٧.
- دقال اس الصاديق الخصرمي: روه الحاكم في المستدرك (ودكر سنده على عسدالقاس مستعود) ورواه اللي ماحية (ودكر سنده على عبدالله لل علقمة) وقال: رجاله كنهم ثقاب.
 - ـ اس طاووس في الملاحم والعين ص ٣٠ و١١٧.
- السحري في عاية المرام ص٧٠٥ بعلاً عن الأربعي حديثاً لأي بعج.
 - ـ ابن أبي شببة في المصنّف ج١٥ ص٢٣٥.
 - ـ الداني في سننه ص٩٣.

ملاحظات حول رواية هدا الحديث:

١) روب لمصادر لمدكورة وعسرها هذا الحديث الشريف نصيع مشمارية, مع بعض عروق في لأنفاط والقفرات. وفي أكثرها لا توحد فمرة (واسم أبيه كاسم أي) وفي عدد من كالحاوي لنسوطي وعقد بدر بنشاهمي والفين و لملاحم لابن حماد والملاحم والفين لابن طاووس ورد فيه «حثى بنفث آللةً رابة من المشرور سؤداء من بصرها بصرة آللةً وفق حدلها عَدَلَة اللهُ حتى ناتُوا رَحُلاً إشفة إشبى فاؤلؤنة القرقمة فيؤندة آللةً».

۲) هدا الحديث و حد مى عدة أحديث عن الراياب السود أو ريات لمشرف لمسهدة الممهدي (ع) ولكته أطوها وأوسعها التشارة في مصادر الحديث، والاسلمد أن يكون هو الأصل لعده أحاديث ذكرت المصادر كأنها أحاديث مستعلة الناهي أحراء منه منعولة العضا أو معلى، ومن دلك الحديث اللدى مصاهبه في الشهرة والالمشار في المصادر «إذا وَأَيْتُمُ دلك الحديث اللدى مصاهبه في الشهرة والالمشار في المصادر «إذا وَأَيْتُمُ للرّابات السُّود حرحتُ مِنْ فِينَ خُراسان فالمُوها وَوَحَاواً عَلَى النَّاجِ فإنَّ فِيها حَيْعة للرّاب الشَّهدي» الله و عمد الدر و الشَّاء السَّام و لصواعق الحرف، والحاوي وعيرهم.

ولعل من ذلك أيضاً حديث «يَغَرُخُ نَاسٌ مِنَ المَثْرِو بُوظاود لِلْمَهْدِي شَلْطَانَةُ» الذي رواه عدد من أهن الصحاح كانن ماحه وأحمد وعبرهم. ومارواه الجنسي في محار الألواراح ٥١ ـ ص ٨٣ ـ وح ٥٣ ـ ص ٢٤٣، ٨.١٩ الميدي

على الإمام الساقر (ع) قال «كاتبي بقوم قَدْ خَرَجُوا الْمَشْرِور بَطْلِلُول الْحَقّ قَالَا يُسْطَوْنَهُ ثُمَّ طَلْبِمُونَهُ فَلا تُعْطَوْنَهُ، فَإِذَا وَأَوَّا ذَلْتَ وَضَعُو سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَالْفَهِمْ .. فَهُمْ عَلَوْلِ مَا سَالُوا فَلاَ يُعْبُلُولُهُ، حَتَى يَقُومُوا، وَلاَ يَدْفَعُونَهُا إِلاَ إِلَى ضَاحِبَكُمْ (أي المهدي عليه السلام) قَتْلاهُمْ شُهَدًاء، أمّا إنّي لؤالاركُفُ دلِث لأَنْقَشُ نَصْبي يصحِب هذا الأَقْرَاهُ.

(٣) روى خيبي في كبر لعمال ح ٢ -ص ١٨ حديث عن أمير لمؤهس على عسب السي (ص) عن عامرس على عسب السي (ص) عن عامرس للطفس أنّه ول له ورباعامر إذ سبغت بالزاب شود مُفيلة من خُرْسان فكنّت في صُندُوق مُفعل عَلَيْت فاكُنْرُ دنك الفُقل وذنت الصَّنَدُوق حَنى لَقَال بخياً، فإنْ تَمْ سُنطَعْ فِندُ خَرَجْ حَنى نَقَال بَحْنَاهُ ، فإنْ تَمْ سُنطَعْ فِندُ خَرَجْ حَنى نَقَال بَحْنَاهُ ».

(۲) اٹھا عبر وہات ہی۔انعاس

«سَخُرُخُ مِن الْمَشْرِقِ رَادَكَ شَوْدَ لِسِي الْمَثَاسِ، ثُمُ سَنَكُوْقِ مَاشَاءَ ٱللَّهُ، ثُمُ سَخُرُخُ و مَاكَ شُـودُ صَعَارٌ ثُبُفَ سِنُّ رَحْيَةً مِنْ وُلِدَ أَنِي شَفْيَانَ وَأَضْحَانِهِ، و تُؤَدُّونِ الظّاعَه لِلْمَهْدِي».

. أحرجه السبوطي في العرف الوردي ح ٢ -ص ٦٩،

ـ و بس حــــُده في المعنَّى والسلاحيم بأنه ط محتلفة ص ٥٢ و ٨٥ و٥٨ و ٨٥ (من المخطوطة).

واس طاووس في للاحم والمين ص٣٣.

وسوف بـدكـر محاولـة بي عباس بطبيق أحاديث اسي(ص) عن ريات الشرق والمهدي(ع) على راياتهم وملوكهم.

(٣) حديث (دهم أهل الرياب السود المستضعفوك)،

وهيشعث آللة غلبه وأي عن السعباب، في من في المشرور لدُغوهم وبي الهلل من المشرور لدُغوهم وبي الهل منيا الشيء هُمُ الضحابُ الرَّامات الشُود المُشاطِعَلُون لَمَرُّهُمُ آللَّهُ و لَمُركُ عَسْهِم الْطَرُ فَلَا لَقَامِهُمُ الْحَدُ وِلاَ هِرِهُوهُ»

> أخوجه الحبي في كبر العمال ج. ٧٠ مس ٢٦٢. والسيوطي في العرف الوردي في أحيار الهمان. والل طاووس في الملاحم والفتن ص.١٥٠

(٤) حديث «اللابردها سيء حي تنصب ال-اللاء»

المنظراخ من حرسان رادت شود فلا بردها مني لا حلى تشعب في الله ١٠٠٠ الحرجة الحسق في كار العسانات ١ ماض ٢٦٧ علا عن مسلم أحمد وجا منع الترميدي المستمين عن الياهر وها واحرجه الترميس في سلم ح٣ ص ٣٦٢.

و چې په نښتومي کې په د په د ۱۲۷، وو نمرف نو مو ځ د د ۲۰ د ۲۰

و خير خياد اساع کنته في ايا در در اساع ما ايي او ان ان موسيد و سيست پاره دار آداد اي ان اسام اي او صبحية المهلاي، وصححه الصديق الحصرمي في رسالته في الرد على ابن حندون وقال رواه البيهقي في الدلائن.

وروی قریباًمــه اس طاووس في الملاحم و لفش ص٣٤ و٥٨

وروى في صفحة ٣١ عن سفيان الكلبي «بَنْحُرُخُ عَلَىٰ بِوَاءِ الْمَهْدِيِّ غُلامٌ حَدِيثُ الشَّرُ حَعِيثُ اللَّهُ أَصْفَرُ، لَوْفَاتَلَ الْحِالَ لَهَدُهَا» وفي رو يه أحرى يقائل حتى يمول ابلياء.

وروى سعيم من حسّاد في سعن ص ٨٤ (عنطوطة) عن محمد من الحسمة قال المنتفرة رائات شود لتني المتاس ثمّ معرّخ من عراسان الخرى شود قلايشهم شود وينائهم بعض على مُعدّمهم رحل بُغان له شعبّ بن ضابح من نيم قلايشهم شود وينائهم بعض على مُعدّمهم رحل بُغان له شعبّ بن ضابح من نيم يتهرمُون الشحاب الشهبايي حتى بيرن تبت المقيس بُوللي المتهدي شلطانة، والمد يتهرمُون الشهر بنه من الشهدي بثنان وتشهر قال شام الافرايي المهدي بثنان

وروى قريبًا منه انصباب لشافعي في اسعاف ترعبين على هامش بور الأبصار ص١٢٧.

(٥) أحاديث دحول الإيرابيس ال دمش

رهي ثلاثة أقسام:

لقسم الأول: مايشطُق برابات بي العباس وأي مسم الخراسائي وأصحابه، وقدرواها الل حقّد محب عنوال (حروح بي العباس) من ص ٥٢ الى ٥٦ من محطوطة العال والملاحم، مها:

«تُغْبِلُ ٱلرَّامَاتُ السُّودُ مِنَ الْمَفْرِقِ بِغُوفُهُمْ رِجَالُ كَالْبُخْبِ الْمُجَلَّلِمِ أَصْحَابُ

شُعُودٍ، النَّسَائِهُمُ الْقُرِيُ وَالسَّاوُعُمُ الْكُنِي، يَقْتَعُونَ مِدِينَةَ يِعَضُّ تُرَقَعُ عَنَهُمُ الرَّحْمَةُ ثَلاثَ سَاعًات،،

ومهما : «زَيْدَخُلُونَ دِمَشُقَ بَرَانَابٍ شَوْدٍ عِقَامٍ فَتَقُلُلُونَ فِيهَا مَقْتَلَةً عَظِيمَةً شِمَارُهُمْ بِكُنْنَ بِكُنْنَ» ومعنى مكش ما لعارسية : اقتل.

وفي رواية أحرى «أشماؤهمُ النَّفي وَفَائِلُهُمُ الْفُرى وَعَلَنْهِمْ فِيابُ كَلَوْدِ اللَّيْلِ الْمُظَّلِمِ مُعُودُ بِهِمْ إِلَى آلِ الْمَبَاسِ».

وفي أحرى «لانشود بنهد ولاجبناق بذعون إلى الحق وللشوا بن الطايم الماؤلة الكنى وتستثهم الفرى، وشغورهم مرحاة كشغور الساء».

والقسم الثاني: يتعلَّق بدخون الرايات السود الصعار مع المهدي عليه النسلام، وقدرواهم الساحمًاد في محطوطته ص ٩٥ في ٩٩ تحب عنوان حروج المهدي الى ست المقدس وفي أمكنة أخرى مها.

«بَخَرُخُ (أي «لمهندي عليمه المسلام) مِن مَنكُمَةً فِي الْمَنِيُ عَشَرَ الْعَا إِنْ قَالُوا وَخَمْشَةَ عَشْرَ الْعَا إِنْ كَثْرُوا، بَهِيرُ الرَّغْبُ مِنْ مَنكَهَ الْأَنْفَةَ عَشُوَّ إِلاَ هَزِمَهُمْ بِإِذْبِ اللّهِ، شِمَارُهُمْ أَمِنْ أَمِنْ ، لاَيُدَلُونَ فِي اللّهِ لَوْتَهُ لاَيْمٍ، فَتَخُرُحُ النّهِمْ سَلْغُ رَايابٍ مِنَ الشّامِ فَتَهْرَمُهُمْ وَ بَعْلِكُ فَتَرْحَمُ إِلَى النَّاسِ بِمُمَنَّهُمْ وَتَحَلَّهُمْ».

ومها ماروه في ص ٨٥ (عن من شودت قال كنت عبد لحسن (البيصيري) فيد كرما حص فقال المنظرة الناس بالمُسؤدة الأولى والشعل السيسيد؟ فقال فال الوالظهوي الشاس بالمُسؤدة النابية بالاسبيد؟ فقال فال الوالظهوي «تَحْرُحُ مِنْ قِسَلِ الْمَسْرِور فِي تَجابِينَ الْمَا مَحْشُولُ فَلُونُهُمْ إِنَامًا خَشُو الرُّمَّامَة مِنْ الْحَبُ، تَوَازُ الْمُسؤدة الأولى عَلَى الْدِيهِمْ».

ومها مارواه في ص ٨٤ «تَخْرُحُ رَابَةً سَوْدًاءَ لِبَنِي الْعَبَّاسِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْ

۲۰۲ الميدون للميدي

خُراسان الخرى سؤداءُ قَالايشهُمْ شُوكَ وَيَاتَهُمْ سِعَى، عَلَى مُعلَّمَهُمْ وَخُلُ بُقَالُ لَهُ شُعيْبُ ثَنَّ صابح الرَّصائِحُ ثَنَّ شُعَبِ مِنْ لَيسِم، تَهْرَقُون الصَّحَابِ الشَّهْبَانِي حَتَّى شَرْنَ سَبْتُ الْسَفْدِسِ بُوقِلِيءُ لِنَّمَهِدِي شُلطالَهُ، وَ لَيدُ إِلَيْهِ ثَلاثُ مِنْهُ مِنْ الشَّامِ، تَكُونُ شَنَ خُرُوجِهِ وَنَبْنَ اللَّ نُسَلِّمَ الأَمْرِ لِلْمَهْدِي إِنَّاكِ وَسِنْفُون سَهْراً».

والقسم الثالث يدن على دحولهم الى دمشق قبل طهور الهدي(ع) مها مارواه الل حماد في الفتل والملاحم ص ٧١ (محصوطه).

والله حُلُ أوامِلُ أَهُلُ السَّمَارِ مشجد دمش، فيناهُمُ بِنُطُرُونَ فِي أَعَاجِبِهِ إِذَا رَحِمَتُ الرَّاعِ اللهِ عَرْبِيُ مُسَجدها، و تُحْسَفُ اللهِ يُعَالِمُ بِهَا حَرْسَا، لَمُّ الحَرْجُ عِلَمَا اللهُ حَرْسَا، لَمُّ الحَرْجُ عِلَمَا اللهُ اللهُ وَمِلَ اللهُ وَمِنْ اللهِ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهِ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ الللّهِ وَمِنْ اللّهِ وَالْمِنْ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ الللّهِ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ أَلْمِنْ وَاللّهِ وَمِنْ أَلْمُ وَاللّهِ وَالْمُولِ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ أَلّهِ وَمِنْ أَلْمِنْ وَالْمِنْ وَمِنْ أَمِنْ اللّهِ وَمِنْ أَلَّهِ وَمِنْ أَلْمِنْ أَلْمِنْ وَالْمُنْ وَالْمِنْ أَلْمِنْ أَلْمِنْ أَلْمِنْ أَلْمُ أَلِيْمِ وَالْمِنْ أَلْمِنْ أَلْمِنْ أَلْمُنْ أَلْمُ أَلِيْمِ وَالْمُنْ أَلْمِنْ أَلِيْمِ أَلِيْمُ أَلِيْمُ أَلِيْمِ أَلْمُ أَلِيْمِلْمُ وَالْ

ومد رود في ص ١٩٠٠ وأساسة الشفيدوي الهن السام فيفائل ألهال أستروو في من الاستروار و شفرة الله المشرور حشى من فلسطن حتى مراوا مزح الطفرة الله المفود فلكون فلا من المشرور حشى مراو الشفرة الله المسترور حتى المفود الله مفسلون فلكون المداره على أهن المشرورة حتى سفوا اللي المدارة المحرارة معلى قرفيد الله الفسلون فلكون المدارة على أهن المسرور حتى سفوا اللي المدارة الله المسرور حتى المهوا اللي المدارة الله المسرور فلكون المدارة على أهن المسرور حتى المهوا اللي المدارة فلي الله المسرور المعالي المالون

المُرْمَعُولُ فَيْ حَنَّى النَّعَالَى فَرَّحَهُ اللهُ مَا خَنَّ إِلَى الْكُوفِهُ عَدُوهُ وَمَعْرَجُ مَهِا المُ ما يعلني الحلومة، قاد كانا باقياء الله وقي والفن الما قلامه قلامه والله الكلمة المساور في الله على الله قلم ها السفاعي فيقولُون وهلت وما الناد في والله والله في الكلمة فيما المُحمّد الكوف فيفي في المنادي الكوف فيفي في المنادي الكوف فيفي لَمُقَايِنه و نشبي التَّرَيَّة وَالنِّسَاءَ ثُمَّ لُحُرِث لَكُوفه، و تَلْعَبُ بِلَهَا خَيْشاً إِلَى الْجِحارِ».

(۲) ق بفسير قوله نعاق «نعشد عليكم عباداً ثنا أوق بأس شديد»

روي في المسح رح ٣٠ مص ٢١٦ «غَينَ تَقَضِ أَصْحَابِنا قَالَتَ كُلْتُ عِنْدُ أَلَّنِي عَلِمَا لَلْمَوْعِ عَالِما إِذْ قَرْ هَذَهِ آذَلَهُ «قَادَ حَاءَ وَغُذَا أَوْرَهُمَا مِنْنَا غَنْكُمُ عَادًا مِمَا أُولِي فَأْسِ سَدَيْهِ فَحَاشُو حَلَالَ لَشَارُ وَكَانَ وَعَدا مَفْتُولاً » فَفُسَ شَمْنَا قَدَاتُ مِن هَـوُلاء؟ فَعَانَ مِلانِ مَرَّابٍ هِمِ وَسَدَ هِمَلَ فَلَهُ، هُمْ وَلَلْكَ هَلَ فُمْ، هُم وَآلِلَهُ أَهُلَ فَمُّ».

وروى الحد. سني في بمدسره عن حران عن الامام محمد الياقر عسه السلام في الأمام محمد الياقر عسه السلام في الأمام محمد الياقر عسه المداد من المحادث الولوناس مديد ،

وفي الصليم من الممليان علام من الكافل وفولة لتعلَّهم أللة فلل خروج العامم فلاندغون وبرا لأكِ محمد إلا فللود ،

و٧) حددت رحل عن هن قير بدغو بدس أي خي

ه در همای منطق و الاستان و الاستان

ه حمل عمل فلم بيدائم السي المعود الحميم معا عيثه قلو بليم كالمو معدمه الدرايسية المواج والعواصف والسباب بن تجرب الانحدة الوطني الدا واقدت واللغايظ بشميل . ٤٠٤ أميدوي للميدي

(٨) حديث «بكون فم وأهلها حجه على الخلائق»

روي في المتحارج ٦٠ ـ ص ٢١٣ عن علي من هيمون الصائع عن الامام العمادة على المعانع عن الامام العمادة على المحادة عليه السلام قال «وسيالي رمان تكون تلاة فمّ وَالْمَلْهُا حُمَّةً عَلَى الْمُحَالِيّ، وَدُيكَ فِي رَمَّانِ عَنْهُ فَانِيمًا إلى فُلْهُورِه، وَلُولًا دُيكَ لَمَا حَبُ الْأَرْصُى عِلْهُهِهِ».

وروي سأسابيد أحرى أيصاً عن الامام الصادق عليه سلام أنه ذكر المكوفة وقال استخلو للوفة بن الفؤيين وبالراعة البلغ كما بالرازالخية بنظهر المبلغ بنقده بقال به فلم وتصير مفده للملج والعشل حتى لابتفى في الأرس مستخطف في الدبي حتى المنحدات فلمج والعشل حتى لابتفى في الأرس مستخطف في الدبي حتى المنحدات في المحجاب، ودلك علد فرب طفور قاليما، فتخفل الله فلم والهدة فابين تعام المختب، وأولا دبك للاحب الارش بالهلها والمربق في الارض حالة على الارب الماد في المنزود والمناب فيهم في الأرض خالف على العد والمناب فيهم خالف من المناب المنا

(٩) حديث «عرج رجل قبل المهدي»

«بَخْرُجُ رَجُلُ قَبُلُ الْمَهْدِي مِنْ أَهْلِ يَنْيَهِ مِنَ الْمَشْرِو بَخْمِلُ الشَّنْفَ عَلَى غَايَقِهِ لَمُايَنَةَ أَشْهُرِ تَقْشُلُ وَيَقْشُلُ رُبُعَثُلُ} وَ بَتَوْجُهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلايَتْلَفُهُ حَشَّ يَشُوتَ».

أحرجه:

الحبق في كبرالعمال ح٧-ص ٢٦١

والسبيوطي في لعرف انوردي ح ٢ ـ ص ٧٠ وق ڪوي ح ٢ -ص ١٤٢ و١٤٦.

س حماد في العتن والملاحم ص٨٦ و٢٦ (محطوطة)

والكاطمي في مشارة لاسلام ص١٨٤ و١٧٧

«يَنْحُرُخُ رَجُلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّهْرِيُعَالُ لَهُ الْحَارِثُ حَرَّاتُ عَلَى مُفَلَّمِهِ رَجُلُ نُفَالُ لَهُ مَسْطُمُورٌ يُوطِنِي أَ أَوْيُمَكُّنُ لِآلِي شَحِمْدِ كَمَا مَكْنَتُ قُرُنَسُّ لِرَسُولِ آللَّهِ (ص) عَلَى كُل مُرْمِي يَطَرُهُ، أَوْ قَالَ إِجَانِتُهُ».

أحرحه:

الحني في كنز لعمال ح ٦ ـ ص ١٣

والسيوطي في العرف الوردي ح ٢ ـص ٥٢ وفي الحاوي ح ٢ مر ١٢٦.

وأبو داود في سنبه كما في الثاح الحامع للأصول حـ ٥ ـ ص ٣٦٤. والقندوري في يناسع المودة جـ٣ ـ ص ٨٧.

العَادِدُا انْفَصَىٰ عَلَتُ بِي فَلَابِ، الناح آللة لآلِ مُحَمَّدِ بِرَجْلِ مِنَّ الْهُنَّ الْبَيْب، يَسبرُ بِالنَّشْفَىٰ وَ يَغْمَلُ بِالْهُدى، وَلا يَاضَدُ فِي خُكْبِهِ الرَّشَى، وَآللهُ إِنِّي لا غُرفةُ باشيهِ وَاشهِ أُبِيهِ.. ثُمَّ تَالِّسَنَا دُو الحالِ وَالشَّامَتِينِ العادلُ، الْحَافِظُ لِما الشُودِعُ فَتَمْلُوهِ فِشطاً
وَعَدْلاً».

رواه الكاظمي في نشارة الاسلام ص ١٤١.

ې په او اد مولي اد مولي

(۱۰)هي نفسبرآنه دروإن بيرآويستان فوماً غيركم»

قَى لَ صِمَاحِيدَ تَنْفَسِيرِ الْكُفَّ فِي حَ } مَصَ ٣٣١ فِي نَفْسِرَ قُولُهُ تُعَالَى «وَإِنْ مَوْلُوا شَشِدُكُ فَوْمًا عَبْرَكُمْ لَيْمَ لَاتَكُونُوا الْمَالِكُمْ» سورة تحمد أنه ٣٨ قال

ووشدُلُ رسُولُ الله (ص) عن الفؤم وكان سلّمانُ إلى حسّه فصرب على قحمه و وقال، هٰذَا وقوّهُ قُدُ و لَذَى نفسي سدة لؤكان الإنمانُ منُوطَ بِالنَّرْثَا لِمَاوِلَهُ رَحَالُ مِنْ فارس»،

وأخرجه الترمذي، وابن حال والفسرى، وابن الى حام وعبرهم عن طارانق الفلاءان عبدالرحال عن أنبه عن أن هرابره، وله طرق عنه وعن غيره» (أحرجه البرمدي ح ٢ ص ٦٠).

وقال صاحب تفسير سران - ١٨٠ ص ٢٥٠

وق ب المستور أخراج عبد الرّراق وعبدي حيد و نترمدي وابن خرادر وابس الى حاله والتصاري في الأوسيط والنجهي في الحلامل عن أي هارياره فال («الا رشوبًا للله عن) هذه الآله (وإنا الولّو الله لا قوما عاركُهُ الله لالكُولُو الكالكُم) فقاع الموسودات من هزاراء الدال إنّا لولك السيدلو الما اقصرت رشوبا لله على ملكت البيال أن فال الها وقومان وألدى على للده لوكال الإسانًا مشوعاً لا لله الدولة الحالة من فارس ا

و وی تصرف جای در ایا هر ره مینه رو کند ادی بن مرفوانه عی جایر مثله

وحمد من مؤكان لإصابا في سَرَّنَ مَا وَمَهُ إِمَا لَكُمُ الْحَالُّمُ مَا قَالُتُ هُمْ قَالِمِ فَالْعَ

المعند بي الثراثا لتناولة رخال من قارس حديث مشهور دين المسلمين أخرجه المسحاري في تفسير سوره ٢٦ ومسلم في فضائل الصحابة ٢٣١ والترمدي في تفسير سورة ٢٦ و ٢٠٠ و مسلم في فضائل الصحابة ٢٩٧٠ و ٢٩٠٩ و ٢٢٠ في تعسير سورة ٢٠١ و ٢٠٠ و مسلم في ح ٢ دص ٢٩٧٠ و ٢٩٧٠ عن بريد س و ٢٠١ و ٢٠٠ من ديد س لا مسلم عن أي هر برد. و حرجه اس بي شنه في المصلف ح ٢ ص ٢٠٠ من وحاء في السعيسي عنه. أورده المسمى في عديم برو ثد ١٠٠ من روية اس في سن في عديم برو ثد ١٠٠ من دوية اس في سن في عديم برو ثد ١٠٠ من بروية اس في سن و سن روية المسلمان مرضوع وقال ارجاله رحان الصحيح.

(۱۱) في نفسترآنه دو أحربي مهم لشابيجهو بهم،

(الخُشَا عَدْ رشوب لَهُ رض) فالرئث شورة الْخَيْعَة فالاها حتى نعع (وَاَحْرِينَ مَهُمُّ لَمُّنَا عَدْ رشوب لَهُ وَخَلَّ: لَارشوب الله من هُزُلاء الدِّين لم يَتَحَقُوا بِنَا؟ فَمَمَ لَمُ اللهُ عَلَى فَمَهُمُ وَلَاء الدِّينَ لم يَتَحَقُوا بِنَا؟ فَمَمَ بَشُولُ اللهُ (ص) يَدَةً عَلَى فَمَمَانَ وَفَانَ. قال الرَّفُولِ وَكَانَ سَمَانُ الفرسيُّ فِينَا فَوْضِعَ رَشُولُ اللهُ (ص) يَدَةً عَلَى شَمَانَ وَقَانَ. وَلَدَى نقينِي سَدِه لَو كَانَ الإِنمانُ بَالثُرُقَ النّاوية رِحَانًا مِن هُولًا فِينَ

قال في خامع الصحح ح ٢ مص ٣٨٣ روه الترمدي وقال هذا حديث حس.

ورواه أحمد في مسمده ح ٢ ـ ص ٤١٧ وروى قريباً ممه في ح ٢ -ص ٢٩٧ و ٢٠١ و ٤٦٩، ورواه عسره من أهل الصحاح كيا نقدم ومهم مسلم في صحيحه ج ٤ ص ١٩٧٧. ۱۰۸ الميدون للميدي

(١٢) حديث «ليضر بكم على الدين عوداً كما صر سموهم عليه بدءاً»

الحاء الأشعث إبه (ال على الع») وهو على اليشر فحال تتحظى رفاب الناس خشى قراب منه ثم قال له: بالبرالفؤيس عش هده الخمراء على قرالك العي المعجم. قركص البشر برخله حتى قال صفحة من صوحان: مالنا وللاشعث! تَنْوَلَنَّ المعجم. قركص البشر برخله حتى قال صفحة من صوحان: مالنا وللاشعث! تَنْوَلَنَّ المِيرُالمُولِينِينَ اليوم في العرب قولاً لابر لا بُذَكْرُ فقال (ع) العن عديري من هؤلاء الشياطرة، تشرَّعُ أخده على وأنه معرَّغ الحمار و بهخرَ قوماً لِلذَكْرِا الْتَافَرُينِ أَنْ الطَيرِدَهُم على الدَّي فول الحام و الله و المالية على الدي عوداً كما ضر تشوهم عليه بدَّه الله على الحام و المالية على الدي عوداً كما ضر تشوهم عليه بدَّه أنه.

أحرجه س أبي خديد في شرح بح اللاعة ح ٢٠ ص ٢٨٤.

وأجرح أحمد في مسموح ٥ مص ١١ عن النبي (ص) أنَّه قال:

«بُوشَكَ أَنَّ تَصَاراً آللهُ بِارْكَ وَبَعَالَى الدِيكُمِ مِنَ العَجِمِ ثُمُ يَكُونُونَ أَسُداً الاتهِرُّونَ فَيَعْتَلُونَ مُعَالِمَنَكُمْ وَلاتا كُلُودِ فِلا كُمِ».

وروى قبريب منه من طاووس في الملاحم والعتن ص ١١٠ و١٩٠. والحُمَراء: نصم الحاء وفتح اليم حمع أحرثقان لمن لومهم أبيض.

ومعنى عميستما على قريك؛ أنهم أحاطوا عسرك فصارو أقرب ليك).

و لصَّاطِرَة: حمع ضيطر وهو الرحل الضحم العارع.

وعن أبي هريرة مال: «لأكِرتُ الأعاجِمُ علْد رَسُولِ اللهِ (ص) فقال الشَّبِيُّ (ص): لأنّا بِهِمُ (أُوبِبَعْضِهِم) أَرْتَقُ يَسُي بِكُم (أُوبِبَعْظِم)» أحرجه

الترمدي ح ٥ ص ٣٨٢

(١٣) حديث كنور الطالفان

«وَلَنْحَا لِنَظَاءَهَانَ فَإِنَّ مَلَهُ عَرَّ وَحَلَّ بِهَا كُنُوراً سَنَتْ مِن دَهَبِ وَلاَفَضَهِ. وَلَكُنْ بِهَا رَحَانُ مُؤْمِنُونَ عَرَفُوا ٱللَّهُ خَقَ مَعْرِفَتِهِ، وَلَهُمَ أَنْصَارُ الْمَهْدِيُّ آخِرِ الزَّمَانِ».

أخرحه

خي يي کار مصال ح ٧ ـ ص ٢٦٣.

واسيوطي في العرف الوردن ح ٢ -ص ٨٢.

والصدوري في يناميع الموده ص ٤٤١ وقمه «بج بج مطَّ لقال»

واس لاعتم الكوق في كتابه الفنوح.

واس حاد في لفش و للاحم ص (عطوطة).

والكنجي في البيان ص١٠٦.

وروى محسسي في السحار ع ٥٠ - ص ٣٠٨ «به كرا الظالمان ما لهم مدّ هب ولا فضه، وراية بم أسسر شدة ظويت، ورحات كان فلويهم راتز بخديد لايشو ثها شكّ في ذاب آلله، اشدّ من المحسر، توختلوا على الجال لازالوها، لايشهد ون برايانهم تلذة إلا حرّ ثوها، كان على خرّلهم المفائ، يتمشخون سرح الإمام تطلِئون بذلك التركة و يعقود به نقوة بانفهم في الخروب، و يكفونه مائريد ميهم».

(١٤) حديث الحاشمي الخراساني وشعب

«يَحرُخ شَابٌ مِن نَبِي هَاشِيم. بِكَفَّهِ النِّمَى حَالُ، مِن خُرَاسَانَ بِرَامَاتِ سُودٍ، يَبَيَّ تَدَيْهِ شُتَيْبُ إِنْ صَالِحٍ، يُقَاتِلُ أَصْحَابَ الشَّعِبَانِي فَيْهِرِمُهُمْ».

أحرحه

بعيم ال حاد في اللاحم و المثل ص ٨٤ و ٢٥ (محطوطه). وقريباً منه بشافعي في عمد الدراح ١٧٦ و١٢٨. و سيوطي في العرف الوردي ح ٢ -ص ٦٦ و ١٧ و ٢٨ و من طاو وس في اللاحم واللمثل ص ٣٦ وابن حجر في الفتاوى ص ٢٧. وفي القول المحتصر وفيه (في كمه السرى حال) و من اللهما ال في المند ف الراجار (المصور على هامش بور الأنصار)

ص۱۲۷، و کمجی فی جر باص ۳۳۱ وقار رواه عملوی و توبعیم، وفی محمع انمواند ومسم بروانداخ ۱-ص(۳۱ واس حدود فی گمدمه ص ۲۹۹ و خلقی فی کار عمد باخ ۷-صر ۲۹۰ وقید (فی کفید النشری حال قبلتی تمفقمته رامل می به سم ادعی سعنگان صاح).

وقريدً الله في بشاره الإسلام ص ١٩٥ وقيه (٢٠١٠ وسيعول شهر).

(۱۵) حدیث بات صطحر

رَوْا خَرِحَتْ حَنْ لَنْعَانِي إِلَى تَكُولُهُ فِي طَنِبَ أَهُنَ خُرَاسَالُهُ وَ يَحْرُحُ أَهُلُ خُرِسَانُ فِي طَنْبَ الْمَهْدِيُّ، فَيَفْسِعِي هُو وَالْهَاسِيِ بِرَالَابِ شُودٍ، عَنَى مُعَدِّمِهِ شُعِيثَائِنُ صَابِحٍ، قُلْلَتْنِي هُوَ وَالنَّمَانِي نَابٍ رَضَطَحْرٍ فَتَكُولُ نَتَهُم مَلَحَتُهُ عَظِمَةً فَنَظَهُرُ لَرُّامَاتُ السَّودُ وَمَهَرُّبُ حَنْ النَّفَيانِي، فَعَدُ دَبِتَ تَتَمَلَى النَّاسُ لَمَهُدِي وَيَظْلُونُهُ » أحرجه) بعم س حمد في الفين والملاحم ص ٨٦ محطوطة. والحسبي في كبر الممال ح ٧ ص ٢٦٠. والسبوطي في العرف الوردي - ٢ م الدوم ١٤ أن الحال أن من الشرف المركزة

و حسول کی انعراف انوردي ح۲ ص ۲۹وف (نشتني لهو والمهاي و په شمېي بنشماء إضصعر) و کدا پي الحاوي ح۲ ص ۱۶۱ ۱۵۲

(۱۹) حديث «معت\لرياب السوديانيغة أي الهدي»

ويقد خُلُ السُّفياني المُحُولَة فَيسَها بلا بدائام ويفن من هلها سبّى الفائم ممكنت فيها سبّى المائمة فيها بدائم فيها بدائم فيها بدائمة فيها بدائمة فيها وفخولة الخوده بعدا لدائل المؤرد والرّوم مقرابسان. ويقول مقرابسان. ويقهل السُّفياني والهدم المخطود حتى بدخل الخوده والطلب اهل حراسان، ويقهل السُّمانياني والهدم المخطود حتى بدخل الخوده والطلب اهل حراسان، ويقهل الحراسان فوم بدغوب لى المهدئ، له بعث اللهابي إلى المحدد فالخد قوما من المخدد فالخد قوما من المخدد فالخد قوما من المخدد على نوذ بهم إلى الخود، له الخراج المهدئ والمضور عار بن، ويتعت الشُفائي في في طلبهما فإذا بلغ لمهدئ والمضور المكامر حتى الشفائي ألهما في الشفائي ألهما من الشفائي ألهما من الشفائي ألهما من الشفائي ألهما الشفائي ترولهم فيها من الشفائي المؤلف فيها من الشعاب الشفائي ترولهم فيها من الشعائي المؤلف فيها توله المخولة حتى الشفائي المنافذ من فيها من المحاب المخطئ الحلي المهدئ من المحاب المخطئ الحي المهدئ من المحاب المخولة من المهدئ من المائمة المن المحاب المخطئ الحي المهدئ من المحاب المخطئ الحي المهدئ.

أحرجه بعيم بن حماد في الفين و لملاحسم ص ٨٥ و٨٨ (محصوطة). والحمق في كبر العمال ج٧_ص ٢٦٠.

۲۱۲ الميدود سميدي

ص ۷۱ و۷۲.

ولي عقد الدروح رقم ١٢٨ وبمعماء ح ١٢٥.

والشافعي في اسعاف الراعس طبعة هامش بور لأبصار ص ١٣٢. والطوسي في العبية ص ٢٧٤.

وروى المحسسى في السحاراح ٥٢ ماس ٢٧٤ «وَتَفْسُ رَادُكُ مِنْ سَرَقَيْ الاَرْضِ غَنْرَ مُعلَمةِ لَمُسَنَّ مَقْطِي وَلاَكُ فِي وَلاَ حَرِيرٍ، مَعْمُوهِ فِي وَالسَّ الْعَامِ بِخَامِمِ السَّنَّةِ «لاَكْبِر، بَسُوفْها رَحُلُ مِنَ آلَ مُحَدَّدٍ، مَقْهُرُ بَالْمَسُّرِقِ وَلُوحِدُ رَبِحُها بِالْفَعْرِبِ كالمشك لاَدْمِ، بَسَرُ الرَّغْبُ الله مَهَا بِسَهْرِ حَلَى بِدُرُلُوا الْكُولِةِ طَالِسِ بِدِهَا مِ اللَّهِمُ المَ

(١٧) الايرانيون ومعركة فرقيسيا

«إِنَّ لِلَّهِ مَا أَمَةً مَعَرُولَكَ لِقَلْعٌ صَادِ مِن الشَّمَاءَ فَيُنادِي بِاطْيُرِ السَّمَاءِ و ناساًغُ الأرْضِ هَلَتْنِي إلى الشَّبِعِ مِن لُحُومِ الْحِنارِسِ»

أحرحه: لشافعي في عقد الدررج ٢٥ ص ١٥٩٥٢١ و٣٣٥.

البطّهرُ الشّفائيُ عَلَى الشّامِ ثُمُّ مَكُولُ بَيْهُمْ وَفَعَدُ بِفَرُوسِهَا حَتَى تَشْبَعُ ظَائِرُ السّماءِ وَيَسِمَاغُ الأَرْصِ مِن حِبِيعِهِم، ثُمُّ سَعِينُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَلْقِهِمْ النَّفِلُ طَائِقَةُ مَلْهُم حَتَى تَذْخُلُوا ازْضَ خُوالْمَانَ وَتُقْبِلُ حَبْلُ الشّفَائِينَ فِي ظلب أَعْلِ خُواسِان فِيفَلُون شَعَةُ آلَ مُحتُودِ وَالكُولَة لُمُّ مَحُرُحُ أَعْلُ خُواسِان فِي ظلبِ التَهْدِينِ».

أحرحه: حبي في كبر العمال ح ٧ ـ ص ٧٠ وقريد ممه ح ٦ ـ ص ٩٧ والشاعمي في عقد الدرر ح ١٣٤.

وروى الحسي في كر لعمال ح ٦٠ ص ٦٨ «إذا طهر التُمَّامِيُّ عَلَى الأَتْفعِ والْمَنْصُورُ التَّمَامِي حرح الزَّومُ وَالتَّرَكُ فِيظَهِرُ عَلَيْهِمُ التَّهُوبِي».

وروي حديث وقعة قرفيسينا على الكبر السماحة في سبة برقم(٤٠٨٤).

ورواه للمسلوطي في احاوى ح ١٢٧٠٢ وفان أحرجه بل ماحه، والحاكم وصححه يو يونعيم على ثوا ن

وصححه الصديق اختصرمي في رده على اس حسون وقال قال خدف ليوصيري في روائدة: حديث صحب.

\$ ١ ١ الميدون للميدي

ورواه القرطبي في التدكرة وقال: رواه ابن كثير في اسهاية وقال: «هندا استناد قنوي صنحتج، والمراد بالكنر المذكور في هذا السياف كبر الكعبية ينقششل عنده ليأحده ثلاثة من أولاد الخلفاء حتى يكون آخر الرمان فيجرح المهدي و يكون حروجه من بلاد المشرق».

وأحرح أحاديث الكبرووقعة قرقسها الناحماد في الفتن ص٧٦ و٨٢ و٩٢.

وفي بشارة الأسلام ص١٠٣ و١٧٧ و١٨٨ و١٩١ (٢٨٦، والمحلسي في استخدار ح ٥٢ ص٢٠٨ و ٢٢١ و٢٤٥ واسطوسي في العبية ص٢٧٩ والسنخسماني في التعليمة ص١٤٨، والحاكم في المستدرث ح ٤ ص٤٦٤و٤٦٤.

حول الحديث رقم (١)

رات ارسول الله (ص) فحرح اسما مستبشراً يعرف السرور في وحهه المساللة عن شيء إلا أحربا به ولاسكتما إلا التدأيا . حتى مرب فتية من بني هاشم فيهم الحمس فالحسن فيمار هم الترمهم و بهممت عيده . فقلما: بارسودانة ما بزال برى في وجهد شيئاً بكرهه ؟ فعال:

إنّا أهسل سست احتار الله لما الآخرة على الدما، ويّه سيلق أهل سيتي من معدي تطريداً وتشريداً في البلاد ... حتى تراهم رابات سود في المشرق فسسألون الحق فلا يعطونه، ثم يسألونه فلا يعطونه، فيقاتلون فيتصرون. في أدركه مكم ومن أعقابكم فلمأت امام أهل ببني ولوحبواً على الشلج، فائتها ريات هذي يدفعونها الى رحل من أهل بيتي يواطي

سمه سمي فيملك الأرص فبملؤه قسطاً وعدلاً كما مشب حوراً وظلماً,

(١)

يتصمن الحديث الشريف فراءة سواية لمستمل الاسلام من راو سمن هما : طلامة أهن سبب السي(ص)، وتوقف شمون الاسلام سعالم على ارتماع هذه الظلامة.

وتسدو العلاقة بن الأمرين لأول بطرة علاقة تعاقبة، فقداتُقق أن هن البيب عليهم السلام تُعسَنُوا و مبرجت الصور تاريخهم المعادة لإصبطهاد ودم الشهادة حتى أصبحت كرابلاء عبد المسلمين المصرف المشر كها أبَّه التَّقين أن المذ الاسلامي في فتوجات صدر الاسلام وفي جهود دعاة الاسلام شمل الماطن واسعة وميشمل كل شعوب العام المحمدي التناريخ على هدا حتى بشأت قوى حديدة، وتستُطت على المسلمين.

ولكن الجديث لسوي يكشف عن رتباط سببي بين الأمرين، من رشد الأمة في ولاثها لقيادنها، و بين حدية مسارته من التمثر وتمكيد من تحقيق هدف لاسلام الكامن في العالم. و يكشف عن أن الأمة عندما تبيم الرشد دلته فها العصدي والعاطي حود قبادة أهن بيت لبي (ع) عمشلة بالمهدى علمه السلام نكون قديدمت الرشد لسط الاسلام على العالم.

إِن الحَمْرَكَتِينَ فِي وَاقْعَ الأَمَّةُ حَرَكَةً وَ حَدَّةً، فَالأَحْرَ الوَحَيْدَ الْمُطَلُوبُ مَهَمَا فِي قَوْلُهُ تَمَالَى * «قَالُ لاَأْشَالَكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمُوَدَّةِ فِي الْفُرْمِلِي» هو نعس ١١٠ أمينون للميدي

لأحر التعطي لها في نسط رسالها على العالم، واطهارها على الدين كله.

(Y)

في دموع السبي(ص) مقرأ كربلاء، ومحسّ بكل معاماة عاشها أحد من أهل بيته(ص), وهدا اسعد العاطبي مقصود قصداً منه(ص)

لقد كان مستشراً يظهر السرور على وجهه مشرحاً في حديثه مع أصحامه، فدكره منظر الفتية من أهل بيته بمستقبل أخبره به حبر ثيل عليه السلام، وكشراً ماأثار منظر أوشى مما في نفسه لكبيرة صوراً فكم أمرها وصرفها، ولكنّه هنا استبقاها وعشها وبلغها المسمى لكي يعيشوا معها إ

«فلل رآهم برمهم والهملب عياء، فلل رهم تغير وجهد احتصبهم اليه، الهمرت عياء باللموع».

في هده الكلمات من رواة حديث ترى البي (ص) يحتص مأساة أهل سبته و يصمهم البه، انها مأساة القيادة الاسلامة المتمثلة فيم، و يدهش المسلمول لمشهد البي وهو يحتص الحسين و يبكي، فينظرون و يصمتون، ثم يسألول عن هذا التعبر وهده خالة لتي كثيراً ما رأوها في وحهه معاحنة كمعاحأة شهادة لحس بالسم، حريبة كحرل كريلاء، في عيسيص السبي (ص) بعراءة المستقبل من لوح عبب لله تعالى، و يبدأ في عليه الدي قضاه الله على أهل بيته أن يدفعوا صريبة حركة الأمة في رشدها وتكاملها. الى أن تصل الى قيادة المهدي عليه السلام، والى هدف الاسلام العالمي.

«إنا أهل بيت احتار الله لـا الآخرة على الدين.. وأنَّه سيلتي أهل يبتي من بعدي...».

تسمى معص المصادر هذ الحديث (حديث رايات المشرق، أو ريات حراساك) و يسميه معصه (حديث مايلتي أهل سنه من معده) وهي تسمية من روح الحديث.

(۳) «رایات هدی, بسألود اخن فلاسطود»

انَّ وصع الرابة بالمسدى لسه مدبون أوسع من وصف الشخص بالمسدى لسه مدبون أوسع من وصف الشخص بالمسدى في بالمسدى و هدى في الحياهير السفه حول الرية وهدى في الحياهير السفه حول الرية وهدى في الحياهير السفه حول الرية وهدى في الحيادة التي تنزفع الراية في حقيه المكري والسياسي، وفي هدفها في هدلك مقتصى وصف راية بالهدى من قبل الني الهادى (ص).

والحق الدي تصده حاعة تبهص نحب ريه هدى ليسشيئ عيرحق الاسلام في ال يحكم و يوحه حدة خاعه من اداس، أو حياة كل الناس.

والديس يُنظمت مهم هد خق هم عاصبوه من الطواعب العالمبين و وكالائهم الذيس يحكون الأمة عكم الحاهلية، و يقعون في وحه راية المدي.

وصطلب راية المشرق كله حق، قبل أن يقاتبوا فينصرهم الله أو بعد أن ينصرهم. والفرق بين مطلب المرحلتين هو: ۱۱۸ الميدود للنيدي

أن مطلب المرحمه الأولى حرثي يتركز على بندهم وشعهم. ومطلب لمرحله الثانية كلي يشمل بلاد المسلمين وشعوب العام.

منطبعت المرجمة الأولى تمكن لأعداء الاسلام أن يعطوه لأنّه يجردهم فنقط من التسلط على خره من لأرض والشعوب, ومطلب لمرجله الثالية لاتمكنهم أن يعطوه لأنّه بجردهم من كن سلطانهم

مطلب المرحمة الأون حن منتص الاسلام وبالمنطق الطاهري بمطاعوت في حرية الشعوب, ومطلب المرحمة الدامة حن منطق الاسلام فقط، وكفر منطق الطاغوت.

و يشصح المدرق بين المرحسان من شرح الامام ساقر علمه السلام خديث حده (ص) «فاها رأو الالكاوضعوا سلوفهم على عوالمهم فيعطون ماسألوا فلانقلونه، حتى نقومون، ولاندفعوم إلاً أني صاحبكم».

فيصد قيامو في المرحلة الأولى وطنبو الحق، وتكنه قيام حرق بالسببة الى القيام العالمي في المرحلة الثانية، ومطنب حرق أمام المطنب الشامل في المرحلة الثانية.

(\$)

(هديـاُتهـم وموجبواً على شلح. فأنوه ولوحـواً على شلح علياً على ما أهل بيتي وبوحـواً على الثلج».

تصميل هذه الحديث وعمره عن ريات المشرق أمريل للوييل للمسلمين-

ـ المحرة الى أهل رايات المشرق.

ـ بصرة أهل راياب المشرق.

فما هي حدود هده هجرة والنصره واحسا؟

هد سؤال ببیعی أن يوجهه المسبم الى من حوله من منبعي الاسلام، حاصه لأوسئك خريصين على نصبق سنة رسول ند(ص) على تداصين وصوء المسلم وصلا به وصومه وشؤوله الشخصة. الكنف دامر يتعلق تصدره؟

لَّ هَدِينَ الوَحِينِ مِن وَاحِدَ لَ كُمَ لَيْهُ عِن لَسَمِينَ عَعِي أَلَّ لَمُحَرَهُ وَلَلْصَرَةُ سِنِعَالَ خَرَجَهُ عَمِينَهُ لأَهِنَ رَالِ للشَّرِقِ وَقَادَةً هَذَهُ الرياسَ هي لتي عَدَدَ حَرَيَ فِي لِللَّهِ وَعَبَرَهُ، وَفِي هَذَا أَعِلَ أَوْ ذَاكَ. ((وو حَلُوا عَلَى النَّمَةِ)

تعدير سوى عن صروره صرا سستمان عن نصرة رابة المشرق والانصمام اليه مهي كالب المعدات، والصور لد حديث «كار العمال» العمالات التي يأمرنا التي (ص) بالتعلم عليه «را فكلت في صدوق ممقل عليك فاكسر دلك المعل وديك الصدوق» أنها صاديق المعوب وأقف لحم على شعوب المسمان، صديق الاقتيمية والقولية والتعقيب المدهبي، وأقفال أنظمتهم وقودها على المسمان خرءاً من بلاده!

«حسواً على لشلح» نعبير من حوامع بكتم التي حص الله به سته (ص) بيس من بيئة خريرة، ولاهو شائع في كلام العرب، بل مأحده في أحاديث رسون الله (ص) في عير موضوع رايات المشرق!

إِنَّ مِن عاده السي(ص) أن بمتكر، وأن تحصَّ فكرة بعارة فلكوف

٠ ٢ ١

وعدها وشنعارها . ولكن الذي يألف عمل كلامه(ص) يشعر لربط لين رياب المشرق ولين التلج

انَّ بلادهم تُمحيه.. وقدتشهد مبيرتهم أحداثُ كبيرة في فصل الثبج.

(0)

«أما في بوأدركت دلت لأبعب بصبي بصاحب هذا الأمر»

تشعر من هذه العارة بالشوق و بنظره الإكدار على ينظر به الامام السافر الى حصيده المهدي عليها السلام حتى كأنه يعمر نفسه ملكاً به ومأموماً به، و يرجو لوأنه أدرك رياب المشرق أن يلتي بالمهدي و يعمل نحت ريته، لأن طهوره يكون قد أوشك و قدرب.

إِنَّه موع حاص من الشوق و لحسين عدد مدى لأمياء (ص) والأثَّمة (ع) وكسار المؤمس في حوجم الأثن من أحيان الأمم . محده عدد الأثب ما أحيان الأمم . محده عدد الأثب ع السابعين نحاه مبيد محمد (ص) وحده عند النبي (ص) تحاه الأثَّمة وكبار المؤمنين من أمته بعر عه نقوله «آه، شَوْفاً إلى إخْوابي» وحده عدد عبى (ع) في قوله . «الوليّث خُلفاء الله في أرضه وَالله عالم دبيه، آه آه، شَوْفاً إلى رُوْنَيْهِمْ» كما محده عبد الأثَّمة من أنباء على عنهم سلام .

وهبو شبوق يسوقد تجاه المهدي علمه السلام بشكل حاص لمايمشه هد

الامام من أنهاء ظلامة الاسلام، وتحقيق هدف لني (ص) والأثمة في النمام من أنهاء ظلامة الاسلام، وتحقيق هدف لنبي (ص) والأثمة في السالم وقد عبر عنه الامام الصادق علمه السلام بقوله. «لَوالْارَكْتُهُ لَحَدَثْتُهُ الْحَدَثْتُهُ الْحَدَثْتُهُ الْحَدَثْتُهُ الْحَدَثُتُهُ الْحَدَثَةُ لَعْدَثُنُهُ الْحَدَثُةُ الْحَدَثُةُ لَعْدَثُهُ الْحَدَثُةُ لَعْدَثُهُ الْحَدَثُةُ الْحَدَثُهُ الْحَدَثُونُ الْعَامِ اللَّهُ عَلَيْهُ الْعَدَالُهُ الْحَدَثُهُ الْحَدَثُونُ اللَّهُ الْحَدَلُهُ اللَّهُ الْحَدَثُونُ الْحَدَثُونُ اللَّهُ الْحَدَثُونُ اللّهُ اللَّهُ الْحَدَثُونُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

أمّا محاولة تعسير قول الامام الماقر عبه السلام! «لوالازكا ولِكَ للمقيتُ تعبي لِضاحب هذا الأقيى بأنّه توجه للمستعين أن يحافظو على أنفسهم ولا يعرضوها للشهادة قبل ظهور المهدي (ع)، فهو يحالف أحكام الاستلام في وجوب مقاومة أعداله واقامة أحكامه، ويحالف أمر السي (ص) علم مسلمان بمصرة ريات المشرق و لمجرة اليهم، وتحالف بعس حديث الدقر (ع) ومدحه لرادات المشرق وأن قتلاهم شهداء.

إنَّ حدود العسارة هي شخص الأمام الناقر عليه السلام ومصبّه تسمتي لقاء المهدي عليه السلام والعمل معدد ولسب في مقام لتوجيه لعامة المسلمان وحاصبّم بأن ينفوا على أنفسهم ولايعرضوه للشهادة مع رايات المشرق. اللهم إلاً لمن ينعلم أنه سيبلاقي المهدي(ع) وأنه سيشاركه في قادة الأمة وعسوى مشاركة الامام الباقر(ع)!

(٩) هن أن أهل راناب المشرق هم الايرانيون؟

يسأل هذا السؤال نوع من المسدمين سمعوا بوجود أحاديث لبي (ص) عن المهدي وعن رأيات المشرق التي تطهر فيده، فادا قرأت ١٢٢) المهدود للمهدي

عميهم قسماً من هذه الأحاديث ترى أعيبهم تفيض من الدمع مقد عرفوا من الحلق، يقولون صدق الله وصدق رسوله، أنها ريات قوم سلمان الى رفعها الخملي وأصحابه، وفلاطلوا من العالم أن يتركهم وشأبهم في يران فلم يعطهم، وهاهم يقاتلون...

هولاء الدوع هم عالسة حاهر المسمير، أهل معطرة اسبعة، و لاجال لعالى . سواء ملكو اشحاعه فعلاً لأن بكسرو الأفقال ويحبوا على الشدوح، أو لم يملكوها. أنهم حاهر سي (ص) لدين تدمع عيوبهم عسدم يسمعون أنه تعير وجهه و جمعت عيده بالدموع، وحاهير المهدي (ع) الدين سبوحه جم قوى الطاعوت، و بشر جم الاسلام في لعالم.

و يسان هذا لسؤال فقهاء لمستمين أمناء ارسل الذي لم يدخبوا في الدني ولم تشعوا السلطان، ومثلهم المتعفول المسلمول الذي م يتلوثوا المكر للمرابين ولم يقعوا في حائلهم، وما أن يعرؤ وا أحادث اللي (ص) على المشعو الله نعاى و يعولو: مسحال ربد إن كان وعد رابنا المعولاً الله الشامان قدأ عبد الرحل من قم، وأعد قوم سنمان الدور كبير. القديداً الإيرانيون عركتهم في صاعة مستقبل العالم

أن أدباع لمربين وأنظمهم، ومرضى القنوب بالديا و تتعصب، فالإيسالون عن هذه الأحاديث لأنهم لايجبوها، ولايجبون النحث فيه، مل لايجبون أن تكون موجودة في مصادر المسلمين، ولاأن تكون صادرة عن لتبي (ص)! وأحب شيء الى أنعلهم أن لايطلع عليها المسلمون وأن يبسوا أمرها، أو أن تحدف من مصادر السة الشريعة! لاأحسبي معالياً في وصف موقف هذه الشريحة المريصة المسلطة على أمة المسلمين، فاستطاعتك أن تثير أمر هذه الأحادث مع أحد منهم، أو تحدث بها في محسل عام، أو تشرها مين المسلمين في كراس، لترهم محمدون أصابعهم في آدابهم، أو بلوون المكارؤ وسهم، أو ينظرون الملك علما أصابعهم في آدابهم، أو بلوون المكارؤ وسهم، أو ينظرون الملك علما المعشي عديمه من الموت .. أو يستطون عديك حلاورة المدام، ثم عاكمك قاصى المسلمين بنهمة بشر أحاديث بني المسلمين المحدود المحدود المحدود المسلمين المحدود المح

وهساك دوع من مرضى التنسس على النفس بقولون العبر الأشاق صبحة أحاديث راياب الشرق المهدة للمهدي عليه السلام. كما أنها رياب صريحة في الاسطناق على الإيراسين، ولكن الادليل على أنها رياب الحميني وأصحابه، فقد تأني هذه الرايات بعد حمين أو منه سنة، فالأحاديث بدكر أن الذي سنم الراية للمهدي هو هاشمي والحراساني وقائد حيشه شعيب من صابح، وأن هدين العائدين بطهرات قبل الهدي بسبب سوات، فهؤلاء هم أهل رايات الهدي الدين يجب علما بصرتهم والهجرة الهم ولوجواً على الثلم!

وقد سميما هذه اخالة عرض التبسن على لنفس لأن أصحامها قد طلعو عني الأحاديث الشريف، ولكمم تركو لنقين فيها وأحدوه بالشك، وتحاوروا الليهة وتمسكوا بالشهة.

انَّ الموضوع في أحاديث المشرق هم (قوم) يحرحون من المشرق يمهدون الممهدي، يطلون الحق فلابعطونه، والحاشمي الخراساتي على فضله هو أحد قادة هولاء (الموم) وقدد كرت الأحاديث أنهم يولونه أمرهم عمدما يرون أن الحرب قدطالت عيهم، يعي أنَّهم يكونون ع ۾ ۽ الميدون الميدي

قد حرجوا ورفعوا راياتهم وحاضوا حرباً طويلة مع أعدائهم، ثم يولون الهاشمي فيحتار هو شعيباً قائداً لحيشهم. وذكرت الأحاديث أيصاً أن ريات الهاشممي وشعيب عتومة بخاتم السيد الأكن وذكرت مهس صفات شعيب و لهاشمي الأصحاب رحل يخرح من قم..

فهل يكون تناسي موضوع هذه الأحاديث و عتباره شخص الهاشمي وشعيب إلاً تحاوراً من النديهة الى الشبهة؟

أنّ مسأنة المدة الرمية لمؤلاء القوم وهده لرايات فلادخل أنه في أوصافها، ولاي واحب المستمين عبوها. لهددت الأحاديث على اتّصال ريبات هؤلاء القوم بالمهدى (ع) ولايؤثّر على موقف المسلم مها أن يطهر الهاشمي الخرساني وشميب في هذه السنة، أو بعد حمسين سنة،

حول الحديث رقم (٢)

تحرح من المشرق رايات سود لني العناس ثنم ايكثون ماشاء الله، ثم تحرج راينات سود صمار تنقاتل رحلاً من ولد أبي سعيان وأصحامه، و يؤدون انظاعة المهدي.

(1)

ف من ثورة العباسيين صد الأمويين عنى عاملين أساسين؛ مطلومية أهنل يست النبي (ص) وأحقيتهم بالخلافة، وطلم لبي أمية وعدم أهبيتهم حكم المستمين، وعلى هذا الأساس تجاولت مع حركه لبي لعباس أوساط واسعة من المسلمين وأطاحت بحكم سي أمية في معارك كاسحة.

وقد و جهت المعباسس أرمة في تبعثيل بني هاشم وأهل البيت ولكهم عاخوها في مطلع عملهم السباسي بأن تحالمو مع الحسمين و بايعوا بر هيم س عمدالقص الحسن لمثنًى وسموه الإمام و لمهدي، في حين رقص الامام جعفر الصادق(ع) التحالف معهم أو لتعاول.

على أي حال فسعد وقاة الراهيم طرح العاسيون أنفسهم على أنهم يمشدون لي هاشم وعلى أنهم أهل ليلت الني (ص) لأنهم ألاء عمه لعباس، وفي هد المحال استخدموا الآبات القرآلية والأحاديث اللوية المتعلقة لأهل الليب استخداماً فقالاً، وكان من ألرزمااستخدموه الأحاديث لمعلقة بالمهدي (ع) وريات المشرق التي تمهد له

قال أبو العباس السقَّاح أول حلفائهم في أون خطبة به بالكوفة:

(الحسد لله الذي اصطبى الاسلام ... وحصدا برحم رسول الله وقراسته ... فعال عرَّ من قائل الأبا يريد الله ليدهب عكم الرحس أهل البيست و يطهر كم بطهراً الوقال: «قل الأسالكم عليه أحراً إلاً المودة في القرلى الله ورعمت السائلة أل عيره أحق دارياسة واسياسة والخلافة مناء فشاهت وحوههم . بني وبني ..

وعسدما أربع عليه وقطع تخطسه حص عنه علمه داودس علي فقال: «الآن. . رجع الحق الى نصابه في أهل بنت سيتكم.

... یه آهل ایکوفة ازّاواندما اِل مطلومین مقهورین علی حقبا حبی أتناح الله سنا شنعشا آهن حراسان فأحد نهم حفّد... فأظهر الخليفة من هاشم. ... ف علموا أن هذا الأمرف الدر بساحارج منّا حي بسّمه لى عبيسي بن مرم صلى الله عليه الإعصد أن مهم اللهدي الذي سرل في زمنه عيسي صنوات الله عليه.

وقد عالى الحاسيّون في ستعلال أحادث المهدي وريات الشرق فلم يكتفو باللول الأسود لربات أي مسلم الحراساني واصحاله بل جعلوه للول الرسمي للدولة وفرضوه على حشهم وعلى السلمين.

وك دواي أول حركهم في سيدو در هيرين عبد بدين الحسن بالمهدى كي تمدم، ثبر عاد المصور فستني بنه محمد المهدي في غدوله بالمطسيق أحاديث المهدى عليه، ومن الصريف أن المهدي هد كان من أسعد الناس عن صفات المهدى الموعود عليه السلام في سنوكه الشخصي والعام فضلاً عن أنّه م بملك لأرض ولم علاً حتى سنه فسط وعدلا

وقد رافق هذا لاستعلال وصع حديث على رسول شرافس) في أنَّ المهدي من ولد العساس، وأنَّ راد ت المشرق للمهدة له هي ريات أبي مسلم الخراساتي.

وطسمي أنه كم سقط ادعاء العاسي أن لمهدي مهم بشهادة لواقع مكدلك سعطت محاوله لطبيقهم لأحديث ريات المشرق على راياتهم، ولكن لعبب لعص الآثار السئة لدلكوهي حتلاط الأحاديث الصحيحة عن رايات المشرق بالأحاديث الموضوعة أو المحرفة، وقد تصدي علماء الحديث عبر العصور الإسلامية الى تحقيق هذه الأحاديث وكشعوا

الموضوع وانحرف مها, من هؤلاء العلهاء الني الحوري في كتابه (الموضوعات)والدهني في (ميبرات لاعشدان) والساعراق في (تبريه التشريعة) ومن المعاصرين الألبائي في كتابه (الأحادث الصعمة والموضوعة وأثرها السيء في الأمه).

(Y)

من هذا بعرض لوجر المصه سنعلان العناسس لمعروفة لاحاديث السنشارة بالمهندي وربات المشرق، يقضح أن أحاديث رادب المشرق وخراسان على ثلاثة أقسام:

الفسم لأول: أحاديث في أوساف رابات النشرق الممهدين اللمهدي الموعود علم السلام ولاشك في صدور أصل هذه الأحاديث عن الثني (ص).

" لعسم الثاني: أحاديث في أصحاب راياب المشرق لمنهدين سي العساس، والطاهر صدور شيء منها عن اللي (ص) من باب الأحدار عن لمستقبل أو لأحل اللميير بننها و بين رادات المهدي، ومنها الحديث الذي المترباه.

القسم الثالث أحادث موضوعة أو عرفة لتصلق رابات المثرق المهدة للمهدى على رايات العاسيس.

(T)

كها دكرت فعدكان لعملية العاملين بأثير سيء المتد في بعض الكشاب المستمال فعمهم يشكون في كل أحديث المشرق أن تكون موضوعة المصلحة بني لعماس، ولكن فيهم أنَّ أكثر مصمون هذه الأحاديث الشريفة للسامل مصلحة المباسيان ولايمبل الانطاق على راياتهم وحركتهم.

مشلاً: حديث (نقبل الرايات لسود من لمشرق نقودهم رحان... قدويهم كر در الحديد... شعورهم مرحة كشمور الساء، أسماؤهم الكي، وبسهم نقرى، وشابهم أسود من اللس لمطلم) اسحاد ص٥٥ و٤٥ عطوطة

هو في مصحة حركة لعباسين وعكن أن يكون من موضوعاتهم، في مطبع القرن شاني للهجرة كانت نبسة في لندن شائعة عند الايرانيين وقداستعمدها رسمباً أنومسلم الخراسي «فأمر أنومسلم كامن بن معهر أن يعرض أهل الحندق بأسمائهم وأسهاء آبائهم فينسهم الى نبقرى ويجعل دنك في دفتر» ثاريح لطبري ح ٥ مص ١٠ كما أحد لاير بيون الكبيه عن العرب و ستعملوها سماً ، كما الله عادة اطابة شعر الرأس للرحان كانت منشرة بين لعرب والقرس.

ومشال آخر: حديث «بدخلون دمشق برانات سود عظام فنقتلون فيه مقتلة عظيمه شعارهم بكش بكش» اس حماد ص ٤٥ ـ مخطوطة . هو أيضاً في مصبحة العباسيين ويحدمل في أمره الوصع لأمهم تحدوا راياب سوداء كيرة حداً، وكان أقصى هدفهم دحول دمثق عاصمة عدوهم، قال لطبري في حديثه عن أبي مستم «وعقد الراية لتي بعث بها الأمام براهيم. التي بدعى السنحاب على رمح طونه ثلاثة عشر دراعاً.. ولبسوا السود هو وسنسمال كثير وأحوة سدمال ومواليه، وكلّ من أحدب ، ح ه من مدال

ولكن ماهي مصحة العدسين في وصف الرايات بأنَّها سود صعار كما في الحديث الذي أخبر ، ٢٠٠

وماهي مصمحهم في تحديد عدوها الذي لدتك بأنَّه شخص دو موصفات خاصة من ولد أني سفسان؟ مع أنَّ الذي قاتله ريات لتي العباس هو من ولد مرواناس الحكم. ولم يمك أحد من ولد أني سفنان لعد خالدين يريد.

ماهي مصنحة العناسيين في وصف أصحاب رباتهم بأنهم «يطلبون الحق فالاينمنظوناه، ثم ينظلبونه فلاينعطونه، فيقاتنون فينصرون فيمطون مناسبأسوا فالاينقبلون» حبث لم تكن هذه خطتهم، ولم يطنب أنومسلم من الأسويين مطنبأ فلم يعطوه ثمَّ أعطوه فلم يقبل، بل كان عملهم أن شرعوا بالقتال حتى قصوا على بي مروان.

وماهي مصلحهم في تسمة عدد من قادة هذه الراياب كالسيد الأكرى ورحل يخرج من قم، والهاشمي الخراساني الذي مكفه حال، وشعيب بن صالح الأسمر الخفيف اللحية، وتحديد المدة التي يظهران فها بأنها قبل المهدي باشين وسبعين شهراً؟ ، ۱۹۴۰ الميدون الميدي

وي أن يكون هدف الرايات هو القدس وليس الشام؟
وفي الاعتبراف بأنّه سيحصل لهذه الرايات تراجع من قرقيسيا الى
ايران بسبب وضع داخلي فيتمكن السعبائي بدلث أن يحتل العراق؟
إن "كثر ماتصمنته أحاديث رايات المشرق الممهدة للمهدي (ع) من
مواصفات الحماعتها وقدت وحركتها الساسية والمسكرية واتصاف
بخمه ور المهدي عديه السلام هو مصر عصلحة العاسبين، و بالتالي يدي

(4)

ثم الله أحدديث رايات المشرق المجهدة للمهدي مرواية من طرق الأثمّة من أهل البنت عليهم السلام، على عاش مهم قال ثورة العناسيين ومعها والعدها، وكالوا هم ورواة حديثهم محالفين لبي لعناس،

(0)

وأحسراً فهذه الأحديث مروية على محموعة كبيرة من الروة الموثقين عمد المسلمين وفيهم لموافق لبني العاس والمحالف، ومدونة في أوثق مصادر السنة لذى المسلمين، وفي أصحابها الموافق لبني العاس والخداعاء وقد سع كثير مها حد التواثر العظي والمعنوى. فادا أحرنا صرف النظر عهم بمثل هذا التشكيك لزم أن نجير صرف النظر عن أكثر أحاديث البني (ص)، والعباد بالله.

حول الحديث (٣) هم أهل الرايات السود المستضعفون

«فيبعث الله علم (أي اسمياي) فتى من قس لمشرق يدعوهم الى أهل نيب لبي (ص) هم المستصمعون يعرهم الله و ينزل عيهم النصر، فلايقاتلهم أحد الأهرموه».

(١)

است حسل القرآن الكريم مصطلح المستصعمين متقاللاً مع مصطلح المستحملين متقاللاً مع مصطلح المستكبرين. قال تعالى «وقال المالاً اللَّينِ اسْتُكْثِرُوا مِنْ قَوْمَه للدّبِي اسْتُشْعِقُوا» ها الأعراف

والسين في لمصطلحين نسمي سبن الاستفعان وسين الطلب الأنها تبدن على منعى النطلب فياتدخل عليه، ولكن معي هذا الطلب في سم العاعل يختلف عنه في سم المعمول:

فالمستأخر هو نشخص الدي يطلب إحارة الشيء أو المكان. والمستعمر هو الدي يطلب إعمار اللاد الآخرين لرعمه. والمستكمر هو الدي يطلب التكثر على الاحرين وهكذا كل مااشيمل على سمن النصب ودن على سم نفاعل الما مددة على اسبه استبعول فياً مسله تدل على وقوح النصب عليه مشن المستنطف والمستعاب والسنطعات، فهي يمعى الشيء الذي ١٣٢) المهدود للمهدي

يطلب لطمه، أو طبيه، أو يطلب طلمه لضحمه.

فسبب التقابل بن المصطلحين اذن أن المستكبرين يطبون فعل مدهو أكبر من حدودهم وحقوقهم، وهذ الفعل يقع على المستصعفين و يكون عنى حسابهم، فالاستكبار دامًا يقابله الاستضعاف للآحرين، فلا استكبار بدون استضعاف، والعكس صحيح.

والمستضعمون في القرآن الكرم مصطلع سياسي لكن من يقع عليهم النظام سبواء كانوا مؤسس أو عبر مؤسين قال تعالى: «وَقَالَ الْقَلَا الْقَلِينَ الْسَعَلَمُ وَلَا الْقَلَا اللّهِ مِنْ السَّعَلَمُ وَاللّهُ اللّهِ مِنْ السَّعَلَمُ وَاللّهُ مِنْ السَّعَلَمُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ السَّعَلَمُ وَاللّهُ مِنْ السَّعَلَمُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ السَّعْمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ السَّمْ مِنْ اللّهُ مِنْ السَّمْ وَاللّهُ مِنْ السَّمْ وَاللّهُ وَالْمُواللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

و لمتبادر الى المهم من كمة المستضعفين هو الاستصعاف السياسي
الاقتصادي والعسكري، عمى أنهم يقع عليهم الطلم لصعفهم المادي وعدم امتلاكهم الوسائل الاقتصادية والمسكرية التي يستأثر بها
المستكسرون. ولكن لحديث الشريف لتالي يعممه الى الاستصعاف
الشقافي أيضاً و يسمى المنضعفين ثقافاً (المستصعفين في الدين) معنى
أن الطلم يقع عليهم لعدم معرفتهم بالاسلام «ثم تظهرُ العِلْمُ يِبْلَدَة بُقَالَ لَهُ
فم وتصيرُ مَعْدِداً لِنْعِلْمُ وَالْفَصْلِ حَتَى لايتقلى في الأرض مُنتَضَعَف في الدّين»
المحارج ١٠ مص ٣١٣.

وقد أيرز القرآل ممهوم المستضعفين واستعمله في بضمة عشر موضعاً، و وعد المستضعمين المؤمنين بوراثة الأرص وقيادتها «وَيْرِيدُ الْ نَمُنَّ عَلَىٰ الَّذِينَ آسُتُشْعِفُوا فِي الأرْضِ وَتَجْعَلَهُمْ أَيْقَةً وَتَحْتَلُهُمْ الْوَارِشِي» ٥ ـ القصص. كما حافظ على التمير من مصطلح المستضعف و من معنى الصعيف فسم يعبر عن المستضعف و الله على حالة الرصا فسم يعبر عن المستصعفين الضعفاء إلا في حالة واحدة هي حالة الرصا الاستصعاف والسعية للمستكبرين «وَقَالَ الضَّعَفَاءُ لِلدِّينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ نَبَعًا فَهِلَ النَّمُ مُعْلُونَ عَنَّا مِنْ عَدابِ اللهِ مِنْ شَيء ؟ ٢ - الراهيم.

والسبب في هذا التمين أن الضعف بالمفهوم القرآني اليا يوصف به لانسان سبب حالة تكوينية أو سبب عمل من نفسه فقط. أما يسبب فعل لآخرين وطلمهم له فيسمى مستصعفاً لاصعيفاً. على دللاحرت كن الآيات القرآنية التي استعملت مادة صعف ومشتقاتها.. أما تسمية المستصعفين بالصعفاء في الآية المتقدمة فهو بسبب قبولهم الاستضعاف الدي هو فعل منهم وسنس بسبب وقوع الاستصعاف عليهم. وأما قوله تعالى القالوا باشتيث فالمفقة كثيراً مثانقول وإنّا لتراك فينا ضيفاً» ١٩ -هود، فهو وصعب من وجهة نظر المستكبرين الدين لايمفهون، وشعبت عليه السلام بالمهوم القرآني مستصعف وليس ضعيفاً، والمعلومون من قبل المستكبرين مستصعفون وديسو ضعفاء، ولايبعي هم الضعف. وفي هذا التميم القرآني تكريم للمستصعفين وتوحيه فكري وأحلاقي بليع.

(1)

هدا الطرح المقرآني لشصية الاسلام على أنه قصية مستصمعين ومستكبرين هو أحد الطروحات والصيع المتعددة التي يطرح الله تعالى بها قضية الاسلام، والتي تمثل كل واحدة مها بعداً معيّناً في وحود الانساد وحياته، وتعطي ثماراً عملية متنوعة.. € ۱۳۴ المهدول المهدي

والملاحظ في سيرة السي (ص) والأثمة (ع) "تهم كانوا يطرحون قصية الاسلام جده الصيغ المتعددة حسب الطرف والحاحة، مو ربين فيما بينها، ومحتمطين بالعنصر الأساسي الثابت في القصية، وهو العنصر العنادي.

و لملاحظ في هذه القرل أن أحداً لم محسل طرح قصبة الاسلام مصيفها القرآمية لمتعددة كما طرحها الامام الخبيثي حفظه الله، في حواسها العبدية والأحلاقية والاقتصادية والساسية والثعافية . . الأمر الذي كان مفاحأة حتى للمفكرين و بعاملين الاسلامين

ومن هذه الصيع التي حملت عنصر لمفاجأة طرحه لمفهوم المستضعفين والمستنكسرين الذي هوافي عنفه وقوته وحيوايته وشموله والساطنة أحد المعاهيم الاعجارية الخالدة في الاسلام.

في المحمق يشكن هذا التطرح تمسيراً عمداً لديلاً للتمسرت لمصروحة لحركة الصراع في المحتمع العالمي، فوقع الصراع لبس لل الشرق والتعرب، ولالين الرأسب لية والاشتراكية ولابن البرحورية ولسروليتاريا.. الخوائيا هو لين فئة المستكبرين المستصممين سواء كالو في للعرب أو لشرق أو في العالم الثالث.. و لين المستصممين لمطلومين من عباد الله تعالى.

ومن بالحيلة أحلافيلة يشصلتني هذا لصرح قوة حاصة في نوعلة المشصعفين وكشف عناع عن المسكنزين

کی آئے طبح سے سی مستقدہ عنی کل طبوح یہ التحریر وطلبیہ و شورہ، وسامل بوجہ سینمیر یہ الاعہ ج علی عملہ مستصفی العام، وتحدد صبعة العلاقہ الأحلاقیہ ہائے سنہ معهم و سمس أصالة مصطلح المستصعفين وو قعيته تحول بسرعة لى شعار لدى حماهير لمسلمين في إيران، وامتذ لى المسمين في العالم، والى عير المسمين، مكتسحاً ماكان في موضعه من شعارات صعيمة وعديدة.

بعيم بنقيد ستحسل هذا المصطلح بقرآي من فين علياء المسمين وممكريهم، وفي الأوساط الواعدة، عبر التاريخ وفي عصريا خرص، ولكنّه عيكن استعمالاً و فياً، ولم بأحد صبيعة الطرح السياسي والأحلافي بقصية الاسلام مع أعد ثه، ولم بتحول الى شعار حاهيري يعثر عن وحه من قصية الاسلام إلاَّ على يد شورة الاسلامية الايرابة «أثورة المستضعفي» فكانو مدلك أهن هده التسمية في الحديث الشريف المؤلمة المشتضعفية، تُعِرَّمُهُمُ الله ولا لفاتلهم أحد إلاً هرثوة».

÷

حول الحديث رقم (٤)

«تحرح من حراسان رايات سود فلايرده شيء.. حتى تنصب بابنياء»

(1)

معني حراسان والشرق

قان يا قوب المحموي في معجم المدان - ٢ ص ٣٥٠.

(خراسان الاه واسعه و. حدوده مشابق العافي راءو رفضا

١١٣١)

حوين و بين، وآخر حدودها مهابي الهند طخارستان وغربه وسحستان وكرمان، وليس ذلكمها أبها هو أطراف حدودها . . ثم قال

وق ل البلادري. حراسال أربعة أرباع، فالربع الأول ايران شهره وهني لينسانون وقهستال، والطنسان، وهرات، والوشنج، والاعبس، وطوس، واسمها طبرال،

و لرسم الشابي، منزو الشاهجات، وسرحس، وبساء وأبيورد، ومواق الرود، والطالقات، وجوازرم، وآمل، وهما على بهر جيجوب.

و سرسم الشالث: وهو عربي الهيربيبه و دين بهر ثمانية فرسح الشاريات، والحورجان، وطحارستان المساء وحست، وأمدانه، و لسامنان، و بملان، و والح وهي مدينة مرحمان بسطام، ورستاق سين و بدخشان، وهو مدحل باس لي تُنت ومن أندر به مدحل الناس لي كانل و لبرمد، وهو شرفي بلح والصفايات وطحارستان السفلي وحلم وسمقحان،

و لربيع الرابع: مياور ۽ الهير: بيجياري، والششي، والطر ويند، والصعد، وهوكس، ويسق، والرو بستاك، وأشروسه، وسيام قلعة الفيع، وفرغانه، وسمرقند.

ثم قال الجموي قال المؤلف فالصحيح في تحديد حراسان مادهبنا الليم أولاً، وأنَّما ذكر للللادري هذا لأنَّ حميع مادكره من البلاد كان مصموماً إلى والي حراسان، وكان اسم خراسان يجمعها، فامَّا ماور عالهم في ملاد الهياطلة ولاية برأسها، وكدنت سحستان ولاية برأسها داب محل، لاعمل بيها وابن خراسان.

ثم قال دفوت بعد مدحه لخراسان: «وقد طعى قوم في أهل حراسان ورعسوا أنهم بحلاء وهو نهت قم .. الى أن قال: ومن أين لعيرهم مثل عسمه بن استماعيل البحاري ومشل مسلم بن اختجاج القشيري، وأي عيسي الترمدي، واسحق بن راهويه، وأحدين حسن، وأبي حامد العزالي، وجويسي امام خرمين، والحاكم أبي عبد لله اليسابوري، وعيرهم من أهل احديث والعقه، ومشن الأرهري، واجوهري، وعيد لله بن المبارك، وكان يعد من أحود الرهاد والأدب، والقرابي وصاحب ديوان الأدب، واهروي، وعبد لقادر احرجابي وأبي لقاسم الرعشري، هؤلاء من أهل الأدب واسطم والثر لدين يعوت حصرهم ويعجز البليغ عن عدهم..».

يدن كلام الحموي على أن ولاية حرمان كانت تشمل في رمن السلادري المتوفى سنة ٢٧٩هـ. أكثر من تنصف لحوق الشرق لايران اخالسة الشداء من مديسة يران شهر لقريبة من نحر عمان الى آمل وحوارزم القريبة من نحر قرو بان وماسبها الى الشرق، وقسماً من أفعانستان، والقسم الاسلامي الذي تحتله روسا وهو جهوريات القزق والقرعير والأوزيك والناحيك والتركمان.

وأنَّه قدطراً عليها تقسيم اداري حديد فأصبحت مساحتها أصغر حيث مستشميست مهما سلاد مماوراء الهمر وعيرها، وكانت على ذلك في عصر محموي لمتوفى سنة ٦٢٦هـ.

وكلا الشقسيمين الاداريين الدين ذكرهما البلاذري والحموي تقع فيها محافظة حبراسان الحالية في ايران بعاصمتها القديمة طوس والجديدة مشهد. ۸۳۸ الميدرن الميدي

ولكن الذي ينفعنا في تعبير المقصود بحراسان في لحديث الشريف ليس هو التحديد الاداري ولاالحعرافي لخراسان في القرن الرابع أو السامع الهجري، ولاحتى في القرن الأول زمن صدور المص من السي(ص) واليا هو مايصيه اسم حراسان في عرف العرب في رمن السي(ص).

الدي أطمئن اليه أن اسم خراساب كان مرادفاً عند تعرب الاسم بلاد لمشرق أو بالاد الشرق و ينظلق على منطقة واسعة تشمل يراب لحاسبة واساطق الشرقية وانشرق حنوسة التي تليها الى حدود الهند و در الصين.

فسحن بالاحط الله الحسوي الذي لم يوافق على السعة التي دكرها البلاذري لخراسات واستثنى منها بلاد ماوراء الهر وغيرها. عاد وسمى لبحاري وانترمذي وعيرهم من أهل خراسات، مع أن بحارى من بلاد ماوراء الهر، قال في ح ١ ـ ص٣٥٣ «بحارى من أعظم مدن ماوراء بهر وأحلها» وماديث الآلياع هذه التسمية المرقبة لتي لاينعيه انتقسيم الاداري.

كما ملاحظ آثار لمرادفة بين اسم حراسان و ملاد مشرق في استعمال عرب الحجار والعراق والشام الى منوم. وقدعت سم (حريسان) عبد عرب خجار وأرياف العراق بنها علم اسم بلاد مشرق عبد عرب مشام، ولاران هدان الاسمان يستعملان عبد لمشقدمين في الس الى لوء دارعم من اشتهار لتسمية خديدة للمنطقة مايران قال في مراصد الاطلاع ص ٣٤٣ الحدود حرسان آبداً مشيفي معراق و حر حدوده م بن هندا، ونتن في صبح لأعشى عن اللاب

ح ٤ -ص ٣٨٩ أن أهن العراق يقولون اللها من الري الى مطلع الشمس، و بعضهم يقول من حنوان الى مطلع الشمسي».

أمّا العربيون فقداشهر بسمة المنطة عدهم بعارس ولم يشهر عبدهم اسم حراسان أو بلاد انشرق. والسبب في دلك بعدهم عن حراسان أولا، وأن الشرق والمشرق في الأصل اسم لحهة شروق الشمس وهو اسم بسبي ومحمل يتحدد عوجب قراش متعددة لعن أهمّها مكن المشكلم، قاد كان المتكلم في أقصى المعرب اتسع معنى المشرق بالنسة ليه ولدنك بطبق العرب وباسم الشرق الأدنى على الملاد الأورابية بي تنبيم، واسم الشرق الأوسط عني بالادر، واسم الشرق الأقصى على البلاد الشرقية بالنسبة الينا.

أمّ بالسبة لمكة الكرمة والجريرة قال الران وم وراعها من المناطق الشرقسة هي الشرق و بلاد المشرق، وقدشاع هذا الاستعمال بين المسلمين في المنطقة عبر أحياهم في الاستعمال الرسمي و بشعبي وفي تعير المؤرخين.

بل يعهم من استعمال المسميل في صدر الاسلام أن الأصل في كسمة المشرق أن ينقصد لها ايران حاصة وأنّها عندما تطبق على عيرها معها تحتاج الى قريبة، ولدنت يكثر في كتب التاريخ تعير (بلاد المشرق وماوراء الهر).

ساء على هذا يصبح من المعمول أن يعبر النبي (ص) بريات المشرق تارة وريات حراسان أخرى لأن مماهما العرفي واحد أو متقارب.. وتسقط المناقشة الغائلة بأن اسم حراسان لم يكن شائعاً في زمن ٠٤٠ الميدون للميدي

النبي (ص) وأنَّ رواة الحديث هم الديس ألدلوا كلمة المشرق في الأحاديث لكلمة المشرق في الأحاديث لكلمة المطلع في مطلع القرن الثاني الهجري.

وحتى بوأحده بهده المناقشة وسلَمنا حدلاً بأن رواه خديث قد أندبوا كلمة المشرق بحراسات فهو من بات الرواية بالمعنى، و يكون دليلاً على أن الرواة الديس هنم أقرب الى المعنى النعري لكلمة الشرق في رمن النبي (ص) فهموا أنَّه يقصد منها حراسات لاعبره.

ومصافاً الى كل ما دكره فان لأحاديث الواردة عن لأثمة من أهن البيئت عيهم السلام والتي هي صادرة في الفرد الأون والذي والذلك تستعمل تبارة بعير (ربيات المشرق ومن شرفي الأرض) وتارة (رايات حرامات) مثّا يدن على أن المعنى المقصود بها واحد.

(4)

تحرح ريات من خراسان سود فلايرده شيء.. حتى تنصب مايلياء.. يتحدّث لنصّ عن حدث سباسي، وعن حابة سياسية.. ماأدري لأيها بعجب أكثر إ

إنَّ الحالة السياسية التي تستدعي هذه الحركة (من حراسال الى الياء) لم تكن موجودة على طول التاريخ الاسلامي، ولم توحد إلاَّ في هذا المصر! وهذا من معجرات النبي المصطفى (ص).

محركة الفتح الاسلامي كانت قواتها من جزيرة العرب وليس من خراسان التي كانت تحت وطأة الكسروية والجوسية. كما أنَّ القدس كانت حرداً من هدف هذه الحركة ولرتكن كلّ هدفها أو ثقله كيا نفهم من النصّ.

وحركة العماسيين كانب قوايا من حرسانا ولكن هدفها كان عناصمة الأموايين دمشق ومراكز قويهم الأحرى ولرتكن القدس من لينها ولعله لمتحو حوها معركة ومتنصب فيها راية.

وخيركم لأثمه في صبر عهدا منع التصليبين بتجريز مناحل سحر الموسط والقدس لمكن قواب من حراسات

فالحالم السيباسية التي يعترضها النطق نشبه أن تقول. مسالي يوم يبوخه حيش سلامي من للونان لتحرير مكة المكرمة ا

ودمصى لسواب. فتهار بكسروية في ايران، و بدخل أهلها في الاسلام، وتبضى القرول. ويصعف عالم الاسلامي، ويسبطر علم السلام، وتبضى القرائد الناس عداوة للمسلمين الى فلسطان، ويجعلون القدائد عاصدمة هم . فتصبح لقطة الحدف في لصراع خصاري والمصدري بين المسلمين وأعدائهم .. و بنرع فحر الاسلام محدداً من ايران، وتسلمان قدوب ملابيها وتبحلوالى لقدس.. فتتحلق الحالة الساسية لتى يتحدث عها النصا

وعناصر الحدث:

قوات من حراسان؛ شعارها رايات سود بمون انشأر و خرف والعصب، وفي حديث أنها مود صعار (انن حمّاد ص ٨٥ ـ محطوطة) لأنّها تكون في عصر تنتمي فيه حاجة المعركة لي الرابة المركزيه الكبيرة، ١٤٢ ألميدون للميدي

وتكون الراية رمراً غوية المقاتلين وشعاراً هم، تحملها محموعاتهم الصعيرة والكبيرة.

و هندف: الصدس الشريف، بيت القدس، ايداء المقدسة.. التي حملوها عاصمة للمصدين في الأرض.

هدف هو تحرير هذه المدينة الراداللة وفك أسرها وتصهيرها من مركز الصلحاد الذي فيها وقلع شجرته الملعوثة من أرضها، وحمل العلم الإلهي ورايات الثأر تجعل فوق رانواتها،

و لمسافية إن الهدف حوال أنف كيلومتر من آخر بقطة من حدود اينزال إلى هذه التطريق توجد عقبات مساسلة وعقبات عسكرية كالحدال.

«فلايردها شيء»

لأنها تسمدك بعرم الفاطع والإصرار الذي لايس، فاهدف عندها بهائي، والتوصيول الله حشمي، والحاولات الساسلة برذها عن عرمها فاشلة.

ولأنَّها تملك قدرة قتالية من نوع حاص عمله تنعلت على العمات الصنعسة التي تنعشرص طريقها وتريد منعها من الوصول الله ولوكالت كالحنال «لواعترضتهم الحدال لهذوها واتتحدو فيها طرقاً» .

أمَّا العقبات السياسة من مراكز الطعيان وعواصم الدون الكبري

البياء هذا الرضف هايدها الحراسان في مقا مر أسبه والسبية من البدل و الأحداد بن حاد و يشاره الأسلام من « و للاحد والمدرلاين طاو ومن من 10 وغيراته فلاتحت لى مكان عدد العمل على منع هذا الرحف الأسلامي وأمّا العقبات المسكرية فساحته عددة على الأرض في هذه الطريق الى المياء أو في أحوائها، عمر المعرق أو ترك، وعمر الأردن أو سوريا، فهذه هي منطقة حال العمبات التي سنتم التعلم عليها قبل الوصول في ملاقة العدو والتغلّب عليه أ

(٣)

متی تحرح ریاب حراسات؟ ومنی تنصب بایت ونسمی فوق ریوعها؟

أسندة بطرحها خاهير المسمى المتحمّسة للانتصار على اليهود وتحرير المدس خرينة. و يلم الحماس بالمعص أن يتصوّر أن مشارة السوابة بالريات المبود تتلخص تحمله عسكرية تنم في شهر أو شهرين ا

ولكشه و اختيقه بشارة عركة في لأمة . حركة من شأبه أن تسحب مثل هؤلاء القاتلين المتمبرين.. ومن شأبها أن تضع عينهم على خدف المستراتينجي للأمة فلايتر جعود عنه.. ومثل عده الحركة المشجدرة في العمق الراجعة عو لحدف، تحتاج الى جهود كبيرة، ونفس طوين،

تحرح رايات سود من حراسان, ولكثها لا تولد فحأة على عيراسة الله تعالى في حركة المحتمع وظهور القوة المسكرية، فيه، مل توجد على أثر المعسسر يحدث في الأمة فيستج حروحها. ولالله أن يستعرف هذا التعبير والإعداد وقتاً وجهداً.

١٤٤ البيدود للميدي

مل يشير قومه (ص) «فلايرده شيء» لى أنَّ التعب عنى العقبات في السطسريسق يحسدا لى جهد أكبر من جهد الخروج . . معم، مسوف لن تمنعها العقبات من الوصول الى انقدس مهيا كرت وكثرت، ومكن كم هي العقبات، وكم يستعرق النعب عليه وعلى الواحدة مها؟

اد الشعتما ال ما يعتصم قوله (ص) «تحرج» من حدوث حركة في الأمة، وما يقتصم قوله (ص) «فلا يردها شيء» من مقاومة ومثارة . وسطرت الى حالة الأمة الاسلامية، والله ماحدث في ايران. تعرف أن الرايات السود قد حرحت بالمعل وأنها تعالج الآن أول عقمة في طريقها الى القدس.

تبعيم، راينات المشرق قد حرحت، والعقبة الأول قدتقتصي مها سينوت.. وقد تكول أمامها ثانية وثائلة، ونكها.. لايردها شيء حتى تسطيب في ايسيناء وتحمل فوق ربوعها وتحلق معها فنوب المسلمين في العالم، وصدق رمودالله(ص) وال كرة كرهون

ومن طريف مقادر الله بعالى أن الريات السود الصغيرة بنشرت بشكل طبيعي في حاهير المسمير في يرب أثناء قنامهم بالثورة، ثمّ في صفوف المنتشن، لأبّها تقيد حسبي سهم برمر الي الدّر والعرب، مصافأ الله سريات حصراء الوأن الحسن ما سريات حصراء الوأن الحسن المسكل من عافقه حراسات الله الله المنتذاذ وهفت) شعاره ما رامو البرانة المعددة بن شعار حيال فره من الله ألو بقاحمواء الوأن الرابات السواد على العمد الرابات السواد على العمد الرابات السواد على العمد الرابات السواد المناس في المن

حول الأحاديث رقم (٥) عن دخول الابرابين الى دمشق

يلاحط المتبع أن بن رايات العباسين ورايات أنصار المهدي عدم السلام فرقاً أساسياً في بعطة المدف, فقد كانت دمشق أقصى هدف العباسين لأنها عاصمة عدوهم التي يربدون حتلالها، بيما بقطة الهدف عدد أنصار المهدي عديه السلام هي القدس الشريعة، لأن تحريرها سيكون مدحلاً أساساً لتحرير العالم، حاصة وأنهم على موعد فيه مع المسيح عليه السلام،

هذا بصارف بممسه موضوح في أحديث المهدي وأنصاره، وفي الأحاديث الموحودة عن رياب لعاسين، الى حدّ أنّه يشكن طابعاً مجبراً في استرائعجة الحركيين، وهو ينفع كفرينة حبدة من حملة قرال للمأكد من عدم حبلاط أحاديث ريات العباسيين بأحاديث ريات أنصار المهدي عليه السلام. فعده توجد حدث يفهم منه أن هدف رياب المشرق أو حراسان هو دمشق، عكد أن نصبته في محموعه أحاديث بعد سيس، وعلى هد الأساس متعدد عدداً من الأحاديث التي يفهم منه دحون الايرسين تصار عهاي عند السلام ان دمشق في طهوره.

ولكن بعض هذه لأحادثك ومني الحايثات للاكورات لانفلل لتصليف في أحاديث ربات العاسلير

وهد الدعدة قرابل في مصبحة قنون هذا النوع من الإحادثين، كما أناً

٩٤٦ المهدور للمهدي

هاك عدة أحرى توحب رفصها أو التوقف بشأبها.

فس القرائن الإيجابية: أنه مع الأحد بعن الاعتبار العارق الستراتيجي في الهدف لكلاالوعال من الرايات، إلا أن دمشق والقدس فريبتان حفراقياً لا يعصلها أكثر من منة كيلومتر لحط مستقيم، وأل دمشق وال م تكل هدفاً لأنصار المهدي علم السلام لكتّها في طريقهم الى القدس.

ومها، أنه وردت أحاديث في أنَّ لمهدي عليه السلام وأنصاره يدحون لقدس عن طريق دمشق و يعسكرون في مرح عذراء الواقع على بعد ثلاثين كيلومتراً شرقي دمشق منَّا يشير الى المكانية أن يدحلوها أو يعد ثلاثين كيلومتراً شرقي دمشق منَّا يشير الى المكانية أن يدحلوها أو يدحلوا مسطقتها قبل طهوره، روى المحلسي في البحار ح ٢٥ ـص ٢٧٤ وشبهاً به السيوطي في الحاوي ح ٢ ـص ١٤٦ «اثنمَّ يسير حتى يأتي وشيراء هو ومن معه وقد أحق به باس كثير، والسفياني يومنذ بوادي الرملة»

ومنها، أن الأحاديث المدكورة لايمهم مها أن هدف أعمار لهدي عليه السلام هو دمشق، وأبيا تدل على وجودهم فيها قبل طهور اسميافي، ولاماسع أن يكونوا في طريقهم الى المدس التطار معركة لتحرير، حاصة وأن قوات من دول المغرب تكون متواحدة معهم، ثم يطهر السميالي لعميل فيردهم الى العراق.. أو يكونوا موجودين في فلسطين وقد حرّروا أحراء منها كها يدل الحديث الثاني، و يتمكّن السفياني من ردّهم الى العراق وايران.

ومن القرائن السلبية؛ أنه يعهم من هذه الأحاديث أنها تفترض أن

الأصل وجود أهل لمشرق بشكل طبعي في دمشق وفلسصين، وأن السمياني يهرمهم ويحرجهم مه. وهذا الأمريسجم مع علىعات نقايا الاتحاد الأموى بعد النبطار الشورة العاسة الدين جاونوا استعلاب أحادث السمياني ووضعو الأحاديث في أنه يسعبه استعة من العباسين وأنصارهم أهل بشرق و يرذهم من حبث أنوا حاصه وأن الكثر هناه الأحاديث بعترض سماناً أول وتحول أن تبرءه من الإنحر ف أكثر هناه الأحاديث بعترض سماناً أول وتحول أن تبرءه من الإنجر ف الجرائم وتحملها لسنفياني أحراثي من بعدة، وستحب مسله بعدد السفياني انشاءالله.

ومها، أن ريات أنصار الهدى عنه سلام (الايردها شيء حلى تشهيب بابلياء) بني تذكر هذه الأحادث هرائهم التتابة صحبح ال قصبه بحرير الهدس فصبه كبرى بتحس أن بكوب فها مدَّ وحرر سباسي وعسكري، ولكن الصورة في هذه الأحاديث كثر من دلك.

هان المريستان السلستان وعرهما خعلد برقع لبدعن لعرش الانجاسة ويتوقف عن الأحد بالأحادث في هد الموضوع والتي لم حدق حدود صلاعي شيئ مهم ينصبح لاثبات أن رايات المشرق المهدة بمسهدى عميم المسلام تندحل دمشق أو القدس قبل ظهوره، كما أنه لا يوحد ما يني دنك أنصاً

٨﴾ ٢ الميدون للميدي

حول الحديث رقم (٦) في نصير فوله بعالى «بشا عيكم عباداً له أوتي بأس شديد»

لأراسب الأينات الكبرعية المتعلقة باليهود في مصلع سورة الأسراء تثير المسؤال على المسناد للى استرائيل مرتبى، وعلى الموم الدين بمعثهم الله عليهم؟

فقد كان لرأى سائد عد العسرين القدامي كالطبري، والطوسي و لر ردى وعسرهم، وعد العاصرين أيضاً كالطباط في في لمستر لمران، وسلد فطلب في تمسير في طلال القرآن، ومعنة في تمسير لكاشف، وعسرهم، أن الافسادس قدمضيا والعقولتين عليها ودتحقت في الاسلام، وأن العمولة الأولى وقعت على يد لبوحد نصر البالي حوالي سة ١٨٥ فلس المبلاد حيث أحل لعدس، ودمر هيكل لبي سيمال علمه السلام، وسهب عمويات وأحرفه، وأحصم لهود للبيطرة الباليين وللمقولة الباليين ولاحقول تبطل حوالي سنة ٧٠ وللمقولة المبالية وقعت على يد القائد الروماني تبطل حوالي سنة ٧٠ ملكادية حسث احتل القدس وحرب الهيكل وسه وأراله كلياً، وأحصم الهود للبيطرة الرومان.

ولكن السؤال عن تفسير الآيات الكرعة طرح لفسه عدداً وأصلع عن ألسسة الساس فضلاً عن المهلمين لتفسير القرآب الكريم، ودلك للعدة عتبارات:

أوهه: العمو الأسرائيلي المعاصر الذي لم يكن في السابق، والذي

فديكول به علاقة شفسير الآيات.

وثنائيه؛ أن تنصيح الآيات بالناصلي هو رأي مصرين يعلمه على الطرتهم إلى تاريخ الهود، ولنس على حديث عن اللي (ص)

وثالثها, وجود للعص لأجاديث النادرة والمعتة، بعضها لتملّق للشكل غير مساشر بناموضوع كأجاديث قتال المسلمين بليود وأجاديث لر بالث للي تحرح من لمشرق فللصب لإيلناء. ومنها ماللعلق بالموضوع للشكل مناشر وهو الحديث للمقدّة المروي عن الالالم جعفر الصادق عليه السلام والذي يعشر القوم الدين يلعثهم الله على البود بأهل قد و يعتصر على قوله عند بلاوله للالالال: الله وآللة القن الله له والله المن قرائة الهن قلم والله والله على المام البالالم والذي يعتصر على قوله: الوقو لفائم والدي يعتصر على قوله: الوقو لفائم والشجاء الإمام البالور عليه السلام والذي يعتصر على قوله: الوقو لفائم والشجاء الدي يعتصر على قوله:

وفي السنواب الأخبره بدأ بعض «كتاب المستنبي من مصر و لأردن والعراق وسنان يطرحون آراء حديدة تحالف رأي المفسرين في الافسادين والمقولتين، أهمها رأي يعول بأن أحد الافسادين قدمصي مع عقوله فقط، وأن اليهود النوم في مرحمة الافساد الذي واحريقون يقهم اليوم في مرحلة الافساد الأون واستأني عقولسه، كما سيأني الافساد الثاني وعقولته.

إِنَّ لـوصــول الى رأى واصــح فى تــطـــق لافسادين و بعمو بتين على بني اسرائيل يبوقف عنى ثلاثه أمور عمل عن بعصها لمسروب:

الأمر لأول: لاستنقر ء الدقيق للأقوام التي سلطها الله تعالى على بني سرائيل عبر تاريحهم للاحظة مدى انطباق وعد العقولتين عليها. والأمر الشابي هن في الفرآن الكرم وعد بمقوسات أحرى المي اسر تُسِل لكي مصمها ان الوعد بالعقوسين بحيث بصح المحموع مسوعةً لشريح مهود وحاصرهم ومستقبلهم؟

والأمر الشالث تحديد حصائص الوعد الإلهي في لآيات بكرمة ودلك لتحديد معالي الأنفاط والحمل استعملة فنه على صوء استعمالها في الفرال الكريم

١ حلاصه ناريخ اليود

تشباول هذه خلاصة حالة لساسه العامه للهود من من موسى عسله لسلام الى رمن للهيك محمد (ص) وقد عتمدنا فها على كناب «المعجم الكتاب المقدس» الصادر عن مجمع الكتاب للشرق الأدى، وكتاب «تاريخ الهود من أسفارهم» لمؤمه مجمد عرّب درورة، وكتاب «العرب والهود في التاريخ» للذكور أحمد سوسه

و ينقسم باريح اليهود في هذه المدة الى عشرة عهود.

۱۱۳۰ق.م	۱۲۷۰ق.م	١. عهد موسى و يوشع عليهما لسلام
۱۰۲۵ق.م	١٦٣٠ ق م	٧_عهد «قصاة
۲۲۱ ق.م	١٠٢٥ق.م	٣ عهد د ود وسيمال عليهما السلام
۴٥٨ق.م	١٣١ق.م	العهد الانقسام والصراع بدحلي
7150.5	۲۵۸ق م	٥ عهد السيطرة الاشورية
۲۳۵ق.م	۹۷٥ق.م	٦- عهد السيطرة البابلية

۳۳۱ق م	٢٩٥ ق م	٧ عهد لليظرة عدرسة
इंग्लंड क	١٦٢٤،م	٨ عهد سيطرة لبودية
ስመጥላ -	वर्ष पर	٩ عهد السطرة الرومانية
61715	٨٣٨ج	١٠ عهد السصره لاسلامية

عهد موسى و بوشع عليها السلام

عاش سبي موسى عليه سلام منة وعشرين سنة مها نحوثلاثين سبة أول علمره الشراعات في قصر فرعون مصر، وجوعشر سوات علم اللي شعيب عليه سلام في مدّين الواقعة شرقي حليج العقبة. ثمّ أراعان سببة في مصر في تعلم فرعون والتي سرائيل. ثم حرح نقومه من مصر كي فضه الله تعالى في عراّن، والتي معهم بحوا أراباي سبه في سياء فصو مها سبة في معال حل سباء الذي برئت فيه النورة، ثم راجنوا الى «قادش لرئيع» الوقعة في احراسياء من جهة فللسطين فرت وادي العرابة.

وتدكر التورة الوجودة أن عدد لي السرائين الذي حرجوا معه عليه اللسلام (ست مئة ألف ماش من لرجان عد الأولاد) سفر خروج صحح ٢٦٠ (٣٠ و يقدرهم بعض الله حثن الفرليان للته آلاف للسفة و يرجع المؤرجول أن الحروح من مصر حدث في مطلع القرل الثالث عشر قبل الميلاد حدود ١٢٣٠ ق.م على عهد الفرعون منفتاح.

وفي الحبس عبد قادش توفي موسى عليه السلام فدفيه وصنه يوشع من ناول عليه السلام وأحلى قاره . . وقد تحمّل من لبي اسرائين أنواع الأدى في ۲ ۵ ۲ الميلوق للمهدي

حياته و بعد وفائه .. تقول توراتهم عه وعلى هاروك عنها سلام (كتُم لرت موسى قائلاً: مُنت في خيل كي مات أحوك هاروك في حبل هور. لأنكم خنسماني .. عدمه برية مريبة فادش في برية سين اذ متقدساني .. فانك تنظر الأرض من قبالت ولكتُكلا تدحل لى هاك الى لأرض لتي أن عطبتها سي سرائيل) معر التشة . صحاح ٢٢: ٥٠ هو وتقول (يوشع بن بول هو يدحل الى هاك) سعر التشية ، اصحاح ١١ ٣٨.

وتولى قيادة بي اسرائيل بعد موسى وصيه البي يوشع عليها السلام، فساريهم في الصفة بعربية بهر لأردل و بدأ عديمة أريحا وقتح معها ٣٦ علكة صغيرة الوحدة منه عبارة على الدينة أو بندة قديشعها قرى رراعية، وكان السبكان من لوثبين الكماسان ثلم قسم اسطقة على أساط بني سرائيل التحاسدين، وقدد كرب الاصحاحات ١٥ في ١٩ من سفر يوشع أساء مدل وقرى السطقة و بنع عددها مثني وستة عشر مدينة حسب تعييرهم.

وتوفي پلوشع عملم السلام عن عمر قارب مئة وعشر سلوات حوالي ١٩٣١ ق.م

عهد القضاة

عهد الاضطراب وسطره المالك أغليه علهم

انتقلت قبادة بي اسرائيل بعد يوشع عليه السلام الى القضاة، وقدحكم مهم حسة عشر قاضياً، وتميز عهدهم يأمرين سنراهما مرافقين

لبني اسرائيل هما ،تحرفهم عن حط الأسناء عليهم سلام، وتسليط الله عليهم من يسومهم سود العداب.

يتحدث سمر العضاء في الأصحاح الثالث والخامس عن اعراف بي اسرائبل بعد يوشع عبه السلام فمول «سكنوا في وسط الكنعابيين والحيثين والأموريين والعرريين والحنويين والبنوميين، واتحلوا بناتهم الأنمسهم نساء، وأعطو بدتهم بنيهم، وعبدو المهم»

و يمكر في الأصحاح ٨:٣ أن أول من تسلط عليم وأخضعهم كوشان رشتعايم ملك رم البهرين، مدة ثمان سين.

ثم هاجمهم بسو عسود والعبائقة واستولوا على مدينة أريحا م**قصاة،** اصحاح ١٣٢٣،

ثم تسلط عليم ياس ملك كندان في حاصور عشر سين مقصاقه اصحاح ٣١٤.

ثم استبعب دهم سنوعمون والعلسطينون ثمان عشرة سنة عقماة، اصحاح ٨:١،

ثم بكل يهم المنسطينيون وتسلطوا عليهم مدة أرابعين سنة ـقضاة ١١١٣،

وقد استند حكم القضاة من معد يوشع عليه السلام الى رمن النبي صسموليل عليه السلام الدي دكره الله تعالى في القرآل مقوله: «الله تزايل المقرآل مقوله: «الله تزايل المتلا من تبيل المتلا من تبيل المتلا من تبيل الملاء قال عسبت من تبيل الملاء قال عسبت من المناك الاتعابلوا، قالوا وماك الاتعابل في سبيل الله وقد الحراد من وبارنا والتاكان. فقد محب عليهم الهناك توثوا إلا قبيلا سبيل الله وقد الحراد من وبارنا والتاكان. فقد محب عليهم الهناك توثوا إلا قبيلا مِنْهُمْ. وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ، لِعرة ٢١٦

و مقدر المؤرجون هذه المدة بحوالي فرن، من سنة ١٩٣٠ ق.م ان عهد طاموت وداود عمليمه السلام ١٠٢٥ ق.م. بين يمهم من سفر القصاة في التوراة أنها أكثر من ذلك.

عهد داود ومليمان عليها السلام

دحلت عبهد طابوت (شاون) في عهد د ود وسعمان عليها السلام لأنه كان منكاً على حظ الأنبية عليهم السلام ولم نكن بياً. و يذكر المؤرجون أنه حكم حمس عشرهستة من سنة ١٠٢٥ في ١٠١٠ قبل المبلاد، وحكم بعده داود وسلمان عليم السلام من ١٠١٠ق.م اي ٩٣١ ق.م سنة ودة سليمان.

و سلاحط أن مولي النورة لموجودة قد كثرو من طلمهم و فتراثهم عن موسى وداود وسليمان عليه السلام ورموهم بعظائم للهم الأحلاقية والساسية والعمالدية ـ كياحكي عهد لعالى في القرآل. وقد تبعهم في دلك وراد عليم أكثر المؤرجين النصاري العربين ثمّ تنعهم على دلك أصحاب عصبية أنى جهل مش يسمول بالمسلمين

صموات الله على حميع أسيائه، وسرأ الى الله مشَّى يكفر بهم أو يوميهم بسوء.

للصد أسقد داود علمه السلام سي اسرائيل من لوشيّة التي نورطوا فيها ومن تسلّط الوشيين، ومدّ بعود دولته الإلهية الى المناطق المحاورة، وعامن الشعوب التي دخلب محت حكمه بالحسن كيا وصف الله تعالى دلك في كتابه وعلى لمال بنه محمد (ص)، وأراد أن يبي مسجداً في مكان عبادة أبيه ابر هيم عبيه السلام في القدس على حيل (المرث) وكان المكان بيدراً للحبوب لأحد سكّان القدس من السوسين سمه أرُّوناً فاشراه منه محمسين شاقلاً قصة كيا تذكر النورة الموجودة (سمر صموثيل الثاني، أصحاح ٢٤: ٢٤ - ٢٥ وسفر الأحيار الأول، صحاح ٢١، ٢٢، ٢٢) وبي فيه مسجداً أقام فيه الصلاة في حالب منه كانت تدبع الأصاحي فه تعالى.

وتنولی من بعد داود انبه و وصبه بنی به سلیمان عنیها السلام، و بلغ ملکه مادکره الله بعالی فی قرآنه وسنة رسونه(ص) و بنی مسجد أبيه داود وانزاهیم نباء حدیداً فحماً عرف باسم هنکن سلیمان.

انَّ فشرة حكم مدمان هي فترة استدنية في تاريع الأبياء عليهم السلام حشد الله تعالى فيها للعالم عودجاً للإمكانات الهائمة و لمشوعة الي يمكن أن يسحرها لحياتهم إدا هم أقاموا كبالهم لسياسي بقيادة الأسياء وأوصيبائهم حتى لايستعلوها في البعي على بعصهم «وَتَرْتَمَطَ آللهُ الرَّرْقَ لِللهَ الرَّرْقَ لِللهَ الرَّرْقَ للهَ الرَّرْقَ للهُ الرَّرْقَ للهُ الرَّرِقَ للهُ الرَّرِقَ للهُ يعادِهِ خَبِيرٌ بهسرٌ» ٢٧ للشورى.

وقد توفي سليمان عليه السلام وهو جائس على كرسية كما وصف الغرآب، ويحدد المؤرجون دلك يسسة ٩٣١ق.م، ومحرد وماته وقع الانحراف في بني اسرائيل ووقع الانقسام في الدولة، وسلط الله عليهم من يسومهم سوء العداب تقول التوراة الموجودة في سفر الملوث الأول اصحاح الماد ١٣٠١ معد أن تعتري على سلسمان عليه السلام أنّه نرك عبادة الله ١٥٦ أنميدول للعبدي

تعالى وعبد الأصنام «وقال لسليمان؛ من أحل أن دلك عدك ولم تحفظ عهدي وفرائفني لتي أوصنك بها فايي أمرق المملكة عنك تمريفاً)؛

عهد الانقسام والصراع الداخلي

وقيد وصيل نهيم دليك ان أن يستشمسو على بعضهم بالفوى الوثبية المتبقية حوهم وانفر عنة مصر وآشور وابائل

فقد اجتمع ليهود بعد موت سليمان عبيه السلام في شكيم (بابدس) و سايعت أكثريتهم يربعام بي بناط لذي كان عدو لسليمان في حياته. فأقام في الضفة العربية كياباً باسم دولة اسرئين وحمل عاصمته شكيم أو السامرة، و بايعت قبة مهم رحمامين سليمان وحمل عاصمته نفدس وعرفت دولته بناسم يهودا، أمّا وصي سدمان آصف بي برحما الذي يصمفه الله تعالى بأنّه (عسده علم من الكتاب) فدم يكن بصبه من بي اسرائيل إلمّ لتكديب!

وتدكر لتوراة أن لكفر وعباده الأصدم كان عبداً في أتباع يربعام وأنّه «صدع عجبين من دهب وضع أحدهما في بنت اين و شابي في دان وجمعان عمدهم المدابح وفال لهم: هذه آهنكم التي أصعدتكم من مصر فادبحوا عمدها ولا تصعدوا الى أورشليم، فاستحاب به الشعب الله سفر الملوث اصحاح ١٢: ٢٣-٢٦.

وان خالب العجمل أمريز نعام بعبادة الهدّ أخرى منها عشم روف إلهة الصندوسين وكموش إنه للوآليس، ومكنوم إنه العموليس (صفر أحد ر مندوع الأولاد اصبحاح ١٢ - ٣١ وأحسار المناوك الذي، صبحاح ١١

١٢- ١٥ واصحاح ٢١:١٧).

و معد ثلاث مسوات سارت عمكة يهوده في ذاب لطريق فعدب لأصدم (سفر أحيار المنوك الأول، اصحاح ١٤ - ٢١-٢١ والمنوك الثاني، صحاح ٢١: ١٣-١٢ واصحاح ٢٢ .

وقد عشم ششق فرعول مصر هذه العرصة وقام في سنة ٩٢٦ ق.م. علملة لمساعدة بريدم، و بغضاء على دولة ابن سليمان وجاعته، فاحتل القدس «وأخذ خزاش بيب لرب و بيت الملك، وأحد كن شيء، وأحد أتراس الدهب التي عملها سيمان» سعر أحيار للوك، اصحاح ١٩٤٠

و يمدو أن طروف فرعون مصر لم تساعده لفرص سنظرته المستمرة أو سينظرة خليفه ير بعام الذي كان هرب من سنمان اي مصر وعاش فيها في أن تنوفي سليمان . . فنعد استحاب شبشق استعادت المملكة الصعيرة شماً من كيانها ، وبكن الجروب استمرت مع ير بعام

كيا ستعن لأرمبوب صعف لدونتن فهاجو ممكه بودا وساقوا رؤساءهم سبايد ان عاصمتها دمشق، وفرضو عليم خرية ودبث في عصر ملك لآرمني سهدد ١٩١٩ ق م ١٨٤٣ ما سفر المدوك الثاني صحاح ١٣١٣ ١٣٠١

ثم فرضوا اخربه و حدية عني مملكه بريده في زمر المكيم حدث بل عومري ٨٧٤ق.م-٨٥٣ق.م.

وله کر سورهٔ اللغم مرو المستصندين و عرب الدال خويد کولستان الدیک باد اي دال الله يو ماياجيو الثامي و مثولو التي ۸۵۸ مېدول للمېدي

لأموال الموحودة في بيت الملك وصبوا أساءه وبساءه (سقر المنوك الثائي، اصحاح ٢١١ ٢٦١).

وكدلك تذكر أن لحسش الآرامي عزا ببت القدس وأهلك كل الرؤساء وأحد هميع الخرائس وقدمها لى حرائيل ملك الأرسي (سفر الملوك الذي، اصحاح ٣١٢٤ و صحاح ١٢-١٧-١٨).

وكذلك هجم يوش منك اسرئيل عن يهود حيث هذم سورها وأحدد كس الدهب والفضة وخيع الآنية لموجودة في بيت الرب وفي حرائن ميت لملك (سفر المنوك الذي صحح ١٤-١١:١٤ وصحح ٢٤-٢١:٢٥.

وقد استبمرت هذه لحالة من الصرع فيا بنهم وتسلُّط لمالك الحدورة عليهم أن الاحتلال الآشوري.

عهد السيطرة الآشورية

سدأت السينطرة الآشورية على اليهود محملة شلمنصر الثالث منك الآشوريين ١٩٨٨ق م - ١٨٢٤ق.م على مملكة الآرامين وعمكة اسر ثيل حيث أحمض لمنطقة لحكمه وحكم من بعده من الآشوريين، و يبدو أن مملكة يهود كانت محافظة على طاعة الآشوريين بعكس عمكة اسرائيل والآراميين الأن التوراة تذكر طلب ممكها آخار بن يوثام من تعلث فلاسر منك آشور القيام محمنة على عملكة اسرائيل والآراميين فاستحاب به الأحيم وقام بحيملة في سنة ٢٣٧ق.م، وتناسع مهمته حلقه شلمنصر الخامس ولكسه توفي أثبء حصاره المناصمة اشكيم (السمرة) فأكمل حلقه

سرحول الله و احتلال السامرة وقصى على هذه المملكة بهائياً.

وقد ساعد الأشوريس في القصاء على عملكه اسرائيل حطة الأحلاء التي طبعوها مع اليهود فقد ساهم تعلث فلاسر الى بلاده وأسكل مكالهم آشوريين كما ورد في سفر أحبار المنوث الثاني اصحاح ١٥ - ٢٩ وقام بعده لملك فقسح باكمال الخطة فسي بصف سبط مسي وغيره كما في سفر أحسار الأيام، صحاح ٢٩:٥ وسرحول الثاني الذي أحلى مهم حوالي ثلاثين أسفا الى حرال وصاعة الخابور وميديا وأسكل مكالهم الآراميل سفر المنوث الثاني صحاح ١٧:٥ و ١٨٥.

وقد خرحت مملكة يهودا على طاعة الآشوريين في عهد ملكه حرقيا المدي قدم على مايبدو بالا تصال بالمصريين فعصب عليه سنجاريت مدك آشور وقدام بآخر حملة أشورية لاحصاع مملكة يهود حواي سنة ٧٠١ق.م وأحصم المنطقة واحتل العدس ودفع به حرقبا «حميم الفصة لموجودة في سنت الرب وفي حرائل ست الملك» سفر أحبار الموك الثاني، اصحاح ١٥-١٣٠١٨.

وتمدكر التوراة الموجودة عير من تقدّم من منوك أشور أسرحدول وآشور بنائيسان آخر منوكهم وأنها تقلا أقواماً من آشور وأسكنوهم في السامرة معقر عزراء اصحاح ٢٠٠٤.

عهد اسبطره البابلية

سمطت عاصمة الآشوريين مبسوى على يند الماذيين والبامليين (الكلمانيين) صنة ٦١٢ق.م فتقاسموا المتكاتها وكان العراق واللاد , ٣٠, أعبيدوك للميدي

الشام وفلسطين من حصة الديليس، وأشهر ملوكهم ببوحد بصر بدي قام تحسمتين لاحتصاع بلاد بشام وفلسطين الأون سنه ٥٩٧ق.م و نثانية سنة ٥٨٦ق.م،

ى احمدة الأولى حاصر القدس وفنحها وأحد حرائل ببت المنك وسى عدداً كسيراً من اليهود من حملتهم المثابويا كين ورحامه وعين صدقينا عنم يهويا كن عنى من بني من اليهود وأسكل المسين في منطقة منبور عبد بهر خانور باس (أحيار الموث الثاني، صحاح ٢٠٤ ١٠١)

وحاءت الحيمية لثانية بسب صراع العود بين سوحا، بصر وقرعوب مصر حوفرا حيث قام الأخير بتحريص ملوك بلاد الشام وفلسطال ومهم صدقت مبيث نقاس على لتحديث معه صد لد ببين فاستحابو له فوجه حلته بي السلطقة، وبكن بوحد بصر سارع بارسال حمة تمكن بها من هرعة المصريين و حبلان كافة المنطقة ودحل لحيش البابي القدس ودهر الحييكل وأخرقه وبال حراته، وكدلث فين بدوت كدر اليهود، وسي مهم حوالي حسين ألف شخص وديح أولاد صدفيا أمامه ثم لقاً عينه وحمله مقيداً مع الأسرى، وقصى بديك على علكة يهود (سفر للوك الثاني، اصحاح ١٧:٢٤ وسفر أرميا، اصحاح ٢٩: ١-٤).

عهد السطرة القارمية

احتال كورش منت هارس بالاد بادل وقبضي على دولها سنة ومه قريب ومصلى في حملته فعنج دلاد الشام وقسطين، وسمح لمن أرد

من أسرى بمبوحـدنصر والهبود الموجودين في بابن بالرجوع ان انقدس وأعــد اليهم كـنور الهـكل وسمح هم باعادة بنائه وعبّل رازباس حاكماً عليهم. سفر عزرا اصحاح 21 ٧٠٣ واصحاح ١ ١١٧.

و بدأ حاكم اليبودي الديع لكورش ساء الهيكل ولكن لأقوام المحاورة توحست من دلك واشكت الى فيتر حدعه كورش فامر ديدف بيناء، ثمَّ منمح لهم دار الأول فأثمَّو بدءه سنة ١٥٥٥م، م سفر عرو، اصحاح ١٠١١، ١٥٠١،

واستمرّب السينظرة بمارسة على ليهود من منه ٥٣٩ ق.م -٣٣١ق،م حكم فيهما كورش وقسين ودارينوس الأول (درا)، وحشوريوش، وأرتحشت الماصر لعريز عليه لسلام، وحكم بعده عدة ملوث مهم داريوس انشاني وأرعشست الثاني، و نذلت، وكان آخر مدوكهم داريوس الذات لذي فضى عليه الإسكادر اليودي، وأكثر هؤلاء الملوك ورد دكرهم في التوراة الموجودة،

عهد السطرة اليوبانيه

رحف الاسكندر القدوني على مصر و للاد الشام وفلسطين ففتحها وهرم الحاميات الصارسية والموى انحلية التي وقعت في وجهه ودحل الشدس وأحضعها في أحصع، ثمَّ قصى على داريوس الثالث وحيشه في معركة أربيل الحاسمة بشمال لعراق، وتابع رحفه فاحتل يرال وعيرها.. ودحل الهود بذبك تحت لبيطرة اليونانية منة ٣٣١ق م.

وقد تبارع قادة حيش الاسكندر بعد وفاته على مبراطوريته الكبيرة،

٧ ٦ ١ الميتون للميدي

ومعد صرع دام عشريس مسة سيطر السعالية في مصر (بسة في مطر (بسة في مطر (بسة الى مطمية موس) على أكثر أحراء الدولة، والسوقيّود في سوريا (نسة الى سدوقس) على أحزاء أحرى ودخلت العدس تحت سبطرة البطالية في سمة ١٩٧٣ق.م حتى المدرعها مهم الطيوحوس الثالث السوقي سنة ١٩٨ق.م ثم عمل علم لطالبة مرة أحرى حتى العنج الروماني سنة ١٤ق.م،

وقد ذكرت التوردة الموجودة سنة من لبطاسة باسم بطبيموس الأول و نثاني . الح. وأن الأون مهم دحل أورشنيم يوم انسنت وسبى عدداً من ليود الى مصر دسمر دانيان، صحاح ٢١١.٥.

كها دكرت حسة من السلوقيين باسم تطيبوجوس الأول والشايي. الح. وأن الرابع منهم ١٧٥٠ ق م ١٦٣٠ ق.م رحف عن القدس ونهب حسع اللغائس من العبد، و بعد ستين صربها صربة عطيمة ونهها وهدم بيونها وأسورها وسي بناءها وأطعاها وتصب تمثالاً لأفية رفس في غيبكن وأمر البهود بعبادته فاستحاب له كثير منهم ولحأ بعصهم الى الحابىء والمعاور فكان دنك سبب ثورة البهود المكابيين سنة المحابية عاسمر لمكابين، اصحاح ١٠ ٤١ ـ٥٣٠.

وهده شورة التي يمتحربها اليهود كثيراً أشبه محرب عصابات صد اليموساسيس حققت النصارات محدودة في فترات مختلفة، واستمرّت حتى السيطرة الرومانية.

عهد السطرة الرومانية

في سمنة ٦٤ق.م حمثال المصائد برودايي بومني سورية وصفها لى مستر طورية روماء وفي بسنة الثانبه احثل لقدس وجعبها تابعة حركم سوريا الروماني.

وفي سمنة ٣٩ق.م على الصلصر أعسطس هيرودس الأدومي ملكاً على اليهود وقديداً ببدء الحيكل بدء حديداً واسماً مريّباً ويوفي سنة ٤ق.م وقدذكره انجيل متي ص٢.

كها دكرت الأساحسل سمه هيرودس الذي الدي حكم من سمة لاق، م الى سممة ٢٩م، والمدي ولد في رماله لمسلح عليه السلام، و لدي قشل يحمى س ركرنا عليها السلام وأهدى رأسه على طبق من دهم في ساومه حدى نعايا بني اسرائيل (انحس مرفس ١٦٢٦ ٢٨٠).

وتدكر لأماحيل والمؤرجون الاصطراءات التي وقعت في مقدس وفسطين على عهد بيرون \$ 6م م ١٩٨٠م والتي كانت بين اليهود والرومان و بين اليهود أمصهم فقام القيصر فسيسيان بتعلن منه تيضل سنة ١٧٠م ملكاً على السطقة، وقام بنضل محمدة على العدس فتحصل فيها مهود حلى مقدت مؤلهم وصعفوا واحترق تنظس السور واحتل المدينه وقتل الأبوف من اليهود ودفر بيوتهم ودفر الهيكل وأحرقه وأرائه من الوجود تماماً عيث لم يعد يهتد الناس الى موضعه، وساق الأحياء الماقس الى روما

غ ٦ **١** مسيدول تفديدي

و يندكر المستعودي في التسنة والإشراف ص ١١٠ على مانفل عنه المدكنتور سنوسه أن عدد الفتني في هذه الحملة للع من اليهود و لمستحبين ثلاثة آلاف ألف ـثلاثة ملايس.

وقد اشتدت قصة لرومان على ليهود بعد هذه الخوادث، ثمّ بعسه دروتها عسدما بنبى قسطنطين ومن بعده من بقد صرة الدائة لمسيحة فسكّموا باليهود، ولهندا سنبشر اليهود بعرو كسرى بروبر ببلاد لشام وقسطين وانتصاره على لروم سنة ١٦٠م وقرح بديث الجونهم يهود الحجار واستنفسيجيو على المسلمين قبرت قويه تعالى «أدل،م عليب الروم، في أدفى الأرض وهم من بعد علهم سيملبول، في نضع سين لله الأمرض قبن ومن بعد وبومشد بفرح مؤمود بصرائة بصرمي شاء وهو العربر الرحم، ١٠-٥٠ لروم و يدكر المؤرجون أن اليهود شتروا من الفرس عبد انتصارهم عدد كبيراً من لأسرى البصري بلع تسمين ألفاً وديجوهم

وعندد المنصر هرقل بعد نصع سبي بكّل باليود وطرد من بقي في القدس مهم وأصبحت العدس عبد المصارى عرقة على اليهود، وبدلك الشترطوا على اخلاعة عمرين الحطاب أن لايسكن اليهود فيها فأحهم لى طلهم وكتب ذلك في عهد الصبح لهم كيا ذكر دلك الطبري في تاريحه حس ص ١٠٥ وكال دلك في سنة ١٣٨م، سنة ١٧ هنجرية حيث أصبيحت القدس وفسفين حرماً من الدولة الاسلامية الى سنة ١٩٢٥ عندما معطت اخلافة العثمانية بأندى العربيس.

٢۔ العقو بات الموعودہ لتي اسرائيل

مصافي ما الوعد الإلهي لتي البرائيل الافتاد مربين والعمولة عليها يوحد في المعرال لكريم وعدال آخرال هم بالعمولة أخدهم في سورة الاعراف وهو وعد بالتسلط عليه، والله في في سورة المائدة وهو وعد بالتسكرية، ولكن من هذه لوعود الملائة مقوماته الحاصلة، وهي تكل لعصها لعصاً، وتشكّل بمحموعها تمسيراً في ستوعب حياة الهود في تاريخهم ومستعلهم، والاست عث أن لقدم لوعدين الذي و شالت.

الوعد الناي

وهو في قوله تعالى: «وَإِذْ نَاذَلَ رَنَكَ لَتَمْسَلُ عَلَهِمْ إلى بَرَمَ الْعَامِهُ مَنْ بِسُومَهُمْ شَوةَ الْعَدَابِ. إِنَّ رَتَكَ سَرِيعَ الْعَقَابِ، وَإِنَّهُ لَفَقُورٌ رَحِبُمُ وَعَطَعَاهُمْ فِي الأَرْضِ الْمُمَاءُ، مِلْهُمُ الْمُصَالِحُونِ وَمِنْهُم ذُونَ ذُلَتُ، وَنَاوَاهُمْ بَالْحَسَابُ وَلَشَنَابِ مِلْهُمَ يَرْجِعُونِ» 177 - 174 ـ الأُعراف . .

ممَّا للاحظ في هذا الوعد:

١- أنه أستعمل له كسمة «تأدّب» التي هي عمى بادى معداً. وم تستعمل تأدن في العران إلا في هذا الموضع وفي موضع آخر عن بي اسرائسل أينصاً يسقاس فيه النهديد والترعيب. «وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقُومِهِ ١٦٦ (الميدي

آذ گرأوا نفعه آلله غليگم إد الت محم عن آل فرغون شوفونكم شوء أمداب و بُدَّ تَعُونَ الساءَكُم وَ يَسْتَحُنُون بَ عَكُمْ، وَفِي ذُلِكُمْ نلاءٌ مِن وتَكُمْ عَظيمٌ، وَإِد تَادَنُ وَتُكُم لَيْهُ مِن وَتَكُمْ عَظيمٌ، وَإِد تَادَنُ وَتُكُم لَيْهُ عَدَائِي نَشْدِيدٌ، وَقَالَ مُوسَى إِنَّ نَكُمُون الشَّمُ وَقَى فِي الأَرْضِ حَمِيعاً فَإِنَّ لَلْهُ لَعِي حَمَدٌ ١٠ - ٨ الراهيم، وسوف ترى أَن لعديد من ألماط وسراكب الوعود الثلاثة لايستعمله الفرآل إلا في اليهود حاصة أو في حالات حاصة حداً بشنه (حالة بيهودية) مقايلعت للعرائي عديد في مهج التعير القرآني.

٧- استحمل في الوعد مصطلح «يسومهم موه العداب» الذي لم استحمل إلا وصعاً معاملة فرعود لني اسر ثين، متايعهم من نوع العقوية الصرورية لبي اسر ثيل «سوه العداب» وكذلك كانت سيطرة العموريين والآر مني و لآشوريين والمصريين والسائليين واليونالة والرومان وغيرهم، وكان أحقها عقوية الفرس المحوس والمسمين.

٣- الطاهر أن هذا الوعد يشمل مرحلة بحرفهم بعد موسى عبيه للسلام، لقريلة بدين عندو في السلام، لقريلة بدين عندو في السبت، وتنمقيبه بقوله ثعالى «وفظعاهم في الأرض أثماً» و تقريبة السأدل المشاللة على للسال موسى عليه السلام «ورد تأذَّل رتَّكم للشكرم .. » فكول تسط الأقوام التقدمة تصديفاً هذا الوعد

٤ من بواصح أن تصديق الوعد الإلهي لتسلط أقوام على ليهود مدى حساسم لى يوم لقيامة. أمر عرفي محلث يصدق عليم أن محموع تاريحهم عرفا تحت سيطرة الآخرين وادا ستعرضه ناريح اليهود من رمن موسى علمه السلام الى يومنا هد و ستشيئا مه فتر ب حكم الأنبياء

موسى و موشع وداود وسنيمان عليهم السلام الخارجة بطبيعتها بحد أن تستبط الأفوام لمدكورين يستعرق كن تاريخ البهود بي رمن البي(ص) حيث انتصر عليهم المسلمون والنقلب البهم السيطرة عليهم من الرومان.

لكى يرد شكال على فترة للسطرة الاسلامية عليهم خلال شلائة عشر قرباً حبث لابطق على السلمين أنَّهم كابو يسومونهم سوء لعداب فالحاليات ليهودية في للاد لمسمس ءتلاق سوء العداب لموعود له في يوم القيامة إلاَّ في صدر الاسلام حسث قتلو مهم وسو وصادروا أموالهم،

واحوات أنَّ (السومهم سوء العدات) لا يعي سيمر ربة عمية الممس والتي والسحل بل تعي حصاعهم عسكراً وسيابً لبيطرة من يسعب عبيهم، وهذا لايت في مع اعصافهم حرّبات وحقوقاً صمل اطر لحصوع لمن يحكمهم، وقد عاشوا القرول الطوينة بحب حكم لأقوم سيقدمين وكنوا لايتعرصول للمثل إلاَّ في قبرة البيطرة لأولى أو عندما يسدر مهم عمل عسكري أو سياسي مصادر، وكما يصغ وصف هؤلاء لأقوام بأن تعثو عني الهود وساموهم سوء بعدات فكذلك يصغ وصف المستمين وال كادوا أن مهم سوء تعدات، وقدورد عن لامام محمد البيافر عليه النسلام تنطبيق آية من يتومهم سوء العداب على أمة عمد (ص) وبقل صاحب محمع الدال أن عليه حاع المعشرين.

ولكن يبق الإشكاب بالسبة في لأوربين والأمريكين والروس، قال خالسات الهودية الموجودة في بالإدهم أوفي بلاد المسلمين بعد تستنطهم عبنا من مطلع هذا القرن مثلاق منهم سوء العداب باستشاء ۱۹۸۸ للمهمون للمهدي

مافعله هتلر بهود ألمانياء

لقند مصلى على اليهود قرن تفريباً أو نصف قرن على الأقل ولايوحد تبطيبيق لهند النوعند الإنهي وهد مالانصراله في كن تاريخهم ناسشت حكم الأنبياء عليهم السلام.

و لحواب؛ أن أهده المعترة من حده اليهود حرحة عن الوعد الإلهي المدكور لأن هذا الوعد محصص بالوعد الأون بالافساد مرّبين والعنو لأن دلك يقتصي أن يوجد هم المكادات ومدة رملية كافئة لتحميق العلو

هـ لا لله أن بستشي من وعد ووسعش عنهم من سومهم سوء العداب الى موم القيامه)، معترة متي يقتصب الوعد الإلهي الأحر محلوحا تهم فيها من مسيطرة الخارجية و يكونون في مرحمة العلود كي هو حاضم النوم.

الوعد الثالث

ي قوسه تعالى: وَقَالَبِ البَهُودُ بِدُ آلَكِهُ مَمُلُولَةٌ غُلَبُ الدَّهِمُ وَلَعُو بِمَا قَالُواهِ مِنْ بَدَاهُ مَنْسُوقِتُنَافِ نُفِقِلَ كَيْفَ بِشَاءٌ، وَلَيْرِيدَنَّ كَثِيراً مِنْهُمُ مَا أَثْرِكَ إِنْكَ مِنْ رَلْكَ قَلْمُونَا وَكُفُراً... وَالْفَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْمُفْاءُ إِلَى تَوْمِ الْقِيامِهِ. كُلُمّا الْوَقَدُوا مَاراً يَلْحَرْبِ اقتفاها آللهُ، و يَشْعَوْدُ فِي الأَرْضِ فَسَاداً.. وَآلَنَهُ لاَيْحَبُّ الْمُفْدِدِينَ ؟ ٢٤ مَا مَا تُدَةً.

وممًّا للاحظ في هذا الوعد:

اد أنه يتركّر على حباط محطصتهم العسكرية سوء كانو فيها طرفاً مباشراً أو غير مباشر، فكنّها أوقدو الرا بمحرب أطفأها الله تعالى وهو وعد شامل الإطفاء بالرهم سوء كانوا طرفها لمباشر أو قدوها لتحريك الآخرين أو بالأسلولين جيعاً. ٢- لم يستعمل القرآل الكرم بعير «أوقدو باراً للحرب» إلا في هد لموضع اوهما لتشيه لاثارة حرب بايفاد البار، الذي يتصقى تشيه حرب ماسيار، ولذي يبعد حج بالإطفاء دستمراريدن على أن عملية اشعال الحرب أصبحت طبعة في اليهود وأن الحدود بني يمكن أن يصلو ابها هي اعداد مقدمات حرب والدء باصرامها، فاد أصبحت باراً متعدة حصل تدحل الإلهي لاطفائه.

٣٠ رمن هد عود قد يشمل تاريخ بهود قن لاسلام، ولكن لوكد شموله مرحقة مالعد لاسلام بصريسه أنّه وعد برن على رسول الله (ص) وأن مصمون الآلة وسبقها ومالعدها تديد عوقفهم للعادي للاسلام وأنهم سيردادون له عداء «وبريدنّ كثيراً مهم ماأترن اليك من رثك طعبالاً وكفراً».

حاء بوعد الأول بصيعه سجديد «بتمسدتً في لأرض مرتبي» والوعد الثاني نصعة الاطلاق القاس للنقيبد المنصل والممصل «ببعثل عليهم من يستومهم» أمّ الوعد الثانث فقد إستعملت فيه أداة التعميم (كني) لأنّه وعد شامل بكل حالات يهاد الخرب ولا محصيص فيه.

كها أن الوعد الأول، حاء للصليعة القصاء والحكم (اوقصيل في لتي سرائيل) وحاء الذتي بصيعة الإعلان لإلهي ((ورد تأدنُّ رفث)) أمّا الوعد الشائلت فنجاء لصنعه الفعل الإلهي للباشر متناسباً مع موضوعه طفاء بار الحرب والأحد على يدموقدها.

عدد من اخروب في تاريخ
 مندمن السعيد والمريب الي عمل لهود الشعاقة صد المسمى.

وديومه مايموله المهاوية معموله

وقد شرعوا في معصها عقدمات خطب والكريب، و وصنوا في معصها الى مرحلة الابقاد.. وأطعاها الله تعالى.. ومايد حل في عرصه هو أيقادهم الصعبي بار الحرب التي هم طرف ما شرفها في فسطس وطرف عير مماشر في المعديد من بلاد المسمس، وقد وصنو في كثير مها الى درحة لايقاد، ولم يس إلاً أن بمحقق الوعد الإلهى باطعائها.

ø

الوعد الأول آبات الوعد

الشبحان البدي السرى بعديده الله بين المستحد الحرام إلى المستحد الأفصى البدي ما وكذا خوامة السرية من آمات إلله فوالمسيخ النصرات والشا مُوسى الجناب وجعلماة فدى ينبي إشرائيل الأستحدو بن دُوسِ وَكِلاَ ه دُرُلة مَن حَملًا مع أَسِ إِللهُ وَمِعنَا اللهُ عَدَل ينبي إشرائيل الأستحدو بن دُوسِ وَكِلاَ ه دُرُلة مَن حَملًا مع أَسِ إِللهُ عَلَى المُعنَا عَلَيْهُ عِماداً لنا اللهِ عِي الأَدْضِ مَرْتُلي وَلَمَا عَلَمُ عَلَيْ كِيراً ه وقصيا إلى مي إشرائيل عين الكتاب الفيدد في الأرض مَرْتُلي وَلَمَا عَلَمُ اللهُ عَلَيْ كِيراً ه وقصيا إلى مي إشرائيل عين المحدود عليه الكرّه عليهم والدلانا كُم في حاصو حجات المدّيار وكان وغداً عقمولاً ه ثم زددا لكم الكرّه عليهم والدلانا كُم المحاسو حجات المدّيار وكان وغداً عقمولاً ه ثم زددا لكم الكرّه عليهم والدلانا كُم المحاسود على المدّيات المحدود المستجد عما دخلوة الوّل مَرْهِ وَلِنشرُوا ما عَلَيْ اللهُ عَلَيْ وَعَدا حَملَة اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ ال

مناقشة رأي المفشرين

يبرد على رأي المصمورين القائل بأن الافسادين قدمصه والعقومتين عليها قدوقعتا عدة اشكالات أساسية، مها:

١- أنّه يلرم عبى هذا لقول أن بكول الانساد والعلو الاسرائيلي قد
 مصيباً. أما الافسياد فليء به تباريحيهم، وأنّه السوفاأدري أين وحده
 المفسرون في تاريخ اليهود؟

إِنَّ الملو يُغتب في ستعمامه في العربة على الافساد، والتكثير، فالافساد، كما يكون على نطاق صبق. قال تمالى عن فرعون الأنه كان من المفسدين، ٤- لقصص، وقال على يسيء إدارة البيت مي الويتألون عن البنامي قل اصلاح لهم خير، وال تخالطوهم فاخوانكم في الدين، والله يعلم المفسد من المصلح» ٢٢٠-التقرة.

وقبال عن نقص المكيال والميرات: «و بافوم أوفوا المكبال والمراق بانفسط ولا تبخسوا الناس أشاءهم ولانعثرا في الأرض مصدين» ٨٥ ــهود.

وقال عن السحرة " «فلمّا ألفوا قال فوسي إنَّ ماجئم به السحر انَّ الله سيبطله انَّ الله لا يصلح عمل المسدين» ٨١ - يوسس.

وعلى هذا قال وصف اليهود بالمعسلين في الأرص يتحقق بالهسادهم فيسما بيهم، كما يتحقق بافسادهم لعيرهم بأي شكل من أشكال التأثير الثقافي والسياسي، ولابتوقف على مسطرتهم على غيرهم. وبدبك قال تعالى ۱۷۲ أنديدول بنديدي

عبهم «و سعول في الأرض فساداً» ٢٤ ـ لمائده

وأمَّ الشكتر فيستعمل صفه خَالة في النفس قال تعالى إلى في صدورهم إلا كبرُ ماهم سالفيه» ٥٦ ـ عافر.

كما يستعمل صعة للبكتر عن شيء قال بعال «والدين كالوابادات واستكبروا عها» ٣٦ ـ لأعراف، وقال «فاهظ مها فانكون لئان بيكر فها» ١٣ ـ الأعراف، وقال «واذا بنق عليه آيات وأني مسكراً كأن يرسمهه» ٧ بالقمان.

كما يستنصمل في الاستكار على الدس، قال تعالى «وفال اندين استضعفوا لندين اسكتروا» ٣٦ ـ لأعراف.

وعلى هذا قال وصف الهود بالاستكبار بنحقق بوجود حالة لكبر في صدورهم، و باستكبارهم على آيات الله تعالى، و باستكبار بعصهم على معص، و يشخفق بمحرد طلب المكبر على الآخرين ولايتوقف على سيطرتهم على الآخرين.

أَشَّ العلم فلايستعمل صمة لحالة في النفس فلايقان علا فلال في تقسم، كيا يقال تكبَّر في تفسم.

ولايستممل صفة للتكرعي شيء فلايقال علا أو استعلى عي أمر رتبه كما ينفال استكرعي أمر رتبه، بل يقال علا على رتبه, ولدلك حاءا متقاسس في قوله تعالى «أسكوت، أم كتب من العالمي» ٧٥ ـص.

من يستحمل لعلومي مجالين لم أحد لهما ثانثاً. أحدهم العلو لمكاني مثل: علا ظهر فرسه، وعلا السطح والحبل. الح. والأصل فيه أن يكون متعلياً ولايجتاج الى حرف جرّ وثابهها: العدو المعدوي الشبيه بانتكر، ولايجيء إلا في العلوعلى العامل، والأصل فيه أن يتعدّى بعلى، وقد سنعمل في القرآن الكريم هو ومششقاته (علا، عدواً، استعلى، ثمنوا، عالى، عدداً، عالين، الأعلى، لأعلون) جدد المعلى ولم يستعمل في عرد.

ومسشأ هذا الفرق أن التكترضفة خالة نفسية تستنزم فعلاً، و يكون ضرفها المشكر عليه شيئ أو عاقلاً. سها بعنوضفة لعمل يستلزم ضعة ممسيمة ولايكون طرف إلاً عاقبلاً، فهو لايتحقق إلاَّ نعمل العنوعلي الآخرين كها لايتحفق العني إلاَّ نعمل انظلم للآخرين.

وعلى هد فوصف بهود بالعلو كبير تتوقف على سطرتهم على عيرهم من الأملم وتمارسة العلو عليهم، وهذا لم يتحفق في تاريخهم، يَّ فرعول علا في الأرض، وقومه كنوا عالس أيضاً كما وصفهم الله تعالى لأنهم مارسو العلو على الأحرين، أمَّا اليهود فلم يعلوا علواً كبيراً إلاَّ في عصرنا الحاصر، واد ع يتحقى مهم العلوفي الماضي فكبف نقع عقولته إ

قيد ينمال؛ تعم كان اليهود في تاريخهم تحت سيطرة من بسومهم سوء البعيدات وبكن مثرت عبيهم فترات في غير عهود الأسباء عبيم السلام سيطروه فيهاعي بعض الأقوام الفريبين مهم وعنو عليهم.

ولكن توسيما دلك، فهو عنوضعين وليس العنو تكبير الدي أحبرت به لآيات. وأمًّا فترات حكم لأسياء عليم السلام فلايمكن من وحهة تظر مسلامية أو باريحية أن بعشرها علواً واستكباراً حيث لم يصدر دلك مهم عليهم السلام ولاسمحوا به لليهود في حدثهم.

ومد يقال: ادالم يعنُ لهود في تاريخهم على عيرهم، فقدعلو على

١٧٤ المحدود للمحدي

بعضهم علو ً كبيراً، فيكون العلو محقق مهم.

والحواب: أن لمفصود بالعلو لكنبري الآيات الشريفة هو نعلوعلى عسرهم من الأمم وليس على تعصهم، بدن عنبه سباق الآيات، ولا يأتي في معنى ردده لكم الكرة عليهم

الله الكرية صعد الحامة الافساد الثاني لم تتحقفا في كل تربيح بي اسرائس إلا في عصره وهم الله رددا لكم الكرة عليم وأمددا كم بأموال وسي وجعلاكم أكر عبراً الله فلاتحد في ترجهم أنهم ردت لهم الكرة على أحد مشن سبطر عليهم إلا عن السلمس في عصرنا الحاصر، فلم ترد هسم لكرة لاعسم الفرعسة ولاعلى الآشوريين و سابيين والمرس واليوال و برومال ولاعلى الأقوم الصعيرة الأحرى التي أحدث بسهمها في سومهم سود العداب.

وكدلك ميكونو في يوم من الأيام أكثر نصراً من أعد ثهم أي أكثر أست رأ، لأن السعير في الدعة كما يذكر الرئيدي في شرح القاموس حم نفر وهم الدين تستطيع أن تحركهم اد أحمك أمر فينفرون بالأمر معك.

ومام تتحقق صفة رد الكرة وريادة المعير لاتحقق المقوية الوعودة على أثرها.

كما تدن الآيات على وحود فرق بين شكل العقومة الأولى والشابية، فيهمي تستحر يستهولة المعتب عليهم في المرة الأولى «فجاسر خلال الديار» و سمينف المصاومة الهلودية في الثانية «لسؤوا وجوهكم ولدخلوا المسجد» ولا يسطيق دلك على عقوبي بنوخدنصر وتيطس اللتين تنشا بهاك في حصار لقدس والدحول بعد معركة عنيفة.

سد الله لدين سيطروه عنى اليهود ودحنوا المسجد وتهبوه أقوام عديدول قد يستعوب من شيشق المصري الى تنطس الروماني أكثر من عشرة أقوام وف د كرما في خلاصة المستعدمة احتلال المسجد سبع مرات من قس شيشق و لمستسبس و موشى، وستجاريب، ويبوحد مرتبي، و مطلموس، و تعبوحوس، وتبطس، وهرقل.

وقد حدم العديد منهم خلال الدبار، وساؤ و وجوه اليهود، ودخلو لمسجد ويهسو خبر لبه، وجرابوه . فاهو الوجه في تحصيص للوجدلصر لمسابلي وتبيطس الروماني؟ لأريادة هديل العالديل على عيرهم عرق لمسجد وارائته لايصحح نصبل الآياب عنيها دول عبرهن.

تفسير الآيات

مشا يلعت لنظر أن لقرآن الكرم استعمل في هذه الآيات عدة السفاط وتراكيب لم يستعملها في عيرها أنداً أو استعملها في شأن اليهود فعلط أو في حالات فليلة حاصة تشه (الحالة ليهودية) وقد أشرنا لى حسمال أن يلكون وراء ذلك أمر حديد في «مهج لتعيم القرآني» وهو احتصاص الموضوع القرآني بعدد من الألفاط و لتركيب لا تستعمل في عيده، فلكون هذا حدداً من اعجاز القرآن من حهة ومن حهة عيره، فلكون هذا حدداً من اعجاز القرآن من حهة ومن حهة أحرى ذليلاً يكشف الموحدة الموضوعية مين أمور لم تكي تندو موحدة بولا لعد صر المشركة مني بدل عليها الألفاط والتركيب المشتركة بنها. على أي حال قال القرآن لكرم يعتبر مني سرائين حالة حاصة من استعمال في شخصية الأمه و متحدث عن (حالة الإمرائيية) بألفاظ استعمال في شخصية الأمه و متحدث عن (حالة الإمرائيية) بألفاظ استعمال في شخصية الأمه و متحدث عن (حالة الإمرائيية)

وتعابير حاصة لايسعملها في حالة أحرى.

((وقصيب)) عملى حكمنا عاسيكون شم، من نوع انقصاء على قوم نوط في قوم نوط في قوم نوط المحدد، وقصيب البه ذبك لامر، أن دائر هؤلاء مقطوع مصحبي، ١٦ دا لحي موردين حرين هم، قصاء بالحي حري عبيه السلام ((إد قصيبا الى موسى الأمرة) \$ \$ - انقصص، وقصد اللوب على سيبدال عليه السلام ((فنقا قصيا عبيه الموت) \$ \$ - المحصص، وقصد اللوب على سيبدال عليه السلام ((فنقا قصيا عبيه الموت) \$ \$ - المدأ،

والسعمير بالمصاء الإلهي عن هذا الوعد يدل فيا يدل على حسمته، واد قصى أمراً دائي يقول له كن فلكول، و بشعر بشموله لمحموج مستقبل بهود بعد هذا القصاء،

«اى دي استرئيس» سرائيس عملى عبدالله وهي نقب ليعقوب عدم النسلام، وهني متركّبة من (سنرة) منعنى عبد و(اين) بمعنى الله تعلى ـ لنجارج ١٢ ص ٢٦٥.

و(پهود) فعل مصارع من (هاد) عمى ناب، ولاينعد أن تكوب من أصل ب بلي وأنها لفضة مشتركه بين لفرانية و بعتريّة وقدفاها موسى عديد اسلام في ستعماره للفسه وأحده عندما عند قومه العجل، وتُسمَّى به الهبود عندما بالواعل العجل، «فادا: ربّ عفري ولأحي الى قوله: إنَّا غَدُنْ إليناه ١٩٦٤ الأعراف

ومن دقة الفرآن عبد الدي لايأنيه السطن من بين بدنه ولامن حلقه أنَّه لمُ يُعْظ هند الاستم صفة الشرعية ولميستعمل كلمة اليهود التي تعي البتائيين إلاَّ حكاية عن سالهم وفي مقاء دمهم، فقد وردت كلمة (يهود) في القرآل ثماني مرات، و(هوداً) ثلاث مرات، و(يهودياً) مره، وكلها في مَـُهُ مَ اللَّهُمُ وَكَـُمُهُمَا مُعْتَرِيةً مِعَ النصارِي ! إِيَّا فِي آيَةَ الوَّعَدُ بِإَطْفَاءُ ثَارِهُم «كُلَّا أُوفِدُوا نَارَأَ للحَرْبُ أَطْفَأُهُا اللَّهِ»!!

وقد استعمل تعير «الدين هادو » عشر مرات في حالات محتمة. فأعطى تونتهم عن العجل صفة الشرعية، ولكم لم بعط السم النائبين هم الشرعية لأنهم عادوا الى تحرفهم وكفرهم

فاليهود ومشتقا به في القرآل إدل سبه سنعمل لأعراض حاصلة، أمّا الاستم الترسمي هنم فنهو (بسواسرش) الذي ورد في لقرآل لكريم احدى وأرابعال منزه حست لالكول موجب لاستعمال كلمه اليهود أو الدين هادوا، والدين أولوا لكداب، واهل لكداب

وفي طبئي أن هند الأستوب في تسميهم مدرم به أيصاً في أحادث استي (ص) والأنمة عليهم اسلام امع أنه لام بع من بسميهم به من قبل لتي (ص) والمستمن باعتباره إسماً مشهوراً بعد أنا سخن الدائمال عليه التحفظ في القرآن الكرم.

«في سكسات» أي في سوره، فقداسيمين بقرآن الكرم كنمة الكتاب على لنواة و لأخل مرات عديده «أمواحد عليم مبناق الكتاب» 171 لأعراف، وجعل (أهل الكساب) مصطحاً لليود و لنصارى ومعهد المحوس، فاصلاق كنمه لكاب في لآلة تقريبة الحديث على بي اسرائيل بدن على التورة فكف «داحاء قبيه قوله ثعالى «وآب موسى لكساب» ويهد يتش صعف نفستر لكناب بالنوح المحفوض، ويهد يكول بنداء لوعد من عهد موسى عليه لسلام، وبلاحظ في التوراة الموجودة أثراً هند لوعد، ولكن بلاحظ أكثر منه عقده العقولة الإلهاق، فيدل أل

AVA

يستميدوا من الهديد لإنهي بالعفونة حولوه الى عقدة في شخصيتهم وثنقاعهم سوء في تفسيرهم لسب العمونة أو في نتصرف تحاه بعقونة. وهند هو السبب في أن دعرهم وجوفهم الذي بشاهده يختنف عن حوف العبر ليس لأنه محروج هذه العقدة الساريحية «عقدة التصار العماب الإلهي».

«لتعسدن في الأرص مرتبي» «والاقساد حروح الشيء عن لاعتدال، فليلاً كال الخروج عله أو كثيراً ، ويصاده لصلاح، ويستعمل دلك للمس والدل، والأشباء خرجة عن الاستقامة» لمعرد ت سرعه الإصفهائي، ولكن القرآب لكريم ميسعس لمساد ولإفدد إلاً بلعى لاحتماعي السباسي، وجعل منه مصطلح (الافساد في الأرض) فاستعمله ثبائي وعشرين مرة في أنواع متعددة من العساد والافساد، مها ماهو على نعاق واسع كافدد المنوك والحكام، ومها ماهو والسحن كافدة الارة البائمي، والمحرود والسحر،

ومها ما هو عمل من نوع النعديّ على الناس وطلمهم وصدّهم عن سبيل الله ٨٦ الأعر ف و٨٨ البحل.

ومها التكديب بآيات الله تعالى الله يوبس و١٠٣٣ -الأعراف.

ومها تسارد المسلمين عن الدوقف المداسي الواحد عده الكفار «والندس كفروا بمضهم أولياء بعض، الأتُقطوة بكن قتة في الأرض وقده كبر» ٧٣ ـ الأسفال.. فكن هنده الأبواع من الفداد والافساد توجب حروح المجتمع عن الماعتد ال والاستقامة عفهوم الفراب هيا. وعلى هد قال بعديد من مواد (الاقساد في الأرض) لواردة في المقرآل تنطق على اليهود في رمن موسى عليه السلام و بعده، ولكن المهم هس تحديد لمرتبي الموعوديين، فلالله من شيء تصلح لتفسيم تاريخ اليهود في مرحلتين، مرحلة الاقساد الأول ومرحله الاقساد الثاني، ولالله أن يكول هذا الشيء حدثاً وم به البهود أو أثر على حياتهم؟

وقد حاود بعص المسترين أن خدوا هذا الجدث من فعل ليهود أنعسهم ولكنهم عجرو عن تقسيم حرائهم أن مرحدين منمبرين بكثرتها واستمرارها السواء منها قتل لأساء أو الرجوع الي عبادة الأصام أو فلام بعصبهم بعض . الح. وبديث الحد أكثر المشرين الى سحث عن هذا الحدث من فعل عبيرهم واعتسد الرأى المائد عندهم على تحديد الافسادين بتحديد المقو بنين الموعودتين عنيها . وهو أحده صحيح بقطع للسنفر عن لنسخة التي وصلو النها، قال تقسيم حياة ليهود المعدة اللي بالافساد الى مرحبتين أمر عبر عمكن .

«وَلَتَغَلَّى عِدُوا كُسُراً» تقدّم أن بعنو هو لاسكنار و لسمرة على لاحريس، وقد تحدّث الصرآن الكريم عى لعديد من التعدة و وضعهم مصعبات عديدة ولكنه لم ينصف أحداً ولعلو منوى فرعول ومنه و.. بي سرائس في هذا الوعدا قال تعالى «إنَّ فرعود وملاه سكروا في الأرض وكانوا قوماً عامل» في المؤمود، «وجعدوا بها واسبهها أنصهم ظلماً وعبواً» عدم أياب أحرى ولعنو ولكن م يصعب علوه وعلو قومه بأنَّه كبير بيها وصف علويني اسرائيل الموعود بأنَّه كبير! عصرنا وهده الوصف لانتظيق على شيء من تاريح بي اسرائيل إلاً في عصرنا وهده الوصف لانتظيق على شيء من تاريح بي اسرائيل إلاً في عصرنا

الله المبدق المبدق المبدق

لحاصر حيث تبع فراعبة المال والسياسة الهود من السيطرة والعلو على السنمين وشعوب العالم ما لم سلمه فرعون مصر وملؤه.

ومنا يلاحظ عن الدرين أنهم عتمو الوعد والاصاد مربين في اللوعد والعلو تأثراً بعظم عنى الدرية مع أنّه الإمبار له والأنه مثل قولك بشخص: سوف بسافر مرتب، وتربح تروة كبيره وأو قولك. سوف بشعل المنتة في هذا البلد مرتبى ثم السطر عبيه سيطره قوية وكد أن وصف المرتبي محصوص باشعال الفئية ولايشمن التسلط، فكديك هو محصوص بالافساد في الأرض ولايشمن العلو الكبين بل بيق العلو عي ظهوره في عدم البعدة.

وتدن الآيات الشريفة على أن هذا العلو لموعود يكون مقارباً للافساد سئاني أو على أثره, مدليل أن سبيره ورد في وصف العقومة الثانبة ولم يرد في وصف العقومة الأولى، كما سوف يتصح.

((درد حدد وعد أولاهم بعث علبكم عدداً بد أون بأس شديد» يبدكر المصرون أنَّه لا توجد في الآيات دلانة تحدد هؤلاء القوم الدين وعاد الله لتسليطهم على البهود، وأن الصفات المدكورة في الآيات لا تدن على تعللهم ولاحمى على أنَّهم أمة واحدة في العقولة الأولى و لثانية.

وم، أن هذه الصفات التسع النصوص عبيا في الآيات مند حنة مع صنف ب الأفساديس وصفات العفوانتين، فسنطر في حسب تسلس الآيات

«سعشما عسكم» تستعمل مادة بعث في القرآن الكريم في بعث الله للمؤمس وغيرهم، قان تعالى: «هو الذي بعث ف الأمين رسولاً» ٢ - جمعة وقال: «لبيعش عليم مي بيومهم سوء العداب» ١٦٧ ـ الأعراف، وقديمث عليم فيمن بعث الوثبين، وقال بعلى «فعث الله عرباً ببعث في الأرض» وجده لسطرة حكم المفسرول بأل قوله بعالى: «بعث عليكم» لايدن على أن المعوثين مؤمول ليكولو المسمى، ولكن بنطرة عليكم» لايدن على أن المعوثين مؤمول ليكولو المسمى، ولكن بنطرة أعمق في ستعمل القرآل لماده «بعث» ومشتم تها بلاحط أولاً أن المدة لا بسبعمل في بقرآل إلا في بعب الاحرة وماث يه و بعث الأساء ومايشا بهه، ولا بنطس في دليك، وبلاحظ ثاباً أن فعل المامي الحرد ومايشا بهه، ولا بنطس في دليك، وبلاحظ ثاباً أن فعل المامي الحرد (بعث) السعمل منبع مرات، حمل مها بلأساء عليم للنام وواحدة لبعث بعراب، وأن المصى المتعمل بصمير للكثم (بعث) استعمل أنصاً سع مرات حملة منه للأبياء عليه السلام وواحدة بناها استعمل أنصاً سع مرات حملة منه للأبياء عليه السلام وواحدة بالمناب المتعمل أنصاً منع مرات حملة منه للأبياء عليه السلام وواحدة لمافة بني اسرائيل «وبعثنا فيم اني عشريفياً». ١٦٠ اد ثدة وواحدة لمافة بني اسرائيل «وبعثنا عليم».

الله لايصح أن تكني علاحطة عامة لاستعمال همم مشتقات المادة في القرآن الكريم فسحكم بعموم ستعماها، فكثيراً مايكون ستعمال المادة عاماً واستعمال صبيعة أو صبع مها حاصاً، كم هو خال في (معثنا)، مقايشكل على الأقل قريبه صعيفة على ايمان المبعوثين تصم لى عبرها.

«عباداً لسا» وماتقدم في (معنا) يردهم أبصاً، اد لايكني أن بكون استحمال كدمة (عد) في الفرآن عاماً للمسلمين وغيرهم، بل لابدً من ملاحظة عبيد وعبد المصافة بن صمير المتكلم حبث بحد أن كلمة (عسدسا) استعملت في لقرآن حس مرات للأبياء عليم السلام فقط،

۱۸۲ المهادود بامیدی

وكدمة (عدد) استعملت مسع مرات للأنبياء عليهم السلام فعط، وكدمة (عبددا) استعملت التي عشر مرة الأنبياء عليهم السلام و لمؤمس فقط! وأن صسعة (عدداً لما) لم تستعمل الآفي هذا الوعد! فاحتصاص لصبع المشابهة بالأنبياء والمؤمس، وريادة هذه الصبعة بلام الاصافة والسنة الى الله تبعالى (لسا) يجس الصبعة دليلاً أو فراده قوية على أن استوثيل من المؤمنين ومن نوعية خاصة منهم.

وممّا مقوي هذه اعرية و يعطى نقرية لتقدمة شبثُ من نموة أيضاً مأنَّ لله تعالى ستعمل مادة اسعت في نوعدين سي اسر ثين ولكن حمل لصيمة في وعد لتسبط عليهم «البيمثن عليهم من يسومهم سوء لعدات) وعشر عن البيعوثين دا(من) وقد عرضا أن هؤلاء لمعوثين هم نوشون والحوس والنصاري والمسمون. بين حمن نصعة هد ((نعشا) وهي صيمة استعمله للأدبياء والأوصاء فقط، وعبر عن المبعوثين دراعيداً لن) وهو تعبير فريد لم يشعمل مايشهه في الاصافة ليه تعالى الأدبياء والمؤمنين أيضاً في الأدبياء والمؤمنين أيضاً ولكته ستعمال يجيء داغاً في مصال دعوى العبودية لعيره تعالى.

«أولي مأس شديد» أي أولي مكروه شديد ببربوبه بالعدو، فالبأس و مبأساء بمعنى المكروه و لشدة، و يستعملان في المكية بالعدو كما في مميرد ت مرعب لإصعهائي. بيها (أولو قوة) تعني أولي وسائل حربيه وحسود. هالموة في محان الحرب تعني المعاون من حارج بعسك كما ذكر الإصمهائي أيضاً. وبدلك وردا في يقرآن معطوفين في قوله تعان «قالوا عن أولو فرة وأولو بأس شديد» ٣٣ الممل أي: عمن أولو سلاح وحيود وأولومكروه

ينزيه والأعداء

إن وصف الله تعالى مُولاء سعوتين على يهود بأولى بأس شديد دول أولى قوة له بعدال، الأول. أن لعرص الأساسي في وعد اليهود بالعفوية هو بسان أن هؤلاء المعوتين مسيرون المكروه بشديد يهم، وهويشاست مع ذكر السأس. والثاني أن عدم ذكر (قوة) هؤلاء لمبعوتين التي بعني وسائل حربهم وكثرة حودهم أمر مفصود لأنهم قدلا يلكون هذه الكثرة ولا يكونون أولي فوة كثيره ومع دلث فهم أونو بأس شديد. وهذ هو حال المسلمين عبيدها قصوا على إساد اليهود لأون في صدر الاسلام، وهو حالهم عندي سيفصون عبيم و يسرون علوهم الكنار دادن الله

الدي هو في اللعبة العرابة كالصعلح العسكري لدخول المدتين وهم اللدي هو في اللعبة العرابة كالصعلح العسكري لدخول المدتين وهم لتتبعون بقال مقابلي العدو أي سيرددون بين ليوتكم لتتبع بقايا مقابليكم، وهو أدق تعدر عن القصاء على الفوة العدلية لليهود، وهو بالصلط مافعله المسلمون عبدما بعثهم الله على اليهود في صدر الاسلام، فلم بعم لليهود للمدار أي قوة عسكرية حالال ثلاثه عشر قرباً حتى للدؤو العلوهم لكيين

(وك روعداً معمولاً » لم يستعمل العران لكريم هذ لتعبير إلاً في هدا لموضع إ واستعمل تعبير إلاً عن عدل سورة الاسر ع هدا لموضع إ واستعمل تعبيرين قرسان منه أولها في نفس سورة الاسراء و سعد قوسه لمني اسرائل «فادا حاء وعد الآخره حث يكم نفعاً» قال تعالى «قبل آمنوا به أولا يؤسوا انَّ الدين أولوا العلم من قبله ادا ينل عليم بجرّود الأدفاك مستجداً. ويقولون سبحان رتنا إن كان وعد رتنا لمعمولاً» ١١٨ - ١١٨ الاسراء.

١٨٤ الميدوف للميدي

و تربيها في حطانه تعالى لمشركي فريش بعد نشبيهم بمرعود وذكر ماحل به «فكيم بموعود إن كفرغ بود يجس الوندان شك. الساء معطرته كان وعده معمولاً» ١٧ - ١٨ - لمرس.

أث قوله تمالى «مبحان رتما إن كان وعد رتما معولاً» فهو حكاية نقول العلماء في حلى الفرآب. فسبق استعمالات من قبل الله تعالى لـ«الوعد المصعول» أحدهما اندار لفراعة قريش بوعد اليوم الآخر لدي لايطاق أوالثاني الدار نفر عنة الهود للوم المسلمين الذي لايطاق أوتفصيل الكلام في دلك يحرجا عن عرصه.

«اثناً ردد لكم الكرة عيه» أن أعدد لكم بعدة عليهم. وهو تعير كاف بعدكم بوحدة لعوم الديل يتحدّث الله بعالى عهم في الرتان فللولم يكونوا هم بعس «عدداً لنا» المذكورين في الإنة السابقة بعال المؤدر ددنا لكم الكرّة وأمددناكم بأموال و سان، بدول كلمة عيهم و يدن عيه أيضاً ضمائر فاعل العقوية الثانية في «المسؤول وليدخلول وبيترو» عليه أيضاً ضمائر فاعل العقوية الثانية في «المسؤول وليدخلول وبيترو» التي تنعود الله «عبساداً سا»، و بدل عليه قويه تعلى «اكم دخلوه أول مرة» لدي يبض على وحدة الداخلين الله المسجد في المرتس، و يدل عليه دليل آخر عبر لفظي هو أن العلية الم ترد بقيود على أحد مثل سيطر عليهم طواب تاريخهم ماعدا المسلمين، فاذ الم نقل بوحدة العوم المعوثين م يصح القول بوقوع العقوية الأولى فضلاً عن التاسة.

قد بشال: أن المسعارف في ردّ العدة لقوم على قوم أن يكول بينهم فتال. التي حدثت بين السلمس والبود معركة محقق بها ردّ العلبة سيهود؟ الحواب أن فوسه تنعالى: «تُمَّ ردد، لكم الكرة عليم» يدن على عودة العلمة لليهود على المسمين ولايحصر طريق دلك لمركة، وهذا من اعجار المرآل الكريم، فقد تحققت العلم لهم على المسلمين في مطبع هذا القرف مشجال مهم مع أعداء المستملين المستعمرين، ثمَّ بأكدت من بعد في معاركهم مع المستمين في فتسطين والمتعقة

«وأمددناكم بأموان و بنين وحملناكم أكثر بميراً» وقدمشر عرَّ وحلُّ طهد الإصداد في نفس السورة بأنَّه سنة اهمة بشمل المؤمس والكفار «كلاً عن هؤلاد وهؤلاء من عطاء راتكوناكان عظاء راتك عطوراً» ٢٠- الأسراء، وقال تمانى على هذا الإمداد الأعداله «أجسوناألُم عدهم به من مال و بس، بنارع هم و الخيرات بل لاشعرون» ٥٥-٥٦، الموصوب،

وتبين لايه مقومات افساد اليهود وعنوهم وهيئ

أولاً: الأسول، مصمعة خمع التي يصبح معتاها العرفي أوسع من (مال) ودلائها على لممتنكات عير النقدية أوضح.

شاساً: الساس، أي العدد الذي يكي لإدارة هذا الدل واسمي للافساد به والعلوفي الأرض. وهذه هي حالة خالبات و لشبكات اليهودية المتشرة في لعالم العربي والعام

وثنائة: سندي وهم الانصار بدين يحرّكهم لوبي بني اسر أس كلمًا لرم الأمر لمساعدتهم ومصريهم. وأكثر مابحرّكون مصرهم بوسطة أصدق لهم محموعة المراعبة المنحكمين في ثروات بعرب وحكوماته، ثمَّ بواسطة شبكاتهم الإعلامية وشبكاتهم الافسادية.

وقد ذكرما في مناقشة رأي المسرين أن قوله بعان «وجعداكم أكثر بصراً» يدل على أن المعوثين عليهم في المرتس هم المسمون لأن اليهود لم يمر ١٨٦ الميدي للميدي

عليهم وقت طول باريحهم تحققت لهم العبية وصاروا أكثر أنصاراً على أي قوم مبتس سينظر عليهم من الآشوريس والباللبين والعرس واليونال والروسان، وحتى على الأقوام محسطة يهم كالآر مبين والملسطسين و بعوريس. إلا المسلس في عصران.

«إن أحسس أحسس الأنعسكم وان أسام فيها» لهذه الفعرة الاعتراضية التي عائرة في موضع آخر من القرآن عدة دلالات: فهي من حهة تنعر عن العدل الإنهي والرحمة في إبقاء ساب معتوجاً للتولمة أمام الهبود لنعد إمد دهم بالأموال والسين والانصار وأنهم سوف لايستعبدون من هذه العرضة الأحرة وسبواصلون افسادهم في الأرض، ومن جهة أحرى تبدل على وجود فترة إمهال في المساد والعلوقين عيء العقوية الشابية حسب حاءب فاصلاً معصوداً قصداً بعد ذكر عودة عستهم على المستمين وامدادهم بأموال ويسين وقبل الدحول في حديث العقوية المستمين وامدادهم بأموال ويسين وقبل الدحول في حديث العقوية الشابية حتى للشعر التقارىء أون الأمراد لرعبة في طي هذه الحمية الاعتراضية، ولكنها من عجائب التميز القرآني، وكنه عجيب!

«فادا حاء وعد الآحرة» مقتصى المقاسة بين قوله تعالى «فاده حاء وعد أولاهما» أن يعول ودا حاء وعد أحراهم، أو وعد الثالثة، ولكنّه احتار لفظ لآخرة مع أنّها مصطلح فرتى عربر ستعمل عمى الحياة الآحرة في مسئمة و ثبي عشر موضعاً ولم يبرد عمى آخر إلاً في عشولة بي سرائيل، وفي الملة لآخرة حكالة على قول الكفار «ماسمعا بهذا في للة لآخرة إلاً حتلاق» ٧ ـص.

ويبدو أنا سب احتيار كلمة الآخرة هو أولاً الإنجاء بأن العفوية

الثانية تشبه آخرة بني سرائيل وقيامهم عايقع عليهم فيها من بأس وعد ب ما كسبت أنديهم، وثانياً الايجاء بأن هذه المرة من الافساد هي الأخيرة التي لانكون من بعده افساد من بتي سرائيل، وسيتصح دبك في معنى قوله تعان «عسى ر تكم أن يرحمكم وان عدم عدد ».

«ليسوءو وجوهكم، ويدخلو المسجد كها دخلوه أول مرة، وليتترو ماعلوا تسيراً» عندما نقارت وضع العقولة الثالية لوصف العقولة الأولى في قوله تبعال «فادا جاء وعد أولهها نعشا عليكه ... فحاسو خلال الديار» للاحظ للها عدة فروق منها ا

أن حوب الشرط في الأولى مقرون بالماء المحاسود, وفي الثانية مر بوط بلام التعسل: لسوءو ، وبدحلو ، ولتتروا ، وهذه الصعة واب كانت صحيحة نحو ينا الأن فعلي الشرط يمكن أن يكون ماصين أو مصارعيس أو محتلفين ، والحواب منها مكن أن يكون مر بوطأ بالماء أو باللام . . النح ، ولكنّها صبعة قبلة الاستعمال في بلغة العرابية فهي عشارة بعندية بوصف هذه العمولة ، وهي تشبه فولك بعدو «اداحات سبة كدا الله عبيث شحصاً فحظم قونث ، ثم بعود بث بعلية عليه ، فيادا حاءت سبة كدا لكي بري منه ماتكره ، ويكي بدحن مبربث كها فعن أول عرة ، ولكي يهذم ماتينا »

ومها: أن حوب الشرط في الأون فعن ماص وفي شابية مصارع ومها: أن حواب الشرط في الأون فعل واحد هو احر مرحلة في العصاء على فساد بهود. وحواب شرط في الثابية ثلاثة أفعال ببدأ بسبوء وحوه الهود وسنهني بالقصاء على عنوهم و يتوسطها الدحول في المسحد. ۱۸۸ المهدي المهدي

ومها أنه لم يدكر دحولهم بن المسجد في المرة الأون ولكنه أشار سه في دخولهم في الثانية.

ومها: أنه بعالى عقّب على وصف عقوله الأولى بقوله (وكان وعداً مفعولاً)؛ وعلى الثالية بقوله ((عسى رائكم أن برحمكم).)

الدهمو العرق سي اللهاء واللام؟ والماصي والمصدرع؟ واللمعل الواحد والأفعال الثلاثة؟.

في المرة الأولى لمنطن رمن الصراع الاسلامي اليهودي وأبحر لمستمون مسترعة تسبيه هدفهم في العصاء على القوة الفتالية للبهود فحاسوا خلاب ديــ رهــــران وهنده العمدية تناسبها الفاء التي تدن على الاتصال الومني و يناسبها الفعل الواحد.

كيا أن من عبر استاست ذكر السنة بان عنى عاوعد العقوية الأولى و حوس خلال الديار ، بأن بعول مثلاً العثنا عسكم عدداً لا للحوسو حلال الديار ، أو للبعث عليكم عاداً له فلحوسوا خلال الديار . لأبها علاقة عبر بازرة كما هو خال في المرة الثالية ، فوعد الأولى مفترى بفحر الاسلام و للعشم السي (ص) وذكر الملاقة السنة يكاد بحصر هدف السلام بالقصاء على فدد بني السرائيل مع أنّه كان هدف صميباً على فدر بأثيرهم السبى عير الكبي على مسيرة الاسلام

أمّا عني، وعد العقوله لآخره فهو يفترك مع بهضة للسمين محدداً لاعادة لاسلام والسلطم على النعائم، وهدف الفضاء على بني اسر ثبل وعسوهم هو اهدف الاهم للسلمين لأن ليهود يشكّنوك عائماً شبه كنيّ أمامهم... وهد يناسم ذكر لعلاقة للسبلة وعي، خواب منصوراً لعد

لام التعليل السوءوا، وللدحلوا، وليشروا.

كما أن العصوالة الأولى تشليخص بفعل واحد حاسو خلال الديار و ماشارة آتيلة الى دخلوب السجد الذي خصل لاحقاً بعد الانتصار على الروم ولم تكل له علاقة مناشرة بالقصاء على اليهود.

أم المعمولة الثابية فتحتاج الى تلاثة أصعاف الأولى من الأفعال؛ ودخول المسجد يكون فعلاً من أقعاشا وهدقاً بجد ذاته.

والنصرق الأهم هو بين بوعية ففن الأون (افحاموا خلال بدبار)
ا حتى يوحني مسترعه هرعة بهود وسهولة انقصاء عيهم، و بين أفعال
الشابية (النسؤو، وللدخلو، ولشتروا) لي توجي بصراوه الماومة وترسم
للمواحهة صورد علمه لا يدؤها دحول المتحد في وسطها بل يأحد مها
علم التحادي وفرحة الانتصار

«سيسوءوا وحوهكم» أى. بيراو السوء في وحوهكم، نقول ساء فالان فلات، في برا به مكروه أيسؤوه. وأشد منه فولك وقعب لفلان حادثة فيساءت صباحه، قال بعال «أفعداما بسععلود، فاذا برك بساحهم فيساء صباح بمدرين» ١٧٦ - ١٧٧ - الصافات. وأشد منها قويك المستوية مساؤ وا وجوه البهود. أي أوقعو فيهم مكروها شديداً نجبث ظهر على وحوههم، ولم سنعمل هذا النعير في تقرآن في عبر هذا الموضع إلاً مرة وحده في رؤية بكفر للوم المحشر «في رأوه وعه سنب وجوه بدين كفرو» لا للك، مقايدت على الشنه بين سوء وجوه الكفار في يوم الحشر وسوء وجوه المكفر في يوم حشوهم ومثل بكس بصوره أن ليهود في القرآب في عسلفول على عبرهم من لباس بأن فيم حشراً في الديد وقد سمى الله كسلفول على عبرهم من لباس بأن فيم حشراً في الديد وقد سمى الله

ه ۱۹۰۸ مهدون الميدي

تعدى به سورة من الفرآن «سورة اخشر» التي لم يرد فيها دكر حشر الآحرة أبداً من شركرت على حشر ليود بدي بدأه بعلى بقوله «هوابدي أحرح الدني كفروا من أهل الكتاب من دبارهم لأول الحشر.. فاطلم أن خرجوا، وظوا أبيم صابعتهم حصوبهم، فأنهم الله من حيث لم يحسوا، وقدف في قلوبهم الرعب، غربون بيوبهم بأنديهم وأيدي المؤسس فاعبروا باأوني الأنصار» ٢ حشر،

وادا كان القصاء على فويهم المدلة في صدر الاسلام هو أوب حشرهم في بدت. فإن وعد العقوية الآجرة هو كن حشرهم، وقدرسم تعالى صورة حشرهم في بقس سورة الاسراء الوقالية من بعده أي من بعد فرعود، لني اسرائيل اسكنوا الأرض.. فاذ حاء وعد الآجرة حث بكم لقيقاً الم 10 1 الاسراء، فيقريبة وعد الآجرة في مطبع السورة يشعبح أن وعد الآجرة في هذه الآية هو وعد العقوية الآجرة وليس وعد بقيامة كما بصور بعض المسرين.

ومعى «حش بكم لهما» أي ررافات و وحداداً يلتف بعصكم ال بعص وتختمعول في مكال و حد، وأثر تفسير بعصهم لقوله بعاق (لهماً) للمصبح البسب في معامل صريح البسب والإستدلال به على أن ليهود أصبحوا من عروق محتمة فهو تفسير مقبول على أن يكول دلك لمعى الثاني الذي تبوحي به معاطة ولا برقع ايد عن معالها لأول الطاهر، وهو لحب عة أو بشيء بدي يلتف بعضه الى بعض. و بكول ديثمن قبيل قويه تبعاى «فالبعم» فرعول وحوده بقياً وعدواً» ٩٠ يولس، قال عدواً توجي بالركض وبكل يبقى معدها الأصلي العدوال.

«وليدحلو المنحد» تكوار أبلام في الأفعال الثلاثة تأكيد بعلاقة

السبية بين وعد الآخرة وهذه الأفعال حتى كأن كل فعل مها مسب وباتبج محد داته وكأن معركت مع بي اسرائين متكون على ثلاث مراحل: مرحنة الرال الهرعة العلكرية بهم (ليلؤوا وحوهكم) ومرحنه تحرير المقدمات والأرض (ولدحنوا المسحد) ومرحنة القصاء على معنو الاسرائين (وليتبروا ماعنو)

وهذا الشبه الذي تسطى عبيه الآيه في تحرير اسجد لأقصى المشربيف في المرتين (كي دخلوه أون مره) هل هوشيه فعط في العلبة والمشجة، أم عند أكثر من دنك الى خطوط المعركة الأساسية فيكون حشر يهود حارج فلسطين كيا كان أون فشرهم حارج فصوبهم؟ ويكون الاستصار المسلمين عليهم وقع عبيف على العراسين فطلون عقد هديه ويحليهم قائد المسلمين أن دلك و يعقد معهم هدية التي وردب فيها أحاديث عن التي (ص) وأنها نكون آخر هدية بين المسلمين والنصاري الروم، وأبها بدوم سنع ساس ؟

عملم دلك عبد الله تعرى ولكن وصف العفوية الثالث وآياب الحشر عبية بالانعاد وقدلانعرف الكثير منها حتى يأتي بأو ينها.

«وسيشرو ماعلو تتبيراً» يستماد من شرح القاموس للربيدي وعيره أن صعبى تشر استسيء: كشره وأهلكه فهو متنز، ولدلك سمي لشيء لمكسر حسداً تبرأ، ومنه تيثر الذهب وتبر الفصة وببر الحديد، أي حرياته الدقيمة أو لمسحوقة.

والتمرق بين الشدمبر و ستشير أن التدمير ادحال خلاك على الشيء وسويلوسائلط غير مبياشرة تنؤذي الى هلاكه. أمّا التسير فهو فض اخلاث ۱۹۲ الميدون للبيدي

مأسلوب اشكسين فيكول المعلى أنهم سوف يكسرون عبو اليهود تكسيراً. فيهنده النفسرامية ادن منوحهة الى علو اليهود بالذات لتسحقه وتنهي أنواع سيطرتهم وافسادهم في المالم.

وقد پتصور النعص أن معنى (ماعلو) ماسوه عاباً مثل مباني دو پنتهم في همسطين ومؤسسا بهم و ساباتهم بعالية في أنحاء العام . وبكل بهاء علوهم من هذه الله ي و به كان مشمولاً نفوله بعالى (ولسروا ماعلو) عير أن لتشير موجه في لابة لى معلو وليس الى الله ي اللي نقل فها م أعلو ، ولايت با فيها ماعلو ، نفول تثرت ماأعلى فلان أي بشيء الذي رفعه ، فاد قلت بدرت ماعلا فلان ، فاللهى كمرت علوه واستكبره

«عسى رتكم أن برحكم» عكن القود أن لآية تدنّ على سعة رحمه بعالى فهي تعتج لباب عدداً لليهود بعد القصاء على عبوهم وسنطرة المسلمين عبيهم بجدداً لأن بيوبوه من السادهم وكفرهم و يصبحوا أهلاً بدرحمة الإلهية. ولكن لآنه ندر رباده على دلث على أن هذه الرحمة سوف يسلما قسم من اليهود، فكلمة (عسى) وان كانت تعي محرد لرحاء ولكن البرحاء في استعمال بقران عندما يكول صادراً من الله بعالى وقعل «لأمر المرحو مرتبطاً به عروجل فهو يحكم المتحقى، ولا لك يدكر السحويون ان سيرشي من الله تعالى وقعل «لأمر المرحو مرتبطاً به عروجل فهو يحكم المؤكد الوقوع. قان يدكر السحويون ان سيرشي من الله تعالى ١٨٠٠ الاسرة وهو أمر مؤكد. يوقان تروحل «عسى أن بيعث ربت مقاماً عمودة» ٧٩ ـ الاسراء وهو أمر مؤكد. وقان تروحل السي أسرائيل على لمان موسى عليه السلام «عسى ربّكم أن بهلت عدوكم ويستختهكم في الأرضي فينظر كيف بعملون» ١٢٩ ـ الاعراف، وقد فعل.

و يؤيد دلك لأحاديث بوارده في أن المهدى عليه السلام «يستنجرح بابوب السكية من عار بأنطاكة وأسفار ببوراة من حل بالشام دوفي رواية بفلسطان فيحاج به اليهود فيسلم كثير مهم» منتجب الأثير ص ٣٠٩ بملاً عن اسعاف الرعين ص ١٣٨، وفي روية الن حمّاد في كتابه لفين و لملاحم ص ١٠٠ معطوطه أن اليهود دا بطروا الى تابوب السكيمة أسمو إلاً قدلاً مهم

دوإن عدتم عدد وحمدا جهم سكافرين حصيراً» أي ان عدتم في الافسياد عددا الى بمقودة، ولكن هن يندن دلك على أن الهود سوف يعودون مره أحرى الى لافند دو عنوف الأرض بعد تحطيم قوتهم وتسير عموهم ؟ م ان مشل هذا الشعيد الشرضي بشعر بألهم سوف لا يعودون ؟.

ان محرد صبحة لشرط في اللحه الحربية لا بدن على أن فعلها سوف ينقح أو لايقع ولكن صدور صبعة لشرط عن به بعل في مثل هذه الأمر لبياسي والاحتماعي بدل على الأقل على وجود أرصية لوقوع معل وإلا لما حذر منه عروحل، وجدا فلايصح ستفادة عدم وقوع الشرط أو ستسعاد وقوعه كما تصور سعص، فقد قال تعالى بشركي قريش على أثر معركة بدر «وإن تعودو بعد، وبن تعيي عبكم فتتكم شيئاً ولو كثرت، وأن الله مع لمؤمني» ١٩ دالأنعان، وقدع دود الى مواجهة لمسلمين.

سمم توجد في الآيات قريمة تدل على أن عودة اليهود الى الافساد ال وقعمت فلس تكون بمستوى الافسادين في المرتبي مل تكون افساداً محدوداً والقريمة هي أن طاهر الوعد الإلهي «وقصيما الى بني اسرائيل لتفسدنًا ع ٩ ٩ الميلوف للميدي

في الأرض مرتبي» أنه يستوعب كل مستقبهم الافسادي أو معطمه على الأرض مرتبي» أنه يستوعب كل مستقبهم الافسادي و المرتبي الوعد من أول الأمسر سأكثر من مسربي. كما أن هذا الافساد محتمل موف لايرافعه علو كما رفق المرة الثانية الأن العلويتوقف على مستوى من الافساد لايقل عن الافسادين المضيين.

و يـقـوي هـده الـقـريــة فـتتـح الآية بقوله تمالى (عسى رابكم أن يرحمكم).

و يتقوي عودتهم في الافساد المحدود مرورد من أن شكر أتباع الدخان الدي يتقاتله المهدي وعسى عليها السلام يكونون من البهود. بن ف ممتضى شمول الوعد الأول (لببعش عليهم من يسومهم سوء المدالب في يوم الفيامة) أن يستمرّ البهود في الافساد حسب قدرتهم واستطاعتهم الى يوم القيامة ولوحرح من صعوفهم كثيرون وأصبحو مسلمين.

أم سوع المعقومة التي وعدهم الله بها عموله (وإن عدتم عدل) فيعهم أب من نوع العقولتين وعلى يد (عنادً للا).

كما يفهم من قوله تعالى (وحمد جهتم للكافرين حصيراً) أي حساً ومسعاً من خركة ، أن هذا العداب في جهتم استكدل للعقولة الموعودة الداهم عادوا في الافساد مدايوجي بأن حراءهم في للب سيكون العنس وفي الآخرة الحبس والحصر في جهم ، ولم توصف جهتم بأنها حصير لأحد عير ليهود في هذا للموضع فقط ، وكأن اليهود لذين يعودون في الافساد للمده العقولات يكولون قدأشر بوا حبّ الافساد في الأرض في حد أن قدرتهم على الخركة تعني قدرتهم على الافساد فيحيء العقاب مسحماً

مع موع الحرعة قتلاً في الدنيا لإلهاء تحركهم وحبساً حصيراً في الآحرة حراء لتحرّكهم الصد.

Ģ

وي الختام سبقي أن بشير الى أن هذا الوعد الإلهي لني اسرائل قد درل في القرآل الكريم وأبعه الله تعان الى السلمان والعام بعد حادثة الاسراء وفي سورة الاسراء التي ربط عروض فيها ربطاً محكماً بين السحد لحرام و لسحد الأقصى، و بين بيته محمد (ص) وأبياته براهيم واسحاق و يتعقوب ود ود وسلسمان وموسى وعيسى عيهم السلام، وألمت لسلمين في مهمتهم في القصاء على فساد بي اسر ثلار، كل ذلك السياق موجد الترابط وأسلوب معجر يتاوه الذين يعرفون قدراً من اسرار سعة العرابية فيحرون الأدقان سخداً و يريدهم حشوعاً، وحتى هذه السفية المصاحبة من حدث الاسراء المساب الى الحديث عن تتورة وموسى و بني سرائين... هي نقبة مقصودة، فحادث الاسراء في نوقت الدي يؤكد أوبويه التي (ص) و المؤمين بالأبياء عليه السلام بصطدم بيود، ومسيرة عناد الله سلمين يعترضها البود فسادهم ثم نعوهم، ولكن المرآن يهديهم للى هي أقرم و سشرهم.

ومن طريف ماتري بدي بعض المسرين أنهم بعيبرون آداب اومه مستظر داً عريباً عن السداق و ليجثون عن لداسته لرائط هذه الآيات (التعريبية) للوصوح الأسراء كعاديه عنده الانصبود الان الرائف للسع الصيدين إلى الأداب الموجدة السداق فيعسرونها المتظرالاً و الرائطونها للسنيءَه الما وكا أنهم عليون عن أدا التكليم في التراك هو المالعان، وأث ١٩٦ الميلود للميدي

حروف هذا القرآن وكلماته وآياته وسوره مئة بدقة كياء التحوم في مواقعها من لساء (فلاأقسم عواقع النحوم. ولله لقسم لوتعسول عظيم. الله لقرآن كريم).

وأن نشير الى تعسيري الامامين الباقر و تصادق عنها اسلام اللمبعوثين عنى الهود بأنهم أهل هم وأنصار لمهدي عليه اسلام هو تعسير وحد علاحطة مايأتي من وصف أهل قم بدلك. وأن ما وصلت اليه يتعق كديباً مع هذا بتصمير. وأتما محاولة الاستدلال بهذا انتصبير على أن المعقوبتين الم تقعا لأنه حاء تقسراً له (بعثنا عبكم عاداً له) ابدي هو وصف لأهن العقوبة لأولى، فحويه مصافاً الى ماتقدم أن يظاهر من وصف لأهن العقوبة الأولى، فحويه مصافاً الى ماتقدم أن يظاهر من الراوي ذكر أوف ولم يكلمها اعتماداً على أب معلومة, هان لم يكن ذلك طاهراً فهو على الأقل محتمل و يوجب عدم صحة الاستدلال المدكور

حون الأحاديث رقم (٧و٨و٩) في أهل قم

«رَحُولُ مِنْ أَهُـلِ فَم تَدْخُو السَّاسَ إِلَى الْحَقَ، تَخْتَمِعُ مَعَهُ عَزَمُ فَلُوبُهُمْ كَرُثُرِ الْحَدِيدِ، لا لُولُهُمُ الرُّبَاعُ الْمُؤْسِف، ولايمِلُون مِن الْحَرْبِ ولايخَبُلُون، وعَلَى آللُهُ يَتَوَكُّلُونَ.. وَالْعَاقِيَةُ لِمُنْتَفِينِ».

«وَسَنَاتُنِي رَمَاكُ تَكُونُ مَمْدَةً فَمُّ وَالْفَلُهَا صُحُمَّةً عَلَى الْخَلائِي وَذَٰلِكَ فِي رَمَانِ غَيْتَهِ قائِمِه ١٠ الح ».

«مستخلو كلولة بن المُؤمِين و نازُرْ عَلْهَا الْعِلْمُ كُنَا ثَارُّرُ الْحَيَّةُ فِي حُجْرِهَا، ثُمُّ يَظْهَرُ الْعَلْمُ بِتَلَدُهِ نُقَالُ لَهَا فَمَّ، وَتَصِيرُ مَعْدِناً لِلْعِلْمِ وَالْفَضْلِ حَتَّى لاَيْتِهي مُسْتَضْعَفُ في الدِّينِ حَنَّى الْمُحدِّراتُ في العِجال، وَدلكُ عد قرب طُهُورِ قانيها.. الغ).

(1)

في وسط أيران وفي مستصف الطريق التاريخي أحدي يربط لعراق و خرسرة أسعر ببة ببلاد المشرق، طريق النصرة محراسان، توحد فسحة مسسوطة من الأرض متكثة محسوبا الشرقي الم محموعة من الروبي والحسان، ومسعمحة في شماها العربي على أرض محدة من لصحره والرسوات، تستقي في وسطه عاري سلول تكون عريرة في الشناء والربيع، جافة في العيف..

في أواحر شداء سببه ٧٣ هنجرية شهدت هذه الفسحة حدثاً... فقد حطت في قافلة لخماعه من فبيئة عاسة و حتاروها موضاً لاقامتهم سعد أن قطعوا أكثر من ألف وحمل مئة كبلومبر من تكوفة عبر النصرة وشبيرار وأصفهان، وتركوا وراءهم مدلاً هامة وأنهاراً كبرى وأرضي حصبة كاتبا كانوا بعملهم هذا ينفذون أمراً!.

حطت قاسة الأشعريين في هذا المكان وكان بقودهم فقيه يتميّر باختكة وكثرة الصحت هو عند نقاس سعدس مالك الأشعري، وقائد عسكري بتميّر بالإقدام والنأس هو أجوه الأحوس، ومعها محموعه من رحالها ومعهم حسوا واحدة مها مسحداً، وباشرو نتيئه الأرض للراعة، وبالتعرّف على أهل العرى لقريسة مهم وكانب بصعه قرى صعيرة الارال أهلها يدبول بالمحوسيّة و يعملون في رعى الأعمام و لرراعة.

٨ إ ٨ إ الميدول للميدي

م يعترص أهل المتطقة على سشطال حيراتهم خدد لأسباب عديدة.. فهم يحموعة فرسان من المسمين لعرب الحاكمين، ومن رؤساء فينة كبيرة، وحدهم ما نائس عامر الأشعري مشهور يتداول اسمه لعرس فقد كان أول فارس من المسمين عبر نفرسه تهر دحنة العريص في معركة فتح المدائن وهو يرتجر.

إمضواعلى السجر قال السجر عأمون والأول النعاطيع مسكيم مأجنور فيد عربات كسيرى وأسوة مساسون ماسطينيسون واحدث مأشور

وي مس الوقب لم يقم أهل المنطقة بالترجيب بهؤلاء عادمين وم يقدمو لهم مساعدة، بل بركوهم وشأنهم حتى كان يوم الورور د رأى لأشعريون أن أهاي الموى أحدو يتحصون مع موشيهم في قلاع حاصه ويحتهدون في سد مب فدها فسأنوهم عن سبب دبك فأخروهم أن قبائل الدينم بعيرون عبيهم في مثل هذا الوقب من كل عام وأنهم سمعو بعرب وصوفهم، ومدهو إلا أن وصلب قوه العره فبادرهم الأشعريون وحصوا معهم معركه بطوليه فتنو فها عدد كبر مهم وأسرو بعصهم، و بهرم سدفون شرهرية. فك من فرحة كبرى احتمل به أهن المطعة وفلمو شكر و غداد حدر به العدد وطلب مهم أن بنوا بعربهم، وساعدوهم في زراعة الأوض.

وفی فید ره فیصندره تحوالت محموطه خرام اراشهر بین الی فریه فیسه اراجیجا و و لاخری ومنص نصب فردا جنی اصبحت مدینه عاموه اسکه سند اینا می الاسفردس و نتو پنم می الاثر بیس د نفرت عبر الاشعریس، وعرفت ساسم (قمم) و شهرت بالعدم وروية حديث، و تنشّع لأهل بيت النبي(ص).

يبقون الحمدوي في معجم اللذان: (قم، بالصم وانتشديد، وهي كلممة فارسمة. . . وكان هدك سنع قرى اسم احداها كممدان فرن هؤلاء الأحوة بالأشعريون، على هذه الغرى بأسقطوا لفص حروفها فسميت لتعريبهم قُماً).

ويبدو ان هذا الوجه الذي ذكره الحموي هوتفس ماذكره حساس محمد الأشعري في كذبه (داريح فيه) الذي أنفه في سنة ٣٧٨هـ وأهداه الى الوريس بصاحب بي عدد، وقديق الأشعري هذا الرأي عن حرة بي حسن صاحب تاريخ أصفهان ولكنه ذكر أن اسم عرية كان كميدان،

والطاهر أن كمندان أو كمندان كان اسماً للمحلّة أو لمحتمع محرى الأنهار الششائسة، لأنَّه لم يكن في موضع قم قرية قبل الأشعرابين واليَّة كانت نعص الفرى عني مفرانة مها كيا بذكر من أرح بقير من القدماء.

(T)

عمكن أن يمد قصة شوء فيه تصبر عادياً، و هجر ب العرابية بعد الصبح الإسلامي كالب كشرق ولا وصب الي أم كل بعيده من الدوية الإسلامية الولكان هماك عد مرجح ب الاقتراض حراهه أن يكوم الأستامي هن المست الديم الداء ولا حدار و عوقع فيم الممثر وأمرو الأشاعريين بالإقامة قيم، وم أهداف هذا العمل تلميها في دود ه ۱۰ الميدول لتميدي

الأشعريين في نشر الاسلام في أهل المنطقة المحطين بهم وفي تشر حديث رسول الله (ص) في أبحاء ايران ومشرق الدولة الاسلامية!.

معم كان الأشعريون فرساناً مقاتلين، وكانوا مرازعين وتخاراً في قم وما حولها، ولكيم قبل ذلك كانوا فقهاء علياء روة حديث.. وقد للع عدد رواة الحديث مهم عن الأغة من أهل الست عليهم السلام أكثر من هئة راو.

وفيد كاست قيم قريبة ومدينة بالأشعريان في منطقة استراتبجية في وسنط ايتران وفي طريق المنوافين مادين لمرق واخريرة وحراسات، ثم أصبيحت مع توبعها (ولاية قم) وكثير منا يحفظ كناب اختلفة أو وريره في قاصيها: أيها بقاضي بقم فدعرابات فقم! وقود ذلك بقاضي عندما قرأ الكتاب، والله ماعرلي إلا استجع.

ولكن قلم القرية والمدينة والولايه هي مدرسة اللاسة وحاصرة علمية دات دور فقال، مند نشألها، في الحناة الثماقية لايران وغيرها!

لقد سمع أكثرنا نقم أثناء لتورة الاسلامية لأنها مركز لمرجعة لديستة التي قادت التورة، وأصبح لإسمها في نقوسا وقع حاص كأنه بأمر المسلم بالبقورة و يعود له (قم) وكنا عنده برجع في مصادرة الاسلامية وبقرأ عن فيم بعجب لناريخ هذه لمدية لتي ببتت دفعة وحدة في مطلع تاريخ و باشرت دورها لفقال فيه، مضيدة في دلك على موقعها السترانسجي وسكاب العلياء، مكفحة مناجها اللاهب في للصيف، لقارس في الشياء، وموقرة مباهها من آدر دات ماء مالح لا تكاد تروى اتساناً ولاتباتاً!

والأعلجا من هذا أن الأثمة من أهل النيت عليهم السلام أعطوا قم مكتابة حاصة وأكذوا على «رتباط اسمها وأهلها بالمهدي الموعود و ببيت المقدس وسموها «قطعة من بيت المقدس» ا

وهنده عبادح من نصوص أهل اسبت في شأن فم وأهلها من كتاب بحار الأنوار للمجلسي ح ٦٠:

عَنْ اللهِ ثِنَ عَنْدَانَ، وعَنْ حَدَّهِ النَّابِ فانَ: كُذُ عَنْدَ أَبِي عَبْدَاللَّهِ عَنْهِ الشَّلَامُ (يعصد الامام جعمر الصادق) وَنَحَنْ حَمَاعَةً إِذْ دَحَلَ عَلَيْهِ عَلَوانْ ثَنَ عَبْدَاللَّهُ الْقُنْمَيِّ (الأُسْحَرِي) فَسَالَةُ وَيَرَّهُ وَنَشَهُ، فلمَّا أَنْ فام قَلْتُ لِأَبِي عَنْدِ آللَّهِ. مَن هذا اللّذي تَرَوْتَ بعد هذا البَّرِّ؟ فَقَالَ: مِن أَقِلِ الْبَيْبِ النَّحَيَّاءِ، تَعْنِي أَهْلَ فَيْهِ، مَا أَوْدَهُمْ جَبَارُمِنَ الْحَبَارِةِ إِلاَّ فَصَنَهُ آللَهُ، صَلَّ اللهِ مِن ٢١١

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُصِيلِ عَنْ عِدَّةٍ بِنْ اصْحابِهِ أَنَّ الإمامَ حَعْمِ الصَّادَةِ عَيْهِ السَّلامُ اشَّارَ إِسَى عَسِى بْنِ عَنداَئِلَةً فَعَالَ («سلامُ عَلَى أَعْلِ فَمَّ بَشْقِي آللهُ بِلادَهُمْ الْمُنِث، وَ لُتَرِّلُ عَلَيْهِمُ الْبَرِكَات، و تُدَّلُ اللَّهُ سِتَآيِهِمْ حَسَابٍ .. هُمُ أَعْلُ رُكُوعٍ وَشَحُودٍ وَقِيامٍ وَقَعُودٍ هُمُ الْقَعِهِ مُ الْقُلْمَاءُ الْفُهِمَا مُ. هُمُ أَعْلُ الدَّرِيْدِ وَحُمْنُ الْمِنادَةِ، ص ٢١٧

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «تُرْتَهُ فَيُّمُ تُفَدِّسَةٌ وَالْفَلُهَا مِنَّا وَلَحْنُ مِنْهُمُ ... أَمَا إِنَّهُمُ الْضَارُ قَائِمِنا» ص ٢١٩.

رَعَى عَفَّالِ الْمِنْصَرِي عَنِ الإمامِ الطَّادِقِ عَلَيهِ السَّلَامُ قَالَ: قالَ لِي التَّدْرِي لِمَ سُمَّتِي قُمُّ؟ قَلْتُ. آللَّهُ ورَسُولُهُ وَاثْتُ اعْتَمُ. قَالَ. إِنَّمَا سُمِّيَ قُمَّ لاَنُّ الْعَلَةُ بِجَنْمِمُولُ مَعَ قَالَمِ آكِ مُحَمَّدٍ صَلَوْاتُ آللَّهِ عَلَيْهِ وَتَقُومُونَ مِنهُ و بِسُنْقِيمُونَ عَلَنْهِ وَيَنْصُرُونَهُ» ص ٢١٦. ې و ۲ و

وَعَنِ الإسامِ عَلِيلً المهادي عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ «إِنَّمَا سُمِّي قُمْ بِهِ لأَنَّهُ لِمَا وَصَلَتُهُ السُّعِيسَةُ إِلَيْهِ فِي ظُرِفُانَ أَسِجِ عَلَيْهِ السَّلامُ قَامِتُ، وَهُوَ مِطْعَةً مِنْ تَبْتَ الْمَفْدَسُ، ص٢١٣.

وعَي الإمامِ عَمِينَ تَنِ تُوسَى الرَّفَ عَلَيْهِ الشَّلامُ قالَ: «﴿إِنَّ يَلْحَنَّهِ ثَمَايَةٌ أَنُوابٍ، وَلاَ عَلَى فَمَّ وَاحَدَةً مِنْهَا. فَطُونِي لَهُمْ نَمَّ طُونِي لَهُمْ نُمَّ طُونِي لَهُمْ» ص ٢١٦.

أصفى إلى ديك الأحاديث شلاقة التي حتردها، وماتقام من تفسير لأمام الصادق عده السلام لقوله تعالى «بعشاعبيكم عباد كاأولى بأس شديد» بأنهم أهل قم وقسمه على دلك ثلاثاً.. ثمّ انظر كنف استطاعب هذه المدينة داب انصف ملوك سمة أن تقود يرال وتحص مها قماً، وتلهب الشوق في قبوب ملايبها الأربعين إلى تحرير سبالمدس ولقاء الهدى الوعود عليه السلام.

(")

سس ماتنقام أكثر من تقريب أوني لفكرة أن قاً مشروع حقطه ورعاه الأثمه من أهن ست سبي (ص) لكي يشمر في مستقبل الأمة أكثر مشاأتسر في سارتجها لماضي وهو دعوه أن العلمية عصلاء للقبام بهد سنحث أند ريحي الرو في الحينون. وفي سنره أسي وتلامدته لأثمة مشاريع مشابه سنتقس لأمة ، و يسعى أن عقد هذه الدراسة ا

السيطرع حاله وأشعرين في بمن و سامهم طواعته و وفودهم على السي (ص) ثم هجويتم في الحجار و سعر الله ودو إهم في المتوجات الاسلامية ...

وعلاقة الأشعريس بالامام علي عليه السلام عندما بعثه النبي (ص) والسبأ على النمس، وتطور هذه العلاقة به و بالأثمة من أسائه عليهم السلام، ودور الأشعريين في أحداث صدر الاسلام حاصة في موجهة ريادس أبنه وابنه عبيد الله من زياد والحجاج الثققي.

إن هذا التمهيد ينتي أصواء على قم التي هي بالاحرة مشروع الأشعريين في وسط ايران، و ببسر منابعة عناصر التحطيط للمدينة وأهلها من قبل لأثمة عليم السلام، وهي فيا أرى عناصر معددة.

مها، حرص الأغمة على إنشاء قم واستمرارها فقدو جهما المدينة المحماعات استاسية وطلب مقددت وجودها فوقف الأغمة المحمالات صرار، كن يعهم من محاولة شنح العمال ركزياس أدم أن يترك قم في مطلع الفرد الثالث ولهى الأمام الرفيد عليه السلام إياه عن دلك، ومن أحداث أخرى.

ومها حتمار قم مرفداً لوحدة من حفيدات الرهر عليه السلام، كانت شخصتها طاهرة أشه ماتكون تحدثها، وهي فاطمة بنت الامام موسى الكاهم، ولتي نشر به و بدفتها في قم لأنف من أهل البيت عليهم السلام قبل ولادتها!

ومها، طاهره هجرة الدشميين من أبدء أهن است عليهم السلام مند صدر الاسلام الى قير، وسكن المسلمين الابريبين فيها، متصارباً مع تساقيص دور الأشعريين القيادي حتى تحولوا الى عائلة عادية من عوائل قم.

ومهاء استعصاء دور العميس الواسع في حفظ علوم الاسلام

٢ - ٤

وتدو يمها ومشرها، و بشكل حاص في ادر ك.

ومها، بهستة الأغنة سفسين للصرة المهدي عليه وعلى الأله سلام وتحرير سبت للقدس، وهي علاهرة نحتاج الى النشج في بصوص أهل السياد عليهم السلام وفي مؤلف سالمعمد، وفي سلوكهم وعديهم الاحتداعية . و تي سمس بعصها في أهل هذه الدلية ، في يؤه أ هدا مثل كثيره تسمياتهم لأسائهم ومداحدهم ومحلاتهم ومؤسساهم باسم مهدي عليه السلام، حتى لالكاد عمو منه بساء و بديك تحقق فيم أكثر بسبة في العام لهدا لاسم الشريف

(1)

من عجائب من و تاريخها الحديث أن سنطاعت أن حمل يران استشده أسسب من حصوع العام لموجه العرو خصاري العربي الي استشده سلام المدين العربي الي أصالت بلاد المستميل فيووضها درجة بسيه بلاستعمار الله في الدى استطاع بعربول فرصه على بلاد المستميل ومن كرهم ومقوم تهم اللقافية وقاربا ايران عصر و بلاد الثام و بلاد العرب وتركيا. لوحدها أقل الحميد حسارة القد كانت خطة بتركيا مركز الخلافة ، ولم كر بنفل لاسلامية الأحرى الخارجة عن حكم الحلافة كمصر و لمعرب وابرال. حطة و حده، واحتار العربيول لكل بند عميلاً شرباً للقيام بعملية محو الشخصية المعملية وتعريب المسلمين، وأبرا عميلين في هذا الحاب الشخصية المعملية وتعريب المسلمين، وأبرا عميلين في هذا الحاب الشخصية لاسلامة وقرص المنح الله في عنى تركبا المسلمة العربقة فقصى بثقافة الاسلامة وقرص المنح الله في عنى تركبا المسلمة العربقة فقصى

على لعدياء واسعاهد العديه الاسلامية في أعاء تركيا، وقصى على الحرف السركي ـ لعري الدي كنت فه تدريج بركنا و لاسلام، وعلى أكثر الشعائر لاسلامية. الح سي لا يستطع رمينه رصا بهلوى من تحقيق هد سجاح مع أن ديكن أنن دهاء و بعشر و حلاصاً لدوره لكافر. ؟ كسف سمكن مستنو الرب من لاحند طالكثير من معومات الله وة لاسلامية، وإن سرحم العداد ميا من بنصيبو و لكون كسف احتفظوا عدم برجعه و خورات علمة وعكاله المام في حاهر كسف احتفظوا عدم برجعه و خورات علمة وعكاله المام في حاهر في المدس كنالاسي، وفي معركه مسدان الحجاب الاسلامي بالمعول العرفي و بعول المام في ديسهو العربي وكلف حافظوا على بشدائر الإسلامية المنافرة العربي وكلف حافظوا على بشدائر الإسلامية العربية وكلف العربية وكلف العربية وكلف حافظوا على المنافرة العربية وكلف العربية وك

قد يجاب بأن طبيعه عرس في مواجهم بوحاب تحتيف عن طبيعه الشعوب أن خيد السعامل مع موحة والصبر عليها

وقد محاب بأن المستمل الابرانس و وموا بندانه ودفعوا ثمن ديك دماء الأبوف من أنديهم والمات من عندائهم الحبي القدو صب أرض أحد مساجدهم بالدم عوجوب الي حارجه كالمدقية الوجتي أن أبوقاً من المستمات م تحرجن من للوبين سبن طوايله اللابتعوض بلاحم راعهي السعور النحاء

ولكن خواب الاصلح أن السلب هو قم، وثقافهم، واستقلاهم، ومستقلاهم، وعط مرجعتها وصلها والعلماء المتحرجين مها.

(0)

الملاحظ أن المسعاعل و تداثير بين الحامعات والمعاهد الكسية في بعرب و بين محتمعات الدن مي بعوه فيها يكون بدرجة فليله أولا يكون المرحة فليله أولا يكون المدينة و بين حامعات الديلية التي تقوم فيه بدرجات عالمه. بعراً عن ذلك في تارجد وسمس القايدة في حامعه برينونه و بعرويس و لأرهر والأموى والمحف. وبكن الشماعل بين حامعة فيه وغليمه يقوق الحملم القددرجات حامعها على المصدح على علمها بقاته المحتمة حي أصبح محلماً موحداً متحاس الشمكين فلاعرة بين عدلت و بدام في قيه و بين بياس بعمل منهم و بملاح و بكاست و بشاحر و لموسف، في بعلاقات بين الجميع قاغة، والدوح الأحوية عامه وقديثان عن ديث حالة حيم عنه من الأعراف والماهيم وانتقابيد لاسلامية أصبحت من مدام شخصة محتمع قيم، وراه دلك من حترام مختمع القمي للطنة والعبرة وناثرهم بهم بشكل لانصر دلك من حترام مختمع القمي للطنة والعبرة وناثرهم بهم بشكل لانصر له في حاصرة علمية من بلاد فيلمين

ومن مدرسة فيه الاحتماعية هذه ينجرح العلياء والمنعود والمشتر مهم إلى أنحاء ابدران حولي عشره آلاف عالم وخطيب كل سنة عدسية شهر رمضان وعرم والعطله الصنعية، عدا الذين يسكنون في مدب وقراها بشكل دائم. وعلى غط حورة قم لرائدة ممكت حورات إيرال المتعددة.

(4)

كان بعض العقالية في جوزة النجف يشكو من الجمافات الجمسة و بعضهم من خفافات اشلاثة

حماف مباح المحف، وحفاف المحتمع، وحفاف السنهج لدراسية في الحورة من النجو والصرف و لمنطق والمعاني والبان والمديع، ثم مناهج لفقه والأصول التي مصرف الطالب فيه أكثر وقته.

وسكن مناح قم لايفلّ عن مناح اسحف جماعاً في الصيف وقسوة في الششاء.. و لمساهج الدراسية لانخلف حوهرياً عن مناهج سحف، والدهسية الغانونية الهندسية أو طريقة التمكير التي ستجها حوره المحف تستجها حورة فم أيضاً و نقدر أكبر من عادة التدقيق والحاكمة واستساط الإشكال من تحت لكنمة أو المكرة ومن فوقها، وعن حوالم، الأربع، ومن عند جيرانها، وأقاربها،

ولكن إن عنجست فاعجب للطراوة البدية والعاطفة لملتهة وأشواق الروح المشبولة في حورة قم ومجتمعها على رعبه عوامل الجفاف!

إن العاطمة المسبعة توحد في فم وتتعايش مع العقبية الأصولية الحسائبة الكبوترية حباً الى حسال وادا كان من الصعب على عالم الرياضيات أن يكون فذاناً، فن الطبعي للعالم والطالب في قم أن يكون عقلاناً الى العومان إن المحمد في قم الذي لايرف له حص لسفك دم محق . يكي و يتأرّق لبله لحالة عرل لعص لقرى في

۲۰۸ المجلوق للعيدي

غرب أيران بسبب الثلوج وتقصير حكومة الثاه في إيصال الساعدة اليم.

ماهي لعوامل التي أمتحب مثل هذه العاطفة الحتاشة في مدينة العقل والقالول والحماف . ؟ لسا نصده التحيل . لا نصده وصف حالة تركب بادرة تحمع مي العملانية و لعشق كه يستميها الايرانيول وتصابح بيبها مأن من حق لعقل أن يتدخل في مجال العشق ولكن ليس من حقّه أن يتدخل في مداه . .

إن هيذه احالة من التصوف واحث بلاحدود و برومانسية أد صح الشمير ليست صرورية لنحياة الاجتماعية بمادية فحسب، بل هي صرورية لنحياة الاجتماعية بمادية فحسب، بل هي صرورية لندين «وَهَلِ اللَّهِيُ إلا الحُبُّ» على حدّ قون الامام الصادق عليه السلام. وهي صرورية بنثورة، وهن الثورة إلا حب الله تعالى والهوص بأمره، وحبث عباده المعلومين و لقيام من أحنهم؟ وهن ثار أهن قم إلاً لأن قدويهم مشلات حباً من أحل لله تعالى و بعضاً من أحله .. وهل يكونون أنصار لمهدي عبيه السلام إلا لأنهم عاشفون؟

(Y)

ماتقدم عن قم يعطى صورة عن أرصة الحدث الدى أحمر الأثمة من أهل المبيت عليم السلام أنه يبدأ من قم، وعن حده الشهاده على العالم التي تصل اليها قم.

ت برخال الندي محترج مين فيم د أصبحاب دوي مواضعات حاصة الانجترج مين عبدد ولاتبعيس في حقن محدث، بن ينطبق من أرضية د ث

مقومات,

والوعد بأن تصبح قم حجة على الخلائق ليس بسبب أن فيها مدارس ومكشمات وحلقات درس ومحتهدين ومحققين في العلوم الاسلامية . . بل بسبب أنها تقوم بأمر الله بعاني وبدعو المستمين وابعام الى القيام.

بسبب أنه يوجد فيها العمق اللكري سافد وحدوة العشق تتقدة، والصدق والشجاعة للميش بها.

مسمس أن قبقاً موف تتمكن أن تلهب ايران وتحركها، وأب يران ستوصل صوت الاسلام وحجته الى أسماع العام، حتى لايبق مستصعف في الدين، حتى النساء المحدرات في حجاب ليوتين

(A)

الجديثان المدان احترباهما تحت رقم (٨) عن مستقبل قم هما حديث و حد عن الأمام حسمس الصادق عليه السلام . . عن رسول الله (ص) روي بصيعتين موحرة ومطولة و بأسانيد منعددة.

و پرتكر الحديث على مستقد اسلامي هو ((عدم حلق الأرص من حسقه) وأصل هد المعتقد على حاع بن المسلمين، يدل عليه عدد من الآيات الكرعة من قبل (روه كمّا معذبي حتى بعث رسولاً» ١٥ ـ الاسر عادوم كان الله لبصل فوماً بعد إد هداهم حتى بش هم مابلهود، ١٥ ١ ـ الاسر موعدد من الأحاديث الشريمة. ويحمع المسلمود على أن هذه حجة أمّا أن لكود أسبياء أو مؤملين بقومود معامهم، و بصيف الشبعة أن الحجم الدار تكود أسبياء أو مؤملين بقومود عدامهم، و بصيف الشبعة أن الحجم الدار تكود مؤملين يقومود

+ ۲۱ الميلوث للمياري

مقامهم

على أي ف احتجاح الله تعالى بالمؤسين على غيره مت الااشكال فله سي المسلمين وقدورد أنه تعالى محتج بالحار لمؤس على حاره ومحته، و بالعالم المؤس على من سعه عسم، و بالفئة المؤسة على من بلعته دعوتهم، وهنو المهوم من أمثان فويه تعالى «ألم تكن آبال نتلي عليكم فكتم يا تكديرك» ه ١٠٥ ـ لمؤسسون، بيل هنو مسى شهادة البي (ص) ومن يقوم مقامه على الأمنة وشبهادة الأمة على ابتاس، وهو معنى شهادة الشهند على من قتبه ولم يقين دعوته،

و يتركز لحديث على حركة عوفي هذه خجة تسع دروب قبيل برول المعقبات الإنهي بأعداء الإسلام على يد المهدى عبه سلام. وأن هذا العويسطيق من واحدة من الحواصر لعسية الاسلامية هي مدينة فم الويعسس لعلم مها الل سائر سلاد في المشرق و المعرب فتم حجة لله على حدى حتى لانتي أحد على الأرض الم يبلع لبه الدين والعلم» وهد على حكمي لاند أن يكون باتحاً عن عو كني وعن حالة وعي تمكن أهن في من ايصان الحجة الى السلمين وشعوب العالم.

ولايمى أن عبيليه أقامة الجيعة على مثل هذا النطاق الواسع لنست عملية فكريه محصة وال كانت المادة المكرية أساساً فيها، فعاليمة الناس في النعالم لايقرؤ ولا ولايستمعول حتى لووفرنا المادة الاعلامية بين أيديهم منالم يكن وراء النادة حدث بدفع اليها، فلابلاً أن تكون الحجة ادل حركة سياسينة وأحداثاً تنصل الى أستماع النالم وتدفع الناس الى القراعة والاستماع والسؤال عن الاسلام، وقديتم الحجة على بعض الناس عجرد أن ينصل اليهم حبر الأحداث و يندفعهم الى التفكير بالاسلام وأحفيته ولكنهم لايقعلون.

هذا لمنطق الاسلامي يشكل نقطة قوه للأنحة بهذا الحديث الشريف حست يؤيده ما تبت بالأحاديث المتوانرة من حدوث حركه تمهيد السمهدي دات وقع عالمي وأنه عبيه السلام نظهر بعد أن بكون صوب لاسلام قدوص في أسماع العالم فسداً الحسم بالآدات المعجرة و بالعمل السياسي والعسكري وأنه قدالمًر من رسون لله (ص) بأن بعتل من يعف في وجهه ولا بسبيب أحداً لأن العجه تكون فدنت على بدس.

وتوجد قريسندان أحرابان في مصلحة الأحداد لحديث الشراها، أولاهما الله تسبب من أحاديث أهن البنب عليها السلام أن لقم دوراً مميزاً مرتبطاً بالهدي عليه السلام.

وشاميتها: أن من أحبرت الخددت الشريف قدوقع و نفعل, وأن حاصرة الكوله والبدادها النحف قدحلت من التؤسين العامدين الدين أصبحوا ماس شهيد ومشرد ومهاجر، وأن عنوم الأسلام والثورة قدطهرت من قم في حركه وأفكار وأحداث أحدث تهر شعوب العالم وتقيم الحجة عليها...

ومع مصاط القوة هذه في من اخداث وموضوعه و وقوعه، لا يؤثر في الاعتسماد عليه ما قديكون من مدفقه في سنده، أو في صعف سبكه مشالا تعهده في تعبير الامام الصادق عليه السلام وفي حديث رسول الله (ص) . . فإل الني والأثمة قدأ حاز و الرواية بالمعي، و يندو أن تعصن الرواة رجمهم الله قدروى هذا الحديث عصناه، مصافأ الى

ماقديكون طرأ على كلماته من بداول مساح رحمهم الله

(4)

الأحداديث الأربعة الدقية بدور حول حركه تمهيدية لطهور لمهدى عليه السلام، وبدكر حوط بعص الملاحصات

) بحديث رحن من فيه . روي في مصدور شيعة عن الأم م الرضا عليه السلام.

محديث رجل من هن سبى بعضد بيت القدس فلاينده . وحديث رجن من وراء إلى عكن لا العبد المرواد فا في معد در الشعة والسنة عن الأمام على منه السلام، وفي مصل مصادر عن الأمام حمصر الصادق عبية السلام.

. حديث أماح الله لآن محتمد بترجيل منا أهل النساء - روج في مصادر الشيعة عن عي عليه السلام

وبنوحد أحاديث أحرى تدكر قاده آخرين في حركة التمهيد كي نفذه في فصل العلامات.

ب) ـ خديث الثاني و بربع بصدال دائد لحركه بأبه هاشمي من أهل بيست اللهي (ص) على لابدكر دلك خديث بالأول والمشرق في شافي، المكان المدى يجرح منه فهوالم في خديث الأول، والمشرق في شافي، ومدوراء النهر في شائد، عنه لاحدد حديث برابع مكاباً. كما بلاحظ أن الحديثين لشافي و مشاحت عبر بد «يجرح» ولم بعثر بديك الحديث لأون والراع،

ح) ماوراء بهركما بعدة في معنى حرسان مصطلح لمنصة ماوراء بهر حيحون، ولتي هي حرء من بلاد المشرق أو بلاد حراسان ولأقرب أن يبكنون سبم (الحارث أو حرّاث أو الحارث اخريث) على احتلاف بيستح سبماً ومرزاً معنى أن هذا العائد حبير بعمته فهو كالحارث الحبير بالحراثة.

اللهادي عاملة السلام في سعو في تعص الرواء ب وأبه يصاحب اللهادي عاملة في تعصلها ورير للهادي عاملة في مكانها وفي تعصلها ورير للهاشمي الخراساني الذي يستم وايه أهل الأشرف في المهادي والحشمل أن يكون الداء أرمر أالشعب بن صابح

د) عمكس أ يشكس عن هده الاح بسد باحده ب أ كوف من موصوعات خبركة العداسة أو الاموية فعاليث «حرج رحل من وراه الهرد عكن لأل عمد» يحدس في حقة ب مكون من موصوعات العداسين لأنّة من معسحهم

وحديث «يحرج رجل من أهل بينه بقصد بيت المقدس فلايبلغه حق عوب» يحسس الا يكون من خريم ب لاحاه الأموى لأح ديب الحاشمي خراسه بي ساي بشعبي على السعد في مع الهدي عليه اللهم، وأثا تحراسه بي صحيح دالم وعثل بم عوب ولاسم هدوه! و يرايد دلك وحود بعض الأحاديث أبي ماكر هرعه الداسمي الحراساي وه الد فو به شعيب بن صداح، و الماكر بعضه أبيا عد هرعتها بحتصال في الشام أو فلسطس أم يالمتحم ال بالمهدى علم السلام في مكة، وقدروى هده الأحاديث الن حاد في كتابه المتى واللاحم .

\$ ۲ ۱ ۲ الميدون للميدي

و مكن هذا الاشكال لايرد على حديث «رحل من قم» لأن فتما لم مكن يوماً مؤيدة للعباسيين لافي مطلع الحركة العباسية ولا بعده ... والواقع أن هذا الحديث أقنوى الأحاديث المدكورة سوء من حيث السد أو من حيث عدم احتمال الوضع، أو من حيث القرائل الأحرى التي تقوى الاعتماد علمه، والتي مها.

أن الصمات التي وردت فيه لأصحاب هد برحل وردت بشكل عام في صمات أهن المشرق وأصحاب الهاشمي خرساني وشبّان الطالقان أنصار لمهدي عليه السلام.

ومها الله أحاديث هاشمي حرساني تدل على أن رحلاً قبله أو معه يعود أهل المشرق و يصعه بعصها بالسيد لأكبر «وبصل رياب من شرق الأرض عبر معمد لبسب بفعل ولاكتاب ولاحرير، عنومه في رأس الفناه بجام السد الأكبر، البحار ح ٥٢ ص ٢٧٤ و خانم هو الشعار «بدي يكون على الراية.

ومها مطباق الحديث مشكل دقيق على ثورة الامام خمسي وأصحابه، دول عيرهم، هامرعم من تاريخ فم الحافل الطوس ومايدكره المؤرخول من أن فقه دها وأهلها كثير ماكالو يقاومون الوالي لعام حتى يضطروه الى المعدل أو يصطروا الخليمة والسلطان في تمييره.. ولكن حركتهم لم تتسم وتنصيح دعوة (لساس) الى الحق وتواجهها الرياح العواصف و يرافقها قتال .. الا على يد الامام الخميني تصره الله .

أما احتسال أن يكون الطباق الحديث في المستقبل فهو بعيد حداً. لأن أي رحل من قم تكون له ولأصحابه هذه المواصفات يكون امتداداً للامام الخميني حفظه الله.

(11)

مع أن حديث «رحل من فم» موجو معتصب، تقرؤه بلقف، وتشمى لوأنه تصمل لريدعن هذا برحل وأصحابه وثورتهم.. ولكنث عنده تتأمّل ففرته عدها مركزة مصاءة بنور الوحي والانعاد

«رَخُنُ مِنْ قُمُّ مَدْعُو النَّامِنَ إِلَى الْحَقِيُّ»

وكأن الاسم الرصا عليه لسلام يستشرف مستقس الأمة، والمستحرص القرون والالاد والنسق هذا القلس من علوم حدة (ص) فيقول:

وعا قريب بلتم الصرول بالقرول و يعلب عداء لأمة عنها.. فيهض ثائر من قم بكول خلاصة رسابة هذه المدينة، وصمير فقها فها عبر الأحيال، وطليعة ثمر تها في آخر الرمال، وصوبها المدوي في العام، يدعو الساس كل الساس في حق المستوب، لالشراعة من عاصبية بحد السيف،..

أما متى يكنول دلك. ؟ فشل هذا حدث العالمي عندما يكول لايجي.

ا(رحمل من قدم يدعو الساس الله احق) عبارة بايحارها و طلاقها تسلحص وصلف هذا الرحل الموعود مند التي عشر قرباً، داعية الإسلام ومحدده، وبدأء فم للمستضعمي، وصرحها في وحه السنكبرين. «الْجُنَّمِةُ مَمَدُ فَوْمُ قَالُونِهُمْ كَرُّ ثِرِ الحَدِيد، لا تُرتَّهُمُ الزِّيَاءُ الْمَوَاضِفُ» به و به الميدي

فسبرة هد الرحل وأصحاله . شاقة وطويلة..

وي الرباح العوصف ، تعصف عليهم من كل بوع، ومن كل جهه ول كرن أشده بعوصف العرب بريد أن نقلعهم عن الحدون ومن شأب أن تقلعهم عن الحدون ومن شأب أن تقلعهم عن الحدون ومن شأب أن تقلع للدس والأشحار و لسيدرات، وأن تحلم سيوت والمراء مكفهراً والعمرات حرياً ولكهم في وسعمها أد بدول لايترسرون ولايرون، أرسى من الأضود و حداد، فقدينا العوصف من الأضود و احدال، ولكم مهم لا تدان،

ال قبلوب هؤلاء الأنصار بن نوع جديدي لابرجف بعوضف و دا ثب الملب شتد المدا وثبيب الحصي وديريا

«ولانبلود من حرب ولانخشود»

وي مستريب اخرب عدويله برهده يكن هو ها والكهم وحسائرها ومعها حرب عصله دأوسم أد سها و وسائلها ولكهم الاعتوب من عمولها و با صابت سوات وسنوت ولاحتوب حي وقائلهم لعدو بأصدف عددهم وعدتهم وحتى وديو صدورهم مانات وحتى دوسترت الهال و عنواريخ أحدد عواليهم أشلاء في هواء و بين الأنقاص وفي الطرقاب أ

وي منسوبه العربة. التي ستوحس فيه العربت، و توحدة بن يصعف فيها لوحد، وفيها خروج على فاعده توارث لقوى أو تقاربها أو معقوبية تسبيبها بن طرق الصرع.. ولكنهم يرمون تعسمات الدس هذه عرض الحدد ((وعدى الله يتوكيون) لأن الممل فقط من أحمه، ولأن النصر فقط من عده . ولأنهم لحو من توع دراري عسلمين المهرمين

يـل مس تـوع مـــلمي صدر الامـلام «الدين فال هم الناس ان الناس فدخموا لكم فاخشوهم فرادهم إيماناً وقانوا حــــا الله وبعم الوكيل» ١٧٣ آل عمران «وَالْعَاقِيَةُ لِلْمُتَّقِينَ»

أنَّه عاقسة المصرلعائد يدعوالى حق، وأنصار الملأت فلولهم بالايمان واسقين و لتوكن على الله تعالى فهي كالحديد لصلب، لها لقفون في وحمه المرياح المعواصف، ولها يعالمون في ساحات الوعي، بشجاعة فريدة ولفس طويل وعوم لايلني.

اللها عاقبة قوم سندن الدن منصف الأحادث الشريقة عبرهم تأوضافهم.. يهدود اللمهدى عليه البلام والسلمولة راليهم. واليواصلون حهادهم للى لذه حتى لتحفق وعد الآلال والورث الأرض لمن يشاء من عباده. والعاقبة للمنص

البديل للعرب حوب الأحاديث رفع (١٠١و١١٥)

ملا رسول الله (ص) هذه الانه «قال و حولا بشيندن قوداً عنر كم ثم لانكونو المشال شمه فقالو بارشون آداً به من هولاء الدين إلى برالاً الشيد لوا به ؟ قصرب وَسُونُ الله عَلَى مَلْكَبِ سَلْسَان ثُمَّ قَالَ ﴿ عَدْ وَقَوْلُهُ وَالْدَي رَفْسِي سَدِه لَوْكُانَ الإيمانُ تَشُوطاً بِالدُّرِيَّ لَتَنَاوِلُهُ وَحَالٌ مِنْ قَارِسٌ »

«مَا كُنْتُ لَاظْرِدُهُمْ فَاكْرُد مِن الْجَاهِلِينِ. أَمَا وَالَّذِي فَنَقَ الْعَبَّهُ وَبَرَا الْتَشْتَةُ لَيْصُرِ لِنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْداً كَمَا ضَرِيْتُنُوهُمْ عَلَيْهِ بِدَّءاً..» ۲۱۸ الميدوي للميدي

داء التعضب القبلي والقومي

قدم الاسلام الحل الصنسي والعسي لمشكنة القوب ... قال تعالى «بناأيُّها النَّاسُ إِنَّ حَلَّمُنَا كُمْ مِنْ دَكَرٍ وَالنِّنِي وَحَقْلَاكُم شُعُونَ وَقَائِلَ بِتَعَارَفُوا إِنَّ الْكُرْمَكُمُ عَلَدُ اللَّهِ الْفَاكُمْنِ إِنَّ اللَّهُ عَلِيمٌ حَبِيرٌ، الحَجراب ١٣٠

وحمرم المتحصب المعومي و للعبلي والأمسري خبرياً شديداً. قال رسول الله (ص) «مَنْ تَمَقَّبُ اكْرَبْتُصْبِ لَهُ فِعَدْ حَلِعَ رَبُعِهِ الإشلامِ مِنْ عُلْفِهِ»

وقال (ص). «مَنْ كان في قُلْمَ حَنَّهُ حَرَّدُنِ مِنْ عَصِينَةٍ بَعَنَهُ آلِلَّهُ بَوْمِ الْعَمَامِهِ مِعْ أَغْرَابِ الْحَاهِلِيَّةِ» الكافي ح ٢ ص ٣٠٨.

«قُلْتُ مَاوِشُولَ ٱللَّهُ أَيِّنِ الْعَصِينَةِ أَنَّ نُجِبُ الرَّحَلِّ قَوْمَهُ؟ قال: ١٥. وَلَكُنَّ مِن العصبِيَّةِ أَنَّ يَنْصُرُ الرُّحُلِّ فَوْمَهُ عَنِي الطَّلِيمِ، مسبد أحمد ح ٤ صن١٠٧.

المصيئة التي بَائمٌ عَنْهَا صَاحِبُهَا: أَنْ مِنْ الرَّحْلُ شَرَارِ فَوْمِه حَبْراً مِنْ حَبَارِ فَوْمِ آخرينَ وَلِنْسَنَ مِنَ الْمُصِنَّةِ أَنْ يُحِبُ الرَّحْنُ فَوْمَهُ. وَلَكِنَّ الْمَضَيَّةَ أَنْ لِمِنَ فَوْمَهُ عَلَى الطّليمِ» الكافي ج ٢ ص ٣٠٨.

وقد تنصافرت عوامل عديدة في باريح المسلمين على حلّ مشكلة الشومية والفينية و رساء مفهوم العالمة والمساواة بين الناس وحصر ميران التفاصل بالتقوى وحدها.

من هذه العوامل طبيعة الاسلام العمائدية العالمية.

ومها: حرص النبي(ص) والأثمة على تصبيق نطرية الاسلام في تسي العالمية ورفص العصبية بشكل دقيق وحاسم. ومهم: الطبيعه الجعراف والسكانية للمنطقة حيث تختلط فها القوصات المتعددة حعرافياً واحتماعياً وتاريخياً..

و مذلك تمكن الاسلام أن يقدّم الى شعوب العالم مهجاً حديداً في النقيم والشعايش، ومكن هذا المهج يبقى متوقعاً على التصيق، ولدلك م يحل تناريح المسمين من طهور مرض العصبية بل ومن متفحاله في عدد من الأحيان، تعدطهر أون الأمر مرض التعصب القبي بين مجموعتي لقب تل الحجارية والمالية، ثم طهر مرض التعصب القومي داخل المجتمع الاسلامي بين المعرب والموس والنرك و لأكو د وعيرهم من قومات الشعوب الاسلامة.

ثم استشر تأثير هند المرض من المستمين وم يستم منه الآأهل الوعي والتقوى من القوميات انجتلمة ...

حتى ادا حاء عرو العربين للادنا في مطلع هذا القرب ولمدوا من حلال لفاط صعف الأمة.. وحدوا في مرض العصبية الفوية و لقبلية مقدحاً للمتبلة والتمريق بين المسلمين فأصرموا بارها بين الشعوب الاسلامية أيّا اصرام، وكانت احدى أبرر أدو بهم للسيطرة عليا جيعاً.

مطق المصبية

للعصبية بأثيراب منعددة على المكر، بذكر مها الأساس الله سلامي لذي يعتمده المتعمول في المايسة والمقاصلة بين أهل قومية وأحرى، أو قدر . من قيل أن يتعاجر العرب وأحرى، أو قدر . من قيل أن يتعاجر العرب ولعرس عملوك تسع وحمير والأكاسرة، مع أن الحمع في نظر الاسلام

ه ۲۲ المراون للمراي

مشركون طالون. ومن فبين التفاجر بالعلى على الففر و بالكثرة على نقبة ويحدودة مناح منطقة على سطقة أحرى ... مع أن هذه الأمور حارحة عن معياس التقوى الاسلامي وعن الفضد أن الشبهة بالتقوى قبل الاسلام.

وددكر مها: الحاه التعمم اللاصطفي في نقاسة بال لأقراء، وهو تعميم مكعب يشمل عادة ثلاثة أنوع من الحطأ الحطأ في تعميم لحكم على كن أساء المومية مع أهم وجود كبير متسوع ويسو سوء في الصفات. ولخطأ في تعميم الحكم على كن صفات بقوم مع أن وجود صفة أو صفات بملية لا تعبي بالصرورة أن تكون بعية الصفات سليمه وكذلك أمر المصفات الايجانية، والثالث خطأ تعميم الحكم على كن تربيع القوم وحاصرهم مع أن أهن أي قومية أو قسة أو بعد عروب في تاريخهم بطروف وعوامل متعددة نؤثر فيهم تعميرات كثيرة فدتكون حدرية. ولا تربيد الإطابة بصدرت الأمثية على منطق لعصمة العطيء عبد التعصيل من محتف القوميات.

أهم تفاط الفوة والصعف في العرب

رِن أعظم تحاليه في باريخ العرب أن القديمالي حدرهم منطعاً لأعظم ربد لاته وأنهم حلوه ونهصو به أقصل مقاحس الأمم سالقة رسالات أنبائها وتهضت بها.

فمهها يمس في الأسياب التي من أجلها احتار الله بعالي مكة و حجار ومحتطهم العربي فاعده ومنطقة اللاسلام، دائه يدل على وحود محموع كميّ من المشرّف ب المطاموات في العرب محمهم الداك أبست وسط شارل

الرسالة وانطلاقها.

ومها يقل عن لاقاه سبي (ص) من لعرب من تكديب وأدى وقدان. وعمّا نحمه في حياته ومحدث مهم بعدد. فإن المحموع لكني لشصيديقهم به وحميهم بلاسلام لايقاس عوقف الأقوم الآخرين مع أسب تهم و بعد أسبب تهم، من فين الكمالين مع نوح، والبالهين والأقساط مع براهيم، والي اسر ثين مع موسى وعسى و نقية الأقوام مع لأبياء والرسين عليهم وعلى به الصلاة واللام.

و يتفرّع عن هذه الاتحاسة الحاسات منعددة تطبيعة الحاسر

كي أن أعيسم سنة في تاريخ بعرب وحصرهم هي التعادهم عن الاسلام، ولكي لانقع في لتعليم الخاطيء يسعى أن عثر بين مجموعتين، عصوعة أصحاب النعود السنين من الأمراء والفقهاء والأثرياء ورؤساء العيشائر والوحهاء، والين محموعة خماهير المستصعفة التابعة هم ثقة بهم أو حوف منهم أو سعباً وراء النفع الديوي، أو الناهصة هم، كما برى في محسيمات العرابية الوم، فالحاصريشة التاريخ والعصور تشبه بعضها مع تصيرات قليلة أو كثيرة لا تؤثر حوهرياً عني مسار الدريخ يدين خطي أو عصومات قليلة أو كثيرة الدينة الدين هماسي كن الجراف ومصائب والحسومات وقلع على العرب، والمحموعة المستصعفة التي هي معدل الأمن ومعدل الحيراوي كالمن العراف والرصا الأمن ومعدل الحيراوي كالمن العراف واليون الأمن ومعدل الحيراوي كالمن العراف واليون الأمن ومعدل الحيراوي كالمن مسؤولة الموض الأهر العراوف واليي عن الكر والثورة.

التشد الصنداك إنح للدية غيراف عيه للبرقة من فعرسا وتكن

الميدون للميدي

مؤشر بهد الامحراف بدت وصحة في التأثر بالرفاهية واغراء السطة بهد الفتوحات الاسلامة وأحدت نتسع في العهد لأموى حتى أصحب هذه محسوعة، وكانت كشيرة في العرب، بشكّل طبقة من لحكّم والمشرفين بعتمد في مختلف الفطاعات على البد العاملة والعبية من العبد و لموالي (أي عير بعرب) ثم عشمدت عن حيوش عالبية حودها من الموي، حتى صرب حالتها مع الموالي بشبه حابة حكّم دول خليح ووحها ثما وأثريائها مع المسلمين الأحاب (أ) الدين تقوم بهم حابهم، ولكنها مكرة عها عشرات لمرات.

ل عدة هذ الاتحاه المترف نفسر ل قنة نسبة العلياء من العرب في محتسف لعلوم والفنوت الاسلامية وارتفاع النسبة من غيرهم، وتعسر لنا النسب في أنه لم يكتمن الفرك الثاني حتى أصبحت السلطة المسكرية ثم السياسية بيد غير العرب من الحلود و لموطفين وصار منصب حاليفة مقاماً شكساً به محصصات شهرية عمل يعلب من القادة العسكريين و ينسمي بأسهاء الورارة و الإمارة واستعله ا

دا في بالحصائية على استداد ألف وأربع منة سنة من تاريحنا الاسلامي لمعرفية عبدد السنوت بني حكم فيها بعرب آجدين بعين لاعتبار المساحة لكاملة للوطن لاسلامي . فرئي لاحدها تبلغ ربع هذه لمدة أو همسها!

وادا أحص المقاليات المسكرية للقادة العرب واخود العرب عبر هده للدة.. وادا أحصما عماء المسمين ابتداء بأثمة ابد هب ومروراً عؤسسي معموم والصمود المحتمعة وأثمتها والمامعين فيها.. تجد أن مماهمة العرب لا تساسب مع دورهم الطليعي في الأسلام، ولاحي مع بسة عددهم الى الشعوب الاسلامية الأحرى.. وماسب ديث لأ هذه مجموعه اسرفة مي أصبحاب السمود على العرب الدين لراجعو عن موقعهم لطلعي الذي كانوا فيه في صدر الاسلام و واصلو الراجعهم حلاً فحلاً حتى عاد أكثر قومهم العرب في عهد المد ست وجهد الدواء العدلية الراحدة المسلمة والأرياف العادية.

لاأفصد به بناستريز فقل صحاب بقومات الأحرى و فراعهم معادرات فسادة المستدر من العرب، و حاف هم بشعوبية المديه المعرب، و حاف هرب للمستدين كال بسبب حراف صحاب المفود فيها والراجعها من الاسلام براجعاً بعافم مع البرمان وأفقدهم منطق الاسلام الهجري، و دونها !

ساحدك معجب عمده تنظر ي جابة لقد تن المحاربة و تجابة و معرفية والشاملة و لمصرية والمعربية - وسال بنسك مادال هؤلاء لذيل حنوا الاسلام وفيحوا الداء وأراوا الامتراطوريات الكبرى واعدو مشعوب من طلمها، وعلموها مهاجاً حديداً المحدد ، فدعادو الي مثل هذا التخلف ؟

ولكسف عد الحوات في الفارق الحال مين السوى الذي كانا عيه البراحين البعادي والوحيمة النفادي من النفرت في صدر الاسلام مثل رابيعي من عامر الذي يصف التاريخ منطقة الاسلامي الفوي مع قائد حسوش كسرى الأيقول له «الله التعثاء والله حاء بنا لنجرح من شاء

و ۲۲ ۲ دربادول المبادي

من عسادة النعاد الى عنادة الله، ومن صبق لديد في سعتها، ومن حور الأدريان الى عبد الاسلام، فأرسلنا بدينه الى حنقه لندعوهم الله . في قبس منيا دست فينا دلك منه وتركنا به أرضه بديد دونيا ومن أبي قائداه أبدأ حتى نقصي الى موعود الله» الطبري ح ٤ ص١١٧.

و بين منتصق مشري العرب النوم من الأمراء و حكام عندما يؤدل الأحدهم فينشرف بريارة السب الانتصار وقصور العراضم العرابية أو قصر الكرمنس، أو عسدما بشرفهم في عواصمهم وقصورهم معالى سفير دوية كبرى بردارة وحهاة أ

ب هذا الطارق هال بن المنتوبين و بن المنطقين يفسر بنا مدى حربة هؤلاء الطعاة عن العرب في أحدال التاريخ وفي عصره الحاصر

إن خطه رفيه ۱۹۲ من بيخ ببلاغه تبش حدى لابد إن اسكرة من الإمام على عليه البلام المشعب بعرق د هو أضاع هؤلاء المترفين المستكسرين وتحول من طعبه عد ثديه أنميه الن شعب مسطعف وعدموعات مسجده بتبع أصحاب المعود الدين يتمجول فيد العصابة والموسمة والموسمة لا شيء إلاً لأنهم السفيدون مها في سلمرار السطهم.

من فقرات هذه خطبة

«قَائَلُمُشُوا مَاكُمُنَ فِي تَلُونَكُمُ مِنْ بِيرَانِ الْمُصَيِّةِ وَالْحُفَادِ الْخَاهِمَةِ فَإِنَّمَا بِلَك الْحَمِيَّةُ بَكُونُ فِي الْمُشْلِمِ مِن خَظَرَاتِ الشَّيطَانِ وَنَحَرَاتِهِ وَيَزَعَانِهِ وَهَنَّاتِهِ .

الا من الخدار المخدر من طاعد سادَنكُم وَاكْتُرانكُمُ اللِّينِ لَكُتْرُوا عَلى حسبهِم وَتَرْفَعُوا فَوْلَ مُسْتِهِم مِن فَاللَّهُ مَا وَاعْدُ النَّاسِ مَعْصِيتِهِ وَدَعَالُمُ الرَّكَانِ الهِنَّه ...

الَّذِينَ شُرِيئُمْ بِصَغُوكُم كَدْرَقُم، وحَنظُمْ بَصَحَنگُمْ مُرَصَهُم، وَادْحَلُمْ فِي خَفَّكُم بَاطَلَهُم

اد .. و عدد الخلاف فما وحدث أحداً من العالمين العصب شيء من الأب م إلا على على على المحتمون المنوابد الحهلاء، أو شخه البط المفويد الشعهاء، عز كم، فإنكم المعصفول الأمراء أعرف لله سبب ولاعلة .. فإن كان لائد من العصب فلاكث العطب ومحامد الافاهال ومحاس الأمور التي عاصلت فيه المنجدا أو والشحداء من تشواب العرب العرب و العسب العائل الاحلام الأحلام العطب الأحداد من تشواب العرب العرب والما المحتمودة العطبو الحلام العلم من المحتمودة المعطبو الحلال العلم من الحقيد المنافقة المنز، والمتعلم المنافقة من المنافقة المنافقة المنافقة المنز، والمتعلم المنافقة المنز، والمنطب العائل، والمنطب العلم المنطب العائل، والمنطب العائل العلم المنافقة المنافقة

الله ... قَاعُسِيرُو بِحَابِ وُلُهِ إِشْمَاعِيلَ وَبِي إِسْحَاقِ وَبِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ السُّلامُ، فما الشَّدُ اغْمَا بِ ٱلأحوال، وَاقْرِبَ السَّاةِ الأَصَالَ.

مائدلوا المترقفة في حاب مستهدة وعرفها مالي كامل الأكاسرة والصاصرة الراماة لهم سخسار ومهام على رعم الافاق وتدخر أجراق وخضرة الدُماء إلى ماسب الشج ومهافي المراج وبكد المعاس، فتركوفه عامة مساكس إخوان دَمْ وو بر، أدرا الالهم داراً واحديثه قراراً، لاياؤون إلى حاج دَعْق المتصدون بها ولا إلى طل العم نشمذون عسى يجرها .. قالاحوال مصفتر تذ، والأبدي محتلفا والكثرة متعرفا أن عي ملاء آل واطافر جهل، من تناب تقولاته واضام تفاودة ، والرحام مفظوعة وعاواب مشاوم.

الْمُطَوُّوا إلى ضوافِع بعَم آللَّهِ عَلَيهمْ حِينَ نعتْ إلَّتِهِمْ رُشُولاً فَمَقَدَ بِمِلَّيْهِ طَاعَتُهُمْ، وَحَمْعَ عَلَى دَعُونِهِ إِلْمَتَهُم: كَيْف بشرب النَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ حَمَّاعَ كَرَاهَيها، وَالْمَالَثُ لَهُمْ المهلول للعيادي

خداول بعيمه، والتقد البلة بهم في غرائد تركيفا، فأضخوا في يغنها عرفيل، وفي خطرة غششه عرفيل، وفي خطرة غششه فكهيل. فأدر تبد الاثور بهم في ظل شلطان فاهر، وأدبّهم الدحاث إلى كتف عرا غالب، وتعظف الاثور غشهم في ذرى المنهانات. فهم خكّام غلل المعالمين، ولملوث في اظراف الأرضل. للمكود الاثمور غلى من كان شيكها علمهم، ويُنشون لاحكام فيمن كان لنصبها فيهم. لا لفعر لهم قاة، ولا أعراج لهم صفاة.

د... و غلشو النخم صرائم نقد الهخره اغرباً عولود الله والاالعاد كالنخم فرسده وتقصاً بعيدقه الدي وضعة فرسدون ال لنخملوا الاشلام على وخهد لبهاكا بحرسه، وتقصاً بعيدقه الدي وضعة الله قلم حرماً هي الرصد، والله بن حقيم وتنكم إل بحالتم إلى غلوه حاربنكم ألهن للنخم شريسان ولامبيك شل ولافها حرود ولا الصار تنظرونكم إلا المقارعة بالشفارعة من مخلم الله تشكم، وإن عند كم الإنال من بائس الله وقوريمه الله الشفارعة

كيف بعود الى موقعنا

إن طريق بعودة أن موقدا الطبيعي في قددة العام و شهاده على شعوبه طريق وأحدة ليس أم من الأماء عيرد من المسلمين سواها، وهي: المودة إلى الاسلام،

والعودة بن لاسلام، كلمه جعمة على سمال ثملة في مارف وفي المكاللة المرف وفي المكاللة المحموعة المرفقة المسلطة المحموعة المرفقة المسلطة على المالية المدين شراب تصمول كدرهم، وحيضا بصحتنا مرضهم، وأدخلنا في حقّد باطبهم الم

القد كانب مشكنتا مع هؤلاء قبل عصر الاستعمار العربي مشكله

(مسيطة) تتلحص بانجرافهم عن الاسلام الذي كان مصرفاً به كقاعدة لمحكم واخياة اعترافاً عاماً شاملاً عبد المستصعفين والمترفين.. ولكها أصبحت معد النفرو بعرق مشكلة (مركم) دحدت عليها ثلاثة أبعاد حديدة اذا نظرت لي كل واحد من دراه أسوأ من صحبيه

سعد لأول! بعد كبي، فقد ردت كمنه مح لفات الاسلام لي يرتكها هؤلاء عن عصر ماقس سيطرة العربة أصده معاصفة. سواء في سلوكهم الشخصي، أو في سرقتهم لأمول سس وصمهم إياهم، أو في الشاعة الفساد بين الناس. فقد كان الوصع الاحتماعي العام يفرض على أصحاب السعود في الملات مستوى من الروية أكثر منة هو النوم، ويشكل قدراً من التأثير على موقعهم ومناصبهم كثر منذ يشكل البوم ولعن النفسالة السابقين في عصر النولة العثمانية من الأمراء و بعقهاء والوجهاء ورؤساء العدين مصرون متدينين بالقداس في الحواجم اليوم!

ولسعد الذي بعد وعي ، فالأصل الذي كان مسلماً به أنس عصر الاستعمار النعرفي وهو أن الاسلام فاعدة حكم و خياة ، والذي كان يرجع الله خميع في فياس الأمور وفي محاسبة أصحاب النفود ، أصب غير منقسون بدي أصحاب النمود عد عرو بعربي . أن كفراً والاسلام ، ويستاناً عليه دأنه الإيصلاح بعصرد ، ه أعلد العدم مكان عليقه بسبب بعدوات الأحداد علم مكان عليقه بسبب بعدوات الأحداد و هية المحدود من هذه بدوله كافر الاستان أو عدد را د عروف بدولية من هذه بدوله كافر الاستان أو عدد دا بدول بالمعدولين والكن المسلمان الاساسي في الله المداد الدول بالمعدولين والكن المسلمان الاساسي في الله المداد الدول بالمعدولين والكن المسلمان الاساسي في الله المداد الدول بالمعدولين والشرول المعدولين المعدد المولاد المعدول المعدولين والمشرول المعداد المولد المولد المعدد المولد المولد المعدد المولد المعدد المولد المعدولين المشرول المعدد المولد المولد المعدد المولد المعدد المولد المعدد المولد المعدد المعدد المولد المعدد المعدد المعدد المولد المعدد المعدد

۲۲۸ المهدي للميدي

بدلها ثقافتهم في شكل الحكم والمجتمع والفيم والعلاقات والنبعية هما الله وقتل الدات من أحلهم! وكن مانسمعه من مناقشة في نديهة أن يكون لاسلام فاعده الحكم والحساة في بلاد المسلمين هو من تأثير العراة العرسين ثم الشرفيين اتما بأثيراً ثقافياً مسح ذهبية وشخصية بعص أبسائها، أو بأثيراً بياساً رزع الخوف من بمودهم وشكاتهم في بلادن، ومن قوتهم خارج بلادنا!

ولسعد لشالث؛ موعي أيضاً وهوأن أصحاب الفود في بالادنا معرضة كانوا يعتبدون في بعودهم على السند بحلي ولذلك كان تأييد الساس وعدمه ينوشر عليهم مشكل وآخر.. أما بعد السيطرة العربية فقد(استمى)هؤلاء الطمامة عن أن صد يحلى لأنهم صارو يستمدون بعودهم من الخارج من أعداء الأمد المسطرين عبيه.

وأصبيع الرأي الشعني العام لايعني شيئاً أساسياً بالنصة اليهم مادام الأسيباد يستالدونهم، ومادام باللكانهم حتق أنداس الرأب العام ومنع تحوله الى نيمار مباسي وعمل ثوري مصادالهم، ومادام يكهم تروايره واظهار بقيضه نومائل الارهاب والإعلام التي حتكرونها!

إن هذا الشركسة في المشكلة من بدفاع هذه المحموعة في محافة الاسلام بالاحدود، ومن بين الاشاعة الثقافة العربية وعاربتها بشقافة الاسلامية، واعتمادها في كل دلك على الاسناد العربي، وعبرها من الأمور. تحمل بهضما وعودتنا الى الاسلام محدداً أكثر صعوبة، وتحمل مقاومتنا لمؤلاء أكثر تكاليف ولكها على أي حان الحن الوحيد لمشكلة حييانيا، والطريق الوحيد الإرضاء الله بعاني ورسوله (ص) التي يرحص

فيها كل عال، وتحلو فيها الأتعاب والآلام والسحود والتشريد و مدن الدماء.

٥

إن الجديث عن العبن الاسلامي المطلوب في ملادنا العرابة حديث طويل ، وفي بنفس الوقب لسرحديثاً عن أمر حديد، فالعمن للاسلام ميسقطع في محتمعات منذ صدر لاسلام والحمد لله . وحتى في أحث طروف الأمنة عسدم نمكن أعداؤه أن بسيطرو عليها في مطلع القرف و معوضوا كيابها لسياسي المتمثل بالحلاقة ، فقد كانت هذه الهرة سسأ لأن نبر جع الأمة داتها مراجعة عميعة شامعة ، وأن بنطلق العمل للاسلام في عدداً بأساليب نظمح أن تكون في مستوى المحدي الكبير لوجودها وعفيدها وحصارها . .

رن هذه السقعة بالداب (أصدلة أساليب لعمل الأسلامي وكوبها مستوى تحدي لعدو ومستوى هدف الاسلام) هي في عتقادي أهم السقاط الي تحدياح الى حلاء والى حديث بن بعاملين للاسلام، وقد طرحت عليد تجرية الثورة الاسلامية في يران مسائل أساسية في هذا الحال يسبعي أن بنافشها بصدر مشرح حتى بصل الى وحد الحق فيه فشياه وسلكه.

10

من هذه المسائل: مسألة (قبادة العلياء) لبس في معابل قيادة السياسيين العربيين فقط، بل وفي مقابل قيادة المثقمين والسياسيين والمهدود للمهدي

سسلمين عير العلياء أيصاً، وفي مقابل قيادة الأحراب والتنظيمات الاسلامية أيضاً.

ساد، لم يبعط العاملون للاسلام في بلادنا العربية هذه المسألة حقّها من لاهتمام والبحث؟

وهن صحيح مابقال من أن الفرق بين موقع عام الدين في الأمة في يران وموقعه في محتممات العرابية فرق نوعي وليس كمناً؟

وأياً كان هذا العارق فهن من الصحيح أن يبقى؟

وماهي لأساسِ التي يجب أن شعها لاستعادة موقع عالم الدين في لأمة؟

وماهنو المصناس الاستلامي الذي تعلمه للناس في تتفافهم حول لعلياء واطاعتهم لفنادتهم؟.

وما هو لموقف من علياء السوء الصنّين المطرين حكم الطاعوت والساكتين عنه؟.

وكليلف يمكن لعلياء الدس أن لفوموا لدور العبادة و للسلع و هدالة والشوحسة في فشاب الأمه، ويخافظو على مقاء الألوه للحملع ولالكوبو طرفاً داخل الأمة؟.

وما هني الصماعات أن لاستحوّن علياء الدين الي صفة فيصلحو الداملاً استسبأ في خبركة الأمة بدن أنا بكونوا عاملا الحالداً في قدد له واطلاق كل طاقال وحراب هم قدايا ؟

هده لاستنده وسیرها کثیری فروح سد به فا ده علی محب آل تستعل سلکان مفددی عمل - لامی فی به در الدار با هللو فاید الحالات بداره ما شدموها ال الله ومن لمسائن التي طرحها لثورة الاسلامية في مران مسألة (عدم كفائة العمن التنظمي لحرى منه والحركي، الساسي منه والمستح) وحجنها في دنث أن ركابر السحدي عربي الكافر في بلادنا من القوة عيبت الايهمن سرالها تنظيم أو حرب أو فئة مها كانت كسره. وأن تحطيمها يجناح في موح أكثر وراران أشد، في كنل حلدية هائنة وقطع جسسة صحمه ، وليس دنك إلا موح الأمه بكا مل فئاتها وطاقاتها . وليسن للشمل الأمة عمل دفع ولكنه حراء من عملها وليست كن عملها . وفيدانه حراء من فدها و كنه بيست كن قاديها .

كتُنا مطرح في المنظم المسطم الاسلامي أن التنظيم وسيلة لتحريك الأمة وتبس عاينة . . وأنّه طريعه لاستنجاب وشمول طاقات الأمة وليس بديلاً عنها

وأنَّه ساسسحة نفس فناده العياء للأمه ولاالبيلية بين قنادة التنظيم وقيادة العلماء.

وباکس د امدی نصاف هد. شطیر علی و فعا السطیمی وعلی و قع الت ؟

مامادي شوارته التي توقفت ها حركات الأسلامية في بلاهو بين وسيسة عبيد الشقيمي و بين بالله عمد الحماهيري ؟ وكه اسهيك العامل التنظيمي مروميوات عمر الإجهد والى الأبار وكه بالا من وقيب وجهيد منه هيهور أده في مساحدهم واسواقهم ومد هيهم وغراهم محمومه وقد الله يهم وأدام بها المناسبة والاقتصادة والمشهم العمل ٢٣٢ الميدون الميدي

الصافي لي الإسلام والتحرك له ..؟

وما هو السب لك من في أن الأمة لم تتحرث معنا كما يحد في حالات صراعه ومحتما ؟ وم تنحرك كما يسعى في حالات مدد وقوس؟ هل صحيح أن كمية الخير في الأمة لارالت قليمة، وهي معدل كن حير؟ أم أسما لم سبدل الحهد المطلوب مع الأمه واستهلك طاقتما في نشطيم في قددة شطيم أو قمادة الشممي، والأمة نعطوب بريد قبادة العماد؟

هبل مكن أن خدفط عنى وسيدية التنظيم و بعدله محرد (أد ة) لايصاب لاسلام وتحريبك لأمة به؟ ومناهني الحدود محرمة التي ان تحاوره لأعصاء أو الفيادة وفع الاحتلاط بين الوسينة والعدية؟

مامدى صابتا بأعراض وأمرض الحوية والنوعية ورهدا في حهور المستعمل من سكان الأكواح والأحاء الفصرة والأتمين..؟ وهن عكن لتنظيم في طروف محسمات أن يستوعب فات الأمة وساقاتها لدول أن ينتهي الى نظرية حرب الواحد فقع في مشكلة فرض سيطرة، أو الى نظرية الحرب الحاكم فسقع في مشكلة الطرفية في مقابل نقية الأمة؟

ومامعى بي الاتسبة بي قيادة الشطيم وقيادة العلماء، والسطيم يقتصي أن يكون مركز الفرار لقيادته المحددة في محموعة أشحاص أو شحص واحد، وقيادة العلماء تقتصي أن يكون مركز القرار الأكفأعماء الدين أو بعدد محدود من العماء؟. ومن لمناش لتي طرحها لتورة في مراف (أسنوب تربية الكوادر لتي معود الأمة) فقد طرحها التورة أن إعداد كوادر الدرجة الأولى يتم بأن لتوافد أناء الأمة الرعوب في طلب بعدم على المعاهد الديلية، ثم يدرسون علما التسليع في الأمة بناها منة الساحد و خطابة المتدريس لح. ولديل يسعون من هذا المحص و يثبتون كفاءهم وتقواهم يمودون الأمة. وأما كوادر الدرجة الثالية فهم الديل يتربون على أيدي العلماء والمبلعين و يستقمون لتقافتهم و بعملون معهم، من المتعلمين و محمون المواهد والقاعات المتعلمين و محمون المواهد والقاعات المتعلمين و محمون الواهد والقالمات القادية في قطاعات المحموم محمودة.

بيها بعدمد بحل في اخركات الاسلامية أسنوت محصل لتنظيم يدخل فينه المصنو فسنعدّه لقيادة لأمة بشقيفه بثقافة خركه وتوجيه في عمله السطيمي وعمله مع الأمه داكان له عمل مع الأمه.

دري أي الأسلوبين أصحَ وأسعد عن الوفوع في لافتر ص الطري الجَوْد؟.

وهل يكت أن عمع بين حسات الأسلوبين؟.

وهن يتحمل أسنوند في عداد لكوادر فدراً من لمسؤوية في احفاق كوادرنا في لاسحاء مع الامة وتحريكها؟.

Q:

ومن لمسائن التي طرحتها لثورة في أيران مسألة (الطرح العبادي، والطرح الأحلاقي للاسلام)، ع ٢٠٠٠ المهاوق للعهادي

يسبغي أن تسأل أهما لمادا تستجب لأمة للاتحاهات لعوفية والروحة أكثر ممّا تسجيب للحركة الاسلامية؟ هل يكبي في الاحالة أن سقول الدالحركة الاسلامية أكثر كنمة عني المسلم من الدعوت لصوفية؟ أم يسلمي أن لكتشف أيضاً أن الأمة تبحث عن البعد العادي لروحي في الاسلام فنحس به عند عير اخركات أكثر ممّا تحس به لذي الحركات أكثر ممّا تحس

و يسبعى أن بسأن "ممساد هن يكي أن نعدم إن الأمة البناء القاعدي للاسلام من دول الساء العولي؟

أن سميدم عنصيندة الاسلام وشريعته (معقلة معلمية) بدون صرحها العلوي الذي بوخمها به الاسلام من الأحلاق والماطعة؟

أن سقيم لها الجدور والجدوع و لفروع بدون الخصرة والنصرة والعطر والنسيم، في الأعصال والأرهار والثمرات..؟

هن لكي أن بقدم هنا النظرة الاسلامي السناسي (ممنطقاً مقساً مقسعاً للمقل) بدون للفن لقلب وجعق الصلوع وجزرة الدموع واشوق البروج اللامحدودة ٢٠ بدوب أن للعلمها اللكاء بين بدي لله تعالى في الحجاريب وفي البلوب بطلامة عباء الله المستصعفين من السناء والرحان والولدان. وللعلمها العصب واحين للى طالهم وعاصى حقوقهم؟.

ب البيعيد البعيد وي لأخلاق في الاسلام ليبيا من لأبعد العلامة التي السكل حادثة أمر الاسلام للمناء الله عمار وبعيس فيه بعض وفتم وللقيدمة إلى الأمنة كند للكانس يبتلك الناصرالية واط الوضاعة عطرح الاستلام اليشكلان جندوه فشيساد أملها ومحروداً حاصر في محصلة العاملين و لعمل سح عه أنوع من النهب والنور والانتياع والحين و لبكء والأشواق.. فيشكّل دلك تبارأ من معاطعة الرمانية الانسانية يملأ أحود لمقل و لمصس و يستري في الأمة شب عاسرى فيها من رسول الله (ص)، ويحركها كما فعل في صدر الأسلام.

فهل كان اهتمامه بتعجرهد البياري لامة بالمستوى الطلوب؟ أم أنا صليلها أكثر جهودت على للنوعية الفكرية والسناسة بأسلوب رساطسي، وعلى الشوعسة النتريوية وأسلوب فيه الكثير من المبكريكية والقليس من يروح، ولدوف قصله النعبد وقصلة الأخلاق في الإسلام حقها

ب د السيطاعية الحركة الاسلامية في الران أن تفخراته ر الروحانية العابدة وبيار الأخلافية المرهقة في الحبد هنرار ولمرتسطع بحن تحقيق دلك في للادنا العراسة؟.

0

ومان لمند الله الله فلرجيد بثوره في يراف مسألة (علاقه بالأنظمة الله لاتحكم بالاسلام)

فيمد طرحما في لحركة الإسلامية في بلامان مياً له حاهلية الثعافة عير الإسلامية وحاهلية الأنصمة لتي لا بعوم على خكم الاسلامي.. وحتى حاهبية محتمعات لمسلمس البي بحكمها عير الاء الام.

كما طرحنا مسألة استعلاء الأعاب وعط تعامل المسلم مع انطاعوت، هذه الاستنقلاء الذي نقوم على معادلة: أن المسلم العادي أعلى من أغّة الصاعوب، أى أعلى من ريعان والندريوف وأصرابها. العكينف ٢٣٦ الميدون الميدي

ساسط واعميمت المصمعار العبس يستمددون قوتهم من اسماد القيادي؟ وكيف بالطواعيت الصعار الدين يستمدّون قوتهم من اساد الطاعوت لامن الاسلام واحبيار لأمة؟

ولكن بني عسما أن بتقدّم حطوة من مرحلة المعاهيم الاعتقادية هده الى مرحلة المعاهيم الاعتقادية هده الى مرحلة المعه واستكشاف الأحكام الشرعية التي تحدّد علاقة المسلم وعلاقة الدوية الاسلامية بهده الأنظمة على صوء الواقع الاحتماعي المعاصر.

هاهو السعدم الذي نصفه بالجاهبية و عدعوت هن أن أشجاب خاكم والورزاء فقط؟ أم يشمل لذي هم حرء من سعلة الحاكم ومظهر لسلطانه من كدر ومتوسعي الوطمين؟ وم هو حكم لوطعه والمعمل في أجهزه لدولة لني لانحكم بالاسلام؟ لأجهزة بتي تشرع المولين الوصيعية، والأجهزة التي للمد تعلم على لمستمين، والأجهزة التي لمؤتي أعمالاً هي في الأصل حدمات للمستمين مثل شق لطرقاب و بشاء المرافق العامة وصياب، وأعمالاً صارت لسبب قطيم حدمات للمسلمين مثل تخليص لعاملات وأحد حارات العمل والسمر . لغ

بقي عميه المتقدم حطوة بحوفقه انتعامل مع المنطم، تعامل المسلم العادي، وتعامل المسلم العادي، وتعامل الحركة الاسلامية و بدونة. وحالة الفراع بممهي أدام اخركة الاسلامية وأمام الأمة تبتح عنها أصر ركثيرة.. ويحلط فيها الحلال بالحرام، والحاهبية بالاسلام.

و بي عديما أن نقدم هذا الموقف الفقهي الى الأمة في طرح مدسي وعملي يحشد مصداقت، لقد قدم الشهيد مصطبي شكري وحماعته وحامد الإسلاميوي وجاعته موقعاً فعهاً من النصام و تحتمع ومصدقية.. ومها باقشب هذه فلانستطيع إلا أن تحترمهم لأنهم منوو مساحة الفراع هذه وقدمو أطروحة مشكامة وصدفوا مع أنتسهم وكتب عليهم المتن فيرووا ال مصاحبهم المهم الله

وقدّمت الشورة الإسلامية في يبران موقعاً فقها أحرامن النظام و مجتمع وبارسته عصد فيه ودفعت الامه في ايراب بي عارسته.

و الصاب بحل في خبركة الإسلامية في توطن العربي خسى ال علام مسطيمية الصراع المقلهي و للساسي في العلاقة مع الانظمة حتى لانحسر أعلمه عال وحركيه ، مع أنا هذا النوع من المفكر حظ السر للحي في العمل للاسلام وجعيم حساب ومعادلة عبر السلامية

وکا بہت السلسجية أن أصبحت هذه التعظم عراج عز معرف فيها معا مينا الاسلامي، تم بعرق فيه احراكة ال

o

ومس بيسانس على طرحها الشواة في يبرنا منسانة (الحالة الإستشهادية) في النسم وفي حركه وفي الأمنا

هنده الحالية البرادية التي تقدس النسيم والعمل للاسلام وتدركه. والتي لعني بنا الكثير الكثير

بعي أن يكون على متعد د حقيقي سموت ومعادرة الدياء.

معني أن محمل عقوب في حسره حميقيه أمام منطق وفاقص مالت قاض. إنّما تقْصي مُدِهِ الحياة الدُّلّاء.

تميي أن يبور في عمل طالع «مانخلي لحد الكِتَاب بَقْوَة».

۲۳۸ المبدون العميدي

تعبي أن تكول حادية أشواق الى لقاء الله وبعيمه أفوى من حاذبية الحدة الديا عافيا عمل أحدنا للاسلام.

تعبی أن ممرح فرحاً حقیقیاً لموت من مموت منا وأدی می یؤدی فی سمیل الله، ونشیع هذه الفرح فی الأمة

تمعي أن يكون في يندنا دغماً السادرة والاقداء والمعن و سبطرة على لمعادلة مع العدو، وأن لا نستمر الكرة في مرمانا، ولاتحرح من مرماه إلا لتعود بعد حين.

لعبد قدمت اخركة الاسلامية في بلادنا أموحاً وأفواحاً من الشهداء بمعلو الأنوف, وهم من حبره أناء الاسلام وفيهم معجرات اسلامية في لنصيمود حيام السعديت الوحشي والإعراء . . ولكن بسأنة هذا الماد لانصل الى الحالة الاستشهادية إلاً في يد الخلاد؟

لماد مارست خركه لاسلامة في ايران حالة لاستشهاد بطريمة لعمل و لمدادرة عمدمت أكثر من ١٠ من شهدائها في حالة المعل في الشورع واسدحات و لأرقه . وقدما أكثر من ١٠ من شهد لد بطريقة ديني المعن والشرقات حتى بقيض عبد الطالم كي يقيض الدئت على قريسته المطبوعة و يقتلها ؟

Q

ومسائل أحرى عديدة طرحها الثوره الاسلاميه في ايران، ليس ها عال تبعدادها وتفصيله . ، دنبعي للحركة الاسلامية في بلاده العربية أن ببحثها في اطار المرجعة الشاملة والأطروحة الكاملة التي محتاج بهم، اد أردت حملاً أن بنعسد أمشا الى موقعها عليمي الشاهد على الأمم

«وَالَّذِسِ آمَنُوا بَهْدِبِهِمْ رِنْهُمْ بِإِيمَانِهِمْ»

أهم نفاط القوة والصعف في الفرس

مها يمن عن حصاره الاسراطورية الدرسية قبل الاسلام فاتُها س لامسراطوريات الطاعوتية لتي أداب الاسلام وحاء لابعاد الشعوب من طلمها.

ومنهما يقبل عن المدالة المحوسة لتي كال عليها لترس و عشرهم الاسلام للسب لوعاً من أهل لكتاب. فالها دناله حاهلية مشركة جاء الاسلام لازالة ظلامها بتوره.

وقيد كان من أسرر منفومات بنك الامتراطورية والجاهلية التعطيب القومي والمنطق بقومي الذي مالكن عبد الفرس أقل ماء عبد عيرهم أن لم يكن أكثر بحكم كومهم أصحاب امتراطورية استعمارية

ولاسسطيع بقول أنه ديهار لامر طورية التارسة السريع، لقبح لاسلامي ودخول الفترس في الاسلام أقوح أن قد حدث فيهم غول حدري فقوقوا من مرض المعصب وبنبو منطق الاسلام المالي، قال مثل هذا الشجول بحدج عادة أن وقت أطول، حاصة أن غيمع الاسلامي الذي دخلو فيه لم يكن معافي من مرض العصب.

بقد شكل لمرس في مدة فصيرة قطعاً هاماً من محمع الدولة الاسلامية ولكهم كانوا كمسرهم من الشعوب في لائتلاء عرض المعصب لدى لم يسبم منه كما ذكرنا إلاَّ الأوماط الواعدة المتفيه من الأمة.

- ٤ ٢٢ المهدول أسهدي

وعلى امتداد تاريخ الإسلامي طهرت من العرس نحركات والشاطات لاناستطيع أن براءها من مرض التعصب القومي، فحركة أي مسلم الحراساني، وحركة السرامكة، وحركه الفصل بن سهل والعلم من حافات، وعسرها .. ليست بعدة في اعتمادي عن مرض التعصب القومي.

ويحسس في هند عمال أن بلاحظ لموقف الحاسمة بلأنمه من أهل السسب عليهم السلام من هذه الحركات وقادتها والدي وصل الل حدّ مساعدتهم للحلفاء العداسس مع رأيهم السلبي فيهم من أحل احداظها والقضاء عليها

بعد تستوفف في بفرون الأخبرة صفره أن بفكر بقومي و خركات بعومينة في يرب وتعد تلاق إلا حاجاً محدوداً وموقد في حين أن الفكر لاسلامي و خركات الإسلامية بلاقي حاوانا كالبحا

في بوفيت الندي كان بعام الاسلامي بين من مرض الانفسامات المعومية والاقتيمية عد الابراسي بتوراويا في حراكه الصفوابين الدشميين والسلمونية حكم إيران

وفي توقيب بدن خبح بنعو بسود في نعيب أنزوج الفوهية النفسية بدوية العثمانية وكاليب الأفكار الفودية في سور الومصا و نفر في وتركد وعشرها المدينة سنة مستداخ هار شعوب الرامة كالدالاتر بنوا خوصوب صدر ما منع استفاد المراسدي واق سور الله الدار الموييان المراسين ه مستطاعوا بعد أحداث دامية أن يقرضوا أو استم ١٠٥٠ ما دالمتان بني ه الله على الدارية الإسلامية . المناس ما مصر بالله على الله ع وي الوقال الذي كانت مخططات التعريب دات الأثواب القومية والإقليب منية تسير في العالم الاسلامي عن قدم وساق على يد أتاتورك وأشب هذا كان الإسرائلوب يقاومون رصاحان القومي العربي مقاومة صدرية، وكانوا ينظرون باعجاب وتقديس الى منظمة (قد ثبال اسلام) ابني يترأسها طالب عديد هاشمي (الشهيد السد بواب صفوي) لأم أردت برضاضها فيسوف الحركة القومة الكسروانه (.

ومن أواحر هذه الصاهرة أن النشاطات الموملة لرصاحات و دله محمدرصا من فليس كانولات إجاء أنحاد كورش والأكاسرة ورابط بشمت الايراي وأحد بشمت الايراي بي كانت مواد أدابة عي في نظر الشعب الايراي وأحد بعوامن الى دفعتهم ال النورة الاسلامية عنادة مرجع هاشمي ا

عومل انظاهره الإسلامية في الران

سسست فاهرة براجع العصبية المومية ألى تحدثه عنها إلا جرءً من طاهرة أكبرهني عطاهره لاسلامية في بران ألبي سهدد المجابع في الثورة الدهني المومل التي البحث هذه الطاهرة؟

الدفعيرة الإسلام وسرد الدوا على الأعاميدا في للفس المسرالة وفي الشيفوت هيي الإصلام الي بالدسك المكن ماهي العوائل في حملت فلوت الأترائيس تحمل هذا السراجيون، وقد لله ؟

٢٤٧ كالمهدي

ما لحورات العلمية و بالعلماء واخطاء في أنحاء ايران وأعطوا المراجع مكانية حاصة حتى أن الشاء طهماسب أصدر مرسوماً أمر فيه أحهرة البدولية ماطاعة أمر المرجع المعاصر له المحقق الكركي لعامي رحمه الله وذكر فيمه أن المقيم الحامع للشرائط هو الحاكم حقيقي وأنه يتشرف بامتثال أوامره وتوجيهاته.

ولكس الصحيح أن الحركة الصعوبة وان أثرت في تعميق الطاهرة الاسلامية في إيران فقد كانت هي نتيجة غده الطاهرة أكثر من كونها منسلًا.. فللولم ينكس تيار التديس مركزاً في حاهير الايربيس لما قبوا بالصفويين حكاماً وهم هاشميون من أصل عربي، ولما قباوا عرجعية المحقق الكركي والشيع النبائي وهما عربيان من لبنان.

في اعتقادي أن عوامل خالة الاسلامة هي أبعد زماً وأعمق من الحركة الصعوية، وهي حسة عومل: سدمال الفارسي، والقصاء على الكسروية، وقم، وهجرة الهاشميين لى يران وقابلية الايراسين، وأن هذه العوامل أشبهت أن تكول حطة تلاقت نتائجها وتفاعلت في شخصية الايراسين في التاريخ البعيد والقريب تفاعلاً هادئاً وعميقاً ولم شعرب إلاً عسدما حصل في تراكمها الكي تطور بوعي وفاحاً با الايراسون يثوريم الاسلامية.

فسلمان الاصمهاي الذي تشبه قصته الجبان، المهاجر في طلب الشحدرانية الى الشام ثم الى نيلوى وعمورية .. ثم هاحر في متطار اللي لموعود الى الحجار فاعه الأعراب الى يهود حيار على أنه عبد لهم، ثم ناعه يهود حيار الى أقر نائهم من يهود المدينة، وكان يتسقط أحبار طهور

الدي (ص) في مكة، وفي أول فرصة أمكنته دهب حقية عن مالكيه مرؤيه الدي (ص) في قساء أول هجرته بن المديسة، وستارأي فيه تعلامات والآيات أسلم عني بده وساعده الدي (ص) والمستول حتى أعشق نفسه من اليهود، وحي بلغ سنمان اعارسي رضوات الله عليه مكانة حفيته من حواري الدي (ص) حي فقال فيه «سلمان ما أهن السد».

وشارك في منظارك لاستلام مع المنبي (ص) وفي معارك الفتوحات. ومنها فلح للاده والفضاء على الكسرو يفي التي كالت حاجز أتمنع الفرس من سماع صوت الاسلام وارؤ يه نوره.

وغدافر به على هذا الدارسي المشرّد فلم برحل من بديد حتى صار بافتراخ علي عليه السلام وأمر احشفه عمرس الخطاب والياً على المداش وحكم عاصمه الأكاسرة بالاسلام!

لقد كان سيسان الشارسي شخصيه داب وقع خاص في قنوب المسمين، ودانت خادية خاصة للمرس شديه لأن يستعو ليه و يشعروا أنه رسول الني رص) اليهم، تنعد أن مستمهم كسرى أن يسمعو من المي (ص) عبدشرة ولم يقتصر هذا التأثير على قتره خناه سلمان من مثلا في أمّتنا الاسلامية وفي أحيال لفرس خاصة.

وقد أشرب في خديث عن قم الى هجرة الهاشمين الها، ويستطيع اسطرة فاحصة في تاريخ الراب الاسلامي وفي باريخ الهاشمين أن للمس الشأثير الحميق الوسع للسادة الهاشمين في تركير الاسلام وتعميقه في الإيرائيين.

في داخية رمنية بدأت هجرة الماشميين مبد صدر الاسلام وتوصيب

عميه وب للميدي

كثوبة على مدى العروف الثلاثة الأولى.. وكانت بين مذ وحرد في القروف القريبة ومن باحية بوعية وعدديه كان المهاجروف الهاشبيول في المعالمية من بوعية برواة والعقهاء والتأثرين الدين يطلبون حقلاً لشلع مسارفهم الاسلامية أو وسطأ المهوض معهم في نورة أو مدحاً تحميهم من السلطة الحاكمة.

ولعل عدد هده النوعة من الهاشميان مع في محموع يران مند صدر لاسلام بي السوم عشرات الآلاف مة يجعل ايران للركر الأول للثورة والفيقية لذي للي هاشم بالرعم من للشارهم في أحراء الوطن لاسلامي الأخرى،

و يشصح دلك عرجمه لوراب عدست في أمدن كناب (مدش الصالبين) وكذب (مدقب آل أي طاب) وكتاب (روضاب الحالب) في تراجم العماء وعبره لل وعرجعة هجرات بني هاشم في الفارة هماية وشرق آسينا بني أسطاق أكثرها من يران، و بناع عدد أسائهم النوم في يبران بضعة ملايين بسمة الوايكي أن بعرف أن مهم الأمام خمبي دام طلبه والسددة رئيسي الحميورية ورئيس الوراء والعديد من الوراء وكار المسؤوس وعدد كبرحداً من لعماء في أنعاء الران.

ومن باحدة حفر قدة عظت هجرة هاشمبين كن مناطق ايران من بلاد ما وراء سهر التي هني تحت الاحتلاب الروسي قعلاً، الى محافظة حراسان قامتهاد ساحل قرو بن لى حدود تركيا شمالاً، ومن حدود باكستان وأفعاستان الى سستان و بنوشمتان وهرمر والأهوار وايلام حدواً. الى كل مديمة ومنطقة هامة في ايران

و يعني الانزانيون باحترام بعياء والصالحين و لهاشميين مهم تصورة حاصة، و تستمون الحاشمي (النيد أو بشريف) كيا تسميه العرب أو (امام زاده) أي ابن الامام لأنّه من درية أحد الأنّمة من أهن البنب عيهم السلام

وعن قاملية الايراسين التي توقرت لها العوامل الأرابعة التقدمة بفتصر على الصنفات الشلات التي يدل عليها الحديث السوي الشريف المتواتر «واللهاي بقسمي بيده توكان الإيمالُ مترطأ «الثرثا لتناولة رحالًا من فارس، وهي: الايمان، والفمة العالمية، والمعلس الطوائق

صدي الله عليك، إسوراته ما أبيع منطقك رأحمه إن الأيراق الذي هو الشنطيني الله عليه المستخدم المعارة البشرية وسهل الشروب على ساس، فتماد الفرصيات بالكون معلماً في شرد وأنارج لأ من الفرس يتتاولونه لاعالة؟.

ولكن حديث سي (ص) سس عن حركه شخص خو لاعال سعال الدالاعال في منت ولا يده، بن عن حركة شعب يكول بديلاً بعرب إلى همه سولوا على الاسلام «فقالو بارسول آلله من هؤلاء الدن إلى يؤليد المشدلوا سا؟ فيضَرَبُ عَملي منكب سلمال لكه قال، هذا وفؤله، والذي يفسي عده يؤكال الإلمال مشوطاً بالشرف قضاوة رحاك من فارس» ومثل هذه حركه فدتكول طو يبلة ودويها الصعاب، فهي خاج بي مثل هذه بصفات التي بتحرث به الايرانيول نجو الهدف، و يصنول . مهي تكي العربي و لصعاب التي بتحرث

وقد اعتبارناها ثلاث صفات! الاعاد الذي هو عدف. واهمة النعالية التي تدفعهم اليه. والدأب والنفس الطويل الذي له يصلوب ۲ ۲ ۲ الميدون الميدي

وقيدورد في تنعيص صبيح الجنديث البشر منف لفط العلم والحكمة بدل الاصال، وم تعتبرهم صفتين مستفلين لأن الاتيان عصاء لكامل يتصمّن العلم والحكمة، ولأن بناوله من الثرد بنوفف على العلم والحكمة..

ولكن مايتريد لبي (ص) أن يقوله في هذا الش لنبيع يستعده صفات وأب تبلاث أو حسن أو عشر .. إنه نقول إن في هؤلاء نقوم (حالة أو تبرعة حت حق و تسمى ليه بدون شروط و بدول حدود) وهي متصميل السيسترم عدداً من الصفات التي توجد في قوم سلمان بأعمق المثال وحد في غيرهم، وهذا صفى حال النهم بي النسو يات اعدليه لايصل لها غيرهم و بقودول قولهم ويحملول الأسلام بلعام

ولكس .. هن سحدت سبي (ص) عن الكاليه هذا الندين أو عن حسسه؟ أمّا الآيه الكريم «وإن بنولُر ستندن فؤماً عَبْرَكُمْ لَمُ لاتكُولُوا الثالكُمْ» فيهني تستحدث عن بدين العرب كامكانية وفرصية مشروطه بأن بتوكي لعرب عن الهوض بمستنومات الإسلام.

وأن سبي (ص) فهو سحدت في تفسير لآية بشكل بوحي محتمية وقوع هذا الاست من الإلهى في السنعين وتبكن القول إن الفرصيات لإنهينة في القرآن الكريم أو القصاء المشروطة بنسب سواء من حيث حشمان وفوعها وعلمه، وأن أدواعاً من معرضيات السيامية والاحتماعية في قرار تدرّ على حثمة وقوعها، كما يدل عبيه استقصاء هذا البوع.

كما يمكس المفول مأن تنفسير المبي (ص) للآية يبدل على وقوع الاستبدان أيضاً. ولكن الأفصل أن تأخذ في هذا الموضوع بالقدر المؤكد المسلّم به وهو محود الامكانية في الآية ومحرد الإيجاء بوقوع استند ل العرب ما تفرس، في انتفسـرالسوي وهما لايشكّلان دايلاً

من موجد أحاديث عن أنمه أهن السب عليهم بسلام في تصليم الآلة تنصيرَج دأن علممالية استنه ال العرب فدائلت «دأنداء الوالي العثمين» الدين أفدوا على الأيمان وعلوم الأسلام في حين بدأ تراجع العرب.

المعصد المعدين العلامة خالفي بعض ما حداث جواعو مو العاهرة الاسلامية في برات مصمح ملاحظ بالبيعة والمحكل عددي الموافقة عن أنه المحكل بنية والمحكل بدن حدد كرة مساحدة عدد عبرة إلى كند الأوافقة عن أنه المعامل الوجيد وهي أنه المحكل بنية إلى المرافة إنفاظة، عن عبرة من حدد محل بدني الادن العربية مثلاً وحمات في ومنظ المصحولة وتقوم المسحود بنية المعجودة الايرانية تتأثّر عزام المدن ولا تسطيع بديد غروب لحدد إلى الراد حراد دائريا بصحرة مد يصل المحجودة الايرانية تتأثّر عزام المدن ولا تسطيع بديد غروب لحدد إلى وددت عليه جال.

٨٤ ٢ المولدوك الموادي

كيف بتدول الفرس الايماد من الثريا

مستمرض في بني معص الملامح لثلاثه أنواع من خركة حرت وتحري في لمسلمان الإبرانس. حركه في الفس، وحركه في لمحتمع، وحركة خو هدف الاسلام.. لكي نوى في كمف يته ون الفرس الايان من الثريا.

و ميدان النفس:

ررس طهر ل في فصل الشده، وكنت سمعت عن لاحوه مروحانية الخاشعة في عبس دعاء كنس بنة الجمعة، وهو دعاء ومناحاة عبسمه الامام علي عبيه السلام لكس س رباد النجعي رحمه الله و بعقد النستمود في يران عالس لفراءته بيئة الجمعة الوئاسمت عبدما حساليلة الجمعة وكان الرد شديداً و اللح عريراً لأن دلك سبمتع من بعقاد عبدس، ولكس قسل في أن المحلس لا يتحقل و لناس بقصدونه في كل الظروف!.

اتحمهما بي مدرسة الشهيد معتقري في وسط طهران فرأينا أن حركة السنر ترداد كآيا افترانيا من المكاب.

ترخف بعيداً عن المدرسة لأنهم أحلوا الساحة و شورع تحيطة بها من مسيارات كانت قراءة الدعاء فديدات والناس منؤوا المدرسة بمسجدها الكبير وساحاتها الواسعة وامتدو أبي الخارج وحلسو في الساحة والشوارع يستقبون تساقيط الشليخ بما يتنشر من مطلّة أو عطاء ليرأس أو معطف، و يقرؤون الدعاء ا

هن يصدق الساس في العواصم الساردة أن الألوف أو عشرات لأسوف من الطهراليان يجرحون من يوتهم في مثل هذا خو ويعسون في الشوارع ساعتين تحب الثبح القراءة الدعاء؟!

سعم نحب لشح، وقوق شلح أيضاً، فقدرايهم محسوب على مالبشر همم سسط عادي أو معرش من السارة، أو معصف يعلس عبده اشاف و يعطفانه رأسهم بالمعطف الآجر، أو قصعة باللوف أو كاربوف، و عصهم يحلس المعرفضاء، أ والكن بالحاد عمدة بالعول فقرات الدعاء مع المعارىء، وتشعر أيهم يعملوها و بمهمول معدها، أو بد بعول الموضوعات بني مصرحها المدرىء الفارسة بعميداً على مد هم لدعاء، أو يأجد بواحد مهم لبكاء فينظل في مصرع لي رقة عروض يطلب منه المعمرة و بطلب حاجابه، ثم بعود بي مديمة بدعاء،

النولا الحساء استحوات الين الناس أنصر في وحوههم ودموعهم وأسمع صراعاتهم، وأتعلم منهم كيف يدعو المسلم راته...

وقست حلف شاب في حواي الشلائين من عمره، كان حالساً و يترتدي معطماً يعظى رأسه، وتحاشيت أن يشعر توجودي حتى لا رعجه في دعائمه . ولكنه كان في حالة لالشعر معها بالشيخ المتساقط على رأسه و معلم وحهه ولالتشعر بأحد . كان منفصلاً عن منابعة الدعاء مع لقارىء و يتكثم مع الله تعالى و يتكي حتى يقطع كلامه . ثم يعود الى

٠٥٠ المهادون للمهادي

الكلام.. وأى كلام. كان يتكلّم مع الله تعالى بكل وحوده، و سوخه المسه بكس مشاعره، وان الكلمة الوحدة لتحرح من صدره وحوداً حيّاً يجمل من أحراء روحه و يسص بها؟.

سمعته بقول حديد، أن إلهي ويطعها بدءاً عماماً حرياً طوللاً . و بنفجر بعدها دلكه . . ثم مسك بكاءه و يوصل دعاءه فهمت منه أنه يعول. يالهي أنب رحيم محسد، وأد بعد علك دنوي . سلة الحمعة . بعلو حشد بك. أربد مثالوليق بنجاة من بنار الشهادة .

ارى أمامي طاهرة ولنسشان طهر يأ.. أرى عالم موح ، لأفكر و لمشاعر يحاطب راتم.. أين عبه علياء الممس و لاحتماع والنصوف بن أين عبه المنظمون التدينون.. ستعلموا كنف بقولون الداريكي

اه بوكان بدائي لله بدى يحس حرارة وحرقة وأشوى هذا الشاب، تقدقاعا مره وهو يرمق بنظره الى السهاء و يكى . . فأحمست كأي في مشهد العبامة، وأن المنطقة المعطاة دالشح حرء من ساحها، وأن هذا المنظم حاث من يدي عفور الرحم يرفع الله قصيته وستبرل علمه الرحمة وتشميني معدن.

وفي داخل مسجد المدرسة كان المشهد أعظم و كثر تأثيراً.. فعده مصل المعارىء في مقاطع يردده الخاصرون معه مثل. يارب يارب يارب، أو بارب ارجم صحف بدى، على البار.. يتحاوب الدوي والدموع الى عبان السهاء . وعدما يطلب نقارىء عهم طلباً من الله تمالى فيرفعون أيديهم وأصوابهم بقوهم (إلهي آمين) تشعر بعبوديّة

السلمين الصارعة الراعبة..

حرجه في الساعة الحادية عشر بيلاً ونظرت الى لساحات و لشوارع ممتدئة بالحركة و للشاط كأب في وسعد الهان وسيارات النقل حكومي تمقل لباس محاداً في مناطق ظهران المحتفة .. ولكها حركة أكثر سروراً وأكثر تهديباً من حركة الباس في الهار، المناعش الرصافي قنوب أفواح لباس .. بقد حاء الواحد مهم الى محسن الدعاء ووضع نفسه بين يدي شاعرً وحل وطرح قبصلته وقدم طلاته .. لقدائص هذا الحرء المحدود لمقتضر بسحر الوجود المعلق والحث المطلق والعيص النطلق عروجل. ومن كانب له قضية كهذه فلماذا لاياني في مكان طرحها ولوتحت هطول لثنج أو حرارة الشمس ؟

ماهدا السحول في مسلمي يرد؟ له لامان يقمل لعجائب في الشخصية...

ومن أبن يأتى لانزانيون بالإيمان؟ الهم يتناونونه فى لينه الحمعة من شرب، وصدق رسون الله(ص). قاد يتناول أعداؤهم تلاميد العرب فى لبالى لحمعة؟.

0

أحد العصاء برر اسمه في عاكمة أعوال الشاه.. رار مدينة الأهوار وعند مدخل المحكمة الثورية شكت اليه المرأة أن حرّاس المحكمة منعوها أن تقابل روحها لمتّهم بالمشاركة في مؤامرة شاهبوريحتبار وتوسّلت البه أن ينسمن هنا عمقابلته. فأمر العاصي مسؤول حرس المحكمة أن يسمح لها مدلك، وبكن الحارس لم يقبل فعضب عيه العاصي وضريه.. فقال له المهترى المهدي

اخارس سوف لاأتول لك شيئاً، ولكن لا تحمل ثقتي بك تترعرع.

ودحل مقاضي في موكسه الى ساحة المحكة، ومكن الحارس كان سبعه وأحرقاصي الأهور بوصول لفاضي المعروف وعاحدت مع عسد لمناس.. فحرح لمفاصي واستمس رثره وسأله عدّ حدث مع خارس فأحسره. قال به قاصى الأهوار: أنّ احق مع حارس لأن رتباطه الشرعي مقاصي الأهوار، والقاصى الرائر مدعين فاصياً حاصا لحماكمة أعوال الشاه وهذا النفيس لايشمل لمتهم الذي أردت روحته مقاطته.

عبدلند الشفيت القاصي الرائر الى حطئه فقال على الفور: إذْنَ أَيَّا أستعفر الله ومن حق الحارس أن يفتض منى فيصر للى.

وكنان مشهداً رائعاً عندما ستدعو اخارس ووقف أمامه الفاصي المشهور بسطوته، وكلّمه مأن له حق أن يعتص منه وأد رلسه حدّه، فتقدّم الحارس... وقبّله وعفا عنه †

المقد تدول هؤلاء الايمان من الثرياء العكانت قصة من قصص صدر الأسلام ،

و حركة المسع:

اکسی الدس احدی تصفرانیم انعدیده علیده و کانو منصرفین ای میدارشم فتحصیل حادث صصدام بن سیارین منصب بسیم اجد و تکن احدام الصرارت، وجه آث میارخه صوابیه دن صاحبیی، فقصدا صدالت السوینس عریت وعرضا بست الامر وطیبا آلیم با پران الجابات

فعاجأهما الصابط بقوله:

أنتم صد هذا السطام ولا تشقوه بناء فنحن غير مسؤولين عنكم... دهبوا الى خميني لكي يحكم بسكا إ وكان الامام يومها في تاريس.

عسدما سمعاً كلامه . . رجع كل منها أن نفسه ، ف كان من أحدهما إِلاَّ أَن أَخرَج دفتر شيكات وكتب لصاحب السبارة المتصررة شيكاً تمبيع بكني لتصفيح سيارته وفدّمه أي صاحبه فائلاً:

ما أرحو أن تساعي فاخق علي وهد الشيث من الامام الخميني.
فشاول الرحن الشكوقته ووضعه على رأسه وفقعه اليه فاثلاً:
الشكراً، وهذا هدية الكامل الأمام الخمسي، ولاأريد ملك شك وصافح كن منها الاحر، والصرفا تاركين صافط المولس مدهولاً...
لقاد هنرهما الن السطام، وذكرهم أنها عائدين من عددة اللاملة..

a

فارتمت بمساهما فتناولا الايمان من الثراء وعاخا بما لمشكلة أر

قال أحد زملائه:

کان در محموعت فی احیه آشته علاك متوقع د بنور. محدم طمیع محمد و پدر فرق محمد و پدریند با حمصهه فی قلبه در عملی فلکی د و پدر فرق و ومرد الدعاء فتحلق و بمرد الدعاء فتحلق روحه با حمید د و بمرد الدعاء فتحلق روحه با حمید با حمید با المام در فرات با المام دو المام در ال

کا ساهنده حالم بازار کا وجالانکنه آهند علیه وکاله جاء استانی جنه فها لاستناع با کار جنبه از میثها ع ٢٥ الميتون للميتي

الأعلى. يندعو بالشهادة بنصرح من نوع عجيب، و يقول: ادعو لي ينا حوايي. لاشنك أنّكم محود لي أن أدهب ال الحنة. أحبّ أن أكود معكم. ولكي أحت أن أدهب أمامكم ال لدء لله..

فدا تسافض الفناس وهطلت رحاب الرصاص طفح بالاستنشار والأمل.. وادا شنارك في قتال أو علملة الدفع الداما كأسد أفلت من قيوده، أو كمنتم مشتاق يحطو الرحاسة عمره.. أو كطائرة الدفعت من مدرجها لتعالى القصاع..

قلت له وقد أردت أن أرور أهلي في احاره: ياعمد هن معت صورة شديها في للدكرى؟ قال، لايا أحي، قلب، لايا أس، كتب في برسانة لأهدت أن بخطوفي صوريت، فأصرف محمد خطة ثم قال: يا أحي ليس عندي في البيت إلا صوري من أيام الحاهية، قلب به التكن أي صورة، وأعطوني أهنه صورة به من عهد الله مشب على آخر طرار من الحسافيين الدين الدين يعصون وقتهم بين سيبا و لملهي وعلات معيير و لحايات،

كيف حدث هذا التحوّل في ابن شمال طهر ل لنرف ومن أين حاءه هذا الانجال؟ لقدتناون الخميني الانتاب من الثريا ونثره على شباب يران.

والديس مشالأت فلولهم من شاره صارو ملائكة في أثواب شباف وقتيات؟

في اخركة خوهدف الاسلام:

دهبسا بعد فنح منطقه البستان ستفرخ على كاطق المحروم، و بعد مديسة سنوسسكرد بقلس فالوا هذه (مرتفعات الله أكبر) وهي ريوات وكتان رمسة ترابية بمتدعلي يمين لعربي في أرض منسوطة كالصحراء.

كانب هذه لمرتفعات ببعض الوقت خد تفاصل بين لفوات الإسلامية وقوت بنظام صدام، وقدشهدت كن واحدة مها ملاجم بطولية حتى حررتها الله أكبي

ولكن مشهد كال في من المرتفعات والطريق.. في مسافه لصعة كيلومبرات من الأرص لمسوطة لمسوية لني لاراب حقلاً والمعاً مملوعاً بالاسلاك الشائكة والألفام في طرف هذا خص من جهة الطريق.. كان المشهد:

بحوث لا ثين حشة لاب ع لاسلام متدشرة. بعض حرثها بين الألفام، و بعضها بين الاسلاك؟ فقد احتاجوا الى عبور هذه الجفل أشاء المعبركة وطلب قائدهم أن سنعلةم ثلاثون مقاتلاً بصحوب بأنعمهم و مفتحون لاحواجم الطريق فتقدم حيم من كان في مقابل حفل وفدّموا أنفسهم! وكان عددهم حوالي تسع مئة فاحتار لعائد مهم هذه المجموعة للعبور على الألغام!

أي ساس هـوُلاء.. وأي ايمال دفعهم الى اقايمة هد عمرس الاسلامي...؟

۲۵۲ الميدون الميدي

معص اساس لم يستطع أن يواصل النظر الهم فأدار وجهه . ولكي أمسكت تأثري مرأيت الساحة معطاة الأحزاء الأحساد الطاهرة حملة عرس إلهية، والملائكة الارالت قائمة تطلعها المحمحه، وأقواحهم الارالت تهميط بالرياحين والورود وتتمسح في هدوء الأحساد والتراب، وتعود مزغردة الى السام؟

واخره الآخر من المشهد: بقله الصباط الأسرى العراقيوب، كالوا محو ثلاثين صابطاً سمعت مهم وتحدثت اليهم، وسأشهم:

ـ هن كنتم تعرفون موعد المحوم الابراني؟

، قالموا: م يكن بعرف بالصنط ولكن كنّا بتوقع دلك وكنّا في حابة استنقال

م قال أحدهم قبل الهجوم بيوم شعرنا بدلك لأنَّ وحدناهم في الصناح قدموا السائر الترافي الى حدود حفل الألمام.

ـ سأنته في أي منطقة كان دلك؟

رقال: عبد المرتصفات التي يسمونها مرتفعات الله أكبر من جهة طريق السيسشال دسوسكرد فعرف أنه يتحدث عن حقل الألعام اياه الذي رأيته بالأمس، سألته:

- ـ قائموا الساتر الترابي في طول عده كيلومتراب ومتشمرو بهم؟.
 - ـ قال م نشعر بدلث حتى رأيناه في الصباح -
 - ـ سألتهم كم طول السائر لتربي وكم عمقه؟

ـ فالو ; طوله أكثر من ثلاثة كيلوسرات, وارتفاع الترات يتراوح مين ماروئلا لة أمتار ـ قال أحدهم: أما أيصاً كمنت في المنطقة وقال في أحد الحبود: سيدي يوحد صوت بلدور . فقلت له: به من جهد .

سألته: كم قلموا الساتر التراني .

قال؛ كانت المسافة ١٨٠٠ منزاً فقدّموه أنف متر الى فرت حص الأندام الذي يبلغ عرضه ٨٠٠م .

قلب کم عدد حودکہ الجمر لدیں کانوا مقابل اساتر اسرابی؟ فحسسوہم علی حسب الأفواح فتلع عددھم سایں حدیاً، ولکن أحدهم عشرص وفال ک فی استمار والمروض آل بکون الأکثریة مسیقطی

قلبت للمم: أنتم متعفول فأرجو أن تفسروا ي كيف أن عدة مكاش بالدورز علميب ليبلاً على مفرانة من مثات الحلود ولم يشفروا ب ؟ هن لذلك تفسير مادي؟

قال أحدهم في حل أن أي للدورز لن كان يريد العمل تأليه قلبلة صوئية ثم نصرت .

قانو لايوجد لذلك بمسترمادي.. فأطهرت التعجب من مداد الله لحموده.

فَ لَ أَحَدُهُمَ عَادًا تُسْتَعَجَبَ ؟ أَنَ وَحَسُونَ حَبَدِياً مَعِي أَسَرِهَا ايرانيانَ اثنانَ...

قلت وكال معكم أسلحتكم؟

قال. بعم أسلحما ودحائره، وأحدهما بقي في الشاحـة وبرن الآحر وأنذرنا قرقعنا أيدينا وسلَمنا. قسم ولم بد فعوا عن أنمسكم ولم يصفقو طنفة و حدة؟

قل أبدأ.

قلت: لمادا؟

قال: (معنويات ماكو)

قلت: لماذا لا توجد للسكم معبر بات؟

قال: لماد مكنات على أعلم . حماعه على حق، وعندهم عقيدة يقاتمون علم، أنما عن فعلى ماذا بقائل؟

وسألتهم عن سبب كثره للمدوررات للجديدة لتى أتحذها الالراسون عمائم؟

فقالو اطبيت قيادة القاطع مئات المدورات من أحل اقامة سدود تراسية عيالية أحييط لفطاعاتنا وخصصوا لمنطقه البسال مئة وعشرين بلدوراً، ولكها لم تستطع العمل الشكل الطنوب.

وعادب في لد كره الى فعيض الفتح الاسلامي ببلاد فارس، و في تخصين المعرض للدينم وفوايهم بالخسادق وحسك خديد، واحتر ق المسلمين العرب هذه الشخصينات في المدينة بلو الأحرى والموقعة تمو الأحرى.. وأنهم كانو يعرون خنادق والمناطق المرزوعة بحسك لحديد مجوهم أو مشاة و يسشهد العديد مهم. !

ودكرت مه قصة في فتح السوس وتسعر وهي منطقه شوش وشوشع التي تشسم مها الحرب الآن، وأن الفرس كانوا يفتنون الحنود الهارين. وأنهم أمسكوا أحد الحنود في هذه المنطقة فأتوا به في حاكم مدينة شوش فيادرهم الحندي وكان رامياً للبيل: - لا تمولوا أني حنال، ولا بقولوا لنب م هراً في رمي السهام، صعو لي حجراً على بعد كدار، فوصيعوا به حجراً فيبدد الله سهيم فأصابه وفلقه، وقال:

ـ و الله ان سهمي يفلق خجر، ولكنه لايؤثر في هؤلاء العرب شندًا؟ قالوا الدها؟

قال: لأمهم على حق .

وعدت ي الداكره الى أن الدي (ص) وعد لسلمان بالهم سيهرمول كسرى و يأسرون لعرس أموح أن سلاسل و ب الفرس سبد حلول الاسلام. قدر (ص) ادرأيت باساً من أمي سافود ان خنه في سلاسل كرها، قيل، بارسود لله من هم؟ قال فوم من بعجم بسيم الماهدون فيد حلوبهم الاسلام، سان أبي داود ح ص ٥٦ . وقاريت باللهما ها عود "

سنجال الله . أن ما تمونه خبود صندام نفس ماكان يفوله خبود وستم وهنرمنز، وحبالهم كنجدالتهم وما تمرؤه عن نطولات الحبس الاسلامي العربي الفائح براه في نفوات الاسلامية الانزانية !

انها حقاً القادسية كي بقول صداء ولكن لاسلام فيه هذه المرة من هذا الحالب و خاهلية من الحالب الأحر، وهاهم العجم عصر لولنا على هذا الديس عوداً كي صدر للساهم عليه لذءًا.. فكنف حرى التاريخ؟ وكيف بنادت الموقع؟

لعن الله حكّام لعرب خونه وعُهَه عُهُ كمر بعلي، ولعن معهم تعديد لمسقة . الهم يتدولون الحاهب و تكفر من أي جهن وأثمه لكفر العالمي و يسوقون ها حماهبرنا العرابية . في يساون المرس الأيمان من

الثريا و يأخذون به موقع آنائ في صدر لاسلام!

٥

قال الإعلام الأمريكي: الاحسني ستطاع الايسامع الايراسين المة الموت، وأن يعلمهم دالشهادة والحدة!

وهال أحد بعرقيين لصرفءا

أي شعب ينحمل من قددته ما تعمله نشعب الايراني من خميني؟ من أون نثورة الى لنوم تعاهرات ونصحدات، ثم حدثت خرب فجعلهم ينشقون الأخرمة على لبطون، والمقتمون ألوف الشهداء، وها هو يقول هما بعد العراق أمام المدس وفسطين، ومن العجيب أنهم بتحملون والصيرون!

لقيل له القد تحمل الشعب عراقي من صدم أصعاف دنث! قـــال أنكسم عن نتحمن الطوعي الاحتياري

وقال لإعلام الأوروق: أن الذي حمل الوضع الاقتصادي في أيران مشماسكماً فلم يحتاجو إلى الاقتراض من أحد وجعلهم يسددون أثمان مشتراناتهم من السلاح وعياره، ورفع سمعتهم المحارية، ووقر هم احتناطياً تضعة عشر مبيار دولار.. يعود أن سبس

لأول الهم حافظوا على تصدير بقطهم والثاب. أنهم تمكنوا من حفض الاستهلاك على صعيد الحكومة والشعب

وف ل معض ماقضي الأيمال ال لامام اللميني جعل الأيرانيين معيشون في موجة تصوّف فيضحون بردهيثهم وأموالهم وأنفسهم في سبيل الثورة . ، ولكن الى أبن ستصل موجة التصوّف هده . . ؟ وعدما أراد أحدهم أن ساقشه أسكنه بعصبية وقال. يا أحى لايمكن للساس أن يعشوا على العسات. إن موحة التصوّف والعسات التي في ايران عبر معقولة, ولالله أن يعود الناس الى لواقع المادي للمموس.

ولكن المسائلة في الإيرانيان عمق من مثل هذه النظرات الخاطئة والمعالمة والمحروءة. المسألة في الوقع الذي أصبح فيه المسلمون الإيرانيون. لموقع السياسي العالمي الذي يدركون أنهم فنه، ومنه يتحركون.

لمسألة في الأمر الدي بفكر به ترجل بددي في نفرية واسينة، والموضف في الدوائر حكومة والسؤولون على رأس الأجهرة، و خيدي وحارس الثورة وقياداتهم..

سل الرحل بعادى والمرأة والشاب. فسحد بهم أصحوا حلة قصية السمين و لمتصعفين في العلم، وقصة محرية مريكا والمرئل و سفينة المقوى الكافرة. وتهم بعنشون هذه التعيية عبشاً جعيماً ويعتقدون أيم سئرون في العمل ها بدون بوقف، في حادق حهات الداخلة كي يعرون عن عمل غير الشائلين، وفي حيات لفتات وأنهم بعد تجزير العراق سوف يتوجهون حياً في بعدس. وأن رأس الأمر في بعد تجزير العراق سوف يتوجهون حياً في بعدس. وأن رأس الأمر في هذه القصيبة أن بعنسعوا الامام الحملي ليس فقط في تأمر، بن في يشير و يومي، و برعب ويحت، فهو لحيد الحامع عشر بعد، وهو الرجع لم لملك، والحاكم بواحب الإصاعة، وهوت سالاماء الهدى علم السلام.

المساله بهم أحدو موقعت في صدر لاسلام، وأن طموحهم أصبحت عالمة واستعدادهم للعمل والتصحية من أحله عملق طوالل المردون للمرادي

ملاحدود ، وأن مصاهر بعضاء التي تراها مهيد هي حرء من محرول كبير ورحم كبير ، عد أصبح برحل العروي في ايران بفكر على مستوى العام المكتراً علما لاسكتراً ، فحت المستمان والمستصفين وعداء أمريك والكمر بعالى بيوفد للما في داخله ، ومادره من أنوع المسحدة وحفض الاستهلاك ومن الحب الحصلي والشعور بالاحوه مع الديري في وحه أمريك وروس وبدى يسمله بعضهم بالنصوف و للعلق بالعبليات مدهو إلا حرد من محروبه بكبير من هذا الحت والبعض، وهن الدين إلا الحب والبغض وهن الدين إلا الحب والبغض وهن الدين إلاً

وهن الطبق المسمول الأو ال محرير العام بالاسلام إلا بدا الحب والمنطق المسمول الأو ال محرير العام بالاسلام إلا بدا الحب والمنطق الكافر أبدائه والمنطق واختوب و عومية التوسعية إلا كما نقوب عن مسمعي الراب العديدة؟

الذاكرون والضياطرة

مرسم أولاً صورة لحدثة التي يروبها اس أي الحديد وعبره, مقوم درجاء الأشعث اليه وهو على للمبر فحمل للحظل رقاب الناس حتى قرب منه ثم قال له يأمار لمومس علت هذه الحمراء على فرالك للعلم المدر سرحله حتى قال فلمصعة في صوحان؛ مالنا و للأشعث ٢ لمقول أمار المؤمس اليوم في العرب قولاً الإلزال يذكر! فقال عليه السلام؛

«من عبدسري من هولاء التصبطره المدرع المدفئ العدلية على فراشه بقرّع الحمار. و مهجر فوماً يلدُّ كُرا التناقري الله الفرد قدّه ١٠ ما كُلْتُ لاظرد لهم فالكود من الحاهبين. اتما والذي فنو الحدّد و نزا النّشمة لنظر تشكّم على الذبي غزداً، كما صرائلتُوهُم عليه تدّعاً».

ا درمان ای خلافه أمرا تؤمس علی علیه السلام، أی بعد فتح بلاد فارس بتجو خمس وعشرین منتة دخل أنداءها أكثر الایر بیس فی لاسلام. وأتس بعدید مهم علی نفهمه و منتبعات علومه

و شكان مستحد لكوفة الدى يروى أنه منزل بنى نله نوح علمه السيلام ومستحده وأميرا تؤمين يخطب عنى مبيره وقد احتشد المستمول بيامشرفوا من قبض عنوم رسول نلة (ص)، و بكر الايرانبول بالحضور الى للسجد فكانو مجموعه بارارة في مقدمة المصلين والمستمعين.

في أثب و الخطية عام الأشعث من فيس متأخراً، وهو رئيس عشيرة

۲٦٤ المبدول المبدي

كسدة الكسرة وأحد رعاء لعرب البار رين، ولم يحلس في آخر المصلين كما تصفي الآداب الإسلامية بل قصد مقدمه المحسن، بشق الصفوف و يشخطي الرقاب، حتى ادارأي احتشاد الايراسين وحرصهم على القرب من المحراب و لمسرم يشماسك علمه فعال بصوت مرتفع محاطأً أمير المؤملين وقاطعاً علم حصفة:

_ ياأسر لمؤمنين علبتنا هذه الحمواء على قريك!

فيصيرت أميراسؤمسين سرحيف على المسير يفول بدلك بلأشعث مادا قيب؛ ماد فعلت! ثم أطرق بفكر في معالجة الموقف بعلاج الاسلام.

أما صعصعة من صوحان وهو من حيرة بلاميد أمير الوميين عمه المسلام فقد أدرك خطورة ماحدث، لقد طرح الأشعث خلافة المسلمين على أنها قيمة دنيوانة عمكها العرب الدين هم الأشعث وأشياها، وأنها أصبحت مهددة بهؤلاء المسلمين الحدد الدنن أحاطوان لممر والامام، وصاروا أقرب اليه من الأشعث،

كيا أدرك الل صلوحات المددلة الاسلامية التي يؤمل ب أمير لمؤملين عليمة المسلام؛ فلا لاسلام ومسطل الخلافة قيمة دليواية، كما يطرح الأشعث

ولامينون لأولو ينة بالاسلام والامام هو لقومية ورئاسة العشيرة والشروة، كما ينزيند لأشعث, ولاهؤلاء الايرانيون القبلون على لاسلام هم بالصورة التي يراها الاشعثيون وتردريه أعينهم.

وكأنَّ أمير لمؤمسين استعرض في مكونه صورتين ممتدين في تاريخ الأنبياء عليهم السلام: صبورة المؤسس المستصعفين التعصين الى معرفة رسالة الله تعالى، فهم يلتفون حول الأنبياء والأوصياء والعداء.

وصوره المترفين المنفقين الدين يتكبرون عليهم ويحتقرونهم..

وكأنه عبيه السلام وهو مطرى في مسجد الكوفة قد حذق في التاريخ ويات القرآل فشحسدت به في هد لكان صورة المؤسس المستصعفين حول بني لله نبوح عليه لسلام وهم يو جهود منطق لكدبس من قومه . فرأى نفسه في دات الموقف. ورأى الأشعث وريث لأولئك الاشاعثة.. فقرر أن يضع حداً لهذ للصق لكافر الذي تنجح به صاحبه في بيت الله تعالى إ

رفع أمير لمؤمنين عليه السلام رأسه معرضاً عن الأشعث، واوجه خطاسه الى السلمين والين لهم معادلة الإسلام ومعادلة الأشعث، وحتم دلك بالنقسم على بعض ماأخره له رمونالله (ص) عن مستمين هؤلاء الملتمين حول المنزا

عاصر شخصه الصبطر

في شخصية الأشعث و محكره عناصر متعددة تجعله في طبيعه القوميين لمك فيقير، مشل مح ولشه أن سرشي أميرالمؤسس بيوسه على نعص بلاد المستمين، واشتراكه مع الى ملحم وقطاء في قتل أمير لمؤمس، وماعرف عنه من شويه خمر، وقتل البته جعده روحها الامام الحسن عليه السلام ساسسم، و ششر لك الله محمدين الأشعث في قتل الامام الحسين عليه سسلام في كريالاء ، ولكم المسحطى ديك الى بعد صر الثلاثة التي ۲۳۹ (الهيدوف للميدي

دكرها أميرالمؤمس علمه السلام، وهي: فرع تشخصية، و سنوك الحيواني، والتكرعلي عباد لله بدكرين.

«من عديري من هؤلاء الصياصرة، يتمرع أحدهم على فراشه تمرّع الحمال ويهجر قوماً للذكر».

ان بقطة الصد فرة المسرة لترسم صورة الشخصية المحوفة واله مدا صاحب هيكلاً صحماً كالطبل، فالحملة الأون في هؤلاء الأشاشيان فراغ شخصياتهم من تفكر والحدف، وفلاهم مستمون عدائديون حملون الاسلام والعملون هدفه، ولاهم كة راعد ثديون، ولامتحرفون عفائديون، المحملون هدفأ عبران سياسي والعملون له!

إلى باستبطاعتك أن بصبف برجان من حيث مصمونهم الاي بملأ شخصتهم ووقتهم الى ماشئت فتقول المسلم هادف وأمريكي هادف. ويهودي هادف, وأوربي هادف, وشنوعي هادف, ولكن يجب أن بدع عاد الأرسوع من الشخصيات التي الامصنوب ها من العارمين أو الصناطرة أو الأشعشيان.. فهؤلاء في عالم الفكر و عمل الساسي .. فرع، وهواء تصفر فيه الرياح

فاد علا شحصة الصناطرة دل؟

مقول عدم السلام اله التراع على الفُرْش كالحمير، بكل مابعسه الترع من يتحمق، وتقسم من يتحمق، وترف وكسل عن العمل...

يموها عيه السلام لدون لردد ولاعاملة, فتلك هي حقيقة العاصبة الدفهة التي تملأ شخصيات الصياطرة, والهدف الوحيد الذي تحمله وموقعهم من الدكر وأهمه ماتج طبيعي عن حواثهم وسنوكهم خسواني هذا. فدكر الدتعال مصمول للشخصة، وأهله حادون في هدف وطريق ، و صباطرة فصيل مسطح يحت لفرع و الترّع في عبال و يكره العمل و مصمول والحد و هدف ، ويمقت أحواء الدين والدكو والمكر والعادة ، و بنعص أهل هذه الأحواء

فهن عرفت السبب الذي من أحله يكره صناصرة بلاده العرابية التديس واستديس؟ يكرهون محالسا ولايصفوب، و يكرهون وحودما، وي اسمه.

٥

وهن عرف السب في المتلاء المنطقة بالفعل الاسرائيلي والأمريكي وقبراعها من الفعل العربي ؟ النهم إلاَّ من عدر الشمرعين يعطي سحامة القصور والدور و لملاهي والبارات ووسائل الاعلام!

وهل رأيت كف عمّ تبار الصاطرة في بلادنا وسنصر عبيه، وهاهم لايتتركون سمرعهم على فرشهم إلاَّ الصنو على أهن الذكر ردر عهم واحتقارهم واصطهادهم!

وهال رأيت كيف يطشف أهال الدكر في ايران وفي ساحة أمتنا الإسلامينه كمها حول منز الحملي يتعلمون منه ذكر الله تعاني وجهاد الصياطرة وأغتهم أغة الكفر العالمي ؟

انَّ الدين ينفحون أنواف النفير الواجهة خطر الذّ الأسلامي القادم من ينزان، و يرفعون عقائرهم ، أخوف على العرب و تقوفية العرابية من خطر الفرس... أيَّا هم الصياطرة والأشاعثة ۸٫۲ ۲ المبدرت للمبدي

أمّا الحماهير المتعطشة لى دكر الله تعالى واستسعاب بعالم الاسلام.. فيهم أحوه في الله لأب وأم.. عراماً كانو أم فرساً أم تُركاً وهوداً وأفارقة..

«إِنَّ شَرِعَهِ الْمُتَلَافِ قُلُوبِ الْمُؤْمِينَ إِذَا الْتَعَوَّا وَإِنَّ لَهُ يُطْهِرُوا النَّوَدُدُ بِالْمِسْيَهِمُ، كَشَرْعَهِ الْمُرْرِجِ مَاءَ السَّمَاءِ بِمَاءِ ٱلْأَنْهَارِ.

وَإِنَّ يُمْدُ اثْبِيلاف قُلُوب الْمُخَارِدُا الْتَقْوَا وَإِنَّ الْطَهُرُو النَّوَدُّدَ بِالْسَنَتِهِمُ كَنْفد الْبِلاف قُلُوبِ الْنَهَائِمِ وَإِنْ طَالَ الْحَلاقُهَا عَلَى مِشْوَدٍ وَاحِدٍ».

وصدق الله ورسوم، وكدب الصياطرة.

0

كنور الطالقان

« وَ يُبْحَدُ لِنظَاءَمُانِ فَإِنَّ بِهَا لِللهُ عَرُّ وَخَلَّ كُلُوراً لِيُسَبُّ مِنْ دَهَبٍ وَلاَفِظْهِ، وَلكنْ بِهَا رَجَالُ عَرَفُو اللَّهُ حَنَّ مَمْرِقَتِهِ . . وَهُمُ أَنْصَارُ الْمَهْدِيُّ فِي آخرِ الزَّمَاد».

ما أشوق حديث باأرص لطالقال . باو حة تبت كور دوب كور كور كدور المحلم معرفهم معياء . المحلم والمصحة . وشتاباً بعمر الورود ينحي أمام معرفهم معياء . وأمام مقامهم كبار المحاهدين و لشهد على معام بنع أن نشر أله تعلق بهم على لسنال رسوله (ص) ، والحرهم أنصاراً وورز عاوله المهدي (ع) في عمله الكبير الكبير .

هن رأيتم باأهل الطالقان أحداً مهم؟ هل سمعتم شيئًا عهم؟ اه لوعرفت مهم أحداً لخدمته طول عمري. ولكن الله أحق أولياءه في عباده الى أن يبلغ أمره.. حدَّثونا باأهل بعالفان، يا هنهم، عن اسر َ لذي تست به عندكم معرفة الله عزَّ وحلَّ؟

هل هو موقع مسطمتكم على سعوج حيال اسرر وفي أعاليها ؟ وأبها محموعة قرى لامدينة فيها ؟

أم هو هسمامكم بالصراك بعمونه لأساء يران، حتى قترت في أدهامم تعليم لقرآل بأهل الطاعات؟

أم هو بمنط حيمانكم المسلطة الصافية، والعلاقات التي تكونت لكم؟

أم عبادتكم في الدن، التي عرفت عن الكثيرين مكم؟ عشمون كيف استصرتم على أثقال نصى، وأصحتم مستأ لكنور الدور؟..

قان رجل من الطالقان:

أيّها الساش، انظر الى هذا لحير الدمرة له قبوب أحدل من الدس كيف ينقدح زداده في الفلت فيعمر به و يقيض بالبركات .

ين نور بقطرة وبور التوجيد هم المبيع هد خير الذي ثراه في الناس ... بنابيع ، وسوفي وجداون وأبه رأى وجد لق مورفة مثمرة ، في كل حيس . ومنها ينصب هذ البور الذي تبراه مشرق في طلمات الأرض . ينسبعث من الناس في القرى والذل والحدال و سهول . على قدر محروبهم . ومصا من بول أو حوطاً ، أو لحرماً أو تباراً ، أو يكول فؤاراً ، يتوهج ، أو مشكاة تتوقد . .

إِنَّ العصرة باصاحبي عرسه ثور إنهيه في ناص لانسان.. يكاد ريتها

. ۲۷ انسپادول نمپادي

ينصنيء ولنوم تسمسه مار. . فادا مستها مار التوحيد أصاءت، وانتقدت، وفاصت بالخبر . على قدر طاقتها المحروبة، وعلى فدر الوقود

وقد كان ولابران لهديس لسوريس في كل حيل قصة، وعد كل الساب. كيف يحافظ على نور فطرته و ينميه ويحمه، فنصبح به نساناً مو يًا. وكيف يتفاعل مع نور الإعان و يأحد منه نصبته..

وي عبد الله الخيرين عادح لم يقف أحدهم في كدحه الى رئه عدد أن يحدب نوره على طلبته وحبره على شرة . . بن واصل لمعايشة و لمعادة كمامل فطرته و بكل محروبه . حتى توقد باطنه عمرفة الله تعالى، وأشرق وجوده بنوره.

َ يَاصَاحِي. يَتَمَايِزُ اسَاسَ فَي أَمُورَ كَثَيْرَةً، وَلَكُنَ التَّالِيرَ خَفَيْقِ إِنَّا هُو فَ شَعِيةَ قُلْبَ أَحَدُهُمَ، مَاهِي ؟ وَكُمْ هِي؟

وفي كنَّ قلب شعبة، ولوم يشتعل فلب الإنسان عات !

وفي قدم الإنسان نقاع أشبه نتراب المعادن عطشي بسار، تنخ عبيه النواحدة أن يصرم شعبتها . فإن هو فعل هاحث به شهوتها تطلب الوقود، واصطرم انقلب باراً ودحاباً واستمار كالشور . ثم ميهداً أبداً .

وفي قبيب الاستان تربه بيضاء هي معدد القطرة تناديه أن يقدح شعلتها بردد التوجيد. فإن هو فعل تظامنت حياب قدم، وأضاءت سور أسطتها بردد التوجيد، فإن فعداً انساداً من السيم، وأشد لوقحاً من رأد الصحي، وأعمل اصطراماً من بار العصي . .

يـاصــحبي.. طبيء من قلبكشمه شهوات الدنيا.. و قدح فيه شعلة المعرفة، وتعهدها، وضمّ على كبرها قبـك.. فأنت كبرلله في أرصه و معد، قال ظاهرة كسور انطاعة د وأمثالها توجب على أن بعد مطر في الصمة التي بعظيها بلعلم في ساء شخصيتنا الاسلامية

تنزى، ألم يسترف الكتاب الاسلاميون المعاصرون في عطاء القيمة لكية المعنومات التي تعرفها المستماع الاسلام؟

أم يسترف التعاملون في خركه الاسلامية في بدل خهود والأوقات من أحل صح المعودات الاسلامية في أدهاب ك س، باعتبار أن الثم فة الاسلامية هي للنطس، والوعي الاسلامي هو الأساس؟

هبل من الأصالة الاسلامية أنا سحه بمعهوم العلم الاسلامي والوعي الاسلامي و لمصرفة الاسلامية و الفاقه الاسلامية نحو كمية المعلومات والمهارة العفسة، أي نحو الحجم الكتلون واحالة المهلية، أكثر من اتحاهما في العمق نحو الفلب واصطرام شعلته عموفة الله لعال ؟

هـل أحدثا هذا المنحى الكمي المهني في مفهوم العدم والوعي والمعرفة من القرآل والنسنة, أم من عيرهم ؟

وهل حققها هدف الاسلام عندم حرحا حبلاً من الدعاة يحملون في أدها سم كسيبات وافرة من لمعلومات الاسلامية، وعلكون مهارات فائمة في لكسامة والخاصرة والشعير بالاسلام ، ثم الاعتكون في قنوسم جدوة المعرفة وقيمها ؟ إ

تال رجل من الطالقان:

لأمر يسدأ بانبي قبل الدرمة والكتاب والأساد . من هذا الهدب لذي بين حسيبك، وشعلته لتي بين يدبك . منه بيدأ العدي و خهل، والنور والطلمة، والقرب والبعد . المهلون للمهدي

و لسر ياسي ليسس في لحامدت والكتب، وأنَّم في هذه خدوة لتي تقدحها في قست من نورى عطرة والوحيد، فاعرف قبمتها و نركتها فانها: عدم العلوم، ونور العلوم، ومفتاح العلوم.

لًا العلم ياسي سقي لما راعته في قلبك، فانظر ما دا راعت، ومادا تستر ؟

. ووقود للشعمة التي أصرمها في قلبك، فانظر على أي شعلة نصع لوقود؟

و بعدم بأخد لوبه وطعمه وحجمه من طرفه، و نقلت طرفه، قابطر أي ظرف تملأ بالعلم؟

ويها يكون المدم «عدماً» وبوراً ادا حل في قلب المدت جدوته وأصدعت شعبته .. أما ادا حل في القلب عطيم فلكون طبعة الألامري يداني أن الأمني البدي أصدع هذه الجدوه في قلبه أفضل من العالم الذي أحقاها كما يقون الإمام الصادق عليه السلام:

«مَرَى مَرْخُلَ لَاتِكَادُ لُخُطَىءُ بِلامِ وَلاوَاوِ خَطِيباً مَضْعَماً وَإِنَّ فَلْنَهُ لِالْطَلَمُ مِنَ اللَّيلِ النُظْلِيمِ } وَتَرَىٰ الرَّجُلُ لاتِكَادُبِينَ عَنْ فِي نَصْبَهِ وَإِنْ فَلَنْهُ لَلْرُهُرُ كَالْمِضَاحِ».

أما د أصاء مصحح قلمه . وأوقد شعلته بالعلم..

اد عرس فيه شجرة لمعرفة، وسقاها بالعلم .

دا مقاه من أهد ف الدميا، وملأه بالعلم.. فهو من الدين نفول الحق الحق عليان فرن الحق الحق المعلم «بروقع الله المدين المارا مكلم والبدين الولوا الملم درحت، وهولاء العلماء هم بور الله في أرضه، وأدلاء عباده، وأحدء رسله وأسيائه وأولاء العلمية الحيرة و خدع وعجله وأول الحريق باللي أن تحرح قبيك من طلبات الحيرة و خدع وعجله

صدقة أ. ها لحيرى من الساس متأرجحة قلوبهم أبداً ، يبلمتون في كن صوب . . و يصعون الى كل تداء . . ثم لايعرف أحدهم مدا يريد ، ولأي سداء يستحس ، ورباد أي شعلة في قلبه بقدح «كالذي النهوية الشاطيق في الأرض حيران . له أضحاب بدغونة إلى النهدى . ثنا . قال إن المدى آبلة لهو الهدى».

وحسره القلف كنها طلمة . الداء من الحبرة لكبرى بين الكفر والاسلام . وحتى الحيارة الصعيرة في الاحسار بين عملين أحداثها لله. والآخر للدليا.

والحد دعود، أشعدو في قلوبها رائشهوت فأصحت لدبيا همهم وهدفهم، ولها سعيهم و يرعبون أن هدفهم به تعرى والاحرة، وأن در شهوابهم هني دور العرفة «أمددغون آللة والدّبن آمدُو وما يُحْدَغُون إلا الْفُسَهُمْ وفا يشْفُرُون»

و خدع كمله طلمة.. نتداء من الخداع الأكبر عبد الدين بقولون آمت بالله و بنوم الآخر وماهم عؤمس.. وحتى خداع الصعير في فعن أو قول.

والصادقون، حتار و طريقهم فيجوا من الحيرة، وصدقو مع أنفسهم فنسلموا من النتاق استجابوا بنداء واحد فلاينتفتون بي عبره، وسلكو طريقاً واحداً فلانعدلون عنه.

0

يا هن الطاعات، يامنحني أو يا عالله . اله أن ألتي معنود في ومهارتي، وألتي قسمي وأوراق . لكي أتعلم في مدرستكم.. فالمعرفة عندكم، بشع ع ۱۹۷۸ الميدون للمولتي

من بيوتكم وجعوبكم، وسوف بشرق على كلّ الأرض من قلوب أسائكم [في أشم ملكم عطرهم، وأرى في حياهكم بورهم.. فكيف بدخل لانسان في العارفين؟

قال شيخ من الطالقات:

أول المعرفية يدني الصدق، والانتصادق طمأسة في الفلت يعرفها صاحبها، ودوراً في القول والعمل براء الناس من حود .. وفي حياة كل بسدال ببعد دلك مواقف بشبه مواقف الأحرة عنجل فيها فيظهر معدله و مكشف سرة.

سن فيسك وطلب البه أن يصدفك خوب هن تريد الله والنوم لآخر؟ فان قال بعم، فأعد عليه السؤان،

إن دلك معني ألك سرفيض البدليد الجرام؛ الدل حرم فن أم كثره واللدم الجرام كبر أم صعر، واللده الجرام بأنوعها واعرائها..

نرِنَ قال نعم، قاعد عليه السؤال:

إِنَّ ذَلَكَ يَعَنِي أَنْتُ مُوفِقَ الدَيهِ الحَلاِلِ التِي مِن شَأْمٍ أَن تَلْهِي عَن ذكر الله و لنوم الآخر... فهل أنت كدلث؟

فإن قال نعم، فاسأله:

من الساس من يتريد الله ثمان ورصده ولكن بشرط، أو بشروط، ومهم من يتريد رصاه عرَّ وحلَّ بلاشروط.. كما قال رسول الله (ص): «إِنْ لَمْ تَكُنْ بِكَ عُضَتُ عَلَيَّ فلا أَنْ لِي الله وكما قال حمقر بن أنى طالب رضي لله علم «المهم الكنمسم أني لواعلم أن رصاك في أن أني ينقسي من شاهق لفعلم، المهم المئتمسم أني لواعم أن رصاك في أن أضع فتم سبي في صدري

وأتكىء عليه حق أموت.. لفعلت به.

قات قال قلـك: أريد رك الله بعالى بلاشروط فاقبل منه، تم منجبه في العمل .

الطر لی حالته عندما یعال به عن فس: هد حرام لایرضی به نشر تعان، هل پمسیء نفره و شفافاً؟ أو یفال: هذا و حب یا مرابه بعان، هل متلیء تحفراً و شفاقاً؟

و متدر في أينام حد تك، وشهورها، وسنوامه . . لمستمثك، وماد مريد من حياتك، هن أن يصد لله تعالى شفلك لأور، وهمّك الأكر؟ أم بتقدم عليه شعن لديد وهمّه ؟

سن قلست مادا أريد من عملي هذا، ودلك، ودلك؟ لآخرة أم لدليا ؟

وسس قبلنت كلّي قطعت مرحمه من عموك ما هو الأمر أو الأمور التي تشعلي فعلاً، وفي هذه الأيام، وهذه الشهور؟ هل مارال هدق أن يرضي رئي عتّي . أم ران؟

ف د رصيبت عن حامات قلك. ثم محجت في امتحال لموقف و لمعطفات التي تمرّ به الحباة . فأنت صادق ثابت على الصدق، برىء من طلمات الحيرة والنفاق . وما عظمها درجه ا

ان المعرفية يناسي مسلوث، وانَّها بتجمع حيوط شعبَ من أداء هذه التوحيب وتبرك داك الحرام، وقعل المستحب وتبرك المكروة، فاطبها عن هذا انظريق، فان من طلها عن غيرطريق الشريعة تاء في الطنمات

والمحرفة بالتي تتبحة، قلا تحملها هدفاً، فإن من حملها هدفاً لم يصل الها أبدأ. ۲√۳ انمیدود سمیشی

و بنعد، قان كنور نظالة في أد بقدمون لنا أعودج الأسلامي اللهارفين بالله جنق مسرفشة، يتكشفون في حوالت أخطأ في مفهوما المأنوف عن المعرفة والمارفين.

إنَّ شخصيتهم تحلف عن شخصيات العارفين الأنوفة في مجمعاتنا الإسلامية، و لمحتمعات الأخرى في العام.

> فهم أساء فلاحين من منظمة ريفية رراعيد.. وعارفون وهم مقاتلون أشداء إوعارفون

> > وهيا مناسبول على مسبوى عالمي . . وعارفول.

وعارف الهم يجدف عن العرفان الألوف عندان. حتى في نعص أوساط طلبة العلوم الدينية...

رأيت بعض لطلة مشعوداً بعض الدروس يتحدثون عن شخصيته وسلوكه وكرماته شيخ حاور السعال من عمره، سي نظافة، عليه نور الاعالى، يعيش عيشه متواضعة في سب عادي، دغم الذكر الله تعلى، يمضي أنامه في نصلاة والأدعنة وقراءة القرآل والأوراد.. لاشغل له بأمور الدلياء لايسارع أحداً ولا يحتلف مع أحد، يحب كل الناس، وقد أصبح موضع ثقتهم و شهر بين الطلبة وعبد الناس.. يروز ونه لطست الدعاء والبركة فيرول من دعاته خير.. وأكثر ما ينتقع به ساس أنه يستحدر هم بالسبحة أو لقرآل الكرم على عمل يبوي صاحبه نقيام به فيلم به فيلم به فيلد أم لا، ورد كشف الله له فعرف لأمر الذي يو بته فيحرك عنه و يوجهك بشأنه.

منألت عن موقعه من الثورة الاسلاميه فقالو مؤيد للثورةوللامام

الخمميني و يقوب به من العارفين, ولكنه لايتدخل في الأمور الاحمم عية وانسياسية .

سأنهم كنف أمصى هذا العمر الطويل؟ فعالو على هذا التمط من السبوك. فأوشكت أن أحته أو أروره وأصلت منه الموعطة.. ولكن أهل الطالقان كان لهم فيه رأى آخر..

قال أحدهم:

ياسي، إن الله عزَّ وحنَّ أبرن لساس شريعه أمرهم فيم وبهي، وأحب وكره، وسريمان أحد رفعاه بعالى أو تنقدح في قلمه شعبه معرفته إلاً عن طريق الانترام بها وانعمل لنظيمها في الناس

فهل أمرت الشريعة (العربة عن الناس، أم تحلاف دلث؟

وهن أمرت الشريعة بشرك قصايا بسلمان العامة لاحتماعية واسياسية، أم أمرت بالإهمام لها والعمل لها؟

يدانتي كنيدها بكول عارفاً بالله بعال من عاش أكثر من حمسين عاماً يرى معاضي الله تعالى من كن نوع ثم بالعصب لله بعمل ولاقول أ

و پنری النعام دین لتحکیم شریعهٔ الله تعدی یفاومون أعداءه الطالس والکافنرس و سنفون منهم أنوع الفس و لنبي و نصم... ثم لم یرص برصه الله تعالى وم نؤ ندهم نفعن ولافول..!

كسف أفشت به معرف أن لايجرح بوما فيقف في سوق من أسواق مسلمين أو في مجمع من محامعهم، أو على مسر من مبايرهم. .. فيصرح عاصماً لعصب الله تعالى وراصماً لرصاداً

بالتي، إن من م يحتص هندقه رضا الله تعالى بالدمه دينه في الباس،

۲۷۸ مهدول المهدي

لا يكون عارفاً، ولريقرنه من لمعرفة أنه حملها هدفاً فهو يظلما بالعرلة عن الناس، و بالاكثار من الصلاة والأدعية والأوراد..

ياسي لوكان في قلب صاحبت ورالمعرفة الأشرق عنده انفخر نورها في ايران ولذاب في تسارها و مامها كي فعل الشهيد العارف دستعيب رجمه الله .. ورد م يكس كدلك ولم بعرف عنه في حاله أمر معروف ولهي عن مشكر فنها قاصر الادران و محادع، ونور المعرفة الايحل في قلب الأعقل معه، أو الأصدق فيه.

يابى حبر بناد أردب أن تستحير بله بعان أو تطلب بركة أحد من عده العارفين أن تقصد مقاتلاً عن ثبابه عدر الحيه وعلى حببته بورها .. أو عالماً عاملاً بلاسلام يتحمل لأدى و يتكند بعلك في سبيل مرصة لله تبعالى .. أو مؤملاً به قلب ينبص لهي يفرح لفرحهي ويحرب لحربها .. فتنوب هي الددفة رضا بله .. والعاصبة لعصبه ، و لمشتعلة بنور معرفته ..

يابي، لوأن أنصار المهدى عليه السلام من كنور الطابقان وكنور قم والتري وحراسان كيابنوا مونودين النوم باكانو إلاَّ بان هذه القنوب وفي حصام هذه المسينرة العارفة بالله تبعالى، الممهدة لوله المهدي عليه السلام .. ومايدريك أنهم للسوا سهم روحي فداهم.

الابرابون ومعركة قرقيسيا

قرقسسا، كما يدكر خموي في معجم البلدان «بعد على بهر الخانور وقرب رحبة مالك بن طوق على سنة فر سح، وعدها مصب بهر خانور في لمارت، فيهني في مشبث بن خانور و لفرات، فهي في شمال سوريا قرب خدود السورية التركة المراقة، وهي اليوم أصلال تقع بقرب مدينة دير الرور للنورية.

وورد دكرها عددا في أحاديث كثره في مصادر السة والشيعة لاسبعد أن تبلغ في أصل العركة حد التواتر، وقد تصملت عدة تفاصيل، مشل سبب المعركة والأطرف التي لشترك فيها ولتالحها. وقدد كرد في أول العصل عادم مها وعدداً من المصادر التي روتها، وهي أكثر من دلك حتى لا تكاد تعلومها أحاديث السفياني في مصدر من لمصادر.

أم سسها فهو الكبر الذي يكنشف أو نظهر عند بهر الفرات أو في عراه «تُنخيرُ الْقُرَاتُ عَلَى مِنْ دَهَبِ وَفِضَهِ فَلَقَتُلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلُّ سُعَةٍ مَبْعَةً فَإِدَا الْرَكْمُنَّمُوهُ فَلَاكُمْ مُنْ مُنْ دَهَبِ وَفِضَهِ فَلَقَتُلُ عَلَى مِنْ كُلُّ سُعَةٍ مَبْعَةً فَإِدَا الْرَكْمُنْمُوهُ فَلَا تَشْرَعُوهُ ، «الْجَنْمَةُ أَلُوالِمَةُ تَمَالِيَّةً عَشَرَ عَاماً ثُمُّ شَعِيي جَبِينَ لَنجَلِي وَقِدُ لَنحَسَرَ الفَرَاتُ عَلَى حَبِي مِنْ ذَهَبِ لَكِتْ عَلَىٰهِ اللَّقَةُ ، فَيُفْتُلُ مِنْ كُلُّ يَسْعَةٍ مَنْعَةً مِن وَقَبِ لَكِتْ عَلَىٰهِ اللَّقَةُ ، فَيُفْتُلُ مِنْ كُلُّ يَسْعَةٍ مَنْعَةً مِن وَقِيهِ لَن كُلُّ يَسْعَةً مِنْ مَن مَا لِن حَاد (ص ٢٢ عطوطة).

• ۲۸ المهلون للمهدي

وقد عسرت معص الأحاديث بالكبر مطلقاً بدول تحصيص، ويسره ابس كثير مكبر لكعة حيث لم ينتفت لى الأحاديث الأحرى التي تعين للكان في قرقب سيا. وهذا الاطلاق في الكبر انحتف عبيه بفتح باب الإحتامال أيضاً الأن يكون معدماً عبر الدهب والعصة كالمفت وغيره، وقد سمعت أن المحث عن البترول حدر في تلك المطفة

وتوقيت المعركة الورد في الحديث (عبد انجلاء الفتية الرابعة التي تهدوم شماسية عشر عاماً) يشير الله فتنة للاد الشام التي يحتمل أن يكون التداؤها بالحرب الأهلية في لسان

وأما الأطراف المشاركة في فهي السعباني، و شرك والروم، بيم يكون اليمانيون والإيراليون على علاقة عبر مباشرة نها.

فسعد أن يستون السمياني عن بلاد الشام و يقصي على معارضيه يشوجه بحلشه الى العراق وفي طريقه تكون هذه المعركة، فهي ذات صلة سالأوصاع المضطربة في العراق من جهة وان كانت تأحد صعة حاصة وتصبح السيطرة على الكبر هدفها.

و يعهر من لأحاديث الشريعة أن السفيائي والترك والروم هم لأطراف الأساسية في معركة لكبريها لأطراف الأساسية في العراق هم : السعيمائي والخراسائي والجاني، وعكن تفسير كون الترك طرفاً في الصراع مأن مسطقة الكبر تنقيع على الحدود التركية، أنّا لروم أي النصارى لعربيون فيتحلون طرفاً في المعركة بجحة حماية بعص الأطراف في المطقة كما نشاهد في تدخلائهم في بلاد المسلمين، أو محجج أحرى... ومدكره ابن كثير من أن أطراف النزاع هم ثلاثة من أولاد الخلف،

يقتشون على الكرثم لايكول لأحد مهم، وردت فيه بعض الأحاديث وأن اسم ثبين من هؤلاء الثلاثة عند لله وأن أحدهما السفالي ، فن القريب أن يكول هؤلاء الثلاثة هم الواحهة السياسه للروم والنرك وقد ورد أن عبدالله الذي يهرمه السفالي يرجع لى الحريرة، والمرجح أنه يكون الى جانب حيش الروم.

كما أن مواحهة لروم ولترك لسعيتي في هذه المعركه لا تشافي مع الأحاديث الأحرى لتي تبدل على ارتباط السميائي بالروم، فإن تعدد لدول بعربية و بصرع فيا به للسطرة على بلادنا يسمح أن يكون سعيائي مع طرف مها صد طرف آخر، مصافأ الى الروس لدين هم من الروم التصاري أصلاً.

وتدكر الأحديث أوصافاً صحمة لمركة قرقسها من أبها «لَمْيَكُنْ مِثْلُهِ ثُنْكُ خَلَقَ آللًا الشّمَاؤَابِ وَالأَرضَ» بشارة الاسلام ص١٠٣، «وأب مَقْتَلَةً عَلَيْهِ ثُنْكُ خَلَقَ آللهُ الشّمَاؤَابِ وَالأَرضَ» بشارة الاسلام ص١٠٣، «وأب مُقْتَلَ فِيها عَظِيمَة يَهِم النّفر، والله تُقْتَلُ فِيها عَظِيمَة يَهِم النّفر، والله تُقْتَلُ فِيها بِنْكُونَ النّفاء ومِنْهُ أَلَهُ العَرضَ مَسْتَعُ مِنْ لَحُومِ بِنْكُونَ النّفاء ومِنْهُ أَلْهِ وَالْ طَنُونِ مَسْنَاء وَسِنَاعُ الأَرْضِ مَسْتَعُ مِنْ لَحُومِ النّفارين ». الح.

وتدكر عن تتائجها أن السفياني يكسب المعركة ويهزم الروم والترك الفيروغ المنفريني إلى التحريرة بغد أن بُفيَّل مِن الطَّرَقَنِي مِدَّالِفِي البحار ٢٥ - ٢٧ و يستنضي أن يكون سحاب الا تراك الى تركباء أما الكر المندف عليه فلايكون بصيب أحد من الأطراف لمتصارعة لأن الشطورات السياسية والعسكرية المتلاحقة تمنع الطرف لمتصر للسفساني من استثمار الكرو وتحل همه السيطرة على العراق قس أن

۲۸۲ الميدي

تدحل البم لقواب الجمالية والايرانية «فيشين" (أي السفاني) البعالي إلى العراقي، لبحار الصفحة السابقة والعيبة عصوسي ص ٢٧٩

«كَانِي النَظرُ إلى ضِلْمِلِ فَدْمَقَ وَالنَّامِ، وقحص رَايَابِهِ فِي صَوَاحِي كُوفَاكِ، قَمَظَ فَ عَنْهِم عَظْفَ الضَّرُوس، وقَرْشَ ٱلأَرْضِ وَارْوُوسٍ، فَدْ فَرَثُ فَاعِرَتُهُ، وَتَفْسُهُ فِي ٱلأَرْضِ وَظَانَهُ بَعِيدُ العَوْلَةُ، عَظِمُ الصَّوْلَةُ . وَاللهُ لِسُرَدَتَكُمْ فِي أَعْرَاف ٱلأَرْضِ حَتَّى لاَيَتَهَى مَكُمْ إِلاَ لَقَيِلُ» بهج سلاعة ح ١ ص ١٩٤.

رَوْدًا مِلْغَ السَّفْسِائِيُّ الْكُولِهِ وَلِيْنِ الْغُوانِ آلِ مُحمَّدٍ، وَلِيْلَ رَجُلاً مِنْ مُسَمَّلُهِمْ، خَرَحَ الْمَهْدِئُ عِنِي لِزَائِدِ صَابِحُ إِنْ شُعِبِ، ﴿ بَبِحَارِ ٢ فَسَمَ ﴿ ٢ .

و يدحن السفيدي العراق و يسيطر عبيه و يقبل فيه حلقاً كثيراً. قسل أن يصل الحيش عالى والإيراني، وتذكر بعض الروانات أن حيشه يعيث فساداً في الكوفة ثمانية عشر يوماً، و نشير بعضها الى أنه سق في العراق تسعة أشهر.. ومن لعراف يرسن لسفياني حيشه لموعود الى الحجار فيسيطر على لمدينة المورة ثم يتوجه الله مكة المكرمة للقضاء على حركة الهدي عليه لسلام فيحسف الله بهم قبل وضوهم الله مكة ...

ولا تصول مدة سنطرة السماي على العراق حيى يدحل الحيشال الماق ولا تصول مدة سنطرة السماي على العراق حيى يدحل الحيشال المايي والايراي «فيئنا هُمْ كَذَلْكَ إِذْ الْمُتَكَ حَثُلُ الْبِمَائِيُ وَالْخُرَاشَائِيُّ يَلْتَهُ فِي كِنَامَ كَالَّهُ فِي كِنَامَ الْمَرْيِرِ الْإِذْ اللهِ يُحِبُّ المُنْظَهِّرِينَ» للحارج ٥٢ ص ٢٧٤ وج ٥٣ ص ٨٣٨.

وتشصيمي هذه الروية فعرة تصلح أن تكون اشارة الى حرب عالميه تعع عبد هذه اسقطة من سير الأحداث «فَيُقْتِلُ يَوْمَثِدِ مَاتِينَ الْمُشْرِفِ وَالْمَغْرِبِ تُلاقَةُ آلاف ألمِ، فَمَوْمَنْدِ مَاتُو مِلُ هذه آلاَيَة «وَمَارَالَتُ بِلَكَ دَعُواهُمْ خَتَى حَمَلُناهُمُ

أما سبب تأخر الابرابين و يدسن في دخول لعر في فهو التطورات السيباسية دهامة دبي تتلاحق في الحجار حيث تبدأ حركة طهور المهدي عليمة السلام «إدا حرحت خلل الشفياني إلى المخوفة تتت في ظلب الهل خراسات، وينحرُخ الهل خراسات في ظلب المهديّ، بشارة الاسلام ص ٨٤ و الحاوي ح٢ ص ١٤٢.

و يشوفيق خر ساسون للاتصال بالمهدي عليه ابسلام والتنسيق معه فيرسل في حيشهم نفراً من أصحابه و يدخلون العراق...

العَبْشَا هُمْ كَمَامِكَ إِذْ تُمْلِلُ وَاللَّهُ هَدَى مِنْ خُواسَانِ بَطْوِي الْمَمَارِلِ طَيّاً حَيْبِناً وَعَنَهُمْ مَرَّ مِنْ الصَّحَابِ الْعَالَمِ، تحارج ٥٢ ص ٢٣٧.

٥

يبني سؤالان حون معركه قرقيب. لأون لددا ميشارك الايراسون في المعركة مع أن قو بهم تكون على مفرانة منها؟

وحواب هذا السؤل أما العركة للست معركهم لامن حلث هدفها في التسيطرة على الكبر ولامن حلث أصرافها الدين للسافيهم راية هدى، ولدنك يتحدول قرار الانتعاد عن المعركة والتصار لليحها.

و بمنوّات تذيياً في عدم مشاركتهم في المعركة لابيرر بسخاتهم من النعراق أي بنراد الأمار الذي يفسح المحال لقوات تسفياتي لتسيطر على العراق وتعيث فيه فساداً؟

والحواب أن السحامهم من العراق كيا لذكر لعص الأحاديث يكون

٢٨٤ المهدون للمهدي

حراءاً اصطرارهاً مسبب خلل بطراً في الوصع الداحلي في ايران وهو الخس الوحيد الذي تذكره الأحادث في دولة المهدي سهدي عليه الحسلام «ثُمَّةً يَتُقَنِّقُ عَلَيْهِمُ فَتَقُرُّمِ خَلِّهِمْ فَتَقْبِلُ طَائِعةً بِنَهُمْ حَتَّى بِدُخُلُوا ارْضَ خُراسانَ» كرا العمان ح ٧ ص ٧٠.

ولم أجمد مايدل على نوع هذا الخلل ولكن عودة القوات التي تكون في لعراق يكون صرورياً لاصلاحه واستشاف معارك الطهور.



اساء مجموعة مصادر في الحديث وعدة كتب حول الامام المهدى عليه السلام



مصادرو كتب عندالسنة:

- ١ـ صحيح البحاري ، لأبي عبدالله محمد بن سماعين بن ابرهم بن العيرة لموقى
 ١٠٠٠ ٢٥٦ -
- ٢- صحيح ضلم ، لأي الحين بسم بن الحجاج عشري الساوري التولي
 سنة ٢٦١
- ٣ مسد احمد ، لأبي عبد لله احمد بن عمد بن حين الشيبان البروري المنول منته ٢٤١ .
- غامس ابن ماحه ، لأي عبدالله عمد من يريد من عبدالله من ماحه القرو يني
 المتوفي منه ۲۷۳.
 - هـ سي ابي داود ۽ لأبي د ود سيمان بي الأشعر السحمتاني المتولي سنة ٢٥٧.
 - ١- جامع الترمدي ، لأبي عبسي محمد بن سورة المرمدي المتوق سنة ٢٧٨.
- المستدرل على الصحيحي ، إلى عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابوري المتولى سنة ٤٠٥.
- ٨ و ٩. بمت البهدى، ومنافي المهدى، لتحاط ي نعم حدين عبدالله
 الإصمهائي المتوى سنة ١٣٥٠.
- ١- الفن و الملاحم ، للمحاط بعم بن حدد المروري التوفي سنة ٢٢٧، توحد
 منه بنيخه عطوطة في المكتبة الظاهرية بلعشق رقم ٦٢ أدب، وبسحة في
 مكبية دائره المعارف العثمانية في حيدرآباد الهند رقم ٨٣٠٣١٨١٥ و بسحة
 في مكنية المتحم البريطاني و هي التي نقسا عها في الكتاب.

۲۸۸ المهدون للمهدي

١٩ عقد الدروق اخبار المهدي المنتظرة لبوسف من يحيل لفدسي السمى ، هرع من مأليفه سنة ٢٥٨، وقد طبع الكتاب احبراً في مطبعة عالم ملكر مانقاهره

- ۱۲ و ۱۳ و ۱۶ محاوى لمعتاوى، وعلامات المهدى، والعرف الوردي ق اخبيار المهدي ، لمشيح حلال الدين عبدالرخال بن اي لكر بن محمد السيوطى المتول سنة ۹۱۱.
- ١٥ مطالب السؤول في مباقب آل الرسول ، لكان الدين ابي سام عمد من طلحة الشاهمي المتوفى ستة ٩٥٢.
- ١٩ ما تما كرة الخواص ، لأي المعامر يوسف بن شمس بدين المقب بسبط ابن اجوري المتوفى سنة ٢٥٤.
- ١٧ البيان في اخبار صاحب الرمان ، لأي عبدالله عمد بن يرسف بن عمد الكنحى لشافعي المتوفى سنة ١٩٥٨.
- ۱۸ـ دخائر العقبل في ساقب دوى القربي ، لحث الدين اي المباس حمد بن عبدالله بن عمد نظري، شبع اخرم المكن التوق سنه ٦٩٤.
- ١٩ الصواعق اغرفة ، لشهاب لنين احد بن حجر اخيشي الشافعي التوق سنة ٩٧٤.
- ٢٠ و ٢١ مستخب كسرالعمال، والبرهان في علامات ميدي آخرالومان ،
 لعلاء لمبين على بن حمام أندين الشهر بالمتقي القدى بريل مكه المكرمة المتوقى سنة ١٩٧٥.
- ۲۲ اسعاف الراغبي في سبره الصطفي و اهل بيته الطاهرين ، للشبح محمد
 عن العبيان الثوق منه ١٢٠٦.
- ٢٣ـ الفتوحات المكنة ، غيبي الدين ابي عبد قد محمد بن عبي المعروف بابن عربى
 الحاتمي الطائي المتوقى ٦٣٨.
- 24- عقيدة أهل السنة والأثر في الهدي المنظر ، محاصرة موسعة لنشيح محس

أسساه مجبوعه

الحياد الاستاذ بجامعة المدينة اسورة بشرت في مجلة الجامعة الإسلامية عدد دى لعمة ١٩٦٨-١٣٨٨

وقد شربا إن اله لايك د بخلومها و مصادر احديث من أحديث الهدى عليه بسلام في الوب الملاحم و المن و اشراط الساعة عن في دلك كتب صحاب المصعاب المعملة في الرّمن على مصحاح استة كمصف عبدالرزاق و مصلف ابن أبي شبية وأم الكنب المتمرضة للمهدي او محتصة به عليه السلام بعداء السلة في الفرول فنأجرة فيبلغ العشرات، مثل كتاب الادعة لم كان و يكول بين يدي السعة للمحارى الهدي، واشرط السعة للمراجي و عرف ، .

مصادروكتب عند الشيعة

- إلى الكافي ، الأبي حصر عمد بن بعموت بن اسحاق الكبين الموق سم ٣٧٩
 إلى الغيبة ، المروف بمنه الحمالي لأي عبدالله محمد بن الرهيم النميائي المدصر للكلين
- كمال الدين ، لأني حمد عمد من عني بن احسان من موسى بن بانو يه مقمى
 المنقب بالصدوق المتوفى ستة ٣٨٦.
- و تد الهنصول العشرة ق العينة، والارشاد ق معرفة جحج الله على العياد ،
 لأبي عبيد لله عصيد بن البعيمات المكبرى اللقب بالعيد المرق في سنة .
- البغيبة ، لمروف نصبه الطوسى بلشيخ في جعفر المقب نشنج العدثقة المنوف سنة ١٠٤٠.
- لا السرهان على صبحة طول عمر الاهام صاحب الرهائ ، لأبي الفتح محمد بن عشان لكراحي المتوفي مسة ٤٤٩
- ٨ـ الملاحيم والص ۽ لرضي الين اي انقاسم عيي بن موسى بن حمد بن عمد

بن طاوس المتولى سنة ١٦٤.

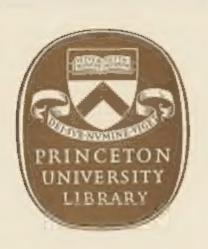
- ٩. عاده المرام ، المسد هاشم بن المدد صليمان الكتكتائي البحرائي الموق سنة ١٩٠٧ أو١٩٠٩.
 - ١٠٠ عارالاتوار، عبد ٥٧ و ٥٣ لنسخدت محمد باقر المحلسي المتوى مسة ١١١١
- ١٩ كيشف الأستار عن وجه الغائب عن الانصار ، للمبرر حسين المدث البوري المتوف سنة ١٩٣٠.
 - ٢ ١. بشاره الاسلام ، للسبد مصطمئ لكاطمي اخبدري لمتول سمة ١٢٣٦.
- ١٣- مستجب الأثر في احسار الامام الثانى عشر، لشنج لطف شا المالي-معاصر.
- ١ اسهندي الموعود المستظر عدد علاء السنة و الاهامية ، للشيخ بحم أندين المسكري ـ معاصر.

هذا، و ملاحظ أن الكتب والأنواب الحاصة في الامام المهدي عليه السلام كانت تفتصر في الفروك الاسلامية الأولى على نقل الأحاديث بأساسدها فقط، ثم أصيف الها في الفروك التي تبلها عنصر المناظرة الكلامية، ثم أصف عنصر العرفان و التعوف.

وي الشلاثين سنة الأحيرة صدرت في الموضوع عشرات لكتب وانقالات في البران والعراق و لمان و الهد و عيرها، وحاول عدد قبيل مها أن يتحطى اسلوب المسرد و لماظره و يعتبد اسبوب التحليل و إثراه حركة الأمة الاسلامية في بهصته المساركة... و سبوف ينو حنه الكتاب المسلمون إخاحاً من الأمة في عثماد هذا الاستنوب كنيا تنصاعدت حركتها في مقاومة أعدائها، و ازاد تعظمها الى قائدها المهادي الموعود على لمان بيها (ص)، و أصبح التهد به و التعظم في عهوره المبنون قاسمها بمعائدي والسياسي المشترك.









32101 059174639

مركز النشر. مكتب الاعلام الاسلامي الحوزة العلمية . قم ۲۸۰ ريال